

انتفاضة الأقصى

الطبعة الأولى: ٢٠٠٢
الطبعة الثانية: ٢٠٠٣

انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٩)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

في منع

في اليوم الأول للقمعة العربية
الطائرة حُرِجَت للطائرات من
مخيم عين الحلوة للفلسطينيين في
مدينة صيدا اللبنانية.. وعاق
المتظاهرين لافتة فوق ظهر
حصار، كتبوا عليها: أنا أؤمن
بالسلام مع إسرائيل. أي أن
الحصار، هو الذي يؤمن بالسلام
مع إسرائيل.. والعنى أن كل من
يتحدث عن السلام وضرورته
وجذواه وأنه الضيق الوحيد..
فهو والحصار سواء. ولا فرق
بينهما.

أي هذه الدرجة كُفرت الشعوب
العربية بالسلام مع إسرائيل.
وهي معذرة في موقفيها.. لأنها
لم تصمد من وراء سراب السلام
سوى الحصار والجوع وسقوط
عشرات القتلى وآلاف الجرحى من
الفلسطينيين. والشعب
الفلسطيني في الأراضي المحتلة لا
يريد الانتحار ولا يرغب فيه..
لكنه مستعد للموت.. بل هو
يموت فعلاً كل يوم وكل لحظة في
سبيل الدفاع عن أرضه ومقدراته
وكرامته المهترئة تحت نير
الاحتلال الإسرائيلي ومنطق
القوة الغاشم.

إن السلام الذي خسر فيه منذ
سبتمبر ١٩٩١ ويناير ١٩٩٣
ليس هو السلام للعالم والشامل
الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها
في ظل قرارات الشرعية الدولية.
وليس هو سلام الشجعان الذي
نلتزم ما يتحدث عنه الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات وليس
هو سلام الأقوياء الذي أشار إليه
الرئيس السوري بشار الأسد.
ولما هو سلام الضعفاء.
تفاوض من منطق ضعف.
وتحدث بلغة ضعف. وهذا
الضعف هو الذي قادنا إلى طريق
الاحتلال. إنه السلام الذي لا
تستند القوة ومفهومها الشامل
العسكري والسياسي
والاقتصادي.

إن ما يحتاجه الفلسطينيون
والعرب هو سلام الأقوياء.
والخطأ ليس في السلام كهدف
إسرائيلي نهجي وإنما في الطريقة
التي تؤمن بها في تحقيق هذا
السلام. فلا تفرق بين الطريقة
التي يكثر بها الحصار الذي علقوا
على ظهره لافتة تقول: أنا أؤمن
بالسلام مع إسرائيل وبين
الطريقة التي تسير فيها نحو
السلام.

إسرائيل تتحدث بمنطق القوة
في فرض سلامها وإسلامه
شرطها.. ونحن نملك قوة
للنطق، ولكن هذا للنطق القاتم

على الحق لكي تحترمه إسرائيل.
ويحترمه العالم لا بد من أن
يترجم في صورة مصالح وأوراق
ضفت. ومشكلتنا كعرب هي أننا
لا نحسن استخدام أوراق الضفت
التي في أيدينا ونهدرها ورقة
وراء الأخسري. ولا نملك
استراتيجية واضحة في مواجهة
إسرائيل. وهذا لخلافه عشرات
المرات.

وعقب إعلان البيان الختامي
للقمعة العربية أعلن يهود باراك
رئيس الوزراء الإسرائيلي تصعيد
عملية السلام. وهو بهذه الخطوة
يكون قد أراح الحصار.. وأراحنا.

مبدى منها

صباح الثلاثاء

لماذا الأطفال؟

● للتأنيب البشعة التي يتعرض لها أطفال فلسطين على يد جنود الاحتلال الصهيوني، لبحث مشاعر المسلمين وفتت قلوب العالم. وللاحاطة أن نسبة قتل الأطفال كبيرة بين شهداء الانتفاضة فقد وصل عدد القتلى منهم إلى أكثر من خمسين طفلاً.

● والمسؤال الذي يفرض نفسه.. لماذا الأطفال بالذات؟ ولماذا توجه رصاصات قناصة اليهود في المناطق الخائفة وهي صفوف ورووس الأطفال؟

● الأجابة واضحة وبأسادة.. الإجابة ظاهرة وبأساسة.. إنه مخطط متروك للفتح وقطع الجذور، فذلك قضيتهم.. أطفال فلسطين، إن هؤلاء الأطفال من وجهة نظر اليهود يمثلون الجذور الحقيقية التي يعملون أن في حصيلاتهم لقاء لهم، ويدعون أن سنوات شبابه أطفال فلسطين هي سنوات شيخوختهم، أنهم يعملون أن إيمان أطفال فلسطين بقضيتهم أقوى من إيمان قساة إسرائيل بحيلهم.

● القنص الإسرائيلي يتخون على الطفل قريسته بحركة خروف ويغلق قلبه الرعب فيرمي رصاصته في مناطق قليلة فريضة في رأس الطفل وأخرى في صدره ولا يهدأ إلا وفريسته أمامه جثة هامدة تسيل منها الدماء من كل جانب، ولن يهدأ.. حتى يجد طفلاً آخر أكثر حرصاً على إشفائه من الذي قبله، فخططهم الحقيقي هو قتل الأطفال ونسف جيل الانتفاضة بأكمله.

● ولتكرام اليوم بقلادة العالم انكم التزمتم الصمت حينما خربت حكومة إسرائيل كل الاتفاقيات المولية الخاصة باحتلال الأرض والتكرام أيضاً أن إسرائيل ضربت عرض الحائط بكل القوانين واللوائح والأعراف الدولية التي تتادي بحماية الأطفال ومنع الاعتداء عليهم وتحرم أي عنف ضدهم، فهل تتلون الصمت هذه المرة أو انكم لا تفعلون.

● أما انكم بالناتفة إسرائيل، فيجب أن تعلموا ومعتكم من أصغر لكم الأوامر بقتل وإسالة

نساء الأطفال أن أطفال فلسطين سيجمعون قنود بفارق عيونهم وسيملكون قلوبهم رعباً. واعلموا أيضاً أن عيونهم لن تزي غيركم عدواً للقتلهم (الأسان) وصلب منهم الصبية. فاختشوهم لأنهم تعلموا من غيركم الكثير.. اختشوهم فهم الذين سيكفطمون دابرهم ومخططكم في نسف جنودهم وإلقاء عليهم لن يفلح أبداً. لتذكروا بإقناصة إسرائيل أن الطفل الفلسطيني ترك لعبته التي لم يلعب بها.. وكراسته التي لم يجلس فيها إلا درساً واحداً.. ألا وهو - شهادة حتى تحرير الأرض.

● فالأطفال في فلسطين من قتل منهم ومن يختنق ليس في قلبه ولا على لسانه إلا.. لا تحزن يا أبي، ولا تديكي يا أمي فالحقيقة أن صوت، ومخططهم في قتلنا ونسف جيلنا لا ولن يرهينا.

مصطفى عبد العزيز



في الهواء

هذا وقت إعلان

الدولة الفلسطينية

● أي قرارات تصدر عن القمة العربية كانت الحكومة الإسرائيلية سوف تلقاها بإعلان تجميد عملية السلام.. لأن باراك اتخذ قرار التجميد بالفعل منذ أن سمح للمسحاق شارون بتدنيس ساحة المسجد الأقصى في خرابسة جيش الاحتلال.

● وباراك لا يهمه ما نقوله نحن والمسلمون حول خيار السلام الاستراتيجي والتسليم بالحلول الفيلوماسية.. لكن الذي يهمه شلطة هو بقاء حكومته.. أو بالأصح بقاءه هو نفسه في الحكومة.. وهذا البقاء مرتبط برضاء شارون واليهود للتطرف عن باراك.

● وشارون يطلب بنفس عملية السلام.. ويعتبر ذلك شرطاً لقبول تشكيل حكومة ائتلافية مع باراك.. وباراك يريد أن يرضاه شارون.. لأن البرلمان الإسرائيلي سيمود إلى الاعتقاد بعد أيام وسط تزويد نفوذ اليمين الإسرائيلي وتراجع شعبية باراك وتهدد قوى يسارية حكومة الائتلاف التي يرأسها.. ولذلك فإن باراك يحاول أن يظهر أكثر تحرفاً من الليكويين أنفسهم ومن زعمهم سفاح صبر) وشاكيل. ويحتاج باراك إلى الأغلبية التي يمكن له من خلالها جذب خوض الانتخابات برئافية مسجورة.. في حالة سحب الكتيبة الثالثة من حكومته.. وهو احتمال يبدو قوياً مع مرور الأيام.

● وكان موقف شارون السياسي الداخلي قد حصل على دعم قوي.. بعد أن أصبح مصير باراك كرتيس للوزراء موضوعاً على الحد.. وباتت مشاركة شارون حاسمة لإعلان حكومة باراك.. وفي تصريح لرائيو إسرائيل قال شارون: إن إعلان رئيس الوزراء ائتلاف مسحة من الوقت غير محددة للدة لعملية السلام.. ليس كافيًا.. علينا أن نتخلص من أوامام كابت ييفيد.. حسب وصحة - وأشار شارون إلى استعداده للمشاركة الفورية في حكومة الوحدة للزمنة.

بشرط أن يعلن باراك تخليه عن اتفاقية كابت ييفيد.. وكثف من السفر بقطارين يسريون في اتجاهين متعاكسين حسب تغييره.

● وهذا يهدد أن يساهم مستقبل العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية في ظل تجميد عملية السلام من طرف واحد وتشكيل حكومة باراك-شارون.

● إن أكثر الناس تفللاً بخت انتهاء قمة شرم الشيخ كان لديه بعض الأمل في أن يحدث قد يفتح.. ويصبح الطريق مهبطاً لاستئناف عملية السلام.. ولهذا الهدف وحده تم الضغط على عرفات.. وخضع لهذا الضغط ووافق على تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية من أجل استمرار عملية السلام.. أما وقد انتهت هذه العملية.. وتلاشت كل الآمال.. فلم يعد هناك أي مبرر لتأجيل إعلان الدولة.. وما كانت إسرائيل تهدد به قد حدث بالفعل.. وأصبح اللامح مهبطاً.. وللحظ المصور أنه لا بد أن يعلن عرفات الدولة الآن.. وأحدث ما يحدث.. ولذا في كفاخ حزب الله الأسرة الحسنة.

مجدي مراحان

الديابات الإسرائيلية

دك «بيت جالا» بالصواريخ.. وكلينتون

يناشد باراك العودة للمفاوضات

إغلاق مطار غزة للمرة الثانية

وعرفات يستغيث بمجلس الأمن

جولات الاحتلال بجريز جزء كبير من أراضي مدينة سلفيت لإقامة معسكر دائم للاحتلال عليها. كما أعلنت إسرائيل إغلاق مطار غزة الدولي للمرة الثانية منذ بدء أوليحات. وذلك لارئيس الأمريكي كلينتون لإيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بالعودة إلى مائدة المفاوضات في أسرع وقت ممكن لمنع تفاقم الأوضاع في المنطقة. ووصفت مصادر فلسطينية الإجراءات الإسرائيلية بأنها شبيهة بإعادة الاحتلال إلى المناطق الفلسطينية وقال مصادر عريقات كبير للفلسطينيين إن الخطوة الأخيرة من جانب إسرائيل هو أن ترى الديابات الإسرائيلية جنوب لبنان والأراضي الفلسطينية. وأنضم ٣ شبين فلسطينيين إلى قائمة الشبهين.

التيبران الحية على طلاب للفلسطينيين إلى سلفيت عسك من الجرحى. كما شهدت شأن يونس مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والفلسطينيين. وفرضت القوات الإسرائيلية حصاراً على طوكرم. وشملت وبسبب لحم وجنين وسلطيت والفلسطينية ورام الله والبرية بالضفة. وملايت السلطة الفلسطينية بعدة اجتماع عاجل لجلس الأمن لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الخطير. كما طلبت للجلس بحث سبل حملة الشعب الفلسطيني من اللجان وعمليات التعذيب والاعتقال الجماعي للمواطنين الفلسطينيين. وأطلق المسلمون اليهود الذين بكافة على المواطنين الفلسطينيين في دير البلح قرب مستوطنة كفر نارو، مما أدى إلى إصابة عدة مواطنين بجراح خطيرة وقامت

القسم المحتلة - وكالات الأنباء: سمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي لمس عوائلها على الأراضي وللمن الفلسطينية. وفرضت حصاراً بالديابات على مختلف المدن. كما فرضت طوقاً عسكرياً محكماً على مدينة بيت جالا قرب بيت لحم. وهددت بتكسيهها بالديابات والصواريخ للمرة الثانية. وكثرت الهبة ضد حصر ضمت للصف متواصل بالصواريخ عدة ساعات بحجة إطلاق بعض في صامصات منها في اتجاه مستوطنة يهودية. وهددت سلطات الاحتلال بتعزيزات غير عادية من ديابات وقذائف جند إلى الضفة وغزة. وانتشرت لندابات على الطرق الرئيسية وصرخت في مغلق الطرق. كما أقام جند الاحتلال حواجز عسكرية لتعيد الاحتلال إلى المناطق الفلسطينية للحرية. وتعتمد جند الاحتلال إطلاق



اللوبى الصهيونى حول القاتل إلى قاتيل والمنظمات العربية اكتفت بالدعاء



لطفال عزل فى مواجهة جيش كامل مدجج بالسلاح بكل أنواعه

رغم أن تطلعت القمة العربية كانت متوقعة مسبقاً من قبل إسرائيل لعرفتها بمدى حرص العرب على مصالحهم مع أمريكا، إلا أن تبرة من تفهم نتائج القمة سمحت بين اليهود والمنظماتهم فى البلدان الأوروبية لإظهار حجم الخسائر التى يمكن أن يجنيها إسرائيل من تكرارات القمة وقطع أى علاقات مستقبلية بين العرب وإسرائيل، وسيبقى هذا نهجاً غير عادي من المنظمات اليهودية بأقل بالعلن الاتحاد الأوروبى منذ قمة شرم الشيخ وحتى انتهاء القمة العربية، وتصريح هذا اللوبى اليهودى من خلال عدة اجتماعات ثنائية وجماعية والتنسيق والاتصال فيما بينها وبين المركز الاسرائيلى للوثائق والمعلومات فى لاهائ واستاد بساتات الى الصحف ووسائل الاعلام الأوروبية، وتوج كل هذا للزعم الفجائى للمنظمات اليهودية فى لاهائ والذي كان ظاهراً استقبال شيمون بيريز رئيس الوزراء المسابق ووزير العلاقات والتقانون الدوائى حالياً،

اتهامات واجهت إلى إسماعيل
برغوثي، أمين سر حركة فتح بأنه
هو الذي فجر الأزمة وحرك
الانتفاضة ضد إسرائيل، وأبان
انحدار القبة العربية حرك اللوبي
اليهودي للمشاور الأوروبية وبلغ
الاعلام لينكر الشارع الأيوبي
بمصارى البترول العربي الذي فرض

رسالة هولندا فكرية أحمد



على أوروبا إبان حرب ٧٢ وتسبب ذلك في أزمة
الاقتصاد بالبرية، وإكثفت عودة العرب لاستخدام
سلاح البترول مرة أخرى مستندة على احتلال اسرار
البترول مؤخرًا بسبب الأحداث في فلسطين، وهكذا
نجح اللوبي في إشعال الشارع الأيوبي ضد قرارات
القمة حتى قبل أن تصدر، ونجح في تقليص مخاض
التماطل التي اثارتها مشاهد القتل وشيوخا وشبابا،
واسمح للقاتل هو الفصحى، بينما اتهم التجاود
الوطني العربي بخلل أوروبا، واكتشفت المنظمات
للجاليات العربية بالخروج في مظالمات والاحتكاك مع
قوات الشرطة في معظم التماطل الأيوبي وأب سدهم
لقدان العرب لأسهم التماطل الأيوبي في سراح
للشاعر، وبت حركات للمنظمات العربية مشتتة غير
موحدة حتى في وقت سمي فيه قادة الدول العربية إلى
الفرقة في قرار لخلل قمتهم، وخرجت مظاهرات فريدة
هذا وهناك إعلان منظمة للتجاذب القائمة من إسرائيل
وأمرها، ولكن لم تسفر تلك التحركات من إسرائيل
بتحريك فلم كاتب في صحفي أو برنامج تلفزيوني
لاثرة التماطل أو حتى الشفقة على شعب فلسطين،
أن اللوبي اليهودي في أوروبا يمثل قوة مثقلة من قوة
الحكومة الإسرائيلية وتحتها على قلب الحقائق،
وتقلل هذا اللوبي بتسلطه للنظم والعرض بدهاء
وحقق في احراج المواقف الانتصارات على مشاعر
الارتباك والتوتر والانفعال العربي، مطلوب منظمات
عربية تعمل باستراتيجية لا اختراق جصور الحوار مع
أوروبا، حتى لا تفتي الساحة الأوروبية قسرا على
التحركات اليهودية للمنظمة، فالجانب الأيوبي يمثل
أهمية كبرى في حالة كسب تماطله أعلام الصغوب
على إسرائيل نظراً لارتباط المصالح السياسية
والاقتصادية الإسرائيلية بصورة متشابكة وهامة مع
أوروبا.

بينما استمرت أعماله في قزاق
وبصورة مكشوفة بعد رحيل بيريز
عن لاهي، وبت للمنظمات اليهودية
وكأنها في حالة حرب حقيقية
لواجهها موجة الغضب العربي
واحتشالات التماطل الدولي،
ومصدر قرارات صامدة من القمة
العربية، ومن منطلق هذا الدور
رفضت المنظمات اليهودية الطلب
غير الرسمي من الاتحاد الأيوبي لتهدئة أو وقف
تشاطبه إبان اشتعال الأزمة في الأراضي الفلسطينية
وتساعد للواجهات بين الانتفاضة والذوات الإسرائيلية،
ورغم أن هدف الاتحاد الأيوبي كان لصحية تلك
المنظمات من امتداد غضبه للشارع العربي عبر
الجاليات بالبلدان الأوروبية، إلا أن أعضاء للمنظمات
اليهودية- وألقى بيريز عهدها على ١٢٠٠ منظمة في
دول الاتحاد منها ٢٩ تسلط في هولندا امصدر دولة
أوروبية- ورفضوا طلب في تصحفة الاتحاد الأيوبي،
وأمنوا أن استمرار نشاطهم مشروكة هامة في حرب
مقصدة من أجل أهدافهم الصهيونية الكبرى لغمة
لذاتهم، وبصورة مثقلة نجح اللوبي اليهودي في قلب
الحقائق، وتحويل القاتل إلى ضحية ووجهه الغلة
الإعلامية للتماطل معهم لا إغاة أعمالهم، فوجرت معظم
الصحف في هولندا وبروكسل كعد لبي لتظهر
بالكلمة تارة والرمس الكاريكاتيري تارة أخرى إن
إسرائيل تتصدى لسط الثورة الفلسطينية، وأنهم
صهيونيين لا طلاق الرصاص لصحية انهم وأمن
مستوطناتهم، وأمرت وسائل الاعلام للقاء مع قادة
إسرائيليين وآخرين من المنظمات اليهودية ليشرحوا
بأسباب مشاعر أسر الجنود الإسرائيليين المختطفين
ومشاعر أسر الجنود اللذين قتلا في ثورة الغضب
الفلسطيني، وأنهم نموع وتطوع كبار الرصاصين في
صفح كبرى هولندية برسم كاريكاتير لياسر عرفات.
وكان كرم صديق يرفع راية كتب عليها السلام بينما
يطا كتيبه في ثورة وجبروت حركة حماس من جهة
وحزب الله من جهة أخرى بشكل متف ولحمية غريبة
ويجد كل منهما سلاحه الثاري، تمهيداً عن أن القادة
الفلسطينيين ضعيفة وأن من يشمل الأزمة حراس
الكفاح والتحرير الفلسطينيين، وليس الميزان للثقل
حتى انقلاب عندما وجهت صحيفة لاهي للحرولة

في مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا
والقائمتا للسخرية ..
.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي
نعيش ازمى عصورها نخلق الآراء
والانتقادات التي توجهه فيه مصر
والعالم العربي والإسلامي .. واعتنا
نحتفظ للافئنا بالحق في التعليق
عليها وقنديها .. ومن يغضب عليه أن
يلهم الديمقراطية أولا

تنهمر علينا طلقات المغرضين
اصحاب التوايا السخية ضد مصر
فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن
حرية الرأي والديمقراطية تبيح
للراسل الأجنيى والمعلق وكاتب
التحليلات السياسية أن ينتهكنا



حسابات القوة.. لاتصلح..!!

قالت صحيفة الوبزير البريطانية في تعليق لها على الجزيرة الإسرائيلية ضد للشعب الفلسطيني إن
القباء الفلسطينيين يرتكبون خطأ كبيرا عندما يسمحون لجناتهم للصفار بالخروج في مظاهرات ضد
قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الحد :

والقول له إن ماحدث في فلسطين الآن هو طيفان لايتوقف عند
منعه ولايستطيع أن يثبطيني منع أبه من الخروج في
مظاهرات.. هذا إذا لم يخرج من نفسه سمه.. ذلك لأن كرام
الاحمي ولاء الوطن اعلى والحق من كل جيش مهما كان
سلحا.
والذا كانت الصحيفة البريطانية تدانرا بان الجندى الإسرائيلي
يرعب جهنا الى أن يصوب سلاحه للقاصد الفلسطيني ويرد
جيدا مايرد.. وأو كان معه سلاح.. لكن اللابى.. مسبار.. آخر.

تمسى الصحيفة في توجيه المزيد من اللوم للقاء.. فنقول لنهم
كان يتعين عليهم ادراك أن الجيش الإسرائيلي هو من الكثر
جيهوى للعالم كفاءة ويمتج باطى درجات للتسلح والجندى
الإسرائيلي مدرب جيدا ويهرب إلى أين يوجه سلاحه.
ورغم مايقى هذا الرأي من انهجواز لإسرائيل فإذنا مصروف
تتلفاسى من هذا التمهين وامدبر مطلق للصحيفة ميسوميا.

* حسب الكلمات

تصاحبت الأحداث العنيف والدماسية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية الى حرب الكشاكشة. وكان ذلك عندما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تصعيد عملية السلام مع الجانب الفلسطيني بشكل مؤقت لاعادة تعريبها وبقائها اعانته ليزري في الجليل الفلسطيني الشريك الكامل في عملية السلام لان عاجز عن انتفاخ الارواح الصعبة والشجاعة اللازمة لتحقيق السلام.

كجاء على الطرف الآخر ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الذي قال إنه كان يتوقع هذا الأمر من جانب باراك. ويريد عرفات الدعم بمليار دولار من القصة العربية التي اختتمت أعمالها في القاهرة أمام الرئيس مبارك. لينهب إلى الجميع دون أن يذكر باراك بالاسم لكن واضح تماما أنه للقصص. وهكذا تلقى حزب الثكنات المزيد للولف لاحتلالاً.



Independent

انديبندينت

خيـسارات

الخيـسار المطروح حاليا امام رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك هو لتقسيم من جانب واحد في اعقاب الاحداث الدامية الاخيرة. وهذا يعني اقتطاع دولة فلسطينية تفصلها عن اسرائيل اسوار من الطوب والمجاعة والاسلاك الكهربية. اما الخيـسار الوحيد المطروح امام ياسر عرفات فهو الاعلان عن قيام دولة فلسطينية من جانب واحد وطول منتصف الشهر القادم بكل مايتطلبه على ذلك من ربح لحد اسرائيلية تقسم بالحدف والقوة. وهوذا فإن الفرق سوف يتضح بشكل اكبر مع استمرار محاولات باراك لتشكيل حكومة عارضة مع الكيكة قبل عودة الكنيست الى الانعقاد في نهاية للشهر الحالي بعد نهاية عطلة الصيفية.



الرئيس.. ومشاورات عربية مستمرة

في إطار الاهتمام البالغ بما يجري على الساحة الفلسطينية، رسمياً لتشكل قرارات القمة العربية في حيز التنفيذ الفعلي.. التقى الرئيس مبارك أمس مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين. ناقش الزعماء في قمتهم الثلاثية الخطوات التالية للقمة العربية.. والإجراءات التنفيذية للقرارات الواردة في بيان القاهرة الذي صدر عن القمة في الرياض.. بهدف دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.

تتوالى اللقاءات أيضاً.. سبل دعم العلاقات بين مصر واليمن والبحرين في المجالات الاقتصادية.. ذلك في إطار السعي لإقامة جوق عربية مشتركة.

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعاً ثنائياً مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لوزن لوصوله إلى شرم الشيخ.. ثم استكمل الزعماء مباحثاتهم مع أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة فيز وصوله.

قال الرئيس اليمني وأمر البحرين بجولة بحرية وجولة أخرى بمدينة شرم الشيخ.. حيث ساهداً في أنشطة سياحية وصحية بالمدينة.

المغرب أغلقت مكاتب الاتصال

في الرفا طو قبل ألب

الأطباء - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الملتزم في جيان لواء على مكتب الاتصال الإنساني بالرباط. مكتب الاتصال المذكور في تل أبيب وذلك يستجيب انتكاسة عملية السلام عقب الأعمال اللا إنسانية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية منذ أسابيع في حق أبناء الشعب الفلسطيني.

جاء القزويني حينئذ في ذكر الببلوس فقال:
«الببلوس هي الشظيرة التي خلقتها الحكمة
الإنسانية في الأرض الإسلامية
ومقرها المختار بإملائها عن وقف عملية
الغزو، ونظرًا استجابة للغرب والتزامه
في نطاق لجنة القدس التي يرأسها
المعلم الحاج محمد السليم».

كلية محمد بن عبد الله

[illegible]

طالب الوزير الفلسطيني من مسؤول
عربي سرعة تصوره لوجه التعليم
عربية على هذا الطريق
أضاف أن عمرو موسى أكد له أن اللجنة
ستجتمع بالقاهرة خلال هذا الأسبوع
بعد أن تم الاتفاق على تشكيلها من
خمس دول - على أن تضم هذه الدول
قورا للاجتماع على مستوى المسؤولين
بالجامعة العربية برئاسة مصر.
أوضح شحات أن عمرو موسى لاقه في
مطار تيرانا بحضور كافة الوفود
الرؤسائية المحلية بالتنسيق مع اللجنة
الفلسطينية بما في ذلك رؤساء الوفود
بمطار مكاتبها في إسرائيل.

المتحدث باسم البيت الأبيض: القيمة أكدت على الحل السلمي .. وأمريكا تعمل على وقف العنف القيادة الفلسطينية. توجه الشكر للرئيس مبارك والزعماء العرب

٢٩ و٢٨ الجاري، لدعم الفصيح الفلسطيني، وأقدم
للتفاهة الأصغر المبارك.
قال الرئيس بركات خلال اجتماع القيادة الفلسطينية
في مدينة غزة التي افتتحت أعمالها في القيمة العربية
وتحت إشراف الأمم المتحدة، في مدينة غزة، الفلسطينية
والانتفاضة الجماهيرية التي تواجه العدوان
الإسرائيلي المستعمر على الشعب الفلسطيني. كما
أشادت القيمة بقرارات قمة سياسية وبإيجابية لدعم
المنهج العربي في وجه العدوان الإسرائيلي.
أضاف أنه على الصعيد السياسي، أكدت القمة وقوف
الأمة العربية صفاً واحداً دعماً ومساندة لتفصيل الشعب
الفلسطيني في انتفاضة المبارك

كيتون قوله في تصريح مقتضب، إننا نعمل من
أجل إقناع الزعماء ببارك وعشرات بأفضل من أجل
تحقيق السلام، ولكن نطمح وقف أعمال العنف
التي
صرح مسؤول في البيت الأبيض للشبكة بأن كيتون
لم يتحدث في أي من الزعماء ولكن البيت الأبيض
لا يزال على اتصال باليهودين الإسرائيليين والفلسطينيين
من جهة أخرى. وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
والقيادة الفلسطينية للتحية والشكر إلى الرئيس محمد
حسني مبارك رئيس القمة العربية، وإلى الملك
والرؤساء والأمراء العرب الذين شاركوا في مؤتمر
القمة العربية غير العادي الذي عقد في القاهرة يوم

واشنطن، غزة. وكالات الأنباء قالت جاك سبورج
للمحدث باسم البيت الأبيض إن بيان القمة العربية أكد
على ضرورة الحل السلمي وإن كانت اللغة المستخدمة
في البيان تضمنت قوله بحدوث
عند المتحدث في تعليقه على بيان القمة بأن الولايات
المتحدة تركز حالياً على وقف العنف وبضرورة أن يظل
الهاتين الفلسطينيتين والإسرائيليتين اللذين في
اتفاق شرم الشيخ للوقف أخيراً.
أعرب الرئيس الأمريكي بيل كيتون عن قلقه بشأن
قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الخاص
بتعليق عملية السلام مؤقتاً.
نقلت شبكة سي. إن. إن.ه الاخبارية الأمريكية عن

[illegible]

15

بهريرزاي أن 'الوقفه' في عملية السلام لن تستمر طويلاً

موسكو: مرحلة الوساطة الأميركية انتهت والمطلوب رعاية دولية للتسوية السياسية

□ موسكو - جلال الماشطة

دعت روسيا إلى تحويل
الأنظار على المفاوضات المتعلقة
بالتطرق الأوسط كوسيلة لإحيائها
وإيمان نجاحها. وفي هذا الإطار
أعرب وزير خارجية روسيا إيغور
إيفانوف في مؤتمر صحفي عقده
في موسكو أمس عن اعتقاده بأنه
سيكون من مصلحة جميع
الأطراف لو قامت روسيا والاتحاد
الأوروبي وبول أخرى بلعب دور
مهم في عملية البحث عن حل
لازمة الشرق الأوسط وأعلن
إيفانوف بمصرحة أن مرحلة
التفاوض بوساطة أميركية
«انتهت».

ودعا إلى البدء جديدة
للتفاوض موضحاً أن المرحلة

التي ستحل بعد تهدئة الأوضاع
تحتاج إلى آلية تفاوضية جديدة
تحلها جهات عدة. وأعلن أن
موسكو تعد الآن مقترحات في
شأن الآلية الجديدة وشدد على
ضرورة العودة إلى فكرة
الترايط بين المسارات الثلاثة
الفلسطيني والسوري
واللبناني.

وفي ما يبدو وكأنه تهويل لإتمام
الدور الروسي الجديد القمت
موسكو على دعوة مجموعة من
الزعماء الاسرائيليين لزيارتها.
فموسكو معروفة بملاقاتها للوية
مع العرب، وهي تريد تحسين
علاقاتها في الوقت نفسه مع
للسؤولين الاسرائيليين. وتطبيقاً
لذلك وصل إلى موسكو أمس
شمعون بيريز وزير الشؤون

الاقليمي الاسرائيلي، بدعوة من
ال مؤتمر العالمي للمطولة الذي
دعي إليه عدد من حاملي جائزة
نوبل. ويُنظر أيضاً وصول
بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء
الاسرائيلي السابق الذي سيصل
بزيارة شخصية.

وكانت موسكو استقبلت
رومان برونفمان رئيس حزب
الخيال الديمقراطي، وهو حزب
اسرائيلي لليهود الروس. وقام
برونفمان بزيارته بصفته مبعوثاً
شخصياً لرئيس الوزراء ايهود
باراك.

ويحاول اليهود الروس بتطعيم
القيام بخبراء سياسي وأعلامي
بكله محاولات الاستيفاء من
زيارات المسؤولين الاسرائيليين.
وأعرب بيريز في موسكو عن
اعتقاده بأن «الوقفه» في عملية
السلام لن تستمر طويلاً.
وأضاف أن الولايات المتحدة قد
تدعو إلى قمة تكون استمراراً
لشرك الشيخ، وأكد أن اسرائيل
ستشارك في مثل هذا اللقاء لو
عقد. وأشار بنوري إلى احتمال
توسيع دائرة الوساطة لتشمل كلاً
من روسيا وأوروبا.

طالب بإنهاء الحصار والبدء بترحيل المستوطنين من الأراضي الفلسطينية الرجوب: استعادة الثقة بيننا وبين الإسرائيليين مرهونة بتعاملهم مع قضيتنا وفقاً للقرارات الدولية

الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وإنهاء الحصار والقرار واضح وصريح من الحكومة الإسرائيلية أن الضربة الدولية وإلزام الأمم المتحدة هي المرجعية لحل القضية الفلسطينية والبدء بترحيل



المستوطنين الجدد من الأراضي الفلسطينية. وقال إن هذه الفئات الثلاثة من شأنها أن تؤثر الأمن للصحة وزاد: «أما إن يتوقف الأمن للفلسطينيين كحل شعوب المنطقة، وألا لا أحد يستحق الأمن ومن يريد الأمن عليه أن يرضخ للسلام ويخضع بموجب القرارات الدولية والفكر التي رسمت الحكومة الإسرائيلية وغيرها أن تكون إن كانت تريد استيطاناً واستمرار الاحتلال أو أمناً واستقراراً لأن القرارات التي اتخذتها القوى هناك مع مصر والأردن ولبنان وإن شاء الله مع سورية يجب تطبيق على جميع الفلسطينيين مشيراً إلى أن الفلسطينيين قد اتوا عندما قبلوا بهذه القرارات»

وأكد أن المحاولات الإقليمية والدولية لاستكواء الأزمة التي يجريها زيارة شارون إلى المسجد الأقصى بما في ذلك لقاء باريس وشرم الشيخ فشلت جميعها لأنها عالجت الحد ولم تكن بعلاج الأسباب من وراء هذا التخلف. وأضاف: «مستفستي ضابطة لا أزم الأرض سالك إلى شرم الشيخ مرة أخرى ونحن

مستعدون للذهاب إلى أي مكان في العالم في سبيل تحقيق أهدافنا واكتفى الفلسطيني القول إن دعائنا كان إجبارياً»

وحمل الرجوب بضعة على باراك قائلاً إنه مستعظم في غفلة شدة وتعب الفلسطينيين (مع أنه) ليس وحده فهناك طرف ثان هو الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي ما يتعلق بالتحركات

التي ذكرها رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيدون الرجوب أن مؤلفه الأخيرة السياسية والحيادية مع الإسرائيليين قد انتهت بقراره أن تتراجع إلى الفرض القسري وأن أقرها اللجنة ستكون على أساس الضريبة الدولية والقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية»

□ **رام الله، سابع جمادى**

حضر الرجوب من عو القيد تنفيذ حكومة إيهود باراك خطة الفصل العنصرية التي أعلنت لأنها ستطبقها في الأراضي الفلسطينية.

وقال الرجوب إن الإسرائيليين بلغوا التخليق الأمني مع زيارة شارون إلى الحرم الأقصى، وأن الثقة بين الطرفين أصبحت مغمومة وبون الصفر، مشيراً إلى أن اعادتها مرهونة بممارسة إسرائيل التي لا ترى سوى صورتها في ليرة وتعاملها مع القضية الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله أن مشكلة إسرائيل الآن مع معسكر السلام الفلسطيني الذي حمى مسيرة السلمية والإصلاحات المولعة. موضحاً أن الشعب الفلسطيني لا يقبل من أجل أن يقبل بل من أجل الاستقلال والحرية والمعيش بكرامة. وحشد المسئول الفلسطيني ثلاثة شروط لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه: وقف العدوان

19

‘يديعوت أحرونوت’؛ عرفات محيط

لندن - «الحياة» - قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس إن لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أسباباً رجيية للشعور ببقية أمل من قمة القاهرة، إذ إنه هارت الأمل التي عليها على القمة لأطروحة. وأضافت: «بين إم أن المسامحات الجديدة للفلسطينيين وبلغ مجموعها نحو مليون دولار متصل إلى غزة ببطء، وأن حصل كلها بالضرورة. وأم يؤد التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني إلى أكثر بكثير من كلمات التشجيع. إذ ليست هناك مقاطعة عربية لإسرائيل. وليس هناك تهديد بالحرب. وأضافت الصحيفة أنه إضافة إلى أن الكلمة العربية لم تسفر عن دعم خامس للفلسطينيين، فقد أعلن باراك دوفقة في عملية السلام. وقد امتنع عن مصلحته بمثابة تدفن لأفلاطون أوسا. وواحدة: «تتأ على ذلك، لم يبق أمل عرفات سوى أن ينزع حرب الاستقلال وأن يرسل باراك إلى الجحيم بلشامة حقائه، وقالت إن عرفات يولج معضلة، فإما أن يعلن الاستقلال أو يواصل تصعيد دانتفاضة الاستقلال. وأضافت: «إذا أعلن الاستقلال قريباً، فإن يكن أكثر بكثير من رئيس بلدية لغزة. وبناء على ذلك، فإن عرفات يفضل الخيار الثاني ويرجع نحو حرب استنزاف مطولة. وتابعت أن عرفات «يتكلم إس اشتباكات كثيرة مع المستوطنين والعنصريين، أخضر تجديد الكفاح المسلح داخل الأراضي الإسرائيلية ومجلس والجهاد الإسلامي تستعدان باستعماله».

العدد			
٩	٠	٠	٠
٩	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات



أ تراجع قيمة الأسهم والشيكل في إسرائيل

■ تل أبيب - رويترز - قالت
مستشارون إن الاسواق المالية في
إسرائيل تراجعت أمس الإثنين
مُخفياً مخشي مستثمرين من أن
يؤدي تشكيل حكومة وحدة وطنية
تضم زعيم حزب ليكود اليميني
أريئيل شارون إلى انتهاء عملية
السلام في الشرق الأوسط.
وبلغ سعر العملة الإسرائيلية
في بداية جلسة بعد ظهر أمس
١٤٦.٤ شيكل مقابل الدولار
وانخفض حاد عن سعر يوم
الجمعة الذي بلغ ١٧١.٤
شيكل.
وانخفض مؤشر تل أبيب
للأسهم للمتجارة للكون من ٢٥
سهماً ٢,٧ في المئة إلى ٤١,٤٧٦
نقطة. بينما تراجع المؤشر
الأوسع للكون من مئة سهم ٢,٤
في المئة إلى ٤٧٧,٠٦ نقطة.

الجيش الاسرائيلي يفتح تحقيقاً في اصابة صحافي فرنسي بجروح

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه فتح تحقيقاً معمقاً حول ظروف اصابة صحافي فرنسي من مجلة «هآرتز» ماتش، بجروح بالغة بالرصاص بعد طهر السبت الماضي قرب رام الله في الضفة الغربية.

واسم الصحافي - ماري بورجيه (٥٧ عاماً) برصاصه في رقبته اليسرى بينما كان يطفي مواجهة بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين قرب رام الله.

وقال بيان إن «الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقاً معمقاً حول ظروف هذا الحادث».

واكد مصدر المجلة تيوتري ايضاً ان كان مع بورجيه لحظة اصابته بركلة فترانس برس، انه ليس لديه أدنى شك في أن جندياً اسرائيلياً أطلق الرصاص على زميله.

وكان الصمدليان اللذان لا يرتديان سترات واقية من الرصاص موجودين مع صحافيين آخرين في مكان يفترض انه آمن، ولكنه وقع في المنطقة التي يوجد فيها الفلسطينيون.

وشال ايضاً لا يستبعد ان فلسطينيين أطلقوا النار على فلسطينيين في المكان الذي كنا موجودين فيه، موضحاً أن الرصاص اصاب زميله من اعلى الى اسفل، وأن القناص كان في ما يبدو في الطابق الثالث أو الرابع، في مبنى فندق صيني في رام الله الذي جعل منه الجيش الاسرائيلي مقر قيادته.

تعزير السيطرة على مناطق واسعة من الضفة استهدافاً لإعلان الدولة

«هآرتس» تكشف خطة شارون لسياسة حكومة الطوارئ

امس ان الجيش الاسرائيلي في
جهازية خاصة لاعادة احتلال
مناطق واسعة من الاراضي
السلطانية الضامنة للحكم
الذاتي في حال فشلت عملية
السلام في الشرق الأوسط.

وكتبت المجلة ان الحكومة
الاسرائيلية، وحسب خطة سرية
للجيش الاسرائيلي، مرسومة
بالاسم الرمزي «أرض التواء» لا
تستمر احتلال هذه الأراضي
بطريقة دائمة لكنها تدرج
استخدامها كعناصر معاملة

خلال مفاوضات سلام محتملة.
في ذلك، اوضحت المجلة نقلاً
عن مصادر اميركية، ان الرئيس
الفرنسي جاك شيراك قد يكون
المثل اتفاقاً خلال لقاء امس ايهود
باراك وباسر عرفات حول وقف
أعمال العنف في ٤ و٥ تشرين
الاول (اكتوبر) الجاري في
باريس.

واضافت المصادر ان شيراك
شجع الرئيس الفلسطيني على
رفض الاتفاق الذي كان توسل
ليه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي
للحصول على مزيد من المكاسب.

الاجواء والمعايير.
- المناطق (ج) في الضفة تبق
تحت سيطرة اسرائيل حتى
التسوية الدائمة باستثناء
الاحتلال من ١ في الضفة منها
قطر.

في ذلك، قال مصدر سياسي
كبير لصحيفة «معاريف» ان
الفصل للطلق مع الفلسطينيين
سينفذ خلال أسابيع عدة وربما
قبل ذلك. واصل رئيس الحكومة
للجيش بان يفعل اللازم من اجل
تسريع تنفيذ خطة الفصل بينما
انشرت «معلومات» لروية الى

ان شركات الهياكل الخيطوي
الاسرائيلية ابلغت بان تكون
مستعدة لدى اتخاذ قرار فصل
سياسي بين اسرائيل والسلطة
لحصول للخطوط عن المستعربين
العرب في مناطق المنطقة علماً ان
هناك ٣٠٠ ألف من مواطني
السلطة يملكون خطوط هواتف

حكومية اسرائيلية. وعند فصل
هذه الخطوط ستخسر شركات
الهاتف ١٠ في المئة من عائداتها.
من جهة اخرى كتبت مجلة
«نيوزويك» في عددها الذي صدر

■ غرة، واشنطن - «الحياة» |
ف ب - كشفت صحيفة «هآرتس»
امس الاثنين اهم بنود الخطة
السياسية التي عرضها رئيس
حزب ليكود ارييل شارون في
مباحثاته مع رئيس الحكومة
الاسرائيلية ايهود باراك للتفصيل.

حكومة طوارئ وتقتضي الخطة،
حسب ما اوردتها الصحيفة، -
البدء فوراً ببناء الجيش
تدرجاً في المناطق الحيوية في
شور الأردن وصحراء يهودا،
(غرب اريحا) والضفة الغربية من
اجل احكام السيطرة على هذه

المناطق واشتغال أي محاولة
فلسطينية للسيطرة عليها بآليات
من هيئة الامم المتحدة.
- الاعلان عن الفصل الاحادي
الجانب اذا أعلن الفلسطينيون عن
جانب واحد قيام دولتهم.
- تسعى اسرائيل الى احراز

اتفاق مرحلي بعيد المدى من دون
اطار زمني، وتضام حسب هذا
الاتفاق دولة فلسطينية في
الضائق (أ) (ب) (٤٠ في المئة من
الضفة) وتعرض عليها قبود أمنية
وتحتفظ اسرائيل بالسيطرة على

المصدر:
التاريخ:

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٢٠١٢٥٧٤٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات



بغداد تدعو الى 'الجهاد' ضد الحكام العرب

قرايات القعة العربية، ان نتائج الاجتماع الطارئ
هزيلة وتشكل سماً زخافاً في الجسم العربي
وسهاماً سامة قاتلة، وبعد البيان الذي نظرت
المصنف العراقية أمس بـ «الحكام العرب» من دون
تمديد، معتبراً انهم يؤمنون انفسهم في صفوف
اعداء الامة، وبما «الجمهورية العربية في كل مكان»
الى تشديد النضال والجهاد في كل مدينة وكل
مسألة لاسقاطهم.

■ بغداد - ا ف ب - انتقد العراق بشدة قرارات
القعة العربية الطارئة في القاهرة، ودان «الحكام
العربي» الذين وصفهم بانهم «وكلاء وسميون عن
الاعداء» داعياً «الجمهورية العربية في كل مكان» الى
«الجهاد» لاسقاطهم.
وقال بيان صدر في اعقاب اجتماع مشترك
برئاسة الرئيس سدام حسين، لجلس قيادة الثورة
وقيادة قطر العراق لمزب البحث خصص للبحث في

25

اسرائيل تغلق مطار غزة مجدداً

■ غزة - والحياة - صعدت الدولة العبرية إجراءاتها ضد الفلسطينيين بعد انتهاء القمة العربية غير العادية في القاهرة أول من أمس، وقسروا رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك امس لسائق مطار غزة النووي جنوب شرق مدينة رفح حتى اشمار آخر، في ما يعتقد انه رد جسيدي على قرارات القمة وتصريحات الرئيس ياسر عرفات التي قال فيها بلتعب باراك الى الجحيم.

وتوقفت حركة الطيران في المطار فور اعلان الانغلاق، وقال المدير العام لمطار غزة المدني، المدير العام لمطار غزة الدولي العميد سليمان ابو حبيب: ان الجانب الاسرائيلي ابلغه بقرار باراك اغلاق المطار من دون ابداء أي أسباب.

وكانت سلطات الاحتلال اصاحت فتح المطار الاسبوع الماضي بناء على تفاهم قمة شرم الشيخ الأخيرة، بعد ان كان اغلق قبل نحو اسبوعين بقرار من باراك ايضا.

ويوجب القرار الجديد يمنع ان طائرتين قاصدين الى مطار ان تحمكنا من الهبوط، الأولى المخطوط الملكية الأردنية التي من عمان، والثانية المخطوط الفلسطينية التي من إسطنبول في تركيا.

وكان خلافه غضب امس بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في المطار في شأن الاجراءات الامنية المتبعة، إذ طالب الجانب

الاسرائيلي بتفتيش رجال امن فلسطينيين يرافقون المسافرين من المطار الى معبر العودة للجوار.

لكن الفلسطينيين رفضوا ذلك، ويقضي بروتوكول تفهيم المطار بتفتيش امعة المسافرين والتفتيش بجوازات سفرهم في المعبر، ومن ثم يعمدون الى المطار لاستقبال الطائرة والمبادرة الامر بضمه اثناء القدوم الى المطار من الخارج.

وكان شعب خلاف اخر اول من امس في شأن تفتيش الطرود والظروف البريدية التي تحملها الطائرات الفلسطينية واليهما. الاراضي الفلسطينية واليهما. وجرت العادة ان يتفحصها يهودا رجال الامن الاسرائيليون الذين طالبوا اول من امس بتفتيشها عبر الحزام الالكتروني الخاص بتفتيش الامعة الكترونياً.

اراك باشر المفاوضات مع شارون لتشكيل حكومة طوارئ... والرباط تقطع العلاقات مع تل أبيب

إسرائيل تبدأ خطة الفصل وربط المستوطنات واميركا تنتقد القمة وتحذر من إعلان الدولة

□ القدس المحتلة - سائدة حمد
□ لندن - والحياة

■ بدأت إسرائيل من جانب واحد الخطوة الأولى باتجاه تنفيذ قرار الفصل بينها وبين الأراضي التي سيطر عليها الفلسطينيين في الوقت الذي وجهت فيه الولايات المتحدة عبر سفريها لدى إسرائيل تحذير إنذار بعدم الإقدام على إعلان دولة فلسطينية من جانب واحد. وانتقل الناطق باسم البيت الأبيض جاك سيموريت البيان الختامي للقمة العربية، مشيراً إلى أن طاقته كانت لاسمية وغير مساعدة، رغم أنه دأب تأكيد ضرورة الحل السلمي. وشدد الناطق على أولوية موفيق سلك للقاء.

وغداة انتهاء القمة العربية أعلن للرئيس امس قطع العلاقات مع إسرائيل وإغلاق مكتب الارتباط في كل من تل أبيب والرباط.

وترافقت هذه التطورات السياسية مع مفاوضات بين إيهود باراك رئيس الوزراء وإبراهيم شارون زعيم الليكود المعارض لتشكيل حكومة طوارئ وطنية بينهما وأصل الجيش الإسرائيلي مواجهاته مع الفلسطينيين الفلسطينيين محاصراً قرية بيت جالا، ومسلحاً مطار غزة للمرة الثانية. وعلم أن بيانات إسرائيلية أطلقت قذائف على منطقة بيت جالا، فيما سجل تبادل لإطلاق النار قرب مستوطنة في إحدى

حققت الانتصارات ههنا لاحتلال الأراضي الفلسطينية إذا تمت الضرورة إلى ذلك، مع الخطة التي أعدتها شارون لتفسيح السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الفلسطينيين.

حكومة الطوارئ

وشهد يوم أمس انعقاد الاجتماع الأول بين بركات وشارون لبحث تشكيل حكومة طوارئ يشترك فيها الشيكود والحزب الليبية الأخرى وانقضى الاجتماع من دون اتفاق مع قرار بالعودة إليه بعد مضي ٣٠ ساعة.

ويعارض تشكيل هذه الحكومة نواب من حزب العمل الحاكم ومن الأحزاب اليمينية المعارضة، ومن أبرز المعارضين شمعون بيريز ويوسي بيلين (حزب العمل) وحزب شاس (١٧ نائباً) الذي أعلن زعيمه (إيلي يشاي) أنه لم يشارك في حكومة طوارئ في أي حال من الأحوال، وحركة ميوتس اليسارية التي أعلن زعيمها يوسي سارود أنه لن يشارك في مثل

هذه الحكومة.

الواجبات

ولم تشغل هذه المفاوضات السياسية الجيش الإسرائيلي عن مواصلة أعمال العنف واللمرة الأولى لطبق الجيش الإسرائيلي مساء الأحد قذائف مدفعية وصواريخ على عسكرك الفلسطينيين في منطقة بيت لحم.

وصباح أمس قرر الجيش مهاجمة بلدة بيت جالا الفلسطينية قرب بيت لحم في الضفة الغربية بمسما أطلقت منها أول من أمس رشقات نارية استهدفت مستوطنة جيلو اليهودية (جنوب القدس) المقاتلة لها.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال شاول مولين: «اعتباراً من هذا الصباح (الآن) سنطوق بيت جالا... وأنا أتحسب سكانها بفجأة من منازلهم إذا أطلقت النار من بينهم في اتجاه (مستوطنة) جيلو لأننا سنرد».

وكان الجيش قد رد أول من أمس على إطلاق النار على جيلو باستخدام النبايات التي أطلقت مدافعها على مبان فلسطينية قبل أن يلجأ إلى المروحيات الهجومية التي استخدمت للصواريخ.

ونقل عشرة أطفال فلسطينيين مصابين بالصدمة إلى المستشفيات للعلاج، كما نقل إسرائيليان أيضاً.

وتوفي أمس شابان فلسطينيان (١٨ و١٥ عاماً) متأثرين بجروح كانا قد أصيبا بها في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

وفي جنكرك الضفة الغربية سجل تبايل إطلاق النار تلياً بين الإسرائيليين والفلسطينيين من دون أن يوقع أصابات.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة إلى إطلاق نار ورد عناصرها، حسبما أكد الجيش. وقعت حوادث مماثلة قرب مستوطنة صافوت اليهودية القريبة من رام الله، وكذلك قرب بيت ساحور بين القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الإسرائيلي أن تبايداً كثيفاً لإطلاق النار وقع في قطاع غزة قرب نقطة الحدود في رابع من دون تسجيل أصابات.

مطار غزة

وجدت إسرائيل أمس إغلاق مطار غزة الدولي للمرة الثانية، وقال مدير المطار سليمان أبو حبيب إن الإسرائيليين أبلغوا بأنهم فروا إغلاق المطار. وقال مراسل وكالة فرانس برس في المطار إن طائرة تابعة للخطوط الجوية الأردنية كان يفترض أن تنقل لكن لمساافرين أبلغوا بأن الرحلة أُلغيت.

تحذير أمريكي

إلى ذلك، حذر مارتن أنتيك السفير الأميركي لدى إسرائيل الفلسطينيين من إعلان نولة مستقلة من جانب واحد، قائلاً إن ذلك من شأنه «إضعاف خار تفتح الشرق الأوسط كله». وقال في كلمة القاها في وقت متأخر مساء أول من أمس: «إن الممارسات الأحادية الجانب مثل إعلان قيام نولة مستقلة من جانب السلطة الفلسطينية لن تسفر عنها إلا تحركات أحادية الجانب على القاحية الإسرائيلية. ونادى أن هذه

الحيارة					
٩	٠	٠	٠	١	٩

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفين / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



الخطوة ستشمل مواجهة حيث ستحاول الدولة الفلسطينية إقامة سيادة على كل أراضي الضفة الغربية وغزة التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، وستسعى إسرائيل إلى المصالحة دون ذلك في المناطق الحيوية لأنها. وتابع هذا تتبنى حكومتي دائماً الموقف المعارض للخطوات الأحادية الجانب والمعارضة الواضحة والقوية للإعلان أحادي الجانب عن قيام دولة فلسطينية مستقلة، لأن ذلك يقضي إلى طريق لمواجهة الذي يمكن أن يشعل ناراً تجتاح للشرق الأوسط بأسره.



هل من أسلوب جديد للتعامل مع إسرائيل؟

مصطفى الفقي *

■ ظهرت الأحداث الأخيرة في الأرض المحتلة، بدءاً من تخليص شارون الاستعراضي، وصولاً إلى انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطينية، يشكك غير مسبوق، مروراً بالقصص الكريمة التي سبقت في ذكرها الإنسانية أيد البشر لإتمام طائر، وهو في حزن أبهى برصاص إسرائيلي غاشي، إلى الصراع يبدو طويلاً وأن السلام يبدو بعيداً، فلقد اقتربت الخطوات التي جرت في الأسماء الأخيرة حثاها ذلك لا يجب تجاهلها:

■ الحقيقة الأولى: إن إسرائيل لا تزال هي إسرائيل التي عرفناها منذ زمن، باسحق حتى الآن، عكسية التمدد، وعنف البرد مع قناعة دائمة بأن الضمان الوحيد لإنهاء هو قهر من حولها.

■ الحقيقة الثانية: إن حجم دعم الولايات المتحدة لإسرائيل لا يتناقص بل إنه استمر كحقيقة استمرارية طويلة المدى ترتبط ارتباطاً مباشراً بمصلحة أميركية تبدو أكبر بكثير من مصالحها لدى الآخرين في المنطقة.

■ الحقيقة الثالثة: إن حجم الضيق العربي كان أكبر بكثير مما توقعه إسرائيل وحلفاؤها، فلقد عاد الطائر العربي من جديد لكي يكون صاحب قرار بعد طول غياب، وأصبحت السياسات الرسمية العربية في مازق حثيثي بين شعارات السلام التي تعمل من أجلها وضغوط الشارع التي تطالب باستمرار التفاوض الاقليمي، ولعل من الخاسر أن نذكر نحن العرب في صيغة مختلفة للتعامل مع هذا الواقع خصوصاً وأن هناك عدداً من السيناريوهات التي كانت مطروحة خيراً أمام الجانب العربي في الأسابيع الأخيرة، وهي:

١ - سيناريو أول: يطالب بالقرار الفوري من جرائم إسرائيل ويصل في مفاوضاته إلى حد طلب إنهاء خيار السلام تماماً من جانب العرب وعودة المنطقة كاملة إلى حال الحرب بعد قطع كل الاتصالات مع إسرائيل وإيقاف التطبيع معها. وهذا

للخيمان المصري، ولكن اجتهدنا قائماً على طرح - نظرياً بطبيعته - يستند إلى الحقائق الآتية:

أولاً: لقد برع الإسرائيليون على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين في لعبة توزيع الأوار وتوظيف الميول لخدمة الأهداف الوطنية - وما زلنا نحن العرب بعينين في إطار تحقيق مثل هذا الأجران، علماً أننا اليوم أندما تكون حاجة لعملية توزيع أوار لعبة وواجبة يمكن معها تعظيم الدور العربي في الصراع الإقليمي الحالي، وهنا يكمن علينا أن نتوقف عن لغة القهريين والذرائع بالاهتمام وأن نتمكن من خلال ساليب جديدة للتعامل العربي المشترك أن نتحقق حداً أدنى من التدقيق بسمع بتوزيع الأوار. فلا مانع من أن يكون هناك متشدد ولحق معتدل في إطار قومي شامل يؤمن بولادة الصراع العربي - الإسرائيلي، ويتعمد بالحق في فلسطين والعربية من دون تفريد منها ثنائيات القهري. والواقع أن الأوار موزعة فعلاً ولكننا لا نعرف بذلك عملياً، وتتوقف دائماً في تسليح أراء الآخرين من تشككنا العرب ونحمل لتفسير المواقف التي عمليات مع اللغز أو إجهاد للكفاح من أن لهم حقيقي لساليب الوصول إلى الحق، والتي يبدت هنا هو أن تتوقف عن ممارسة منطق السمات الإعلامية لتضيق المواقف السياسية، مهما أظفكنا منها، ما دام الإطار تقنيها. وسنظل نتطلع إلى يوم نتمكن فيه من الاعتراف بتبرجات الظلال المختلفة داخل اللون الواحد في إطار المواجهة مع إسرائيل بشرط ألا يكون التفريد في الحقوق وراء، ولا يكون التمسك بالوائت غائباً. ثانياً: لقد التفت الأحداث الأخيرة في الأرض المحتلة ودعاها على الشارع العربي أن الهوة لا تزال قائمة بين الجماهير والقيادات، وأن الجهود النيابية لا تبدو مفهومة أحياناً أو حتى مبررة أمام الشارع العربي، وهذه نقطة خلافية أخرى يجب أن تتوقف عنها لأنه من غير المتصور ألا نتمكن من توصيل المواقف السياسية الصحيحة إلى المواطن العربي العادي من دون تلاعب في التفسير أو سوء

السيناريو يبدو متسقاً مع مشاعر الانفصال العنيف وبران الخضب الهادر ولهب الإحساس القومي بالفسرة الإسرائيلية.

ب - سيناريو ثان: يرى أنه لا بد من ضغط النفس والتحكم في المشاعر السيطرة على التفاعلات مع ضرورة فتح جسور الحوار بين أطراف الصراع في محاولة عاجلة لإحواء المواقف وإبالت المواجهة الدامية بين الجانبين على رغم أن أحدهما سلاحه بيارات وطلارات وصواريخ والأخر سلاحه حجارة يصطلي الأطفال والصبية والشباب في مواجهة لغة الحرب الإسرائيلية.

ج - سيناريو ثالث: يقع بين الاثنين فهو يطالب بضرورة وضع حد لتصرفات إسرائيل عن طريق محاصرتها بسياسة السلام وإعادة مسيرته إلى مجراها الطبيعي، بعد أن نجح شارون في اختراق شهر الضميمة ليثبت قناعة أرقية يصرف بها الجهود وبلشت الاتجاه ويحسب أصال للفلسطينيين في الحصول على حد أدنى من حقوقهم في وقت كنا ننصو وهما أننا قاب لوسين أو أدنى من تسوية مقبولة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وواقع الأمر أن المصالح التي قمتها والسيناريوهات التي عرضت لها تلح علينا بتساؤل الذي جعلناه عنواناً لهذا المقال والإجابة عليه ليست سهلة، فلقد أثبتت أساليب التعامل مع إسرائيل والديمقراطية والبراغماتية أمام نمط فريد من الصراع لا يكاد يعرف العالم له نظير. فإسرائيل كان يتميز بصغر الحجم وعنف الد، ففي الوقت الذي تتصف فيه بالديمقراطية الظاهرية تنطوي في أعماقها على نزعة ديكتاتورية تتجسد في ما يمكن أن نسميه دهايب الدولة، وهي تتحدث أيضاً عن الحريات وحقوق الإنسان، بينما تتعمد في الواقع أسوأ أساليب التعامل مع الجبر وتلك بطريقة مزوجة تقوم على الإحساس الذاتي بالتميز والخصوصية والفردية وكان أنعم من حولها توزيع لا قيمة لها ولا قرار لديها ولا خوف منها، لذلك فإننا لاجتهد هنا لكي أقول إن التعامل مع إسرائيل يحتاج إلى مواقف غير تقليدية لأنها نموذج غير تقليدي

حجمها الطبيعي وإن تعطي المصلحة العربية العليا أولوية على ما عداها. ويجب أن نتذكر دائماً أن الخلافات الزمنية والزاعات التقليدية بين الدول العربية لا يجب أن تكون حائلاً دون التقدم نحو آفاق المستقبل والتفكير في شكل المنطقة إذا ما تمت التسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي وبدأت الأطراف تفكر في ما يعد السلام للعالم. يجب أن نتذكر أن الفرض الضائعة والشماعات الموروثة لم تقدم لنا حتى الآن حلولاً مجدية لمشاكلنا العربية والضمانيات القومية. وأصبح من الواضح علينا أن نفكر بروح العصر في علاقات العرب بالعالم اقتصادياً وثقافياً، وأن نتأمل تلك المواجهة بين اليهودية والقومية والآثار الناجمة عن تلك المواجهة المحتملة والتحديات التي ستصاحبها. ولن يتأتى ذلك بغير تجسيير الفجوة بين الحكم والواقع في العالم العربي. وهنا لا أجد حماساً في أن الشير إلى أهمية الديمقراطية للأقطار العربية وضرورة الحركة فيها في شغافيتها ووضوح حتى لا تجعل منها طريحاً نظرياً ولا وجود له في الواقع. لا أعتقد أن نستطيع أن نعيش بمعزل عن معطيات العصر والحقائق الواردة معه. ولست أشير بذلك إلى دول بون غيرها، بل إلىي لحسب أن القضية هي قضية عربية عامة تحتاج إلى نظرة جسيمة لأن الحرب والسلام كلاهما قرآن صعب يحتاج إلى إرادة قوية تعتمد على أوسع دائرة ممكنة من المشاركة السياسية والاستماع إلى الرأي الآخر والأخذ بما يقوله الغير. إن الأوان الذي نواجهه إسرائيل بصورة حليفية لا تتوقف عند ما رده البعض عنا من أننا أمة تجسد فقط ظاهراً صوتية بل لقد جاء الوقت لكي يدرك الجميع أننا أمة عصرية تتأخذ بأساليب التقدم ومناهج التطور ومصادر العلم والتكنولوجيا. وحتى يتحول الجهاد الذي تحدثت كثيراً عنه إلى جهاد بالمعرفة من أجل تفجير وإثباتنا وتحسين صورتنا وإعداد مستقبلنا، عندها يمكن أن نتحدث عن أسلوب جديد للتعايش مع إسرائيل.

© كاتب قيسى وبنيامين مصري.

في التناوب يجب أن يدرك الجميع أن معاداة النيتوناسية العربية لا تقل عما يشعر به كل عربي في أي مكان. ولكن هناك فارقاً بين الاستسلام للشعارات البرقعة والصباحات العالية وعبارات الشجب الوقتية وبين العمل على إنجاز ما يمكن الحصول عليه وتحقيق المنافع في ظل أوضاع الصراع الطويل مؤتمتاً بأن صلا لا يدرك كله لا يترك جله.

بالأحرى إن الخطاب السياسي العربي المعاصر يحتاج إلى مراجعة. فنحن نشعر أحياناً أن الرسالة لا تصل من جانبنا إلى الآخرين بالقوة والثبات نفسيهما اللذين يميزان تفكيرهم رسائل أخرى. وأن يتحقق ذلك بغير حيازة أدوات العصر في أسلوب التفكير ومنطق التحليل. لذلك فإن التعددية الفكرية العربية تجاه طبيعة الصراع قد تقدم المواقف الغربية ولا تقصره كما أن الإعلان عنها لا يسبب حرجاً للثقافة بل قد ما يحقق إنجازاً للصورة العامة للوضع العربي أمام الآخر. والخطاب المعاصر أوتله وطرقته. وهي كلها أمور لا تبدو صعبة علينا أو معقدة أمامنا. كذلك فإن لغة الخطاب العربي المعاصر تحتاج إلى مناقشة بين المعنيين بالامر والقائمين عليه لكي يدركوا في النهاية أن أسلوب التعامل مع معطيات العصر واستمالات المستقبل يفرض علينا أهمية المضي نحو التميز والتميز لأن هذه هي النهاية هي رسالة قومية وليست مجرد موقف وطني.

رأيي. نبعين علينا. إن تفكير في جدية وإخلاص في ما يمكن أن نقدم به لإعداد خطة عمل طويلة الأمد لتحرير المسيرة السلمية مع الاحتفاظ بمظاهر القوة الذاتية ورفع مستوى الأداء العربي وإشعار الخصم بإمكان توظيف موارد العرب - وهي كثيرة - في خدمة سياساتهم الخارجية عند اللزوم.

خاتمة: إن أقوى رسالة يمكن أن تصدر عن أي قمة عربية تلك التي يتأكد بها العالم من وجود تضامن عربي صلب ورؤية قومية شاملة ولهم صحيح للتفكير الإقليمي والدولية حولنا. ولقد حان الوقت الذي يجب أن ترتفع فيه فوق الخلافات الفطرية وأن نضعها في



الإسرائيليون أن تفرض أركانها على الحوكومات فستنهض التيارات في المنطقة وتزول من النفوس والألبان تيارات العداء لليرير إسرائيل.

هناك بالطبع، أحداث كثيرة تعصف هشاشة هذا الإعاء القاتل بأن مشكلة إسرائيل والصهيونية هي مع النخب الحاكمة العربية فقط، وأخر هذه الأحداث هو ردود الفعل العربية العربية على أعمال القمع الأخيرة التي تنفذها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. ولكن لم تجر حتى الآن مسامحاً للتقويم السياسي والكمي لردود الفعل هذه عبر مؤسسات استطلاع الرأي والاستفتاءات الشعبية إلا التعميمات القوية عن مشاعر المواطنين التي شتهتها أكثر الدول العربية توفر مؤشرات مهمة على مواقف الرأي العام العربي تجاه الصهيونية وتجاه العدوانية الإسرائيلية، هذا ما يجنيه النساب التالية التي تصف بما أعمال الاستنكار ضد إسرائيل.

أولاً، حصد هذه الأعمال والاحتركات الاستنكارية وعندها، إذ يجمع المراقبون على أنها من أكبر الاحتركات الشعبية التي شهنتها الدول العربية، مثل مظاهرة الرباط التي سار فيها قرابة مليوني مواطن ومواطن، كما يشهد بصجم هذه الاحتركات وعمقها انتفاها من العواصم إلى مدن أخرى في أكثر من بلد عربي مثل سورية واليمن والأردن.

وتكرارها بصورة يومية تقريباً كما هو في الأردن وحتى خارج المنطقة العربية، حيث تشهد عواصم ومدن ولوية مثل لندن وباريس نشاطات متوازية دعماً لانتفاضة الأقصى.

ثانياً، في بعض الدول العربية، تنفذت الاحتركات الشعبية المؤيدة للقضية فلسطينية إما بتشجيع من النخب الحاكمة، كما يحصل في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي المغرب وإما بقرار من هذه النخب، كما يحصل في سورية والعراق. ولكن في دول عربية أخرى، كما جرى في الجزائر، جاءت المبادرة إلى تنظيم بعض هذه الاحتركات من منظمات معارضة وجماعات أهلية مستقلة.

وفي حالات معينة تعرض القائلون أو بعض القائلين على هذه الاحتركات إلى الاضطهاد بقوى الأمن، كما جرى في موريتانيا والجزائر والمغرب.

حتى في الدول التي يمارس الأحزاب الحاكمة فيها إلى تنظيم أعمال الاحتجاج، وقعت فيها أحياناً اضطرابات بين المشتركين في هذه الأعمال وبين رجال الأمن، كما حدث في دمشق عندما اشتد حماساً

للقاطنين على نحو كاد يحرف تحريكهم عن غايتهم السلمي. ثالثاً، إن عمق نقمة الرأي العام العربي ضد إسرائيل وضد مشاريعها التوسعية أدى إلى حركات وتظاهرات شعبية واسعة غير مسبوقه من حيث الحجم والمشاركة العامة فيها ونوع الشعارات التي رفعتها في بلدات عربية عدة مثل سلطنة عمان والإسارات العربية المتحدة.

رابعاً، كانت الاحتركات الشعبية وأعمال الاحتجاج التي نفذت في مصر والأردن، أي التولتين العربيتين اللتين وقعتا معاً في سلام مع إسرائيل والذين شهدتا خطوات ملموسة على طريق الانسحاب الميضي والدمارطة الشعبية من القوى للحتركات العربية وانتشارها هذا مع أن السلطات في البلدين أختلقت تدابير أمنية صارمة من أجل احتواء ردود الفعل الشعبية على أعمال القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. كما كان ملاحظاً للنظر أيضاً، بمعيار استطلاع مشاعر المواطنين والمواطنات العربيه أن تخرج في الكويت دكيس لظاهرة شهنتها الإسارة منذ عام ١٩٩١، للتضامن مع الفلسطينيين، واستنكار أعمال الإسرائيليون هذا مع العلم بأن الكويت تحصر على عدم تحييد علاقتها بالإدارة الأميركية وأن الموقف الكويتي العلني والرسامي هو موقف سلبي تجاه القضية الفلسطينية.

أكثر هذه الاحتركات لا تأتي، كما لتسبب أصلام بإيعاز من السلطات الحاكمة بالحقس أنها تبدأ مبادرات من خارج الأطر الحكومية وفي أغلب الأحيان تنشر المظاهرات المستقلة المواطنين بمحورين عن إرائهم، أما لأن المسؤولين يشاركون هم أنفسهم المواطنين مشاعرهم واستنكارهم لأعمال إسرائيل وإما لأن الحصة السياسية تملئ عليهم إلا يتحدوا مشاعر الرأي العام عندما تبلغ درجة من الحد ما يلفتها في الأيام الأخيرة من نقمة قوية ضد إسرائيل. وفي مطلق الأحوال فإن ديمقراطية النظم العربية لن تؤدي إلى الحد من أزمة إسرائيل ومن تصديق علاقتها بالدول العربية بل العكس متوقى إلى المزيد من التوتر في هذه العلاقات. إن نظرية كانت في الإسلام بين الدول الديمقراطية أن تجد طريقاً إلى التطبيق، أنه لأن إسرائيل هي نفسها قائمة على التمييز الديني والعنصري، وديموقراطية إسرائيل لا

تختلف أسسها عن ديموقراطية
الإيرانيين في جنوب أفريقيا التي
تأسس على قاعدة حرمان أبناء الألبان
الأصليين من حقوقهم الديموقراطية
والوطنية والإنسانية وما تشهدهم
اليوم من تككيل بالقمطينيين في
الأراضي العربية المحتلة هو وجه من
أوجه تنفيذ هذه القاعدة.

• كاتب ويبحث لبناني

اسرائيل فوق الجميع؟

■ ما كان بإمكان الجنرال باراك أن يرتكب هذه الفصوة تجاه الفلسطينيين وهذه الصفقة تجاه العرب لو كان هناك ثمن سيضعه، وهو يزيد في دمويته وشفافته على من سبقه من مجرمي الحرب في إسرائيل. وما أن القوي الوحيدة القادرة على معاقبته هي القوى التي تمثل آلة الحرب الإسرائيلية واقتصادها، وتزاي الشك السياسي لجرائمها، يستبعد أن تردع باراك أو غيره حملات الأناة والانتقادات الانسانية والدولية.

يستطيع رئيس وزراء إسرائيل أن يجمع اليوم بقة ملك السلاح وملك الحرب، بوصفه قدم للفلسطينيين في كامب ديفيد «تأريثات» لم يجرؤ عليها من سبقوه في الحكومة، قبل أن يرتكب بحقهم المذابح. ويستطيع بطل الحرب على الأطفال ويغالء له المهازلة التفاوضية أن يذهب إلى انتخابات مبكرة، يضمن فيها أن أحدا من الحملات أو الصقور للناسين لن يتمكن من المزايعة عليه في شيء. ولأنه جمع في الغاء الفارق بينه وبين لشد رفاهة دموية فإنه استطاع أيضاً أن يطرز، عشية انعقاد القمة العربية، وكل وقاحة، تهديد عملية السلام، بعدما أصدر أوامر بقتل مزيد من الأطفال...

استبق باراك قرارات القمة بإعلانه تهديد عملية السلام، أي عملياً وقف الاتصالات مع الأطراف العربية والتطبيع معها. وكما يقول إنه لم يعد هناك على الصعيد السياسي، ما يمكن العرب تهديده به، بخفاصة بعدما تبين أن غالبية الاسرائيليين تؤيد سياساته القمعية ولم تعد تربي في التطبيع مع الحرب، وأهل الموقف الاسرائيلي الذي يربط التطبيع بالحصول على تنازلات سياسية من العرب، لم يكن بهذا الوضوح في أي وقت مضى، فما لكثرة للتطبيع بالخفاصة إلى إسرائيل إن كان اسمها والمحتوى سيبتغون لأوراق الفلسطينية؟

ليس اكتشافاً أن الأوراق العربية التي كان يمكن استخدامها للضغط على تل أبيب ليست جديدة أصلاً، أو لم سمحها أخيراً بمبادرة اسرائيلية. فالتعاون الثنائي والتكسي العربي مع إسرائيل ظل دائماً في حدود ضيقة لا يتعدى معها تهديد أو التهديد برفله. أما الأطراف الدولية القادرة على الضغط على الدولة العبرية فواضح لها ليست في تراجع فرفضت عدوانية من أي نوع إذا لم تكن مضطرة إلى ذلك. في المقابل، فإن العلاقات العربية مع الولايات المتحدة وبول الاتحاد الأوروبي، وهي أكثر لعمدة بكثير من العلاقات العربية مع إسرائيل، لم تتوقف بفاعلية في خدمة للقضية الفلسطينية، التي أخذت أخيراً أبعاداً اظهيرية خطيرة. بل أن العكس هو الحاصل، فالدول المنتجة للنفط ما فتئت تذللتها الاستثمار في زيادة انتاجها لخفض الأسعار العالمية.

ومن دون تجاهل تعقيدات العلاقة العربية - الأوروبية - الأمريكية، وبمعداً عن التوسيع والسطحية في الحكم على ماضى اللقوة التي تقتنع به الدول العربية للنتيجة للنفط في علاقاتها مع الدول المستهلكة والصديقة، إلا أن للنفط يقتضي أن تدفع هذه الدول ثمناً سياسياً مقابل انقاذها من الأزمات والاختناقات التي يمكن أن يتسبب بها ارتفاع سعر النفط. فالأزمة الفلسطينية تشكل أيضاً شغولاً مياضرة ويغيب مياضرة على الدول العربية والأوروبي والدول والمتضررة، أن تفرض على إسرائيل الحد الأدنى (أو الأدنى) الممكن من المفاوضات، لظ حفاظاً على مصالحها الحيوية في المنطقة. إن لم يكن من أجل انتاج البشر بين إسرائيل أن تكون الدولة الوحيدة في العالم التي سيستمر السماح لها بمواصلة انتهاك الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان... من دون حساب.

سلامة شعاع

شجرة في القمة العربية

■ على طاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي عرض سلام من القمة العربية، وهو عرض لا يخلو من دماره بله مقدم من موقع للمتنى عليه والخاسر، وهو يختم بذلك مرحلة التماس دامت عقود، خطتها الخفية العربية التي أوجت، على عكس الواقع، بأن إسرائيل هي الضحية للهدنة. يشير العرض إلى ما أمكن تحقيقه أميركياً وإسرائيلياً (عربياً) من تهويل لحال الأمة وإضعافها، وإلحاحاً على التخلي عن حقوقها الأصلية في فلسطين وغيرها، لكنه يشير، أيضاً، إلى حدود هذه العملية التفاوضية الجديدة التي لم تتجسج، حتى الآن، في إيمان العرب إلى التسليم بالاملايات كلها.

ليس العرب في موقع القضية الفلسطينية على التهديد بحربهم تلويحاً عن غرضها. وذلك على رغم ما يقوله جنريون يطمحون بين الولايات المتحدة وبين الاعتقاد الراسخ، والمصحح، بمصواب الحقوق. لكن العرب ليسوا، أيضاً، في موقع القدرة والرفعة في ثوبية للطلاب الإسرائيلية الخاصة بتصفية أرث عدوان ١٩٦٧: السيادة على القدس، الانسحاب من أراضيه المحتلة، لتسليم الفلسطينيين قضية اللاجئين الأراضية المحتلة في سورية ولبنان.

يستطيعان العرضان العرض الإسرائيلي والفرنسي الاعتراف بأن المشروع الصهيوني نجح، وتحالفت معه السلطات العربية والأميركية تحديداً وأدراج الشرق الأوسط في منطقة النفوذ. وهو، أي العرض، يقترح على إسرائيل أن تكون دولة عابدية لا نظام أميرالطوري لها، سواء عبر صيغة التوسع الجغرافي أو الأراضية الاقتصادية أو الهوية الأممية.

ويوضح أن إسرائيل ليست في وارد القبول بهذا الاقتراح، فهي تريد فشلاً صاعداً استولت عليه في ١٩٤٨، (قيامها على حساب الشعب الفلسطيني) مكاسب من جراء عدوان ١٩٦٧، ومعنى ذلك في الإجماع الصهيوني أن متلباته الجسم العربي لم يصل إلى مهاد وعدوان ومن الضروري ترقيته أكثر كي يرضى حلاً يشهد ثوابته الكاملة، ويؤكد أنه انتقل من ذهنه ليس إزالة إسرائيل فحسب بل معارضة قيسعها أيضاً، والسعي إلى الهدنة، ونهب إسرائيليين إلى مطالبة العرب بمل تلك بللوبي تملأها الفيلفة.

إن الخريف في هذا السلام الإسرائيلي هو للزبد من ممارسة القهر على الفلسطينيين والانسحاب في وجه العرب الآخرين جميعاً، سواء للحللة لأرضهم أو الواقفين إلى جانبهم، وبما أن لا جوش في الميدان لهزيمة، فإن الحل هو دفع وتيرة الضغط على الشعب الفلسطيني، بحيث يؤدي إلى تراجع إجماعي في الواقع العربي. عند ذلك قد يبدو ما يمتنع إلى هذا الشعب، ككثرة جزء من الملتزم الأخلاقي الإسرائيلي وأسس حقاً تفرقه التناقضات والتوترات وحسابات المصالح.

وربما كانت هذه هي الشجرة الأساسية في القمة العربية، لم ترق عرض السلام بما ينصحه من تأكيد امتلاك بدائل أخرى اكتفت بالتمتع مع الرغبات الإسرائيلية للسلام المائل، ولم ترضح روحها على الأخصال للرجح لترجمة هذا الرغبات إلى ميلولة مدمر أميركياً، سيحاوله بالقوة، كسر أرادة للقوة.

كان الرئيس السوري بشارة الأسد موقفاً في نهك الاحتفالات وترتيبها.

وضع محارب الأقوياء أولاً ليستدرك أنها غير واردة. وقال أن صدام الشفاعة يحمل ثلثاً ووقود إلى لتنامر الشفاعة المتجربة من المشروع الصهيوني، واعتبر أن «حرب الشفاعة» لحل في لثريئة الراهية وهي كارتة يجب تجديها. وكان ميله إلى الخيار الذي يرضه ثلثها وهو صدام الأقوياء. ويعني ذلك البحث في سبل القوة العربية طالما أن لا شك في قوة إسرائيل. ويمكن القول، هذا، أن القمة قصرت في وضع أسس ليحتجدي عن كيفية امتلاك عناصر القدرة هذه.

جوزف سماعة

لوقوف العربي الواحد، وبالتالي كل على وعيها من امكان تهاول تلك الوافد من هنا، وإشاعة إلى ضرورة العمل على ربح الخلافات، علينا تلكد ضرورة التحقق من قطع الطريق على الاندفاع الاسرائيلية للفرصة من خلال العمل على إندفاع مؤتمر القمة العربية واستغلال الفرصة للربح الصغيف. بعض النظر عن نتائج إقامات فريم الشيع وبعض النظر عما إذا كان بالإمكان تطبيق تلك النتائج على أرض الواقع أم لا، لا بد من إندفاع أعمال مؤتمر القمة من منطلق عملي ملقظ، يتمدد التصريحات والنيات الحسنة. لمهما كانت نتائج اللقاءات المتكررة التي تطلع إسرائيل وحليفها الولايات المتحدة في فرضها على الجانب الفلسطيني، فإن شعبنا الفلسطيني المظلوم على أمره بحاجة إلى الدعم العربي، خصوصاً أنه أصبح يتأصب إمكانات تحقيق حلمه وحقه المشروع بتقرير المصير من خلال دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اسيانيان - لحامي أيمن أيوب

أرض القدس .. ما تحتها وما فوقها

كما في أفلام الكاشف الهولوبويدية، تصاعدت الدراما باتجاه لحظة الأثيرة لتمثلة بإعلان الدولة الفلسطينية، وعلى رغم أن هذا الإعلان يحظى باهتمام واسع على مستوى أطراف الصراع، والعالم عموماً، إلا أنه يمثل من دون ريب والفرجة الأولى استحقاقاً فلسطينياً أساسياً، يجب أن يتعامل معه الفلسطينيون بحرص شديد، وتماسك وصلاية وذلك بل بحكمة تأنح في اعتبارها المصلحة الوطنية في الأساس. والفلسطينيون مؤهلون الآن للتعاطي ضمن هذه الشروط مع هذه اللحظة السياسية الحاية في التعقيد، والتي تكسب تعظيماً من طبيعة المشكلات التي يتم التعاطي معها، مشكلات يولع في ترويضها، وربما كان البعض يأمل أن موعداً لن يبقى أبداً. إلا أنها جاءت ولا يعرف إن كان في وقتها أو متأخرة. لتلق أجراس اليقظة لجميع أولئك الذين واهنوا على الفتن عنها، فظانين أن الغوص في تعقيدات جغرافيا الأرض، وبنينغرافيا الأوصحة للقدس، سيقل من أهميتها ولا ليلاً. ولكن هذه القضايا تلمن في نفسها أنها الأهم والأولى والأكثر إثارة وتحميداً وأساسية أيضاً، سواء في الصراع على الشؤون والأعلام والأرض ما فوقها وما تحتها في القدس، أو في الانتظار المضي للأزمة ملايين ونصف المليون لاجئ في اللغاني يتظنون ساعة العقيدة، أو في

فرض الحياة برسائل قرأتها وتنتشر منها ما لا يتعارض وقرائين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن، ويحتفظ بالحياة بحق تنقيح الرسائل وأخصارها، وتعتبر من عدم رد الرسائل التي لا تتشعر. الرجاء توجه الرسائل براسة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب المساهمة الواردة عنوانها وإرقامها في أسفل صفحة الرأي.



القمة العربية بعد شرم الشيخ

■ فور الإعلان عن الدعوة للقمة عربية جديدة في القاهرة، تجد الكثير من المعلقين الغربيين لطرح الآراء والتخمينات عن أهدافها، المصلحة أو الخفية على حد تعبيرهم، محالين الالتفاف من إمكانات العمل العربي الموحد واحتمالات نجاحه.

ليس صعباً على المتابع أن يلاحظ الرعب للتحقق من هذه الأدوات التي جندت قواها منذ زمن طويل لخدمة المصالح الاسرائيلية، كلما لاحت في الأفق فكرة التنسيق العربي وامكان لم شمل الأمة وتوحيد صفوفها في تعاملها مع مصالح الإنسان والوطن العربي الواحد، وخصوصاً كلما كان ذلك على علاقة من قريب أو بعيد بالمسألة الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي. ولكن من أكثر ما أفاض في الزمن في هذه المناسبة، مقال نشر في مكان بارز على صفحات إحدى كبرى الصحف الاسيانية يتهم صاحبها على ما أسماه دقة الصراع العربي، على أي حال، تلك أمام تلك الهزططات، مع أنها من وقع مؤد في نفس الإنسان العربي.

أقول ذلك لأننا الآن، وأكثر من أي وقت مضى، أمام فرصة ذهبية لمواجهة التذكك القائم بين أجزاء وطقنا العربي، بالتنسيق العملي وتوحيد المواقف، مشيتين لأنفسنا أولاً والعالم أجمع ثانياً على قدر كاف من المسؤولية وخصوصاً في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

فليس من حق القارئ التشديد على قول هذا في هذا الوقت بالذات، وذلك في ضوء انعقاد قمة شرم الشيخ لوقف الدفيل بين صفوف شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة، فقد كان أحد أهداف رئيس الحكومة الاسرائيلية المصلحة من ذلك اللقاء، الحيولة دون انعقاد مؤتمر القمة العربي، على الأقل، بإبطال مفعولها قبل انعقادها. وإن بدت تلك النيات على شيء، إنما تدل وفي العرجة الأولى على فتاعة القيادة الاسرائيلية بخسورة

مفاوض. ولكننا بدأ من ذلك اعتبرناها بداية معركة التحرير، وكان حقائق التوزعات الدوائية وضغط الوضع العربي التي فرضت علينا المفاوضات، قد تغيرت بين يوم وليلة. الحقيقة المرة هي أننا لفتنا مشيرات الشهداء ومئات الجرحى في معركة هي بالأساس صراع سيئسي إسرائيلي دخلت بين من يريدون لكل فلسطين بالشركة والسكين، ومن يريدون انتسابها في القعة واحدة. والأرجح أننا لنصيرنا للآخرين. هل هناك إمداد لهم الشهداء أكثر من هذا؟ من الذي يجرؤ على أن يشير بإصبعه إلى المسؤولين عن هذا من بين النخب العربية؟ من جرؤ على أن يراجع نفسه وتفكيره وتصرفاته منذ بداية الانتفاضة، ويشير لنفسه كمسؤول عن هذا؟ أجيبوا أيها الإسلاميون وبعض اللوميين.

السودان - هاشم حسن

تصرع القدس

أثبتت الأيام وستثبت أن حقوق الشعوب للمسوية وأراضيها للفصوية لا تعاد ولن تعاد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات بل تعاد بالجهاد والنضال والكفاح وهذا لا يختلف عليه أحد والأثمة كثيرة. فاقرب مثال لذلك الجنوب اللبناني الذي استطاع إلهه إعادته بالجهاد ضد العدو الإسرائيلي (...). وأثبتت الأيام أيضاً أنه كلما زاد العرب التزامهم بعملية السلام والتطبيع مع إسرائيل كلما زادت جهلثتها. وفي هذه الأوضاع للدرجة عقدت القعة العربية التي كان يجب أن تخرج بنتائج مثمرة وحلول عملية وليس مجرد مواقف عاطفية. فكلمات نندد ونشجب ونستنكر انتهى وقتها ويجب أن تقاطع الدول العربية إسرائيل في كل الأصعدة وحين أغلاق كل سفارة إسرائيلية في أي دولة عربية. فمجرد الاعتراف بها كدولة والتعاون معها في حد ذاته تقوية ومساعدة لها.

وليس بعيداً علينا قول الشاعر:
لا جهاد يردي الطغاة إلا
يصرخ للقص هل من مجير
غير تلك الأحجار وهي شطايا
ويؤام الرجال في اللثني الصعب

ولا عزمة الشجاع الغير
من معاناة شعبنا المفقود
ويوصوا الأطفال للتحرير

المانييا - أحمد الهديان

وجع الأرض الفلسطينية في الخليل وغيرها تئن تحت الدوام المستوطنين وقذارتهم (...).

للخاجة كانت بالصمود الجدير بالاحترام الذي قرر الرئيس عرفات أن يخوضه في مواجهة ثلاثة محاصرين أشد من العدو ذاته، والوسيط للنحاز له، ثم العالم العربي والإسلامي، تاركين الفلسطينيين وشأنهم في مواجهة القبول. كان من الطبيعي أن ينعكس الموقف الفلسطيني الصامد في كاتب ينفيد على الساحة الفلسطينية بعمومها. وبالتالي لم يكن غريباً أن يضيف أهم زعماء المعارضة، أبو علي مصطفى، الأمين العام للجمعية بهذا الصمود، عاكساً لحظة حافلة مبهمة معنى أن تكون معاريفاً نزيهاً تصلف لفصمك (الوطني) إن لحسن الأداء، من دون أن تمنح عيكة عن احتمال لتكلسة في سلوكه (...).

دمشق - أحمد جابر (كاتب فلسطيني)

جرح شارون أصاب العصفورين يارك وتانياهاو... وأصابنا

معركةنا مع إسرائيل وحلفائها كانت وستظل دائماً معركة للعالم العقلانية، معركة التخطيط الطويل المدى... هكذا انتصروا منذ مرزئل والمؤخر الصهيوني الأول. وقد أن الأران الآن بعد أن هذا غير الهولة الأخيرة لتقول إن انتفاضة الأقصى كانت معركة أخرى من معاركها الخاسرة. هل كنا في حاجة لإثبات أن الشعب الفلسطيني لا يتعب من إنيان الشهداء وأن الأمة للعربية لا يثبث أنها إمة إلا عندما يتطرق الأمر فلسطين. لتقول إننا انتصروا؟ ما حدث هو أن اليمين الإسرائيلي الليكودي هو المنتصر الوحيد، أو الأكبر على الأصغر في هذه المعركة، بمساعدة من متطرفينا ويمينا الفلسطينيين والعرب: لو أننا حكمنا عقولنا، ونرؤس تجارينا المتأبقة ونمنع نشاهد سفاح صبرا وشاتيلا (بالفحاسة هل نسيتا تل الزعتر؟) يئس للقصاص لأتركنا لأنه لم يكن يقصد استفزازنا إلا كوسيلة لضرب مصفوقين، هما تانياهاو وإراهم. بصحر واحد، وذلك بسند الطريق أمام عبدة الألى إلى قيادة اليمين، وأمام الثاني لتقديم ما يمكنه تقديمه من تنازلات في قضية القدس على طاولة المفاوضات. صمن الانتقام، يا أهلنا من النخب العربية القيادية، يؤكل بارداً. وانتقامنا من شارون وأضرابه كان يقتل هذا السلاح في يده وبممارسة الاحتجاج كأحتجاج فقط، ربما يكون موقف المفاوض الفلسطيني في المفاوضات وموقف الجناح الإسرائيلي الأفضل نسبياً بالنسبة لنا كطرف



خصائص انتفاضة الألفين

مختصم حمادة *

ولاعباً رئيسياً في العملية التفاوضية في مواجهة اللاعب الإسرائيلي. حتى أن حق الفلسطينيين في أن تكون لهم دولة لم يعد هو الآخر موضع خلافه وإن كان الخلاف ما زال يدور حول حدود هذه الدولة ومضمونها.

الشيء الجديد في ما حصل أن انفجار الانتفاضة يعد في حد ذاته وعملاً انقلابياً على الالتزام الفلسطيني، الموقع من قبل قيادة السلطة، بعدم اللجوء إلى العنف ومن هنا نشأت معاملة سياسية جديدة لم تشهدها انتفاضة الصابونيات حالاً مشابهة لها. ذلك أن وجود سلطة فلسطينية ممسكة بزمام القرار السياسي يشكل أمراً واقعاً له مفاعيله المقررة. من هنا فإن الذين ينتظرون صدور البيان الرافق واحد (أو أرقام اثنين)، عن القيادة للعودة للانتفاضة الجديدة، على غرار بيانات الانتفاضة السابقة، سوف ينتظرون طويلاً.

فالقيادة للعودة للانتفاضة - في الحقيقة - كانت إشارة سياسية بذاتية، قادت الانتفاضة تحت راية منظمة التحرير، ولتحت برنامجها السياسي وسمت لها أهدافها في إطار هذا البرنامج وليس خارجة. فهل يحتاج الفلسطينيون في الضفة والقطاع، في الوقت الراهن، قيادة سياسية، وفي وقت تدعم بينهم هيئات السلطة وهيئات منظمة التحرير؟

إن مطالعة بيانات القوى والأحزاب والفضائل الفلسطينية التي تصدر باسم الفضائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، تبين أنها تلجأ إلى ياسر عرفات بوصفه رئيساً لسلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية، وممسكاً بالمفاتيح التفاوضية، تدعو إلى إطفاء أمد الانتفاضة وتخفيفها وتلويح عودها، وصون وحدة الشارع الفلسطيني في مواجهة الجانب الإسرائيلي. وفي هذا اعتراف من هذه القوى من لوزن استثناءه بوحدة السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع، كما يتكتم على هذا الموقف تأكيداً من هذه القوى على مسؤولية السلطة عن الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي إن على المستوى السياسي

لعل من الخطأ التسليم الانتفاضة الحالية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة من طوق مقارنتها بالانتفاضة الصابونيات التي شهدت نهايتها بعد اتفاق أوسلو. فانتفاضة الثمانينات على أهمية موقعها التاريخي، ليست شولجاً وحيداً يجب بالضرورة أن يحدى. وبالتالي فإن الانتفاضة الحالية ليست مدعوة لأن تستعيد كل مظاهر وصيغ واليات الانتفاضة السابقة. فلعل منها سبباًه السياسي الخاص به الذي يفرض متطلباته الخاصة.

ولعل من أبرز العوامل التي تميز الواجهة عن الأخرى أن الانتفاضة الصابونيات جاءت في سياق تأكيد الكيان السياسية للفلسطيني والتأكيد محورية قضيته في الصراع العربي - الإسرائيلي، رداً على رغبة البعض في تهجيرها. كما نجحت في نقل مركز الصدام مع الاحتلال من الخارج إلى الداخل.

وعلى هذه الخلفية ذهب البعض بعيداً في الحديث عن ولادة قيادات فلسطينية شابة ترث للقيادات والهرم في الخارج. كما راهن كثيرون على نور للانتفاضة لا يعيد صياغة الوضع الفلسطيني وحده فحسب بل ويعيد صياغة الوضع العربي كله فابتعدت عن حمل الهموم اليومية للانتفاضة ذات التشعبات المتعددة.

الانتفاضة الحالية تأتي تحت وطأة مفاوضات الحل النهائي وفي ظل وجود سلطة فلسطينية تمتد فوق أجزاء من الضفة والقطاع، وتتوزم إزاء الجانب الإسرائيلي بالتساقيات وبروتوكولات ولدت في سياق العملية التفاوضية التي مضى على انطلاقها زهاء عشر سنوات. وبالتالي فإن مسألة كيانية الشعب الفلسطيني لم تعد موضوعاً قابلاً للتفكير على غرار الثمانينات. فالسلطة الفلسطينية، وتحت الطاء السياسي المتخمة التحريض، باتت طرفاً معترفاً

أو على المستوى المحلي. فالقوى السياسية الفاعلة في الضفة والقطاع، لا تنزع إلى فرض قيادة سياسية بديلة تشكل حلاً انقلابية على القيادة الحالية للسلطة والمنظمة للتحرير. كما ترى هذه القوى أنه من الخطأ التعامل مع هذا الأمر كواحد من القضايا المدرجة على جدول أعمال الانتفاضة الحالية ومهمها الملحة. وما تقترحه هذه القوى كبديل هو ضرورة الخلاص على برنامج موحد يرسم للانتفاضة الأهداف الواجب تحقيقها.

ومن الواضح أن هذه القوى تطرح الانتفاضة خياراً بديلاً لمفاوضات الحل النهائي كما تبنت في كامب ديفيد، طريقاً لقيام الدولة المستقلة ذات السيادة. لذلك تطرح في السياق ضرورة إدامتها وتطويرها.

ولا يمكننا الزعم أن مثل هذه البيانات الصادرة عن القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية تشكل امتداداً للحل الخلافية في الساحة الفلسطينية كما تبنت قبل الانتفاضة بين مؤيدي المفاوضات أو معارضي لها، أو بين مؤيدي المفاوضات كامب ديفيد أو معارضي لها. فالبيانات تصدر بتوقيع القوى الفلسطينية عليها بما فيها حركة فتح، وهو أمر يشير إلى حال ما تعيشها الحركة. وإن مثل هذه البيانات، بالضيف السياسي للعرض الذي تعبر عنه تشكل مؤشراً إلى تأثير ما في نظرة بعض الأطراف السياسية الفلسطينية إلى جنوى العملية التفاوضية الواجبة وإلى قناعتها بضرورة البحث عن بديل لها.

وهكذا، وفي ظل الانتفاضة هناك العنف الشعبي ضد الاحتلال والمستوطنين وهناك التناقص السياسي مع السلطة والقوى السياسية. وهو ما يفسر في كل الأحوال، لماذا تعتمد السلطة إلى التهديد بينما تعتمد باقي القوى إلى ما تسميه برغم وإجزة الفعل الانتفاضي. فشكلا الصراع بين القوى الفلسطينية متداخلاً، وكل منهما امتكاساته على الآخر. ولعل هذا ما يميز الانتفاضة «التي» عن انتفاضة «التي».

• كاتب فلسطيني.

نقطة حوار

أول الكلام:

● لشاعر الحرب في القرن العشرين/

أحمد شوقي:

- ولأوطان في دم كل حر

يد سلفك، وتدين مستحق

ولا يبتني لملك كالمضجاء

ولا يبتني الحق، ولا يحق!

● ● ●

● نلتحق عليها: قمة إثبات الحق العربي
والبحر ساماً: قمة الدنيا العربية، وهي تلك
قمة التضحيات، قمة الأقصى، والانتفاضة... وفيها
مسميات، لقد انفتحت قمة العرب وبطلان فشل قمة
شرق الخليج ترمي على قراراتها، واستغراق المعنى
الصهيوني في كسره لكل تعهدات في شرم الشيخ
يتمكن على حاصلة حصده لأرواح الفلسطينيين
العزيزاء وحتى استعلائه على إداة الأمم المتحدة
له... وكل هذا الذي يمارسه العدو الصهيوني من
سلف ومرور يستعنه من دم ومجازرة (أميركا /
الكبير) لهجوة، وإغواء، وإشراء على القرارات
الدولية!

والن... فإن العربية لا يتصفون - في حقيقة
الأمر - للعدو الصهيوني وحده فقد رأينا كيف
يجهن جهنمه حتى أمام حجر البطل الفلسطيني
فورد عليه بالرصاصة الحي... فهو عدو أضعف من
هذه المواقف لكن العرب يولجون عدوهم الأكبر
بحق: الولايات (أو الولايات) للتحدة الأمريكية
حسب تسمية مواطن عربي لها!

● ● ●

● أما نضام هذه الكلمة العربية المأثرة:

فيمكن تلخيصه في هذه النقاط:
● أحد (الأقل من الأثر) تمثل في ما يسمى:
الثنائي الألفية من قادة العرب على: استعمار صليبي
السلام، يزعم أن يراكم السيف أعلان ضد عملية
السلام وتجهيزها، وكذا يقول: إننا أرقمت السلام...
فانسوا كل ما شيعتموه في أوسار والكاتب، وما
كان غلاماً، و... أركوا، أو أدم بيننا

● باليت كلمة عدو شعبها العربي (الإسلام)
بما ألقم به في قمة شرم الشيخ... وكما نقول في
كلانا الشبيبي: (إيلي قائلتي)!

● إن يسعى العرب إلى العالم (الطوسول)
وكان الأجدى أن يكتبوا: (الاندراج) منهم -
ضمانات دولية كافية لتأمين سلامة الدولة
الفلسطينية!

● موافقة لقمة على: ليقال للتطبيع (لن يكثر
في المستقبل أن يعمله) وتجهيد التطبيع لن لديهم
مكاتب لدى العدو، باستثناء سفارات مصر والاردن
والسليط: (الكلبون) باتفاق دولية!

● ● ●

● وقد طرح ولي العهد السعودي / الأمير
عبدالله بن عبد العزيز في كلمته أمام القاعة خطة

بلاده التي أوجزها في هذه النقاط:

● إقامة صندوق الانتفاضة والأقصى بمليار

دولار، لأشغال على أسر الشهداء، وحماية هوية

القدس، وتبلغ المائة ٢٥ في المئة منها... وعلى

العرب المصود، فلا تتأزل ولا مساهمات على

القدس وتحويلها: مملوكة عربية جماعية..

والترلف عن لائحة مكافآت حم العدو وإلقاء أية
علاقات خاصة معه (كم يتلفه الأثر)... وتتحدث

أميركا مسؤولة خاصة أمام صليبي كيرها للتحقق
الأميركي في مفاوضات السلام

والن... فإن من أهم ما ينتظره الشعب العربي -
في العهد الأخير - ضمن قرارات قمة انتفاضة

الصين، أن تجمد العلاقات العربية مع العدو
ويوصف السفراء، لكن بعض الأنظار التي فلتحت

مكتبات العدو في عواصمها: تدرت بضرورة وجود
ثاقفة على العدو، وهو على باع ساييل لا يرين في

تنامت... فإلا فاعلة للعدو: ترمي في عزلة شديدة
ويكفي (شعبه اللغز) أو اللغز: شعوره بأنه معزول

وحتى صهيونيه شبيبي تكبره بسبب بضاعة جرم
حكومات وسليطه وحتى مستوطنة ومستعبرية!

وكذا... تلك (الشعب الفلسطيني): أن منع
سنوات (السليط) لم تعد له كرامته ولم تحور أرضه

ولم تطلق أسره من سجون العدو... واكتشف
أيضاً: أن أميركا تضغط على الشعب العربي

وترغم حكوماته بالمقويات التي ترتزها على من
تريد تفكيه وإلحاحها... بأن دعوة (السلام) للزعم:

تتمس أكيان الصهيوني وحده في مقابل تكريس
(الاستسلام) للفلسطينيين والعربي... لذلك فإن هذه

الانتفاضة تمثل ثورة للفناء على الاحتلال، وكشف
تسلط أميركا، ولا بد أن يعتمد الشعب على نفسه

وهذه:

عبدالله الجفري

AbuWajdi@hotmail.com

کتابخانه

اتهم رئيس الوزراء اليهود باراك الرئيس عرفات في قمة شرم الشيخ وقتلها ويعدّها، وحتى اليوم، بذاتة أعمال العنف في الاراضي الفلسطينية، الا انه لم يشرح في اي من تصريحاته شبه الموضوعية عن الموضوع ثوبه الفلسطيني داخل اسرائيل نفسها، فليعمل لا يمكن ان يعتبر مسؤولاً عنها.

فلسطينيو الداخل فتحوا الشهوداء محمد احمد جبارين ومعلق
صين رفيع من آل القمم، وراسي حاتم غرة من جب، وأحمد إبراهيم
مسيان من مأوية، وعمداد غريغز ووليد عبدالمنعم ابن صالح من
السبخين، واسهل حسن عاصلة وعلاء ناصر من عرابية، ورامز
عباس بشتان من كفرمندا، ومحمد غالب خيايبي من كفركا،
لجسي عارف لوباية وعمر عكاري ووسام يزيك من الناصرية.
يحيى بين هؤلاء الشهوداء وعشرات الجرحى وإحدى عشرة
أراكالته من تنظيم "فتح"، والله نازر بصر من السيد مروان البدوي.

أفضل ر.د. على باراك نشرته مجلة «نيويورك تايمز» ضمن تحقيق
أول في العاشر من أيلول (سبتمبر) الماضي، أي قبل اندلاع أحداث
الغنف الأخيرة، وكتبته نيرا سويتز، فلا يمكن أن تنهم الهريسة
الكبرى والصحافية للعارفة بتحريض ضد إسرائيل.

الفلسطينيون في إسرائيل يمثلون ١٨ في المئة من السكان،
المسيحيين مسجدين إذا اعتبرنا أنهم أكثر من مليون بين حوالي ستة
للاجئين الموطن. غير أن ثمة مليون إسرائيلي، وأعلى وجهه
المليون يهودي، يحملون الجنسية الإسرائيلية وغير مقيمين في
إسرائيل، فإذا اعتبرنا أن سكان إسرائيل الفعليين هم خمسة ملايين
فقط، ترتفع نسبة الفلسطينيين منهم إلى ٢٥ في المئة تقريباً، وهم
ليوم أكثرية سكانية في لأجل.

الفلسطينيون في إسرائيل لهم ١١ نائباً في الكنيست، بالإضافة إلى نائبين يوزعون لا يعتبران نفسيهما من مجموعة النواب العرب، هم بذلك يمثلون ١٠ في المئة من مجموع أعضاء الكنيست.

وأول أشهر الأعضاء الفلسطينيين هو نواف مصالحة نائب وزير الخارجية الذي تدرّج في العمل النقابي وحزب العمل حتى أصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب التي تضم ٥٠١، واعتبر نفسه لوحد بعد الخمسة.

في مقابل هذا النموذج «التعاون» هناك عنصر الكليمنت عزي،
بشارته الذي بدأ نشاطه السياسي سنة ١٩٧٦، وعمره ١٩ عاماً،
منذما شارك في تنظيم «يوم الأرض» احتجاجاً على مصفوفة
السلطات الاسرائيلية ١٥ ألف أكر من أراضي الفلسطينيين في
الجليل. وقتل في تلك الاضطرابات ستة فلسطينيين وجرح مئات،
ولقبهم أهم مواجهة مع السلطات الاسرائيلية حتى كانت أعمال
عريف الأخيرة.

عزمي بشارة ذهب الى برلين حيث حصل على دكتوراه في الفلسفة السياسية، الا ان الامسان لا يحتاج الى ان يكون فيسوفاً بل مجرداً من الفلسفة. في اسرائيل، ما يؤمن من البرجة الثانية، اوسع العاشرة. والسيد لطفي مشعور، رئيس تحرير المصانعة والمصنف العربية انتشاراً في البلاده (وهي كلمة تجذب الفلسطيني استعمال كلمة «اسرائيل»)، يقول ان ثمة تناقضاً في وصف اسرائيل بأنها «يهودية ومعتدلة»، ويضيف ان مشكلة اسرائيل الحقيقية هي وجود هذا التناقض، في مع الفلسطينيين فيها، وليست مع



سورية او لبنان او مصر.

السيد مصالحة لا يستطيع مهما حاول ان يزعم ان له حقوقاً كاليهودي في اسرائيل، حتى وهو يزعم الجبان بايلندا وبولندا، وبغافض نيابة عن «بلاده» فهو لم يجد في الجيش، وكذلك لم يجد ابتأزه، وهو لم يصبح وزيراً رغم اقدميته في الحزب، كما انه يقى بعيداً عن الحكومة الامنية والمداولات في داخلها. والسيد مصالحة لم يش ان اسحق رابين نفسه اعتمد على أصوات الأعضاء الفلسطينيين في الكنيست من دون ان يضمهم الى ائتلافه. فالشك في ولائهم، يشمل المعتقلين مع المنظرين. والنتيجة ان كفر قرع، قرية مصالحة، بقيت ١٧ عاماً بعد قيام اسرائيل تحت سيطرة عسكرية مطبقة، شملت بيت تجول من الغسق حتى الفجر، ولم تصل اليها مياه الشرب والكهرباء، حتى السبعينات، ولا تزال حتى اليوم من دون مجاري، مع انها يفترض ان تكون في بلاد من مستوى اوروبي.

غريب. وأهل اساس المشكلة ان اليهود في اسرائيل لا يزالون يعتبرون الفلسطينيين فيها عرباً، او «عربناء» فإذا قال هؤلاء انهم فلسطينيون، اعتبرهم اليهود اربابيين، ومن رجال ياسر عرفات. وقد ساعدت عملية السلام على لحياء الشعور بالهوية بين الفلسطينيين اسرائيل، فقبل خمس سنوات قال ٢٧ في المئة منهم انهم فلسطينيون غير ان استفتاء مماثلاً هذه السنة أظهر ان ٧٠ في المئة منهم أصبحوا يصرّون على انهم للفلسطينيين، ما يعني انهم يريدون انفسهم بأخوانهم في الاراضي الفلسطينية قبل الابد الذي كانوا فيه ولا يعرفون بلداً غيره.

التحقيق الذي كتبتّه دبراً سونفاغ في مايو يورك تايمز سبق الاحداث الاخيرة بثلاثة اسابيع، ومع ذلك فهو انتهى بالفقرة التالية: حتى لو كان قادة المستقبل من الاسرائيليين العرب معتقلين مثل مصالحة، فإن جهد السلام الخارجي بحاجة الى متابعة موازية في الداخل. وهذا لا يعني كامب ديفيد في المستقبل بين عربي وشابرة وسياسيين من الكنيست في الغرف المجاورة (اشارة الى ان جاره ارييل شارون). غير ان ما يسميه الاسرائيليون «الشبكة الفلسطينية» لا يمكن حصره في الضفة الغربية وقطاع غزة، ففلسطينيين كثيرين هم اليوم اسرائيليين، وسيظلون كذلك.

جهااد الخازن

ال فلسطينيون: وقف الانتفاضة مشروط بترحيل لستوطنين.. واسلاميون كويتيون يدعون الى الجهاد اسرائيل تواصل قصف بيت جالا بالصواريخ وتدعو سكانها للرحيل

القدس - القدس العربي

وفي سائر الضفة الغربية سجل
تساعدي لاطلاق قنار لاسلح
الاسرائيليين والقطبيين.

والوحدات القتالية الثانية للثلاثيون
الاسرائيليين منساع اسس ان قنبلة
تلقحرت على جانب الطريق لهما كانت
تلققة من السيارات الاسرائيلية لتسير
عليه في قطاع غزة، ولم يطر عن حجم
الاصابات.

وتضررت قاعدة لحرص الحدود قرب
الوكرم في شمال الخلة الى اطلاق نار.
والقت حوادث معاقلة قرب مستوطنة
جسما لحوادث اليهودية القريبة من رام
الله وتخلله قرب بيت سكتورين
الليس وبيت لمب.

أوقال الجيش الاسرائيلي ان قيادة
كثيفا لاطلاق القار وقع في قطاع غزة
قرب نقطة الحدود في رايح.

وانت للوحدات التي سقطت 126
شهيدا فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة
للضفة في 28 ايلول (سبتمبر) بعد
التحام زعمهم البمين الاسرائيلي
للتخريف ارييل شارون العمم القدس.
ولوقت الصدامات ايضا حوالي اربعة
آلاف جريح.

واعتر برئيس جهاز الامن الوقائي
في الضفة الغربية العقيد جبريل
الرجوب ان توصيل اسرائيل

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي
قصف بلدة بيت جالا بالضفة الغربية
بالصواريخ، داعية مواطنيها لالخبرة
منازلهم، والقاء شهباء من دبابات
اسرائيلية اطلقت منساع اسس الإلذين
قتال على عدة مبان سكنية يزعم
اطلاق فلسطينيين الرصاص على
مستوطنة مجنوء اليهودية الجاور.
وقرر الجيش الاسرائيلي اسس
مصارمة البلدة القريبة من مدينة بيت
لم بعد ان كانت القنبلة بالصواريخ
ليلة اسس الأول، وشاركت مروحيات
مهمومة ودبابات وصواريخ اسرائيلية
في قصف البلدة لمدة ساعات.

وقال رئيس الأركان الاسرائيلي
الجنرال شارون موافق باعتبار من هذا
الصباح (الاثنين) سقوط بيت جالا.
وانا انصح سكانها بمصارمة منازلهم
لاننا سزده.

وتقل عشرات الاطفال الفلسطينيين
اسس الأول واسس صابيين بالصمدة الى
للمستشفيات لل علاج، واستشهد اسس
صابان للقطبيان (18 و 15 عاما)
منازين بجروح كانت قد اصيبا بها في
للوحدات مع الجيش الاسرائيلي.

للمستوطنين من الأراضي المحتلة هو
احد الشروط لاعادة اليهود الى
المنطقة.

وقال الرجوب خلال مؤتمر صحفي
في رام الله ان وصوله الامور التي ما
كانت عليه مرفوض يوقف العدوان على
الشعب الفلسطيني وانتهاء الحصار
والقرار والفتح وصريح من الحكومة
الاسرائيلية ان قرارات الشرعية
الدولية ومجلس الامن هي مرجعية
عملية للسلام والهدوء بالرجوع
للمستوطنين الاسرائيليين من الأراضي
الفلسطينية.

ويقيم نحو 200 ألف مستوطن
يهودي في عشرات المستوطنات غير
الشرعية المقامة على ارض صنادرة من
اصحابها الفلسطينيين في الضفة
الغربية وقطاع غزة. وكان يلتزم ان
تحت مفاوضات الحل النهائي في هذه
القضية التي شكلت الى جانب قضية
القدس والتاجين، قطرات رئيسية امام
الوصول الى التساق الفلسطيني.

اسرائيلي.
والصاف المسؤول الفلسطيني هذه
العناصر لسط من شأنها اعادة
الاستقرار الى المنطقة وتحقيق الامن
للمجتمع.

وتابع يقول بما ان يتحقق الامن
لشعب الفلسطيني مثله مثل بقية
الشعوب في المنطقة والا فان اعداء لا
يسحق الامن والسلام.

واستخف الرجوب بقرار رئيس
الوزراء الاسرائيلي موقفه قبطية
السلام بقوله موقف باراك لا يغيث
ولا يمكن ان يتأجل برؤية يريضاء من
الشعب الفلسطيني، باراك لا يصلح
جميعا مع الشعب الفلسطيني اذا طلق
الانتقالات.

من جهة اخرى دند اسلاميون
كويكيون اس بنتائج القمة العربية
التي اختتمت اممها الأحد في القاهرة
وخلو الشعوب العربية على الجهاد
ضد اسرائيل.

وجاء في بيان حمل توقيع
للجموعات الاسلامية الشيعية والسنية
الرئيسية الاربع في الكويت، ان القمة
العربية الطارئة خيبت آمال الأمة
العربية والاسلامية في دفع اسرائيل
عن موقفها اللوحشي تجاه اخواننا
الفلسطينيين.

وفي هذا الشأن، حدثت هذه
الجموعات الدول العربية التي ترتبط
بعلاقات مع اسرائيل الى تعجب هذه
العلاقات مع الدولة العبرية لورا.



دول خليجية تهدد بمقاطعة صندوقي دعم الانتفاضة

لندن - والقدس العربي: علمت القدس العربي ان معظم دول الخليج شعرت بالاضيق تجاه الاقتراح السعودي الذي عرضه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد على القمة العربية بالانساء صندوقي لدعم الانتفاضة برأسمال قدره مليار دولار. وقالت مصادر خليجية شاركت في القمة ان الجانب السعودي لم يتشاور مطلقا مع شركائه في مجلس التعاون قبل طرح هذا المشروع على القمة، وان هؤلاء قرروا انهم لن يوافقوا به مهما علم به الآخرون.

واكدت ان الدول الخليجية ستقلع في معظمها الذين الصندوقين، وان تساهم في رأسمالهما وقالت ان هذا لا يعني عدم رغبتها في دعم الانتفاضة، بل انها ستوفر هذا الدعم المالي من خلال صناديقها الخاصة وبطريقة مباشرة.

وكان الاقتراح السعودي يقضي بإقامة صندوق لدعم جرحى وشهداء الانتفاضة برأسمال قدره 200 مليون دولار، وصندوق آخر لدعم خطط التنمية والأعمار الاقتصادي للحفاظ على عروبة القدس والأراضي المحتلة برأسمال مقداره 800 مليون دولار، وتمهت السعودية بتسديد ربع قيمة رأسمال الصندوقين من أموالها.

المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل

■ الرباط - «القيس العربي» -
رويتوز: أعلن المغرب أمس الاثنين قطع
علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل
احتجاجاً على أعمال العنف التي
تمارسها ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة.
وقالت وكالة المغرب العربي للأنباء في
بيان مقتضب إنه نتيجة لفشل عملية
السلام بسبب العنف الإسرائيلي ضد
الفلسطينيين المستمر منذ مدة
استبعد، فقد قرر المغرب الشاق مكتب
الاتصالات الإسرائيلي في الرباط،
ومكتب التمثيل الدبلوماسي المغربي في
تل أبيب. وجاء قرار المغرب نتيجة لما
قاله البيان أنه مسك متعنت من جانب
إسرائيل تجسد في اعتلائها من ولقة في
ضلعية السلام أمس الأول. ويتوسط
المغرب منذ التسميات بين إسرائيل
والدول العربية وإقام علاقات
دبلوماسية على مستوى ملحد مع
إسرائيل في عام 1994.

ماذا.. هل تريدون ارسال مئة الف عامل لأذرع حماس؟ رئيس السلطة طلب من كلينتون مهلة لاييقاف الانتفاضة فتلقى من باراك رسالة لانهاء التسوية

لتوقع من حسني مبارك وبيل كلينتون ان يفهما، وهما ايضا لا يفهماه حقا ولعلا.
ساريد لم يعرف ان مهلة باراك قد أخرجت الاثنين ايضا (سبارك وكلينتون) عن اطوارهما وان محاولة هاتفة غاشية كانت قد جرت قبل التصلة مع باراك بين كلينتون ورئيس الحكومة. التصريح بأعطاه مهلة، وصل للقاهرة في الوقت الذي كان فيه الرئيس المصري يجلس على الجدار حتى لا تخلق القصة طريق عرفات للعودة الى كانب ديفيد. المصريون كانوا على قناعة بان باراك قد قرر سحب التمساح من ثمت لقدامهم حتى يشرق الطريق امام هارون للحكومة.
يمكن الافتراض بان مبارك عرف بان باراك ايضا يعرف ان كلينتون قد استجاب لطلب عرفات باستئناف المفاوضات بعد الانتخابات الامريكية. في الحادثة التي جرت في الاسبوع الماضي في شرم الشيخ وعد كلينتون بأنه متفرغ للقيادة للمفاوضات حتى العشرين من كانون الثاني (يناير) 2000 حيث رحل مود حزم المقاتب والرحيل عن قبيلت. الرئيس الامريكي توسل بان يحافظ الجميع على هذا الامر في السر وان يكتموه ان خطي، ان استغلال جورج بوش شهيرة عرفات للخلفيه في الولايات للحدود وخصوصا في اوساط اليهود حتى يهتم الانتماء لطريق بالتعاون مع الهابني.
عرفات من جانبه تعهد امام كلينتون وكوفي في طان بان يعمل غداة شرم الشيخ وبالدريج على تهدئة الاضطرابات بالتدريج..

منايعة خطي يهود باراك صعبة حتى على اعضاء حكومته وموظفي مكتبه الذين يتوجب عليهم ان يفسروا ويحلوا سياسته التي تزداد صعوبة يوما بعد يوم. كنهم يشعرون ان تساهة ليست قضية سياسية التوامات على طريقة لفتياهو ولما هي ظاهرة تشبه الارجوحة المتهزئة في مدينة اللاهي، في التساء يعن من مهلة زمنية لعملية السلام، ولكنه في الصباح يقول ان هذا مجرد تقييم للوضع. في احد الايام يطلون عن الاتصال لهادي الجالب. عن المخاطب، ولكن في اليوم التالي يوضحون بان للتصديق ليس خلق للتسليمين.
قبل الاضطرابات اعطى ياسر عرفات والفضا للسلام لانه طلب بالسيادة الاسلامية على الاقصي، ملا مسابقات يوم الجمعة مع الثاني للكتاريون يسجل حق العودة في وصيد الشريعة. في شهره اواخر واحدة تعد ان لوكل هارون قد اصبح يتصدر الطابور لتوزيع للتصديق، ولكن في الخضرة الاشبارية العاجلة ترى يوسي ساريد يرسله مرة اخرى الى اذرع بنيامين للتناهي.
بمناسبة ذكر الارجوحة وساريد قد قام زعيم ميريتس في يوم السبت بمهالة باراك حتى يقول له انه يشعر انه يعيش في عالم محسوس. جانت تعلن من مهلة زمنية قال له سردي جيئما يؤكد انجر كلهم باستثناء العراقيين والبيبين انهم متمسكون بالسلام رغم القتل. اذا كان الاشخاص الذين يتحدثون بلغة باراك لا يفهمون الى اين يتوجه ويسير في اللحظة الرائعة كيف يمكن ان

قال عرفات... لأن محاولة قمع الشارع بخسرية سيف ولحده قد تتحول إلى خسرية مبردة أي إلى التناقض ضد إسرائيل وفسد السلطة.

عرفات طلب مهلة زمنية لوقف الحرب على أمل أن تهدأ الأوضاع حتى القمة في الولايات المتحدة بعد ثلاثة أسابيع. وبدلاً من ذلك تلقى مهلة زمنية من باراك لوقف عملية السلام، وواصلت أرجوحة باراك الدوران بعد اتصال كلينتون مع رئيس الوزراء أوضاع بأن الأمر مجرد تحقيق للوضع، وبعد محادثته الهاتفية مع شارون تحدث مرة أخرى عن طهارة الزمنية.

ذكريات من عهد يهيهي

أيام باراك الأخيرة لتكونت مشغل متزايد بأيام لنتنياهو الأخيرة كل الوزراء تقريباً باستثناء بنيامين بن إليعزر وإبراهيم شواحات يشكون من أن هناك أمرين يهانه لقطب لمناقشة على بقائه ووسائل الإعلام، هذا هو التفسير الوحيد الذي وجدوه لاعتلته عن طهارة الزمنية، وعن الفصل من جانب واحد.

في الواقع باراك نفسه قال بالأس في جلسة الحكومة بأن كل هذا كلام فارغ وأن ذلك لا ينطوي على أي تغيير في السياسة.

والجمهور مثبط لأن يسمع من الحكومة وطبقاً إن تكون متنبهين له قال لوزارته.

هل يوجد أحد في العالم يعتقد أن إسرائيل تجري في هذه

الأيام مفاوضات سياسية وأن للجارحة بين إسرائيل وفرة تجري كالمعاداة نائب وزير الدفاع إفرام سنيه وندير عام وزارة المالية البروفيسور أبي بن يسمات اللذان يخرغان على خطه الفصل معروفان على أنها عملية لتهارشن لتجويد الفلسطينيين والتنازل من دخل يبلغ مليارات الدولارات من الخصم للسلطة الغربية، بن يسمات كان من بين معدي الوثيقة التي أوصت في

أواخر عام 1998 على التعاون والحدود الاقتصادية للفوحة بين إسرائيل والسلطة.

عوييد عيران الذي تجري للمفاوضات الاقتصادية مع الفلسطينيين يقول أنه من الصعب عليه فهم للشقق في إرسال ملة ألف عامل إلى أذرع حماس، والتصريحات المعاصرة لم تضمن من وضع حكومة الوحدة، ساريد أعلن أن دخول شارون يعني خروج ميريس، رئيس الائتلاف أوفير يئيش قال أنه لا تعامل بين القوى بدون ميريس ولذلك لن تكون هناك حكومة طوارئ، ليس من المؤكد أن شمارات لليلة الزمنية والفصل ستحسن في الأخرى من وضع باراك في استطلاعات الرأي، كما أنها لن تحسن بالتعود من وضع إسرائيل في العالم.

شيخ الوزراء شمعون بيريس لا ينكر أن حكومة إسرائيل قامت بإغلاق الأبواب أمام السلام في وقت من الأوقات والوزراء لا يذكرون متى شاهدوا بيريس غاضباً إلى هذا الحد، قالت لتصرف ولها للواعد الامور الديمقراطية قال بيريس له كان عليه أن تخرج قرار الليلة الزمنية أمام الحكومة وأن لا تتصرف

مثل قضية اعتداء الأثنا: عرفات وقضية الشوكة للشبكة التي سمعت منها من خلال الأذاعة، ماذا يعني اعتلته لصادي الجانب من قطع العلاقات الاقتصادية مع الفلسطينيين؟ ولماذا تحتاج الحكومة أصلاً الحكومة مؤسسة رسمية في الديمقراطية، بيريس لم يترك باراك يقطع القواله بحدن ذلك مثل المملى ونسأل أسئلة دون أن ندرى شيئاً، وانت حولت عرفات إلى لا شريك وإن تسعك كل التبريرات.

باراك من نحييته حاول الدفاع عن نفسه: عقادة الحكومة في السابق اتخذوا قرارات أهم من دون أن يعلموا الوزراء، ولو كنت أعقد اجتماعاً للحكومة لأعطيت الأهمية الدرامية تسلة غير براماتية ليس هذا تخبيراً في السياسة وإنما قرار طبيعي يفرشه الواقع.

أرمون لم يتركه في حاله وقال أنه هذا حدثاً لقد كان بإمكانه أن تلتحق يومين حتى لتصلد جلسة الحكومة، يوسي بيلين وأصل طيس هناك شيء اسمه مهلة زمنية أحادية الجانب، هذا هدف لمرزقه في مرساء، ولهذا السبب يطلب الأمر قراراً حكومياً، داليا أيتسوك أضافت: معلناً أن نواصل التحدث في كل القنوات، أنا لم يكن بإمكانه التحدث مع عرفات للتركه الأخرين يفعلون.



يريد بناء حقل الغام حول اسرائيل حتى لا تحبط خطته الاقليمية الانتفاضة عززت موقف عرفات في سعيه للمواجهة على حدود الفصل

على مواقع عسكرية الى عمليات لاحتلال اراض في إطار إقامة دولتهم. عرفات لا يريد أن يحصل على الدولة على طاقوة للوطنيات ولا في مواضع مهمة. انه يتوقع لأن يخطد اسمه باعتباره هز اليهود وكلمه يريد الحصول على يوليوسية تابعين من أجل ان لا يعاني من ضربات اليد من اللازم. لذلك فهو يريد أن يحميه الاسم للتحديد، وفي الحقيقة الوطنية على شعب اسرائيل ولذا لوزن كمال الدول الإسلامية، الرعاية والحماية للشرطة الفلسطينية حين تحاول هذه توسيع نطاق السلطة الفلسطينية بدون اتفاق مع اسرائيل، هذا هو الهدف الذي يسعى اليه عرفات وهذه هي المواجهة التي يريد عرفات فرضها عليها.

لقد كانت أحداث الايام الاخيرة حتى مؤتمر القمة العربية محاولة كاملة لمحسب الزوايا المختلفة للمواجهة للواجهة مع اسرائيل. والصورة التي استقبلها عرفات عشية الإعلان عن دولته هي ان عليه إقامة حقل الغام حول اسرائيل من أجل ان لا تستطيع استغلال كامل قوتها في احباط الخطط الاقليمية للفلسطينيين التي من شأنها تعريض سلامة المستوطنين للخطر. ان بعض الدول التي صوتت في هيئات وأطر دولية لصالح الاقتراحات الفلسطينية لم تقصد من البداية أن تدفع نحو هذه للواجهات الكبيرة ولكنها بالنتيجة عززت يد عرفات في سعيه نحو المواجهة العنيفة على حدود الفصل بين الدولتين.

■ تريد تدمير العيان، الدولة تستخدم قوة مائة للظاهرين في الشبهان كالت من بين الدول في الجمعية العمومية التي شجبت استخدام القوة من جانب اسرائيل ضد إطلاق النار والزعاجات الصارخة من قبل الفلسطينيين. وفي التصويت في هويقر له لم تدخل روسيا من شجب اسرائيل على الاستمرار للفرط للقوة ولكن في تصويتها في لجنة حقوق الإنسان في جنيف استلذت عن التصويت. ثمة دول أخرى أيضا اتهمت نفس الطريق، لقد اعتادت اسرائيل على كل هذا الوضع من العزلة في التصويت داخل الجمعية العمومية ولكن هذه المرة تطوى اقتصادات على رسالتين هامتين لها أثر كبير.

التي موجهة الى اليهود من التصيب على دول العالم ان تستوعب التناسب بين سقوط عدد قليل من الضحايا اليهود مقابل أكثر من 100 فلسطيني، في الماضي السحيق، كان التناسب مختلف. من هذا ينح الصلح الطريق، الاستخدام للفرط للقوة. هذا الصلح موجه لتقريب حق الدفاع الشرعي والجمال الربعي لاسرائيل. حين انفجرت سيارات مفخخة في مدن اسرائيل وسقوط عشرات القتلى لم يشجب الفلسطينيين على استخدامهم للفرط للقوة. والرسالة الثانية استوعبت من قبل الفلسطينيين أنهم يرون بهذا القرار أداة لتخفيف خسائرهم حين يتناقلون من أسلوب رشق الحجارة وإطلاق النار



جنود ورياضات وحجارة ومصحات اسرائيلية قرب مدينة رام الله

الطوارئ الحاققة، لحظة التواجهات الدامية التي شهدناها في الأسابيع الأخيرة والتي ستحدث فيها حدود إسرائيل، يجب على الشعب أن يتحلى بالصبر وأن يفكر: لا يهم ما إذا كنا ندعو تلك تهمة أو بوجده وطاعة ولكن من الواضح أننا نحتاج إلى إعادة تقييم وفي أعقاب إعادة الانتشار.

موشي زاك
(منازير) - 2000/10/23

اسرائيل بخطوة احادية الجانب، ليس فقط الاعلان عن القامة دولة بل ايضا احتلال مناطق في العركة التي تضمن فيها حدود الدولة، ومن اجل تحذير اسرائيل على ضوء المخاطر الكامنة لها على الارض استعد ابو مازن للتطوع وفتح مسار سري للمفاوضات مع وزير اسرائيلي وهو يهوي من البداية عن التوصل الى تسوية، ليس بصعب شائكة التلاعبة، بل بسبب لحظة

يعتقد عرفات انه اذا كانت احداث اطلاق النار في انحاء الضفة الغربية تدعى موقف اطلاق النار للمساواة لا يدعو خطته باسم والصيرة السلمية؟ عرفات لا يحتاج الى اعلان عن تجميد الصيرة السياسية، لقد حدد مواعيد بدون اعلان، حتى بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في 7 تشرين الثاني (نوفمبر)، في تلك الوقت سيحاول الفلسطينيون مفاجاة

شارون لا يعارض قيام الدولة الفلسطينية لانها موجودة ويطالب بمحاصرة اريحا للضغط على السلطة

لشارون ذلك لأنه لا يهوى حتى في حي غيلو في القدس يوجد اليوم مواجهة مع بيت جالا المجاور.

تستند خطة زعيم الليكود السياسية إلى افتراضه بأن عرفات انتهك الاتفاقات أوسلو وحوار، وتقاهات شرم الشيخ ورفض الفكر كامب ديفيد، لذلك فإن إسرائيل غير ملزمة بتقاهات والاتفاقات للناسي، واستطيع أن أقترح تعديل ذلك الاتفاق مرحليا طويل المدى لا يوجد فيه جدول زمني بل مجرد جدول تقاهات، لبناء علاقات بين إسرائيل والفلسطينيين.

والنصوية التي يقترحها شارون تمكن من إقامة دولة فلسطينية متعلق عليها، على كل المناطق الخاضعة اليوم للسيطرة الكاملة أو الجزئية للسلطة (حوالي 4٢ في المئة من الضفة)، ما عدا جنوب صحراء للقرى في منطقة (ب) الواقعة في المناطق الأمنية المطلوبة لإسرائيل ولا يوجد لشارون أي اعتراض على دعوة الكيان الفلسطيني دولة لأنه لأن هذه الدولة تشكل الآن، وتلك إسرائيل التي الدولة الفلسطينية 1 في المئة من مناطق (ج) في إطار الانسحاب للثالث في الضفة الذي جمده باراك، وتعرض لقيودا على السيادة الفلسطينية في الحدود الأمنية أساسيا عدم وجود قوة عسكرية بل مجرد شرطة بدون سلاح ثقيل، إسرائيل تسيطر على المعابر الحدودية مع مصر والأردن وتحتل بحرية الطيران.

تتعاون إسرائيل والدولة الفلسطينية في شؤون الاقتصاد وتعملان على بناء مشروع مشترك لتأمين مياه البحر، وحسب شارون فإن الارتباط الاقتصادي سيخلق مصلحة لاحترام الاتفاق لذلك على الطرفين أن يعملوا على التخليق والسلام ووقف التحريض.

وتحدث شارون مع باراك بشأن اللوائح العنيفة في المناطق وسياسة الرد الأمني عليها، وحسب رأيه في حالة الخطر وإتخاذ الإرواح مثل حالات جبل عيبيل يوم الخميس للناسي يحظر فرض قيود على عمليات الجيش، ومن المهم فعل المستطاع من أجل إتخاذ المصائب، مع ذلك عارض شارون تجايل إطلاق النار مع الفلسطينيين أو التصعيد العسكري من جانب إسرائيل، وحسب رأيه على إسرائيل أن تستخدم وسائل الضغط على السلطة مثل حصار مدينة أريحا وتدمير السلطة من أن إسرائيل، ستحتل المدينة إذا استمر العنف.

الرد، من

(مترجم) 2000/10/25

■ يقترح رئيس الليكود الثالث أرييل شارون أن يبدأ الجيش بالانتشار في المناطق الحيوية لإسرائيل في الضفة الغربية - غور الأردن وغرب نابلس - طيبة الإعلان أحادي الجانب عن الدولة الفلسطينية، ويتصلط شارون من تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين ويقترح بدلا عن ذلك خطة سياسية بديلة أساسها تسوية مرحلية لمدة سنوات تقام فيها دولة فلسطينية في المناطق الخاضعة اليوم للسلطة الفلسطينية، وأعرب شارون عن اعتقاده أن رئيس السلطة ياسر عرفات سيعلن عن الدولة الفلسطينية وسيحاول العمل من أجل نشر مبدأي الأمم المتحدة أو قوة متعددة الجنسيات في مناطق (ج) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وتواجد الجيش الإسرائيلي في المنطقة مطلوب حسب رأيه من أجل استباق إمكانية دخول قوات فلسطينية أو مراقبين دوليين في المنطقة التي تغطي على أهمية إسرائيل لاسرائيل.

وللمناطق الحيوية حسب شارون هي قطاع بعرض 20-30 كم في غور الأردن من الظهير وحتى شارع لئون قطاع بعرض حوالي 10 كم من صحراء يهودا وقطاع أفيقي على طول الخط الأخضر من الغرب بحلول أربع مئة مئات من الأمتار وحتى 5.7 كم، وكان شارون قد عرض خطه السياسية في مباحثات أجراها معه رئيس الحكومة إيهود باراك حول مبادئ إقامة حكومة طوارئ وطنية، ويؤيد شارون حكومة طوارئ.

وقال أن الفكرة الآن في ملعب باراك وهو ينتظر قراره. ويحتف رئيس الليكود أن على إسرائيل أن تحزن للفصل عن الفلسطينيين فقط كره فعل إعلان الدولة الفلسطينية ولكن عليها أن تستعد الآن لتنفيذ الفصل، وأضاف أنه رغم طيبة الفكر لم تعرض عليه بعد خطة الفصل أحادي الجانب التي اعتمدها لجنة الأمن، وأقترح أن يبقي خط الفصل تحت سيطرة إسرائيل مناطق (ج) كقوة مساومة للتسوية الدائمة المستقبلية، ولكن حسب رأيه لا يجب الدخول إلى مناطق (ب) في المناطق الملاصقة للحدود الفلسطينية.

وأعرب شارون أسس من صمغته الطلقة لإخلاء المستوطنات حتى في المناطق للمستوطنات في عمق الأراضي الفلسطينية، وحسب رأيه فإن الاحتفاظ بتمتاريم أمر ضروري لأنه لأنها تمكن إسرائيل من الوصول إلى شاطئ البحر والبناء الذي يقوم في غزة والقراخ تحريك مستوطنات صغيرة بجمعة منع الاحتكاك مع الفلسطينيين لا يبدو جيدا

نحن هنا وهم هناك شعار لا يعني الا العقوبة الاقتصادية للفاستينيين حسنا.. اذا اردتم العودة لخيار القاء «غزة في البحر» ففككوا المستوطنات واريحونا

قبل ذلك وعلى مدى 28 عاما كان كل
عرب الضفة وغزة قادرين على الدخول
بشكل حر الى مناطق اسرائيل في
حاجز ايريز مثلا كان يتواجد جنديا
او ثلاثة جنود فقط بلا عمل وكانوا
يصعوبة يتلقون تفرقة على السيارات
الفلسطينية التي تمر على الشوارع من
امامهم اما اليوم فقد اصبح حاجز ايريز
موقعا عسكريا ضخما، وعملية المرور
من خلاله معقدة مثلما هو الحال في
الغابات المعنوية في العالم.

كما تمت البرهنة خلال السنوات
الاخيرة لم يجد عدم اعطاء التصاريح
لدخول المناطق الاسرائيلية كثيرا من
الاحصاء الامنية، الخلية العمليات
الانتحارية التي نفذتها حماس بين
سنوات 1994-1996 نفذت في الفترات
التي فرض فيها الاغلاق التام اي لم يتم
حيلولة اعطاء تصاريح دخول لعرب
للمناطق، للخرين لا يحتاجون الى
تصاريح دخول وهم يجدون الوسائل
والطرق للالتفاف على الصواجز، في
التقليل لتهور من الحقائق للعاير لاسرائيل
اكثر من نسبة الالف عامل من المناطق
ومعهم عدة آلاف من التجار الذين
لقوا مصير زلهم، كما تضرر ايضا
الكثيرون من المتجولين للخدمات
الخفيفة في اسرائيل وخصوصا العلاج
الطبي.

الامر معروف: الاقتصاد الفلسطيني
وجهاز الخدمات في المناطق يعتمدان
بشكل تام تقريب على دولة اسرائيل من
يون العمل في اسرائيل يهاجر الاقتصاد
الفلسطيني ويصل الكثيرون في غزة
الضفة الى حالة الجوع، تكلمت اخرى

■ فكرة الفصل بين اسرائيل
والفلسطينيين مؤيدون كثيرون في
اوساط الجمهور الاسرائيلي (الباحث
دان شيفتان من جامعة حيفا كتب حول
ذلك في السنة الماضية كراسا شاملا
باسم ضرورة الفصل)، واحد من
شعارات ايمينق وابين الانتفاضة في
عسام 1992 كان اخراج غزة من كل
ابيه، وقد حظي هذا الشعار في
حيته بشعبية كبيرة، في اسرائيل لا
يحمون مشاهدة جموع الفلسطينيين
من الضفة وغزة وهم يتجولون في
شوارعها.

رئيس الحكومة ايهود باراك
يستخدم عبارة نحن هنا وهم هناك
التي تشمل نفس المعنى، والاحصاء
الدموية في المناطق في الايام الاخيرة
اصابت طوح الاقتراحات من جديد
علما لفصل نفوسنا عنهم، في الامس
الماضي وجه رئيس الوزراء اوساه
الكتاب الحكومة حتى تقوم بدراسة
الموضوع والحصة، الخوف الامبراطري
بالاساس، دخول الخريين مع عشرات
آلاف العمال والتجار وابهرهم من حملة
التصاريح من المناطق الى دولة
اسرائيل.

طريقة تطبيق عملية الفصل في
السنوات الاخيرة كانت بسيطة: عدم
اعطاء المزيد من التصاريح لسكان
المناطق للدخول الى اسرائيل، في
القائوس السياسي الاسرائيلي يسمى
هذا الامر فرض الاغلاق، ولكنها تصمية
خاطئة لان فرض الطوق والاغلاق على
الضفة وغزة موجود في الواقع منذ
عشر سنوات (منذ حرب الخليج) ولم
يتم الغائزه منطلق.

عندما تمسكوا في الساق في الفصل
كانت النتيجة فرض العقوبات
الاستثنائية على سكان المناطق
الطسطينية.
الفصل الثاني: يمكن أن ينفذ قبل كل
شيء من خلال تفكيك المستوطنات
وعلى رأسها تلك التي توجد في قلب
الجماعات العربية في الضفة الغربية،
مستوطنة نتساريم موجودة في التوايح
في حي شري، والفصل بينها وبين غزة
يطلب إزالة واحد من الأثنين إما غزة
بساكنها للثيون أو العائلات اليهودية
المقيمة الموجودة في نتساريم، وفي
أماكن سكن اليهود في الخليل تجد أن

التناقض للأمنطي أكبر بكثير، ليست
هذه أية طريقة للفصل بين اليهود
والعرب في الخليل والاتفاق الذي عقد
هناك لم يسهل شيئاً، منع حدوث
للاشاكل في الخليل بطلب قيام جيش
الدفاع بفرض منع التجول على 30 ألف
عربي يستقون في القسم الاسرائيلي
من المدينة للقسمه الامر الذي يتسبب
رأحة نسبية لعدة مئات من المستوطنين
الذين يقطنون هناك.

أعداد الفصل لا يحتاج لأن في
التركيز على الحلق المحدود بين اسرائيل
والمناطق، وإنما يتطلب قبل كل شيء
تفكيك المستوطنات وعلى رأسها تلك
التي لا يمكن لوجودها أن يتساق مع
أي تفكير حول الفصل.

بني دوينشتاين
(مترجم) - 2000/10/23

محفلون: بعد القمة العربية الرئيس الفلسطيني أشد بأسا عرفات: إمام إسرائيل أسابع لتحديد خيارها السلام أو الحرب

الإوسد،
ولكن للحل الفلسطيني غسان الخليل يقول
والسؤال هو هل يستغل عرفات هذه الشعبية
الأنقرة ولزاد القوة لتحليل مزيد من المكاسب
للشعب الفلسطيني،
وأضاف قائلا أنه لتحقيق مكاسب سياسية
يذهب على عرفات للتأكيد على هدف إنهاء الاحتلال
الإسرائيلي بتحليل قرار الأمم المتحدة رقم 242
في احتكار الولايات المتحدة لعملية السلام،
ولكن الحديث في الشارع الفلسطيني أن قمة
الغزة لم تتخذ إجراءات كافية في مواجهة
إسرائيل، وساد جو من الزيادة مخيم اللاجئين في
غزة حيث استشهد صبي في الرابعة عشرة في
هجمات مع القذائف الإسرائيلية الأحد، وهناك
محفلون فلسطينيون بالقمة فاشلة، القمة
فاشلة،

أكد الزعماء العرب التزامهم بالسلام وتحتوي
دعوة مصر والأردن لنقطع العلاقات مع الدولة
اليهودية، ولجعت القمة في إصلاح الجسور بين
عرفات ومخيم حرب على الكون التي انقضت
تأثير عرفات للغزو العراقي تلك الدولة الخليلجية،
ويتفق محفلون فلسطينيون وإسرائيليون على
أن الانتفاضة في غزة والضفة الغربية عززت

لواجهة مصيره لوجهه والعرب يرهقوا في هذه
القمة عربية القضية الفلسطينية ومركزيتها في
السياسة العربية وتوحدتهم حول القدس،
وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك
قرر الأحد متوقفا إلى أجل غير مسمى لعملية
السلام مع الفلسطينيين وذلك على ضوء نتائج
القمة العربية، وقال المتحدث باسم الحكومة
الإسرائيلية بعد إعلان القرار أن هذا للتوفيق
سيستمر ما دامت أعمال العنف متواصلة في
الأراضي الفلسطينية،

وود عرفات على قرار باراك قائلا أن هناك
طريقا وأمداء لوقف النضال الفلسطيني وهو يمر
عبر تنفيذ الاتفاقات للوقف والوصول بالعملية
السياسية إلى نتائجها للتوفاة بقيام الدولة
الفلسطينية وعاصمتها القدس،
وقال محفلون أن الرئيس الفلسطيني كتعب
مزيدا من القوة أمام شعبه بعد قمة القاهرة
العربية التي وصفت إسرائيل بالبربرية في القتال
في قطاع غزة والضفة الغربية، ويعتقد المحفلون
أن عرفات حلق هذه الرئيس بمصوله على
مساعدة الزعماء العرب الذين يواجهون شغوبا
من رأي عام غاضب ويطالب باتخاذ مواقف أقوى
ضد إسرائيل ويظهرون انتفاخ الحلف في الشرق

الرياض - القدس - أف ب - رويترز: أكد
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريحات
نشرت في صحيفته جالونه السعودية أمس الاثنين
أن الأسابيع القليلة هي متساقطة لتحليلية أمام
إسرائيل لتحديد خيارها بين السلام والحرب،
وقال عرفات أن الأسابيع القليلة هي متساقطة،
للتحليلية أمام إسرائيل لتقول أن كانت رغبة في
استكمال العملية السلمية أو أنها سائرة في نفس
الاتجاه للتفجير المنطقة وأخافها في ألون حرب لا
يعرف أحد أين ستقف،

وأضاف أن الموقف كله يتوقف على كيفية
تصرف القيادة الإسرائيلية والسرعة التي تتحرك
إيها للولايات المتحدة والمجتمع الدولي،
وأوضح الزعيم الفلسطيني أن القيادة العربية
أثرت أن تتحمل مخاطر حقيقية بإبقاء الأبواب
للتوفاة أمام عملية السلام، مؤكدا أن القيادة
العربية معطلون من أجل السلام ولكن السلام
العال والشمال الذي يتصور حول تنفيذ قرارات
الشرعية الدولية،
وتابع أن العرب سيجتمعون بسرعة مصوى
مرة أخرى إذا لم تظهر الأوضاع،
ورأى عرفات في القمة العربية العارضة مرسلات
إلى العالم بأن الشعب الفلسطيني غير متروك

شعبية عرفات داخليا وفي العالم العربي، وقال محللون إن الانتفاضة جعلت من عرفات قائدا لحرب وطنية من أجل الاستقلال.

قال المحلل الإسرائيلي مناحم كلاين هيرفيل باراك إن يدرك أنه طالما يقتل الجيش الإسرائيلي مزيدا من الفلسطينيين بما في ذلك الأطفال فإن الغضب الفلسطيني يتنامى، أنه لا يدرك أنها حرب ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال، ويبدو أن الحكومة الإسرائيلية تخطيء في قراءة الموقف، حاولوا تشويه صورة عرفات واستخدموا دعاية ترسيخه جدا تعود إلى للناسي عندما كانوا يسيرون كل شيء إلى رجل واحد.

وأضاف يقول إن العودة إلى مائدة للتفاوضات للوصول إلى اتفاق نهائي حتى مع استخدام القتل اختيار الوحيد أمام إسرائيل والفلسطينيين. قال صيسير باراك في نهج مواجهة إذا لم يستأنف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

ولكن المحلل السياسي الإسرائيلي جيهو الله شتاينبرج يعتقد أن عرفات سيواجه مشاكل داخلية بعد الفضة. قال ولم يحصل عرفات على أي شيء من الفضة. وإن يحصل على شيء في المستقبل للفريق، وللتأييد العربي لا يهون الأعداء للتأييد الأمريكي والخطأ المتعاطف الأوروبي.

■ القدس- رويترز: شاهد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى البابا يوحنا بولس الثاني والتجمع للمسيحي أمس الاثنين اداة إسرائيل لاحتلالها على الفلسطينيين خلال اربعة أسابيع من العنف. وقال احمد عبد الرحمن أمين عام السلطة الفلسطينية ان البابا والكاثوليك المسيحية يجب ان يتفادوا التناقض موجة العنف التي اندلعت في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم 28 ايلول (سبتمبر). وقال لاداعة صوت فلسطين يتناشد البابا وكل الكاثوليك المسيحية في العالم على اجتماع طارئ يفضح الوجه المزديف لإسرائيل واحتلالها وامتلأها على الشعب الفلسطيني.

الفلسطينيون
يطلبون
من البابا
ادانة إسرائيل

اسرائيل تعيد اغلاق مطار غزة

في المطار أن طائرة تابعة للخطوط الجوية الأردنية كان يفترض أن تقيم لكن للمسافرين ابلنوا بان الرحلة لغيت، وعان مطار غزة الواقع في رفح في جنوب القطاع قد انقطع مرة أخرى في الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) لم استؤنفت الرحلات في ١٩ منه في أعقاب قبة شرم الشيخ التي عقدت بهدف التوصل إلى اتفاق على وقف العنف.

شركة آف بي: أعلن مسؤولون في الطيران المدني الفلسطيني أمس الاثنين أن إسرائيل قررت إعادة اغلاق مطار غزة الدولي للمرة الثانية منذ بدء التوجهات في الأراضي المحتلة في أواخر الشهر الماضي. وقال مدير المطار سلمان أبو حبيب إن ما لا سرائيليين انقطعوا بانهم قروا الغلاق المطار. وقال مراسل وكالة طرائس برس:

نيوزويك: الجيش الاسرائيلي مستعد لاعادة احتلال اراض فلسطينية

■ واشنطن - اف بى: اكثرت مجلة نيوزويك في عددها الصادر أمس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي في جهودية تامة لاعادة احتلال مناطق واسعة من الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي في حال فطحت عملية السلام في الشرق الاوسط. وكشحت المجلة ان الحكومة الاسرائيلية، وحسب خطة سرية للجيش الاسرائيلي معروفة بالاسم الرمزي طارش الاضواء، لا تستزم احتلال هذه الاراضي بطريقة دائمة، لكنها تذي استخدامهما كعناصر مساومة خلال مفاوضات سلام مقبلة. من جهة اخرى، اوضحت المجلة نقلا

عن مصادر امريكية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد يكون القبل الثالث لقاء بين ايهود باراك وباسر عرفات حول وقف اعمال العنف في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري في باريس. واضافت المصادر ان شيراك شجع رئيس السلطة الفلسطينية على رفض الاتفاق الذي كان توصل اليه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي للحصول على مزيد من التناكب. وفي اعقاب تلك المفاوضات، اتهم باراك الرئيس الفرنسي بتشجيع مودة الارهاب بدعوه طلب عرقات تشكيل لجنة تحقيق دولية حول اعمال العنف.

أيفانوف يدعو إلى اعطاء دور اضافي لروسيا والاتحاد الاوروبي في عملية السلام

■ موسكو - قال يديع وزير خارجية روسيا أيفانوف أمس الاثنين إلى اعطاء روسيا والاتحاد الأوروبي دوراً إضافياً في عملية البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط. وقال أيفانوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو خدادة انتهاء القمة العربية في القاهرة بتمتد أنه سيكون من مصلحة جميع الأطراف لو قامت روسيا بأية عملية للسلام والاتحاد الأوروبي ودول أخرى بلعب دور مهم في عملية البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط. وأضاف الوزير الروسي أنهم هو تامين الظروف للثلاثية لاستئناف المفاوضات، لكن لا ينبغي الانكفاء باستئنافها رسمياً، على المجتمع الدولي أن يفكر في إطار للمفاوضات للثلاثية التي يجب أن تدور حسب واقع جيشك مختلفه داعياً

إلى دور أكبر لروسيا والاتحاد الأوروبي وحول أخرى. حول التوافق في عملية السلام الذي أعلنه الإحد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك اعتبر أيفانوف أنه كلما طال هذا التوافق كلما أصبح من الصعب استئناف المفاوضات. وتابع أن روسيا ستجري مفاوضات مع كافة الأطراف وستقدم المقترحات بملحوسية فور عودة الوضع إلى طبيعته. والمعروف أن روسيا مقترحة تفكيكها من العرب ومن الفلسطينيين بشكل خاص إلا أن دورها تراجع كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية، ولم توجه إلى موسكو دعوة للمشاركة في قمة ضم الشيخ الأخيرة التي حضرها إلى جانب الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي كل من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والعمال الإسرائيلي لكه عبدالله الثاني.

حزب شاس يرفض المشاركة في حكومة وحدة وطنية شارون وباراك يخفقان في الاتفاق على شروط الائتلاف

القدس - «القدس العربي» - وكالات: قال أحد زعماء حزب ليكود اليميني المعارض، أن أوبيل شارون زعيم الحزب ورئيس الوزراء اليهود باراك أخيراً أمس الاثنين في الاتفاق على شروط تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن من المثير أن تكون هناك مزيد من المحادثات.

وقال سيليغان شالوم المسؤول بحزب ليكود للصهاينة أن «الوفاق» (التي تقدم بها باراك) لم تكن مقبولة ولكننا سنمكث اجتماعاً آخر خلال 30 ساعة.

والغصاف للمسؤول أن ليكود يريد أن يوافق باراك على إعطاء الحزب ثالثي حقيقي في العملية التفاوضية أي بعبارة أخرى خطوات أسلم مع الفلسطينيين. واجتمع شارون وباراك في مكتب رئيس الوزراء بعد يوم من إعلان باراك عن وفاقه في عملية السلام في غمرة الأحداث للثورة التي تحدثت للصفحة الغربية وقطاع غزة.

كما رفض حزب شاس اليميني المتطرف رفضاً قاطعاً أمس عرض باراك للمشاركة في حكومة وحدة وطنية، كما أعلن المتحدث باسم الحزب إسحق سوري.

وكان باراك عين فريقاً من المفاوضين كلفهم بالمحادثات مع اليمين الإسرائيلي من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني.

ويضم الفريق كلا من وزير الداخلية بالوكالة حاييم رامون ووزير الاتصالات ينيان بن اليمارزو ووزير الشؤون الاجتماعية رعان كوهين.

وقد اعطى باراك تعليمات بأن تنتهي للمحادثات في أقرب وقت - نهاية الأسبوع إذا أمكن - بالاتفاق مع الليكود بزعامة شارون من أجل دخول الحكومة.

ولم تعد حكومة باراك تتمتع بغالبية في الكنيست منذ ثلاثة أشهر ويمكن أن تستق في أي لحظة إذا ما تقدم اليمين بمذكرة لحجب الثقة عنها أو بمشروع قانون لإجراء

انتخابات مبكرة.

وقال باراك الأحد أننا نتطلع إلى توسيع الحكومة من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني للثوار، وليس لدى أي شك في أن حكومة الاتحاد الوطني مستطع إلى السلام مع الفلسطينيين على الرغم من الخلافات في وجهات النظر.

لكن تشكيل حكومة اتحاد وطني يصطدم بمقاومة قوية من اليمين كما من اليسار.

وهذا عشرة من أصل 19 من نواب الليكود يمارضون الدخول في حكومة اتحاد وطني برئاسة باراك طالما لم يتحل هذا الأخير علناً عن «الكثلاث» التي قدمها للفلسطينيين في قمة كامب ديفيد الأخيرة في تموز (يوليو) الماضي، ويرى النائب داني ناليفه بأن واجبنا هو إنقاذ البلاد وليس حكومة باراك.

والنواب الصخرة من أنصار رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو الذي تخلى عن زعامة الليكود بعد هزيمته الانتخابية أمام باراك والذي يسعى إلى العودة إلى الساحة السياسية خصوصاً بعدما أعطته الاستطلاعات لبرصاً كبيرة للفوز في حال جرت الانتخابات الآن.

ويحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن باراك ناقش خلال لمة كاتب ديفيد النسخا إسرائيليا من 90 % من الصفقة الغربية ومنح الفلسطينيين السيطرة على بعض الأحياء العربية في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في 1967 الأمر الذي تعتبره المعارضة اليمينية باعقيل.

ومن جانب حزب العمل هد وزير العدل يوسي بيلين أمس الاثنين بالاستقالة إذا ما حصل الليكود على حق النقض في حكومة موسعة.

وجدد الحزاب عن محاولة من أن يؤدي تشكيل حكومة اتحاد وطني مع اليمين إلى دخن عملية السلام برمكة.

الفلسطينيون يتهمون على الزعماء العرب في جنازة استشهاد شاين فلسطينيين متأثرين بجروحهما

الغربية جهنوا حمرا يحمل صندوقا فارغا تحتيت عليه عبارة «مناخ القمة العربية» يسير في موكب جنازة صبيين فلسطينيين آخرين. والتقاء الزعماء العرب في قمة القاهرة والمناخ والوحشية الإسرائيلية خلال ثلاثة أسابيع من أعمال العنف في الضفة الغربية وإطعام غزة، أن الأمم لم يخطبوا مصر والأردن للذين تربطها بإسرائيل اتفاقيات سلام بقطع العلاقات معها، وقال مسؤولون بمشاهدات غزة أن 11 فلسطينيا على الأقل أصيبوا في قطاع غزة في اشتباكات قبل الجنازة. وأضافوا أن صبي يبلغ من العمر 13 عاما في حالة حرجة بعد إصابته في رأسه برصاصة معدنية مطانة بالخطاط. وظننت أسرة النجمي من العزيم بالا يبعوا على ابنهم وأن يقيموا تحتهم بدلا من تعازيهم.

الطرف إرييل شارون الحرم القدسي، وأولعت الصدامات أيضا حوالي أربعة آلاف جريح بينهم الكثير من الشبان الفلسطينيين الذين أصيبوا إصابات بالغة بالرصاص الحي أو الخلف بالخطاط. وفي غزة تحكم معززون فلسطينيون في جنازة ثلاثة صبية استشهدوا بالرصاص الإسرائيلي على الزعماء العرب أمس الاثنين لفظلهم في الاتفاق في الضفة التي عرفت في مطلع الأسبوع على اتخاذ لجوء حاسم ضد إسرائيل، وقال فلسطيني ملثم من خلال مكبر الصوت في جنازة صلاح النجمي (17 عاما) أن للفلسطينيين يدعون للعرب لإرسال مزيد من الدعوات إليهم بما أنهم مستعدون لغذاء القدس بأرواحهم ومساكنهم، وفي بلدة تيليس بالسلطة

نابلس، غزة «والقدس العربي» وكالات: قال مصدر طبي أن شاين فلسطينيين كانا قد أصيبا خلال الأيام الأخيرة بجروح برصاص الجيش الإسرائيلي، استشهدا أمس الاثنين متأثرين بجروحهما. وكان سعيد الظهور (18 عاما) من نابلس قد أصيب بجروح الجمعة خلال مصادمات بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي عند مداخل منطقة نابلس للحكم الذاتي، أما الشرف هباب (15 عاما) من مخيم عسكر للاجئين، قرب نابلس، فاصيب في رأسه في 17 تشرين الأول (أكتوبر) خلال تظاهرات. وأرتفع أمس عدد الشهداء إلى 126 فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في 28 أيلول (سبتمبر) بعد الانقسام زعيم الجيش الإسرائيلي

بعد ليلة مربعة قصفت خلالها مباني فلسطينية بالصواريخ إسرائيل تطوق بلدة بيت جالا و«تنصح» سكانها بمغادرة منازلهم

القدس - أقيمت بيت جالا الشوارع لا يزال مسالماً في الأراضي الفلسطينية صباح أمس الاثنين وخمسة قارب القدس الشرقية حيث جرت اشتباكات شامت فيها موجهات هجومية وبنارات إسرائيلية استمرت ساعات عدة خلال الليل.

والجمعة الأولى، أطلق الجيش الإسرائيلي مساء أمس الأول الأحد مدافعه وصواريخه على مسكن الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، وصباح أمس قسرو الجيش محاصرة بلدة بيت جالا الفلسطينية قرب بيت لحم في الضفة الغربية بعدما أطلقت منها أمس الأول رشقات نارية استهدفت مستوطنة مجلوه اليهودية (جنوب القدس) لتقليلة لها.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال شاول مولاز ماعتباراً من هذا الصباح (الاثنين) منطوق بيت جالا، ولذا تنصح سكانها بمغادرة منازلهم لئلا أطلقت النار من بينهم في أجسامه (مستوطنة) جيلو لئلا ستردهم.

وكان الجيش قد رد على إطلاق النار على مجلوه باستخدام الذبابات التي أطلقت مدافعها على مجاز فلسطينية قبل أن يلجأ إلى اللوحات الهجومية التي استخدمت بالصواريخ.

وذلك عشرة إطلاق فلسطينيين مصابين بالصحة إلى المستشفيات للعلاج كما نقل إسرائيليون أيضاً.

وتوفي أمس شابان فلسطينيان (28 و 15 عاماً) متأثرين بجروح كذا قد

اصيها بها في اللوحدات مع الجيش الإسرائيلي، وفي سائر الضفة الغربية سجل تبادل لإطلاق النار ليلتين إسرائيليين والفلسطينيين.

وتعرضت قاعدة لصوص الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة إلى إطلاق نار ورد عناصرها حسيماً أكد الجيش وقوعه حوادث مماثلة قرب مستوطنة مجلوه اليهودية القريبة من رام الله وعكسه قرب بيت سلعوسر بين القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الإسرائيلي أن تبادلًا كثيفاً لإطلاق النار وقع في قطاع غزة قرب نقطة الحدود في رفح من دون تسجيل إصابات.

والت الموجهات إلى سقوط 26 شهيداً فلسطينياً منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في 28 أيلول (سبتمبر) بعد اقتحام زعيم اليمين الإسرائيلي المتطرف أرييل شارون الحرم المقدسي.

واوالت المصادات أيضاً حوالي أربعة آلاف جريح.



فرنسا وعقدة الاسامية في علاقتها مع يهودها واسرائيل

د. محمد عجلازي *

للتطرين الذين يمثلهم شارون وإيثان
وننتياهو أعداء الشعب الفلسطيني
وأعداء السلام.
ولذلك كانت المظاهرات العربية في
الطائرات التي جرت على الساحة
الفرنسية تحية وميزت ما بين
الاسرائيلي المتطرف الذي يرغب باراق
الدم العربي في اسرائيل واليهودي
ناسلم الذي لا يرغب بنقل وجهة نظر
الاسرائيليين المحافظين إلى الساحة
الفرنسية.
اما بالنسبة لطريقة السياسة
الفرنسية وموقفها من اليهود والمسألة
اليهودية فمن المعروف ان الجرائل
تدور لم يكن أبدا صامتا أو مهادنا
اليهود بل وأتاه مفاصل الضباط
اليهودي ديفوس وكان حزبه يضم
خمسين عضوا أعضاء في جمعية
الصلوة الاسرائيلية - الفرنسية.
جاء سوسنيل احد الكهنة
اليهوديين في حزبه كان صديقا لبيورا
اليهود واسرائيل.
وعندما تكلم الجرائل ديفوس عن
اليهود في مؤتمر الصحافي الشهر
الذي عقد بتاريخ 27 تشرين الثاني
(نوفمبر) 1997، والذي اعتبر فيه ان
الشعب اليهودي شعب النسيبة
والصبر والوالث من نفسه، فلك لاته
كان مزجها من السياسة الاسرائيلية
التي لم تحترم الحرية الفرنسية بعدم
شن العرب على جيرانها العرب.
اما الرئيس ميتران فلا يمكن أبدا
اعتباره مهادنا لاسامة. وخاصة ان
زوجته دانييل كوز في من صالته
يهودية اسبانية، وكان محاطا باصدقاء
يهود وسعته الروحي يهودي وهو
جورج نابان وتلكه يمينتيز في فرنسا،
وكان مستشاره والرجل القوي منه هو
جاء التي اليهودي وهو الرجل الذي
نصحه باستقبال مرفات في باريس
وبالرغم من الصلة التي تلت عليه
آخر أيام حياته بأنه كانت له علاقة
مع يوسكه وأعضاء في كومة قبضي
عام 1942، إلا أنه بقي محافظا على
مواقفه مع اليهود بدون طبع ان يبيد
للتعاجلات في بعض الناطقين الذين
الذين يترقبون بالاسادة إلى نظر
كصداقته واليهود لاسر مرفات
ومفظة التحري لاسر مرفات
اما جاك شيراو الرئيس الفرنسي
الحالي ففرع أنه يخدم من اسرة

وتلق صفا واحدا مؤازرتها عندما
تعرض لمن أو أزمات.
وهناك اقلية محدودة جدا من اليهود
تتخذ اسرائيل وتؤيد الفلسطينيين
كلواك الفرنسي فيدل لتكليه وأن
كريفين زعيم الحزب الشيوعي
الفرنسي.
والفرنسا تاريخها علاقة مضطربة
وغير مستقرة مع اليهود فبعد ان
حررتهم الثورة الفرنسية عام 1789
واعظم حاقوقهم عادت موجة لعداء
للتطور على السطح الفرنسي في قضية
الضباط اليهودي الفرنسي ديفوس
عام 1900 والذي اتهم بالصلاة للآلان،
واسمته تلك القضية لتجتمع الفرنسي
الى سمع شدة ومع ديفوس، وأصدر
الكتاب الفرنسي اميل زولا روايته
للشهوة Accuse (الآلان)،
اما للصلة الثانية والآلية في علاقة
اليهود بفرنسا فهي حكومة فيشي
والجنرال بيتان التي اصدرت حكومته
فرنسا تحسب لبق اليهود، وتم
تحويلهم إلى معسكرات الاباتة كفال
ديفوس ودراسي، وما زالت تلك القضية
تأخذ ابعادا واسعة في للصاحبة التي
تجري حاليا لوريس بايون للسؤال
عن حملات تحويل اليهود إلى
معسكرات الاباتة الثانية.
ان العداء لاسامية او لليهود في
فرنسا قديم جدا وقيل ظهور الزاغ
الاسرائيلي للعربي ولزيد لكتيكر ان
نشير ان ان تلك الزاغل منقسم
لخاصات قد رفض الاستجابة عندما
طلب منه حكومة فيشي تسليم كلمة
باسماء اليهود لاسرائيل إلى معسكرات
الاباتة معتبرا ان اليهود المغاربة هم في
حمايتهم، لذلك ما زال بعض اليهود
الضاربة يحلقون براس الله الراسل
محمد الخامس، وحاكوا ان يطينوا له
تعلالا في مدينة اشود بدون نجاح.
طبع تستل بعض القوى اليمينية
للتطرفة الفرنسية احدثات مظلة
الشرق الأوسط لاسلح الحرائق في
معسكرات اليهود او مدارسهم لاسادة إلى
التعاليش الحاصل بين اليهود والعرب
على الساحة الفرنسية، كما حصل
حاليا، وكما حصل قبل سنوات عام
1952 عندما تم لتجوير مطاعم يهودية في
شارع دي روزبييه وكوبر ليج.
ولتقوى الجالية العربية يشتل
اجمالي ما بين يهود فرنسا والصهيبة

تصاعدت في الفترة الأخيرة موجة
اعتداءات ضد المبادئ اليهودية على
الارض الفرنسية، مما أدى بالراقيين
الى التضاؤل بل مادة موجة لاسامية
اي العداء لكل ما هو يهودي على الارض
الفرنسية؟ وهل تلك الموجة علاقة
بالزاغ الفلسطيني الاسرائيلي؟
وهل الطبيعة السياسية الفرنسية
تتمثل في طياتها عداة لليهود او حقا
على العرق السامي؟
قبل ان نجيب على تلك التساؤلات لا
بد من الرجوع إلى الزواء والتاء نظرة
تاريخية على الجالية اليهودية في
فرنسا.

من المعروف ان الجالية اليهودية
الفرنسية التي يقدر عددها بمليونين
وتصنف نسبة التناقص إلى لاشكاز
(اليهود الغربيين) الذين استوطنوا
فرنسا منذ القرن السابع وللشام
ملاوي ولتركز وجوههم في مدينتي
سكراسبورغ وباريس، واليهود
الاسفاريديم الذين اتوا وعلى شكل
هجرات واسعة بعد استقلال الجزائر
والغرب وتونس واستوطنوا جنوب
شرق فرنسا ومدينة تولوز وضواحي
باريس.

ولعب اليهود ادوارا كبيرة في الحياة
السياسية الفرنسية، فليون بلوم وجان
جوريس مؤسس الحزب الاشتراكي
الفرنسي هما من اصول يهودية، ويبرز
متدين فرانس رئيس الوزارة الفرنسية
الذي ملج استقلال تونس هو من اصول
يهودية.

وبصوت غالبية اليهود الفرنسيين
صالح الحزب الاشتراكي الفرنسي،
ويشل اليهود في فرنسا عدة مؤسسات
اهمها المجلس التمثيلي للمؤسسات
اليهودية الفرنسية الكريف، الذي
يرأسه حاليا طري جابنديغ والذي
طبع يهود فرنسا، وللنقابات
الصهيوية الفرنسية، وهناك حركات
مضطربة يهودية كحركة تكال الكيكو
وناي برات وبيطار وهذه الحركات
تناصر وتؤيد توجهات اليمين
الاسرائيلي المتطرف.

واليهود الفرنسيين علاقة روحية
وعاطفية مع اسرائيل وغالبيتهم تناصر
وتؤيد اسرائيل، وتحفل باحتفالاتها

كانوليكية ولم تكن له صيغيات صهيونية تذكر مع اليهود، ولكنه اتخذ موقفا واضحا بالنسبة لقضية حكومة فيشي، واعان ان الدولة الفرنسية في عام 1942 لتحمل مسؤولية ما حدث من اضطهاد وترحيل لليهود في ذلك الوقت، وهو اول رئيس فرنسي يعترف بمسؤولية الدولة الفرنسية عن ما حدث في تلك الفترة، بينما كان ميشران يرفض الاعتراف بذلك.

وعندما كان شيراك رئيسا للحكومة الفرنسية اخذ عام 1997 تدريس حقبة فيشي (فرنسا تحت الاحتلال) ضمن فصل خاص في تاريخ فرنسا الحديث والامم من ذلك ان شيراك هو الرئيس الفرنسي الذي حقق المصالحة بين حزبه واسرائيل، وازال سوء التفاهم الذي حصل بين يديخل واسرائيليين.

- وفي التفاهم المألوف براني من يهود فرنسا التفت عن:

١- تأييد اسرائيل وبشكل اعمى، واسرائيل اليوم هي للتحية وهي التي تقاتل اطفال شعب فلسطين ويعملها هذا فهي تسمي الى اليهود الفرنسيين والجهلية العربية في فرنسا.

٢- ان يلق العرب واليهود في فرنسا صفا واحدا للمطالبة بتنفيذ اتفاقية اوسلو وحصول الفلسطينيين على حقوقهم الكاملة في إقامة دولتهم المستقلة وامميتها القدس.

٣- ان يلق العرب واليهود في فرنسا صفا واحدا كإفاحة للاستاسمية لأن للاستاسمية اي العداء للعرق السامي هي في نفس الوقت مبدأ معاد للعرب لأننا نحن العرب ساميون كاليهود وايلاء عم واحد.

٤- ان تفسب لغة الصفا والحق والمكانون على لغة العاطفة والذوات والنزاع الديني في عملية انفراج العربي الاسرائيلي كما فعلت أوروبا قبلنا بثمانين سنة عندما اكتسبت للعقل وتنامت خلافاتها وحروبها الدموية لكي اتماد أوروبا سيحسب له ألف حساب مستقبلا.

هل سيحدثي العرب واليهود بالمثل الأوروبي ام سيحدثون الاكثية الثالثة وهم يعيشون بالتاريخ، وكان يا مكان بدلا عن الحاضر والمستقبل؟

• كاتب من سورية يقيم في باريس

مطالب الشعب السوري وبيان المثقفين التسعة والتسعين؛ خطوة على طريق عودة حكم القانون والديمقراطية؟

الطاهر إبراهيم *

قائل: ليس كل ما جاء في البيان صحيحاً، وأن هذا البيان يفتقر إلى الصداقة، فإن الذين وقعوا على هذا البيان يدركون خطورة عدم الصداقة فيما طلبوا به، من إطلاق للحريات وإنهاء للرأب، وأنهم عندما توجهوا ببيانهم الصريح إلى القيادة السياسية في القطر السوري، كانوا يعمرون أن عدم مصداقية بيانهم، يعني أنهم يشبهون النبلية في البلد التي يدعون إلى استقراره، وهذا ما لا يوجدونه.

ولقد حاول أحد الكرسيين الصفايين الثقيل من قيمة هذا البيان بقوله: (أن ما ورد في هذا البيان، قد جاء على لسان قادة أحزاب من الوجهة الوطنية الديمقراطية) أو في تصريحات لسياسيين ومسئولين بمتابعة الاستفتاء على ولاية الرئيس بشار الأسد، فخطر ما كتبه مراسل الصحافة من محقق في ١ أكتوبر 2000، أما قادة الوجهة الوطنية الديمقراطية فلم يبقوا صامتين طيلة 28 عاماً من عمر هذه الجبهة، ولم يصرخوا سكتاً، وأما تصريحات المسؤولين الرسميين، فإن المثقفين الذين وقعوا على البيان، همروا أنه قد مر وقت كاف، كان بإمكان هؤلاء المسؤولين أن يقرلوا تصريحاتهم تلك بالصل، ولكنه يأمروهم ببيانهم هذا ليبتكروهم بتصرفاتهم تلك، التي تحول ضمن موجات التأثير كجهد عن بعضهم مودع التطبيق، ولكن ما هي ملاسيات اللام الذي تمت فيه صفاية بيان مجموعة المثقفين السوريين الآن.

ابتداء لا بد من التفتيش عنه، وبعد، استلم الرئيس بشار الأسد، قد جرى بعض التغيير، وأن كان لا يزال ظلياً في سورية، وأن أسئلة جديدة أخلت نظر، وأن كانت الأجوبة عنها ما زالت غامضة، فحتى الآن ما زال الحديث يتناول تحسين، وليس تغيير، ما كان قائماً، والتغيير الجذري ما زال يهدد مقاومة من اصحاب النفوذ، وجامعة الحرس القديم.

ولقد تمت الهزات التريبونية عن مصر سوري، ثم ذكر اسمه، أن مجموعة من الكتاب والفنانين والمثقفين السوريين اجتمعوا في الأسبوع الأخير من شهر أيلول الماضي في منزل في شواشي دمشق، ليتبادلوا ما أطلقوا عليه الحوار الوطني، حول البيئة السياسية في سورية، وصرح الذين دعوا لهذا اللقاء أنهم باحثون من هذه المبادرة: (أشغال شرارة حوار أوسع حول النظام السياسي في سورية، وكيفية إقامة مؤسسات مدنية فيها بعد أن ركزت فيها السلطة على من يثالة هؤلاء بيد رجل واحد وأعوته)، وقد لم يكن هذا اللقاء ممكناً في عهد الرئيس الأسد (الأب)، فقد انتشر بعض الحاضرين، أنهم مشاكسون من أن عناصر

دان أي إصلاح، سواء أكان اقتصادياً أو ادارياً أو قانونياً، لن يحقق الطمأنينة والاستقرار في البلاد، ما لم يواكبه، بشكل كامل وجنبا إلى جنب، الإصلاح السياسي المنشود، فهو القادر على إحصال مجتمعنا، شيئاً فشيئاً، إلى ير الأمان.

بهذه الكلمات القليلة المعبرة خدم تسعة وتسعون مثقفاً سورياً ببيانهم للتقسيم الذي أذاعته مختلف وسائل الإعلام، معاً وسائل الإعلام السوري-يوم الأربعاء 27 أيلول (سبتمبر) الماضي.

وما لا ريب فيه في أن المثالب التي أعلت علىها البيان والوثيقة، التي توجه به هؤلاء المثقفون السوريون إلى السلطة السورية-جاء ليجبر، بما حوى من استحقاقات أساسية، من تطعات الشعب السوري، بكافة شرائحه الاجتماعية، ولا تكن أهمية هذا البيان في حساسية الخطاب-وهي على جانب كبير من الأهمية والخطورة-التي وردت فيه فقط، بل لأن هذه الشريحة من المجتمع السوري، التي وقعت على هذا البيان لم يكن يقطن النظام السوري آنذاك، في يوم من الأيام، يمكن أن ترفع صوتها منقذة للنظام حكمه، وعلاوة على ذلك فشل المواقف، أما مقبم في سورية أو يتردد عليها باستمرار، أي أنهم في الأصل لا يعانون، كما يعاني غيرهم، من أزمة جغرافية أو تاريخ، ونسي النظام-في جملة ما ينسى-أن هؤلاء المثقفين جزء من الشعب السوري، تنكس تعلماتهم آمال وآلام هذا الشعب، هذا أو لا وثائق، فإن لشغل هؤلاء المثقفين بروع الثقافة التي يعملون فيها لم يكن ليعني أنهم انغمسوا أصغرهم عن حال البلد الذي يفرغون تلك الفهم من معنيته، لذلك بادروا-بعد أن رأوا أن واجب المواطنة يدمرهم لذلك-إلى ابتداء وأهم يواقع سورية، الذي هو واجب على كل مثقف، قبل أن يكون حاسماً له، وأن يستطيع أن يهدي مدب بأنهم يزيجون على أهل السياسة لأن الموقف موقف عماد وموقف مسؤول، قبل أن يكون موقف تقيرو وشهرة وثائق، فإن خطورة ما احتوى عليه البيان من أمور أساسية طالوا بتطبيقها تكمن في أن هذه المثالب في الحقيقة، هي أهم مقومات المجتمع المدني، الديمقراطية، الذي تمسب هذه الشريحة من أهم الشرائح التي تدعو إلى قيامه، وأن الإخلال ببعض هذه الأسس، فحسلاً في الإخلال بها كلها، يعني أن يحاول الهم تدفع فعلاً في هذا المجتمع، ويشير إلى مدى الأاسة التي يعاني منها هذا الشعب، ولا يتناول

المخابرات السورية قد اقتطعت أثر الحاضرين وقد سجلت ما يار في الاجتماع. ومع ذلك فقد تضمنت الاجتماعات التي دام أربع ساعات، بعض الكلمات الحادة. فقد نقل أحد الحاضرين أن أنطون مقدسي - كاتب وإستاذ جامعي لصل مؤرخاً من عمله في وزارة الثقافة بسبب رسالة نصيحة وجهها للرئيس بشار الأسد - وهو أحد الكثرين وقصوا على الدعوة بالحدود. صاحبها الذين حضروا اللقاء، وعلى الحكومة أن ترفع السيف عن ظهور أبناء الشعب.

ما هي الاستحقاقات السياسية التي تضمنتها بيان مجموعة المثقفين السوريين 1993: لقد منحت ديباجة هذا البيان بكلمات قليلة ومعيرة وكان من أهم ما دعا إليه المثقفون: إلغاء حالة الطوارئ والإحكام العرفية المطبقة في سورية منذ العام 1963، ودعوا إلى إصدار علو عام عن جميع المثقفين السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير والمثقفين لأسباب سياسية والسماح بعودة للبردين والمثقفين السياسيين وحسن البيان على أرساء دولة القانون، وإطلاق الحريات العامة، والاعتراف بالتمردية السياسية والفكرية، وحرية الاجتماع والصحافة والضمير عن الرأي، وتحرير الحياة العامة من القوانين والقواعد والشكل الرقابة المفروضة عليها، ونظر خاصة إلى الحضور الانساني التي احتوى عليها بيان إصلاحات تنصيح الأمور للتأجيل.

أولاً: لقد حاول المثقفون أن يشعروا بأنهم بصورة موجزة، ولا يدخلوا بأساليب طويلة تنصيح العلني الأساس الذي أرادوه من بيانهم، وبهذه الصورة يمكن أن يجادلوا السلطة إذا ما دعوا للمصالحة أمامها ويدخلوا على صديق إصلاحهم، طاعة أنهم قد حدثوا مطالبهم بشكل مختصر ومفيد.

ثانياً: ذكر البيان أن سورية تحكم بقانون الطوارئ والإحكام العرفية منذ عام 1963، ولا يزال في السجون الامنية أكثر من 1300 معتقل سياسي. بحسب تقرير منظمة العفو الدولية - زادت منذ اعتقال معظمهم من 20 عاماً، وهناك عشرات الآلاف من الشريدين والمثقفين سياسياً لا يستطيعون العودة إلى سورية، بل أن معظمهم محروم، هم وأسراهم، من الوثائق الضرورية لهم، لاثبات انتمائهم إلى وطنهم سورية في بلاد الحرية، وإذا كان ما ورد في بيان المثقفين يمثل تحميراً عن الواقع الذي تعيشه سورية بكل ظروفه شبه المساوية - وهو فعلاً كذلك - لأن هذا يعني بوضوح: أن بلاداً هذا وضعه السياسي والاشي، ما يزال يصله بون شامع من الديمقراطية، كما عرفها الرئيس بشار الأسد في خطاب القسم، وأن الخروج الرئيس الوضع يعتبر خطوة أولى، لا بد أن يتبعها من هذا الوضع إلى دولة القانون - على حد خواصات تتكلم في: أرساء دولة القانون، على حد تعبير بيان المثقفين - وإطلاق الحريات العامة، والاعتراف بالتمردية السياسية والفكرية، وما يتبع ذلك من إطلاق حرية الصحافة والضمير، وما إلى هناك مما ورد في كموس الحرية، التي جعلها حزب البعث الهدف الثاني من إعداله. وإذا كانت القيادة السورية رغبة فعلاً في وضع سورية على طريق الديمقراطية الحقيقية - ونحن نرجو ذلك - فأنها يجب أن ترفع يد الحكومة عن جميع مؤسسات المجتمع

والتي ولخص بالتركز هذه الأحزاب السياسية، والقيادات المهنية، والاتحادات الثقافية، وأن تتركه الشعب السوري يشارك في رسم أسلوب الحياة الذي يريد.

ثالثاً: يتضح من القراءة الواضحة ما ورد في بيان المثقفين السوريين، أن هذا البيان: يخص ما جاء في أول دستور لسورية والذي وضعته طينة ناصبية بعد استقلال سورية عن فرنسا عام 1946، وأنه يتطلب التقدمة السياسية في سورية - عملة بالرئيس بشار الأسد - بالعودة بسورية إلى الحاضر الانساني الذي احتواها ذلك الدستور، والذي لا شك في أن المثقفين قد وضعوه نصب أعينهم عندما صاغوا بيانهم، فلم يكن في ذلك الدستور قانون الطوارئ أو صياغة الحريات بحجة حماية استقلال سورية من عملاء المستعمر الفرنسي، ولا أحكام عرفية تجعل وزير الداخلية حاكماً بأمره لا ينضبط بدستور ولا قانون، وعندما أصبح ذلك الاستقلال نزعاً، لم يكن قد بقي أي مسئول سياسي في السجون، التي كانت تجم بالمعتقلين من الوطنيين أثناء الاحتلال الفرنسي لسورية، ولم يعد هناك أي سجون سياسي أو سجون رأي أو معتقل ضمير. وعاد إلى سورية كل المثقفين والمثقفين السياسيين من قبل المستعمر الفرنسي، وقد جعل دستور عام 1946 حرية المواطن مسؤلة، وليس هناك اعتقال تعسفي أو اعتزالي، ولا يوفق أي مواطن إلا بمعرفة توكيد من قاضي التحقيق، ولا يزال من الحقوق المدنية إلا الذين حكموا بجريمة أو جرم شائن، ولقد محدودة بحكم بها القاضي الذي أصدر الحكم، وقد تراجع المجر عن الكلمة لدرجة أن يلق الضامر الكبير عمر أبو ريشة - هو يند بمجمل مرمده وفيه وزراء سورية في ذلك الوقت - منضداً في حائل في مدينة صليبية.

لا يلزم الشعب في عدولته أن يه الأوعي عدو الختم كيك تزي إلى أمة عزتها وبها شبه مجمل للزعم، وفيه محافظ حلب اعتقال الشاعر الكبير عندما يطلب منه ذلك رئيس الوزراء الدكتور. وقد نص دستور عام 1946 على التمدنية السياسية وحرية تشكيل الأحزاب، فكان الطيف السياسي يضم مختلف الأحزاب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وكان نواب حزب البعث يجلسون جنباً مع نواب الإخوان المسلمين، ويشتركون جميعاً في لجان مجلس النواب المختلفة، كما أن دستور عام 1946 قد كلل حق إصدار الصحف، فلم تكن الصحف ملكاً للدولة أو للحزب الحاكم، وكان لكل مواطن الحق في إصدار صحيفة أو أكثر إذا استوفى شروط الإصدار، ولا تتلق صحيفة إلا بحكم محكمة مختصة.

ورغم قصر مدة الحكم الديمقراطي (حيث بلغ مجموعها 3 سنوات) 3 سنوات من 17 نيسان (أبريل) 1946 إلى 30 آذار (مارس) 1949 ثم 6 سنوات من شباط (فبراير) 1954 إلى شباط (فبراير) 1958) فقد مر على سورية رجال لا زال من عاصمهم يتكلمهم بكل خير، يتكلمهم أول رئيس للجمهورية السورية بعد الاستقلال، الرئيس شكري القوتلي، ولا تزال الذكريات محفوظة في ذاكرتها كيف فشل صدي الصليبي في الدور

الاول للانتخاب مجلس النواب واحتاج الى نور ثان
(البلوتاج) ليتم الانتخاب، ويصموية، ناكبا الى
مجلس النواب، وقد كان رئيسا للوزارة أثناء اجراء
الانتخابات كله، اما سعيد الغزي، (وهو معام بطل
الوزارة اكثر من مرة في الخمسينات)، لقد كان يرى
اليوم رئيسا للوزارة، ثم تسقط حكومته بعد ا يحجب
مجلس النواب للثقة عنده، وفي اليوم التالي يرى في
بالقصر الملكي، متابعيا للقضايا موكلية، وقد عاد
يكسب عيشه من ممارسة المحاماة، فهو لم يستقل
مكتبه في الاثناء غير المشروع كما كان يفعل بعض
رؤساء الوزارة في العهد غير الديمقراطي، حيث
يكون احدهم لليوم حكما بأمره تمت تصريفه عشرات
السيارات، وفي اليوم التالي تمت الإقامة الجبرية بعد
ان اقل من رئاسة الوزارة، ملاحقا بالقضايا الفساد
والاثرء غير المشروع.

© كاتب من سرية يقيم في مكة



ميريد ————— القدس

التصريحات تعكّر الأجواء أما القتل والقصف فلا!

الأستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

موتبة التحكير، ويمكن أن يتعاضد عنه ضيف
القمة؟

وعلى نفس القياس هل تقدم للرئيس مبارك بنفس الرجاء الحالالي إسرائيل أن تتوقف عن قتل الأطفال ولو أملاً كاميرات العالم كي لا تخرجه في قمة شرم الشيخ كما ستخرجه، التصريحات العراقية في القمة العربية؟ أشك في ذلك، وقد علقت صحيفة مصرية معارضة ساخرة عن موقف القيادة المصرية هذا والتي حين أرادت أن تؤنب الاسرائيليين على مجازرهم قالت: يا جماعة ما يصحش كده، ونحن نقول للرئيس المصري: يا رئيس ما يصحش كده هذه لخطبات تايخية تمر بها الأمة العربية وسيدكر التاريخ لك أنك كنت حريصاً على مزاج الكويتيين والسعوديين والاسرائيليين، ولم تحرص على نداء العراقيين والفلسطينيين، ورغم أن التواشق الكلام أو بالمجازرة لا ينافس إلى جانب التواشق بالذات إلا أنه كان يرضينا منك لو أنك صحت وسأوت بين الطرفين على الأقل، خصوصاً وانت تسمو خبيثك لأن يخطوا مصر ان شاء الله أمعن.

ليس عبد الله
لندن

ذكر الرئيس حسني مبارك في حديث له يوم الأربعاء 10/18 أنه يرحب بحضور العراق القمة العربية ولكنه يرجو رجاء حاراً أن لا يطلق العراقيون حتى موعد القمة أيأ من تصريحاتهم الثورية والتي قد تعكر أجواء القمة.

الرئيس مبارك حريص على تلقيه أجواء قمتها، وهذا حسن خصوصاً وأن مجرد انعقادها يهد طول مخاض هو قمة المعجزة! ولكن لم لم يحرص على توجيه نفس الرجاء الحار للكويتيين والسعوديين. للعندين بالتصريحات العراقية أيأها دون شك، في أن يوقفوا الغارات الأمريكية من أراضيهم على العراق للعدة نفسها. ألا تستأهل القمة المعجزة أن تحلق نداء العرب أثناء انعقادها؟ فحتى عرب الجاهلية وفي عصبيتهم كانوا يحلقون النداء فيجأ بينهم حين يجتمع رؤسائهم للتشاور في الأشهر الحرم. لم أن عرب القرن الواحد والعشرين لا يعكّر أجواء تفاؤهم إلا للتصريحات، أما قصف الصواريخ وعويل الضحايا فلا يرقى حتى إلى



مرحلة جديدة بوجوه جديدة

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

انا مواطن فلسطيني من طولكرم في الضفة الغربية المحتلة، مزنتني الاحداث الاخيرة، ليس بسبب سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء والجهري ولكن بسبب لاه السلطة الوطنية الفلسطينية.
لكني ان تكون الانتفاضة في الحد الفاصل بين المرحلة القديمة بكل سلبياتها وبداية مرحلة جديدة، بوجوه جديدة وممارسات جديدة.

د. محمد يونس
طولكرم



هذه آثار الحكيم فأين بوتفليقة!

الإستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد

محمد الدرة في مطار بغداد، لذا زادتني اذا المواطن العربي شعرا بالفتانين المسميين والمرب كلهم، والذين هو التزام بقضايا الوطن والامة لذا اسجل تقديري واحترامي لكل الفئانين العرب وخصوصا الفئانة آثار الحكيم وليلى طاهر وفاروق النشايوي ولكل فئاني لفتنا العربية العظيمة. وفي نفس الوقت لذا التماسا اين رئيس الجزائر بوتفليقة رفيق هوارى يومين، لم نسمع له صوتا نهما يحصل في فلسطين، هل نسي بوتفليقة مؤتمر الصمود والتصدي وهو واحد من رجاله، ما الذي حصل ليوتفليقة والذي نعتبه في الماضي ثائرا وقوميا ورفيقا للمناضل يومين والذي لن تنساه للذكورة العربية كمنه فلسطين والشعب الفلسطيني والعربي، ادموا الله ان يرحم شهداء فلسطين والامة العربية والمعارين تقاسموا من مساندة مجاهدي فلسطين، ولكم مني كل تحية، وتقدير.

علي الجاسم
النحسا

في الوقت التي تسمى القلوب قبل العيون لما يحصل في فلسطين وما يحصل لشعبنا هناك من مذابح تدمي لها القلوب والعيون وفي نفس الوقت الفرح الفرح هو الشخصاين العربي الشامل من المحيط الى الخليج والذي يذكرنا بالخمسينات والستينات، هذا الشخصاين هو شطة الاصل لبناء مجتمع عربي جديد سيكون الانطلاقة لكثرة في عالمنا العربي الشامل نتيجة الانظمة للتسلطة والدكتاتورية، وصور الحاكم الذي يحتكر الاذاعة والتلفزيون والماء والهواء والارض والسماء وهو الوحيد الوطني والقومي والمجازي، واكتب هذه الرسالة عندما شاهدت محطة ART وشاهدت تضامنا نقابة الفئانين المصريين ونموذج الفئانة الهميلة الرقيقة المبدعة آثار الحكيم وهي تبكي الشهيد الطفل رامي محمد الدرة وشاهدت في نفس الوقت الفئانة آثار الحكيم وهي تنزل من طائرة

بدمرون مواقع المقاومة الكترونية

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

نود لفت نظركم ان هناك مواقع على شبكة
الانترنت تلف عليها الدولة المصرية وتغطي
معلومات الى اشخاص حول كيفية تمهيد
مواقع حزب الله باستخدام وسائل غير
قانونية.
نأمل من قولكم ان يتنبهوا الى هذه المسألة
وان ينفوا بارائهم حول كيفية التصدي لهذه
المسألة، واستخدام الوسائل لهاجمة مواقع
اسرائيلية.

حسن احمد
للمقاومة الاسلامية



هذا هو سبب العلة والمعرفة بدأت ضد الانظمة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

وعندما اتصلت بجم وعدوني ان هذه الفترة

ستنشر خلال يومين، وقلت لك العجالة لنفسها

في اتصالى الهاتفى معه، وأمل أن تنظروها.

المعرفة الحقيقية على وشك أن تبدأ لأن

الحكومات العربية خسرت ما تبقى لديها من

مصداقية، وهو قليل جداً على أي حال.

أسف ان اكتب اليكم باللغة الانكليزية،

ولكن أود أن ابلغكم أن مقالتي التي نشرتها

صحيفة العالم للغربية يوم 16 تشرين الأول

(أكتوبر) الجارى لم تتضمن فقرة أساسية

قلت فيها لا يمكن إيجاد حل للشعبية

الاصليانية طالما أن الرئيس حسني مبارك

ويعاصر عرقات في السلطة.

الدكتور المهدي المجرة

الرباط

بريد الكتروني

مهمة «القدس العربي» في استخدام سلاح المقاطعة

الأستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

انتفاضة الشعب الفلسطيني سوف يتركها خندقها نتيجة الضغط الأمريكي الكبير وخوفه المحكم العرب على عروشهم. لكن تضييعات الشهداء الفلسطينيين لا يجب أن تنعب مدى إحدى نتائج انتفاضة الأقصى هي تحريك الشارع العربي والعرب في كل العالم لدعم هذه القضية العادلة. في هذه المرحلة من تعرضنا للقمع على يد أمريكا والصهيونية فإن الشعب لا الأنظمة هو الذي سيمثل على تصحيح الظلم. مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية هو سلاح فعال وهو في أيدي العرب والمسلمين، لذلك أهيب بدء القدس العربي، أن تساهم في دعم هذا الخيار وذلك بوضع شعار مقاطعة للنتجات الإسرائيلية والأمريكية في صفحاتكم الأولى وذلك باسم شهداء الأقصى.

طارق الرماحي
طبيب فلسطيني مقيم في أمريكا

مشروع بيان ختامي للقمة العربية الطارئة نقرر... ونعترف... ونعترف!

الأستاذ رئيس التحرير
تمة طيبة ويعد

الأصليين، ومذابح التوتسي والهوتو في
رواندا نحن سبب جوع شعوب إفريقيا
وأفريقيا وأمريكا الجنوبية ونحن
سبب تخمة أوروبا، نعترف بأننا أسأنا
الظن في القديس كلينتون والقديسة
مونكا.

ونقر بأننا لا نستحق هذه اللوحة في
لزيارات للتكبرة للخاصام كوهين
وزميلته اوليوليت ونقر بأننا السبب في
اممانهم على القهوة العربية ممزوجة
بمنما ليطلب مذاقها لهم، ونعترف
بتسودح مصاني الازهاق والإعروية
والاسلام.

ونقر بأن روسيا ويوغسلافيا والصين
هي للمسؤولة من الحملات الصليبية على
بلاندا ونعترف بأننا لا نعني ما نقول
ونقول ما لا نفضل.

ونقر بأننا نحن الشر كله وان تجار
الخنزوات والماسنيين والصهيانية هم
الخير كله.

وعليه نعترف.

د. أحمد محمد صالح
للمانيا

نعتذر عن جهلنا وقصر نظرنا، نعتذر من
مضامينا وقيمنا البالية نعتذر لأننا نحزن
لشعب العراق، نعتذر لأننا ديكى أطفال
العراق ونقر بأن اسرائيل دولة الأمن
والسلام.

ونعترف بأن أمريكا تضمينا من انفسنا
ونحذف علينا أكثر من والدينا ونقر بأن
بريطانيا العظمى تأخذ بهدنا نحو الحضارة
والرفاه وتعترف بأنهم لم يسلبونا ثرواتنا
لاني أضعناها لهوراً وميثلاً.

ونقر بأن اسرائيل تغير علينا بطاقتها
لخصيها لنا الطريق نحو السلام المتشهود
ونعترف بأنهم في أمريكا وبريطانيا يميون
أطفال العراق أكثر من أطفالهم وانهم

يخطون لرواحهم رحمة بهم منا.
ونقر بأن سمائنا وميامنا وسطح الأرض
وجوفها حق لهم ولا حاجة لنا في ثروات لا
ننقن استغراجها أو تصنيغها، وما حاجتنا
للعياء ونحن يكفينا التقيم ونعترف بذنوبنا
الذي اترفنا في كل قارات الأرض.

ونقر بأننا كنا وراء مذابح سكان أمريكا

خرابيش القمة!

يقرب ثلثة شهيد وأكثر من ثلاثة آلاف جريح معظمهم من الأطفال! انما ليست المرة الأولى التي تقرأون رسائل شهريكم بطريقة خاطئة ومناقضة لحالهم واحتياجاتهم. ولكننا إن شاء الله سوف تكون الأخيرة. الشعب الفلسطيني إن يركع بهذه السهولة التي تتخيلونها، حسناً باتكم خاطئة إليها الزعماء، ورحم الله شهداء الأقصى وأعان الله الجرحى وألهم أهلهم صبرا.

فراش عز الدين
لندن

وعاصمتها القدس الشريف ورفع العلم الفلسطيني على قمة للصخرة. عقدت القمة وعلى مدى يومين من المناقشات ليخرج الزعماء بقائمة النتائج التي رأيناها. والتي لم تتوقع أن تكون بهذا المستوى من الهبوط مقارنة بنهوض الانتفاضة وفرة أطفالها. انظروا الفرق بين الاثنين. لدى طفل سيمكن ننتج من عمره قريباً وعندما يظهر ورقة وأقدام تلوين لون نتائج والخرابيش أكثر تميزاً ومعنى من نتائج هذه القمة.

هل هذه هي الرسالة التي اجتمعتم في لوسالبا إلى الخباز العربي أم هي رسالة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة والذي نتم ما

الاستاذ رئيس التحرير
تمة طيبة وبعد

عقدت قبل أيام معدودة قمة عربية لمبحث الانتهاكات التي يقوم بها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. تابعت منذ اليوم الاول - طائرات الرؤساء والامراء والملك تخط وكناهم دلالون إلى فلسطين، وقد جاءوا لحاربة الجنود الاسرائيليين وقطعان المستوطنين تاركين وراءهم جرحيهم وشهريهم ذاهبين لتطهير ماضيهم وحاضرهم والاستعداد في سبيل قضايانا العربية واعلان قيام الدولة الفلسطينية



الرعب الذي دب في قلب إسرائيل!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الخطاب المخيب للأمال الذي
أذاعه الزعماء العرب بكل فخر قبل
أن يتوجهوا لأخذ الصورة
التذكارية معنا والتي تخيلتهم فيها
واحد يمد لسانه وواحد يبطق
مبيوته والثاني يرفع يديه على
شكل قرون على رأسه بهدف
إخافة إسرائيل وإشاعة الرعب في
قلوب رؤسائها، وهو الرعب الذي
لا يقل شأننا عن الرعب الذي
سيولده بيناهم.

وهم تركماني
نيويورك

القمة العربية انتصار للعريفة الامريكية الصهيونية

ياسين معقول *

خاصة بفرض الحصار على الكيان الصهيوني وعزله وقطع العلاقات معه، ووقف أي تطبيع، لتصحيح أزمته وملزته.

إن بيان القمة، لم يرد فيه ولو كلمة واحدة اسم الولايات المتحدة الأمريكية وأنها، وموردا الداعم والصادق للكيان الصهيوني، وصمته على الجناح الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، وإدانته لانتهاك الانتفاخ الذي يحوشه دماغا من وجوده وحقوقه الوطنية الثابتة والتاريخية من أرضه، حتى وإن كان هذا الانتفاخ يشكك لراهن حبرا ملأني بداية المرحا الأمريكية، والأباضي للطور.

لقد نجح القسطنطين الأمريكي، والدور الذي لعبه الرئيس المصري مبارك، بتأشيد موقف غامض وغير مبين للصيغة التي قطع العلاقة والحصار على الكيان الصهيوني، ولكن حين يتحقق الأمر بطرح العلاقة مع العراق، وأرض الحصار عليه فإن الصياغات مختلفة، والقرارات مسجلة ولا تحتاج إلى مزيد من النقاش، والعرب، ولولا عند ارادة وأسلاتال الجبهات الأيضية، ولا يحسب أي حساب للتأشيد غير الانتفاخ التي تتركها سياسة القاطعة، وهكذا الحصار على أبناء الشعب العراقي لأكثر من عشر سنوات، والمستمرة بحجة العراق لتفقد قرارات مجلس الأمن، والتي فقد فيها العراق مخصصات الآلاف من أطفاله وشبابه، ومئاته، ومئاته في البنى التحتية والإسكانية العراقية، والقمص الهائل في الأديوية والأخنية وخاصة ما يتحقق منها بالأطفال.

تعد ذلك جزءا هوتا الظل للفلسطيني ممهد الدرد، وهو يلفظ الغفاس أمام عسلة التدمير الراي العام العالمي غريبا أو غير عربي، وقد عبر السيد عصمت عبد الجيد من تأثره البالغ بذلك الظفر، كما أعلن في مؤتمر الصحالي مع السيد عمر موسى عقب القمة العربية، ولكنه لم يعبر عن تأثره وتحرره احصائاته وطاعته تجاه مئات وآلاف الأطفال الذين يموتون في

كافكا فليس تماما ليمارسوا ما يمارسه رئيسهم من هجوم على الزعماء العرب والاستهزاء بهم، والتدوير الانتفاخ والاستعسالم، والتشويه والتشهير والبراعساتي من الدعوة للجهاد أو المقاومة، ومخاطر ادراج العرب خاصة عندما يتحقق قرار العرب بالكران الصهيوني، ولا تعرف كيف يفوتهم وهم يسرون ليلهم (السلام) بدل العرب مع الكيان الصهيوني، لم يكن مثل هذه القرارات أمام نظرقم أثناء احتفاء قرار العرب ضد دولة عربية شقيقة مثل العراق، وبقرار قمة عربية لهم على جدول أعمالها، سوى إعلان العرب على العراق ويكس سهولة، والمشاركة بها بأكثر من خمسة وثلاثين ألف جندي مصري إلى جانب قوات الحلف الأطلسي، والتحاليف الثلاثية، فلوها اتخذت بمن الاعتبار مخاطر العرب وهولها، والتأشيد المترتبة عليها، الاقتصادية وسياسية وغيرها، أم أن العرب إلى جانب القوات الأمريكية والإسرائيلية وللممددة، وأجب القومي مقدس في وجه العراق العربي المسلم.

كأننا أن التهويل والرعب حين يتحقق قرار العرب أو للتكوير بها بدولة الكيان الصهيوني؟ ليس هذا محسب ما يراه الرئيس المصري وباشير الصل على توبيخ صلفته، والتدوير له والباطل عنه، وعن توجهاته التي تخشى العرب، وإنما أيضا الدور الذي يمارسه ويمارسونه في التصدي إلى الدعوات العربية لطلبية بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ووقف التطبيع معه وفرض الحصار عليه عن طريق أصادة قرارات القاطعة وأنهاها للعربية، فهم يتصعدون بعض الأنظمة التي ترضى ذلك، وتحت مبررات وأمية مثل الإبقاء على قنوات الاتصال مع هذا الكيان خمنة لاستمرار عملية الدعوة للنزلة، وخمنة اللاتسطينيين في الاستدك والأصمة عند الضرورة، هذا من جهة ومن جهة أخرى أربابهم بالهاتيات دولية مع الكيان الصهيوني، وما يفوتهم أن أبناء الأمة العربية والفلسطينيين خاصة يتحركون أن ليس هذه هي العقيلة، وإنما هي الإملات الأمريكية، لقد وصلهم بالانكيد نداءات أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل، وأصغلتهم بأنهم لا يريدون أموالا ولا أخنية، وإنما مواقف سياسية ومعتوية تستخدم، وفقد من أزمهم.

لا يمكن جدل الحبر الذي كتب به بيان القمة العربية، وقبل أن ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وأمين عام الجامعة العربية عصمت عبد الجيد المؤتمر الصحفي الذي عقده لإعلان البيان الختامي، القرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحكومة الصهيونية، بأن قرارات القمة العربية انتصار للعلاقات والصحة، وفي الوقت ذاته التي اتخذت فيه اليهود بارأه قرار تحقيق أو تصعيد عملية (السلام) أو التسوية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المجتمعين في قمة القاهرة، أو للتخطية على القرارات الخطية لآمال الجماهير العربية، وللصمة بجمع الخطوط والإملات الأمريكية.

لقد كان رد الفعل الحكومة المصري، الصريح بطبيعة، لأن القمة العربية كانت حكومة يسبق قمة شرم الشيخ، والتي كانت قد أبدت ليل الانتفاخ على الجناح الصهيوني، وأوجهها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل أو الخارج، ولم تكن مفاجئة للجماهير عربيا العربية الثائرة لأسادة الثورة للصهيبة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالأمرات على مثل هذه النتائج كانت والأصمة ومن البداية، وخاصة في ممارسات الحيد من الأنظمة العربية، وخاصة النظام المصري، ليس فقط بسعيه وأصراره على عقد قمة شرم الشيخ وأهدائها والتأشيد المترتبة عليها، وإنما بتحصينات وتصريحات خرجت من حدود الليالة السياسية، والديبلوماسية بين الزعماء والقادة، حين تتمايز مواقفهم، أو تتعارض توجهاتهم وقولهم السياسية حول القضايا الوطنية والقومية.

وبشكل غير متوقع ثلاث تصريحات الرئيس المصري محمد حسني مبارك الهائلة برؤساء دول عربية، لانه تعارضوا معه في الرؤى للأوضاع الجارية في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة، وبالجزائر التي تركتها الصياغات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التهويل والتطويل في العرب، وأدوا معها أن ما حدثت عملية التسوية، خياره الاستراتيجي، واتضح له في حملته هذه مجموعة من أدوات الخسلة، والتي سحرته مناظر الجناز الدولية الوحيدة الخاتمة التي تتركزها القوات الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والأرادة التي يواجه بها أبناء الإنفاضة الآلة العسكرية العربية ويصود عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى أبواب القمة العربية

أولا والجامعة العربية التي تتحدث عن طلبات خجولة من الأمم للاستحسان بتسليم مجازر مباداة لمحاكمة المسؤولين من الشهادة عن الجازر الوحشية ضد الفلسطينيين. مع أن تصريح الأمين العام للجامعة يؤكد صعوبة ذلك نتيجة للفتوى الأمريكية، لحال، فمثل هذه المحاكم لا تشكل إلا مباداة الولايات المتحدة على غرار تلك التي تسلمت لمحاكمة المسؤولين عن جرائم حرب في يوغوسلافيا السابقة أو رواندا، فلماذا إذن لا تشكل هذه المحاكم على المستوى العربي وأصدر احكام أبناء اليهود العربى القانون على تنفيذها، إذا ما صيرت؟

ومن باب القطع فقط للأمين العام للجامعة العربية والميد عمرو موسى وزير خارجية مصر العربية، التي تشكل تمركبا للشعبى قوة لإبادة الأمة، في مقاومة الظلم، ومساندة الانتفاضة الفلسطينية المباركة، فإن ما يجري على أرض فلسطين ليست قوى حرب أهلية، أو مواجهة انقلاب عسكري أوقع أعمالا لتهنق بانتهاكات حقوق الإنسان، وإنما هو صراع وجود بين قوات الاحتلال، وإبادة الأرض وشعبها، وهذا ما يستدعي الاصطفاء الوطني على قاعدة استمرار الصراع العربى - الصهيونى، فما يجري على أرض فلسطين ليس شعبيا بغيره، مما جرى ويجرى على أرض رواندا.

لا يسر أن يتخذ ممثلو الرأي العام العالمى، ورموز حقوق الإنسان قرارات أدلة للمجازر الصهيونية، ولكن الهام الوطنية والقومية التي يجب أن تطلع بها الجامعة العربية، وقمتها العربية هي تحديد وتكثيف كافة القوى والجهود انحصارا لشعب أرضه مسجلة وأي أرض أرض فلسطين والقدس أرض للامم الإسلامية والمسيحية على حد سواء.

لا رغب نحن المواطنين العرب بأن نكون عديمين إزاء التعامل مع الوقائع الطروحة، ولكن قرارات الأمم العربية للفرضية للكيان الصهيونى، جاءت مخفية لأمال الشعوب العربية، وبالأخص شعبنا الذي يبذل الثمنى، ولذا لا يجب أن يكون على أرض فلسطين العربي.

وبعلى أن نقول للاستحسان في ظل الواقع العربى الرسمي الراهن، فإن كان الله يحونك، فلا أخبار إلا الاستمرار بالنضال وتصعيد الانتفاضة، ولا بد لإبادة الأمة العربية، التمكن من إرقام الانتفاضة للانصراع لآرائهم ولو بعد حين.

✻ كاتب فلسطيني يقيم في تونس

العراق امام عدسات التصوير ايضا ويدونها، بفعل الحصار الجائر والتآكل على العراق، لكنه تأمين عام للجامعة العربية أثر أن يهاس دوره كموظف فقط يلقى تعليماته من طرف عربي محسوب وليس تأمين عام للجامعة، لنفترض أنها عامل توحيد عربي، وأما العمل القومي في مواجهة التجزئة والتفرقة، بالاحتياز لطرف دون الآخر وعلى حسابيه وحساب مصالحه الوطنية.

لم يكن غريبا أو مفاجئا أن ترى وزير الخارجية المصري، وأمين عام الجامعة في للأمم الصحافي يتناولون بفروح ونشوة انحصار، قرار لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، بتشكيل وإرسال لجنة تحقيق إلى الأراضي الفلسطينية لتتحقيق بالانتهاكات، والخروقات الخاصة بحقوق الإنسان، والتي أعلنت دولة قطر تمويلها بمبلغ ثمانمائة وخمسة عشر ألفا من الدولارات، لتتمكينا من القيام بدورها، وهذا طبعيا يبدل لقرار جري من قطر لإغلاق مكتب الاتصال الصهيونى في النجدة ومثيله الطفرى في كل إبنية وبه ولف أي شكل من أشكال الظلم، أسوة بالخطوة الجريئة التي أجمعت عليها سلطنة عمان، ولعما بعد الخطوة التوسعية استجابة لنفرض الشارع، واستجابة لنداءات الشعب الفلسطيني وانتفاضه المباركة.

ليس غريبا أن يفرح الأمين العام للجامعة وينتهي لقرار لجنة حقوق الإنسان للقيام بدوره وأجباته بالنهاية، التزاما منه بقرارات الشرعية الدولية التي يعلم حق العلم أنها لا تترك الكيان الصهيونى، أو الإدارة الأمريكية بغيره، ولا يحسب لهذه القرارات أي حسابات سوى الضعفاء الذين يتحسبون بالعلمانية والحكمة ويظنون وإعما، احتراماً للرأي العام العالمى أي الرأي العام الذي يمثله الكونفرس الأمريكى، وزوجة الرئيس الأمريكى هيلارى التي تكون مظاهرات العدا الصهيونى للشعب الفلسطيني.

طبعاً لا يعارض للفلسطينى قرار لجنة حقوق الإنسان، ولا اللجنة المكلفة بالتحقيق حول انتهاكات حقوق الإنسان، ولكنه يفترض أن تكون بدلا لتواجدات القومية للثقافة على مائق الانتفاضة المصرية

بين عودة الروح الى الامة وعودة «التعقل» الى الزعماء الجوانب الايجابية في قمة تشريع الاحتلال

د. عبد الوهاب الافندي *

السلام للفلسطينيين تكلم لأن الذي هو في نهاية الأمر من إسرائيل، وعليه فإن الطلاب العربية لا تزيد الآن على الطلبة بحصول المساعدات التي يتقدمها الفلسطينيون لكي تتحول مرة أخرى إلى مساعدات لأن إسرائيل، مع المزيد من التجويع والمصادرة للفلسطينيين.

أما الحديث عن قطع العلاقات فهو أيضا غريب آخر من الانتماءات، لأن القضية ليست هي الحوار مع إسرائيل بل ما يقال في هذا الحوار، وكثير من الدول التي باشرت علاقات معشوقة مع إسرائيل كانت لها علاقات سرية معها من قبل، بعضها لمشرات السنين، ولا شك أن للتصود من هذه العلاقات من قبل ومن بعد، أن أصبحت علنية هو ابتداء السري على قلب زعماء إسرائيل، وأسرار الامة لهم وكسب رشايق، ويشعل ذلك السموم من جوارحهم في حق الفلسطينيين، إذا لم يندم الأمر كله إلى المشاركة في هذه الجرائم (التعاون الاستخباراتي، الخ) ومن ثافة القول أن الاتصالات، السرية هذه اشتملت على الكثير من التآمر على مصالح العرب والمسلمين، بمن في ذلك مواطون هذه البلاد نفسها، وعليه فإن قطع العلاقات العلنية لا يغير شيئا مما في قلوب من يزعماء من الجب لإسرائيل والعرض على بسلامتها، ولأن يقطع الحوار السري بين العرب والمواضع وتل أبيب.

أما أكثر مطالب وقرارات القمة إثارة للشفقة فهو المطالبة بتشكيل محكمة دولية لمحكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، ليس لأن القرار لا يتحقق عمليا، بل لأنه لو تحقق هذا القرار لم تشكل محكمة لمحكمة مجرمي الحرب في حق الفلسطينيين والعرب فإن إسرائيل ستملح، ولها متخفيا في القامة، وسيبطلها في ذلك كثير من الواقعين على بيان القبة، ذلك أنه باتكاد توجت حكومة عربية قائمة اليوم لم ترتكب جرائم في حق مواطنيها تقارب أو تفوق جرائم إسرائيل، ولكن الذي علق بمزيج من المصطفة والتم ولا ناقش مع بعض

■ لم يكن ناقصا إلا أن تخضر إيران وحركة حماس القائمة العربية ونشازغان في التوقيع على بيلها الختامي حتى تكون الامة اقنى لا تجمت على ضلالة قد جمعت على تحرير صه يديج لإسرائيل تلكه ما ضلكت صحت، ويعترف بوجودها وحالها في الأمن والسلا، فليهان الذي صبر من القصة لآزم مرة لا مرة ولا مش كاسودان والعراق وليدنيا لم تشارك في مؤتمرات مجرمة، ولم تفرم الأطراف بإسرائيل بهذا الامر انه كزعم لها لا تصدق بإسرائيل وحسبها في الآن في الوجود، وتزايد العملية السلمية للزعماء، أما ما ورد في محاولات القمة من دعوات للجهاد، وما تضمنه البيان من المطالبة بتشكيل محكمة لجرمي الحرب لإسرائيليين، فكما ناقص، فالمحكمت التي هي التي ضهدته قائمة للامز هو أن العرب استعاضوا وحديث بعد تشريد طويل، وكان الذي انصعدوا حوله هو كالأطراف بإسرائيل.

■ القادة العرب تعلموا من إسرائيل بعض الدروس، فمن أهمها عبارة نو الرماء في الصون، وتغيير حدود الصراع عمليا ونظريا، قامت إسرائيل مثلا باحتلال غولوب ليهذا والجولان وسيناء والضفة الغربية، فاحول الجولان من جدال حول وجود إسرائيل وحق الفلسطينيين للهجرين في العودة إلى هيارهم إلى محال حول استعادة الأراضي المحتلة، درجة أن مصر وسورية أصبحتا لا تظانان بكثير من عودة الامور إلى ما كانت عليه عام 1967، مع أن الذين كانوا معها كل العرب، يصعد من حروب ضد إسرائيل ليمون أن تكون هذه الأراضي المحتلة أصلا، وعلى بهذا سيباحا ونصرا لإسرائيل، بنفس القدر فإن القادة العرب، جيبونا لقطع الجرم التي في إسرائيل إياها إسرائيل، وقطع علاقات معها ومطالبها بحسب جيبانها من الحد الفلسطيني والقول، بتحقيق دولي في اصالحها، مع أن هذه ليست قضايا العرب ولم تكن كالمحقيق التحقيق أن تغير شيئا، وانسحاب ديايات إسرائيل من يخير من واقع الاحتلال، بل هو انتصار لإسرائيل لأنها تشترط له عودة علاقة الاحتلال كوكالة التي كانت محسبا مسقولة للسلطة الفلسطينية، الاحتلال والوكالة أكثر نفعا لإسرائيل من الاحتلال المباشر، لأنه أكثر فعالية لولا، وأن تكليفه فيها الآخرين.

■ وهكذا فإن أكثر من نصف المساعدات التي يمنحها

لجباة هذه الواجهة لا سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا، ولو اقروا التدخل فيها القانوني الى كارة كما فعلوا مرارا من قبل- وعليه فان خيار التشنات والتكوس هو الخيار المناسب لهذه الواجهات التي ابلت عجزها في كل ميدان، وفي عند الواجهة مع اسرائيل العجز. ولتي كتبت الامة العربية وجودها وتقرض على اسرائيل خيار التراجع والتنازل، فلا بد من تغيير جذري في التركيبة السياسية، وبالتالي في الواجهات السياسية، واهم من ذلك طريقه عملها.

وهذا يقودنا الى الجانب الايجابي الاكبر في هذه الامة، وهو انها ملكت الى حد كبير شخوة مقدمة في مودة الروح الى الامة. فهذه امة عربية، بل اول عمل عربي هام يتم استجابة لضغط الشارع العربي من الشعور الضعيف وروح التضامن الاصلاحي العربي التي تتجرت في الامة من الصعاب الى الصعاب. وهذه اول مرة في تاريخها الصحيح ثبثت فيه الامة وجودها وحدتها وقدرتها على الفعل.

امن جاكارتا ومانيلا الى الرباط، مروراً باسلام اباد والكويت وبيروت والقاهرة، تحدثت الجمع بصوت واحد ونفس واحد وتصميم واحد. كان الصوت هو نفسه في بغداد كما في الكويت وطهران، وفي طرابلس كما في القاهرة ومسلمط. الامة اعلنت للعالم انها موجودة وانها ان تقبل الدل والهوان، وانها مصممة وقادرة على احقاق الحق في فلسطين وغيرها، وقد لهم الزعماء العرب الرسالة، وعلموا ان احقاق الحق قد يشمل اعادة ترتيب الاوضاع السياسية في بلادهم، فسانعوا الى استباق الاحداث واتخاذ قرارات حاسمة منها احترام واجهاض هذه الانتفاضة. الطوفان قبل ان يهتاج كل شيء لهامه.

ومع ان كلمة لم يكن منظرا ملها التكبير، بل ان جهاجها في اتخاذ القرارات المطلوبة كان مسيحي جهاض الانتفاضة واهادة زمام المبادرة من الجماهير الى الحكماء، وهذا بدوره كان سيقتل كارة اخرى، الا ان التحول ليس على الزعماء العرب، بل على زعيمهم باراك وحليفه شارون. فلهذا كان بينه الاسرائيليين انقاذ هؤلاء الزعماء التشناتين من مصيرهم المعلوم بعقر صفة تحطت مام الوجه وتحقق بالسلامة المطلوب، ولكن بد باراك نفسه مطولة. لان الجيش الاسرائيلي تشوده الطفرسة والاحتجاز للعرب شعوبا وزعماء، ولا يرون ان هناك حاجة لحفظ مام وجه حليف او تابع، ويعيدون صفة ملية الواسا الاستسلام الكامل. ولو ترك الزعماء العرب باحراوا لسانعوا يقول هذه الصفة وتقبل الابدي والازل الخلاص من جميع الرئيس السمي فلسطين. ولكنهم وقعا الان بين مطرقة الشارع الاسرائيلي والشارع العربي، وهو مصير لا تحصمهم عليه ولا تلتهم لهم منه خلاص.

ه كاتب وباحث سورياني مقيم في لندن

الاخوة ما تناقشه الاخبار عقب مظاهرات الخبز التي اجتاحت العاصمة الجزائرية في نهاية التشناتات حين ورد ان قاتلي المظاهرات خلال يومين قاتل الخمسة اقليل، حيث قارنا بين هؤلاء القاتلي وقبلى الانتفاضة التي كانت في اوجها وقبلىها وجدنا ان عدد قاتلي للشرطة الجزائرية من مواطنيها في يوم واحد او يومين قاتل شهداء للشرطة خلال اكثر من عام من الانتفاضة، ولا نريد هنا ان نذكر ضحايا ايلول الاسود ومخيمات لبنان، ولا ما قامت به القوات السورية من دك اندية حمامة على رؤوس اهلها وحصار وتدمير كل مخيم بل العز وجمع اهله ثم اغتالهم، حيث نجد موانعها في اسبوع اكثر من قتلهم اسرائيل في كل من جويها العربية مدن اغتالها.

اما من العراق فحدث لا حرج، حيث قتلت الحكومة هناك من الكراد واهل الجنوب اعداء لا يطعها الاكله، بينما مات الملايين من الاربام في الحصار العربي القائم ضد البعث العراقي، ولا نريد ان نخوش اكثر هنا هو معروف للجميع (الم يقاتل الكتيبون امام اعيننا قبل ايام اكثر من خمسة الف عراقي مهاجر يسري ظما وعموما ويشربون عفرات الاكله) ولكن يكفي ان نقول انه ليس بين الزعماء العرب من يستطيع ان يرعي اسرائيل بحجر او افع تصمصم لتسحق عليه السلام في الاتفاقات التي خطاها، خاصة وان الحكومات العربية تارس من جمع للقطاعات الشعبية للزيادة للانتفاضة ما يسجل منه حكم اسرائيل.

لميت لاني قصت الاحداث عن الفوضى الايجابية في القصة الاخيرة، لانني اعرف ان غربي لن يقصر في

الاشارة الى سلباتها للعرفه، واول هذه الايجابيات هو ان القصة كانت اصلا، وان الزعماء العرب لتخاضمين، بمن فهم زعماء الكويت والعراق، جاسوا الى مائة واحدة نون ان يقاتلوا الاسباب والتجنات، وتقاتلوا بجندية وموسمية في قضية لهم الامة، وتوصلوا الى قرارات اتفقوا عليها، ولا يهم في هذه اللحظة انهم توحدوا حول الاعتراض بالاسرائيل والتدخل امامها، لان تمايق للوحدة في حد ذاته كان ماما.

وخلافا للبالية السامحة من افراد الامة فلتاني انهم بصوة الرئيس المصري حسني مبارك الى طابعه وعدم اتخاذ القرارات التشناتية، والسبب الاول لهذه النظرة هو ما لولتاه اعلامه من ان القرارات التي تهاى بها الشارع وجعلها الحد الاتني للوقوف في الكلمة هي في واقع الامر مجرد شعاعات لا تدم ولا تخر شيئا، بل كان ولها في حقيقة الامر نوعا من التشنات وتصيرا من العجز العربي. وثا كان للغة ان تحرج بقرارات ذات معنى فان هذا لا بد ان يكون الاعلان عن المواجهة الشاملة مع اسرائيل، بما في ذلك دعم المقاومة المسلحة في الاراضي الفلسطينية كحد ادنى ردا على التصعيد الاسرائيلي.

وهذا الخيار ليس واردا لان ليس لان الزعماء العرب مختلفون وعاجزون، بل لانهم غير مؤمنين

الحريزي رجل المعجزات اللبناني

رأي القديس

وتضع مصالحها فوق مصالح هذه الدولة، وشاهدنا كيف سبب السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب أزمة لبيديا عندما رفض دعوة مسجودها إلى افتتاح مجلس النواب أسرة بالسفراء العرب مما دفع دولة الأخير إلى سعيه من لبنان والتهديد بإغلاق السفارة اللبنانية كلها كره على هذه الامانة.

والأخطر من هذا وثائق أن الود مخلوقه شماسا بين رئيس الوزراء للكلف والرئيس اللبناني أسهل لحدود وشهدت الأيام التي سبقت الانتخابات البرلمانية حربا شرسة انتمست في حملات اعلامية وصلت إلى درجة الطوفان في الاعراض والضمم للأقليات، فكيف يمكن الآن التعاون بين الرجلين بعد كل هذه الدماء الاعلامية التي تزقت، وابن يمكن ايجاد الصيغة السحرية التي ستطلب المعلنة إلى محبة ووثام وتعاون؟

السيد الحريزي شخصية ذكية ومهوية، تعلم الكثير من لخطه السابقة وصقلته تجرية الحكم، ولكن قراره ليس مستقلا وسيظل محكوما في كل تدمركه بالتقوى الطائفة والتعاقدية اللبنانية للخطية، والاعتبارات السورية للعرونة، وهذا يعني أن أيامه في الحكم ستكون اصعب بكثير مما يتصور هو نفسه، ويصور له انصاره والمثقفون حوله الذين يحفظون بانتصايم وعونه إلى الحكم.

أختر نصد يوليه الحريزي لا يتخضر فقط في الازمات الانتخابية، والسياسية، وإنما أيضا في حجم التوقعات التي بنأها الشعب اللبناني على حكومته وشخصيته، وسيكون من الصعوبة عليه تلبية هذه التوقعات، وجعل كل لبناني مليونيرا.

الاشهر الستة الأولى من عمر حكومة الحريزي، ستكون للقباس الحقيقي للحكم على نهجهم أو فشلهم، وربما يحتاج للرباط إلى ستة اشهر اخرى، وربما يترجم اللبنانيون على أيام الدكتور سليم الحص، فالواقع اللبناني يحتاج إلى معجزة والسيد الحريزي مثل الدكتور الحص، ليس رجل معجزات.

■ وافق رفيق الحريزي للبيروت اللبناني المعروف ورئيس الوزراء الاسبق على تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، وبدأ فوراً الاتصالات مع الكتل النيابية والسياسية لاختيار فريق العمل الوزاري الذي سيعاونه في مواجهة الازمات للتحاقفة التي تواجهها البلاد.

البنايون صوتوا للسيد الحريزي وحظك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وولروا له لتتصارا كاسما لتقنهم من فشل حكومة الدكتور سليم الحص في معالجة أزمة الركود الاقتصادي ومعضلة الدين العام، واعتقاداً منهم أن السيد الحريزي، الذي اشتهر بملكه طولا سحرية يمكن أن تعيد لبنان إلى أيام الرخاء الاقتصادي التي ميزته من مسجود، وجعلته سويسرا الشرق.

الامر للؤكد أن الازمات التي يعيشها لبنان هذه الأيام، وهي لزامات سياسية واجتماعية إلى جانب الأزمة الاقتصادية الخائفة، تحتاج إلى رئيس وزراء قادر على تحقيق المعجزات، والحريزي ليس هو هذا الرجل، والزمن ليس زمن معجزات.

فالواقع اللبناني الزامن يستعصي على الحلول التقليدية، والمعلن التخديرية، والكلام للحصول، والامنيات الطيبة، فهذه دين عام وصل إلى 22 مليون دولار، أي ما يعادل 135 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وتستهلك فوائد هذا الدين السنوية حوالي 45 في المئة من الميزانية العامة.

أما الوضع السياسي ليس أفضل حالا، فالطائفة سادت لتصل براسها بقوة في لبنان، وتهدد بتضجير الأوضاع من جنين، وهناك خلاف متخالف بين الطائفة المسيحية ونظيراتها الإسلامية حول وجود القوات السورية في لبنان، فبيجتها تطالب الأولى بضرورة انسحاب هذه القوات، ترى لطلواف الأخيرة أن استمرارها في الوجود ضرورة لبنانية.

وبهذا جرى حل المأهديات للسحبية وتجريدها من أسلحتها ونفوذها، ما زالت بعض المأهديات الإسلامية تتصرف كما لو أنها أكبر من الدولة

التضامن في العجز والافعل حسبة الموقف العربي

عبدالله الحوراني

وتكشف ممدودة الموقف الشعبي العربي قسور القوى والأحزاب والهيئات السياسية العربية والتصارها على مجموعات خفية وابتعادها عن الشارع العربي وضعت أو عجز يوامجها عن استغواب واستقطاب قواعد جماهيرية واسعة خاصة بين الأجيال الشابة فبما موقفها الآن لاحقاً وليس سابقاً للحركة الجماهيرية ونشك في قوتها على النشاط الحلقية الرأعنة وتاريخها بحيث يمكن تنظيم حركة الجماهير وتطويعها لإحداث الأثر المطلوب.

ولذلك ظل الموقف العربي الرسمي المستكين أصلاً للهيمنة الأمريكية والتصال مع العدوانية الإسرائيلية أو الساعي للتصال معها على ما هو عليه. ولم يتخذ خطوة واحدة مؤثرة تدفع بالموقف الإسرائيلي والأمريكي للتراجع عن إهدام الدم الفلسطيني. إذ لم يتجاوز موقفه حدود الشجب والاستنكار وإطلاق الأغاني الوطنية في الإذاعات والتلفزيونات ونقل صور الانتفاضة الفلسطينية للناس كمشاهدة هسدية منه لإخراجه الفلسطينيين في إطلاع العامة على موقفه. مع أن الفلسطينيين يكون محطة إدامة وأخرى تليزيونية تقوم بهذا الغرض. وإن قصرتا فإن الكالات الإعلامية تلد في الغرض. ومن بعضهم على إخراجه الفلسطينيين بالدعم المعنوي الذي أياه الشارع العربي ففتح للتظاهرات وقمعها وباطله لا يال من «الباطل الذي تتعامل به إسرائيل مع التظاهرات الفلسطينية. وإن نمط النظام العربي الرسمي حقه بشكره على الأمانة ومعالجة الجرح مع أنه يترك أن جراحاً أصق من أن تاروها حبات المرء.

وقد يهتف للواغان العربي إذا علم أن أربعة عشر عاماً عريباً التحل بالرش الفلسطينيين بأمر عرفات ضابطاً عليه أو ناسماً إياه بالتمهاب إلى قبة حرم الشيخ. بينما لم يفكر أي منهم بالتحشد موقف سياسي أو اقتصادي مؤثر. فالتون يهجمون علاقات دبلوماسية أو اقتصادية مع إسرائيل لم يقدم أي منهم على قطع هذه العلاقات. باستثناء الخطوة الألمانية السوفية. والذين يكون سلاح التخط لم يلوخوا. ولو من باب التهويل. باستخدامه. بل إن بعضهم سارع للتأكيد على أنه إن يتم استخدام سلاح التخط في الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

صحيح أن المواطن العربي لم يكن يأمل الكثير من هذه القبة وأصابعها لأن من أراد منهم أن يتخذ موقفاً ثابتاً لا يحتاج إلى قوة ولا يتأثرها بل كان يمكنه أن يعط موقفه قبل المنصور إلى القبة يجرع الآخرين ويضعهم لرغ سلف فلولاتهم. لكنهم في موقف العجز والافعل متضامون متكافرون بل موحدون وبذلك يعطون للتضامن العربي والشم العربي المشترك مفهومها جديداً يقوم على التضائل المشترك

لأشكالنا العرب أن يقولوا ما يقولون عن انطلاقات أولسوا وتطريعاتها وما جرت علينا وعليهم من ويلات ونحن نشازرهم الرأي بل قد تكون القس في حكمنا عليها لأننا أكثر معرفة بألمادها وأكثر معاناة من نتائجها. وإن كان للموقف العربي لا يستطيع أن يبرج نفسه من المسؤولية في الوصول إليها.

ولهم أيضاً أن يقولوا ما يقولون عن سلبيات الوضع الفلسطيني ومظاهر الفساد والتسويق والمصورية التي تنتشر في وهي مظاهر نكاح عليها وتعاني منها وتدرك مخاطرها أكثر منهم. وإن كنا لسنا مقتدرين فيها من أشفاقنا فهي أهد عناصر التردد التي جمعنا. ومن شابه دأخاه فما علم. لكن المجتمع الفلسطيني لا تقي بالحالة الفلسطينية متجاوزاً نفسه ومحلها إياها بدماء الشهداء وإثبات الجرحى ودموع الأمهات الكليل. فإتسا بذلك الإفاق لإمكانية تدبير جدي في التوجهات السياسية الفلسطينية ومؤسلاً أحداث تمولات في الواقع العربي تمكس نفسها على للموقف المصري الرسمي تجاه الصراع العربي لصديوني وتجاه الهيمنة الأمريكية على السياسة العربية.

فإن أن الموقف العربي سائل حتى اللحظة بعيداً عن العد الأدنى للمطوب تجاه معركة بهذا الحجم مفتوحة على الشكائات الضخائية بحيث لا تترك لأحد مجال الإبداع بعدم معرفته والتزوب بالتالي من مسؤولياته. لبدءاً بالموقف الشعبي العربي. فهو لم يتجاوز حدود الانفعالات العاطفية ويهتف للتظاهرات المتفرقة ويلا من التبرعات اللغوية والمينية وكلها موفد. إن قلت مضمونة في هذا التعلق. لا يمكنها أن تمتد التأثير المطلوب على الجانب الرسمي والتفجيري في موقفه. بل إن الطوط العربي الرسمي قد يخرج مستفيداً من هذا الشكل من التحبير الضخبي بحيث يتس من خلاله الاحتقان الشعبي وقد يجاوزه في إطلاق التصريحات الغاضبة ويسفر له قناته الغضائية موحياً بأنه يخوض للمركة مع الشعب الفلسطيني وكان هذا الشعب يخوض معركة إعلامية أو كان ما يعرض على الشاشات فيلم خيالي أو كروتوني وليس مما حقيقيتها يسيل أمام أعين الكاميرات.



ميريت
للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: (٠٢) ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: mori156@hotmail.com

المصدر: القدس العربي

المصدر

التاريخ

٩٤ / ١٠ / ٩٤

والتضامن في مواجهة إرادة شعوبهم وأبناء أمتهم.
ومع ذلك كان المواطن العربي يعتقد أن دم أطفال
السلطان الراق - كموت أطفال العراق الأصابت - الذي
حرك الضمير الإنساني يمكن أن يدفع بالحاكم العربي
للمحرد للبلاد على استسلامه لراحة البال والإرادة
الأمريكية فيتحذ فراروا أي موقفا فرديا أو جماعيا
يصعب له ويسجل في سجل جنائاته القليلة حتى لو
لم يأخذ مال هذا القرار ولكنه على الأمل يترك العدو
، ويحلي دفعا معقوليا لمن يولجهمون لوت بصورهم
ويعزز قلوبهم بأنهم وبالمستقبل.
إن بقاء اللوف العربى الرسمي على حاله هو دعوة
صريحة بل دفع متعمد للضرب الفلسطينى وشبابه
الاستسلام ولو فعل - لا صبح لاله - لانتورا جميعا
التجسيلة للسؤولية ووصمه بالماري ووصفه بأشبح
الصنادل والتهم.
لكن شعبنا أن يمنهم هذه الفرصة وسيظل أمينا
على شرفه وشرف أمتة الذي يدافع عنه. فبرغم
استقلاله يرميها في خبزه وماله وفوائده يسه فهو
يصعد يروحه ومطوياته أكثر مما تسمح به إمكاناتها
وقدراته الذاتية وسيظل يراهن على قدرات أمتة
وإمكاناتها حتى لو طال به الانتظار.

حذف فقرة من البيان الختامي حول الحصار أثار غضب بغداد العراق «يفتح النار» على قرارات القمة والزعماء العرب ويدعو الجماهير لإطاحتهم

■ عمان - «القدس العربي»

من على الكاظمي:

حرض الحكم العراقي للشارع العربي على التمرد على الزعماء العرب، وصف قمة القاهرة الاخيرة بأنها مشوهة وغاشية، في اول ردة فعل عراقية رسمية قال العراقيون انها تستهدف فرد على تجاهل بيان القمة بالقضية الحصار العراقي، وشطب فقرة تتحدث عن الحصار في الفقرات الاخيرة الامر الذي اغضب الحكومة العراقية.

ولقد العراق بشكل ذاتي لثارت على جميع الزعماء العرب للشارع في القمة دون استثناء في بيان شديد اللهجة صدر في ساعة متأخرة فجر الاثنين عن اجتماع مشترك لاجلس قيادة الثورة والقيادة القومية والقوية للحزب الحاكم.

وشدد البيان على ان قرارات قمة القاهرة خانت للطلاب الشعبوية العربية، معذروا ان الزعماء العرب يعملون مصالح الشروع الصهيوني ويقولون حائلا دون تحقيق طموحات شعوبهم بالحرية والكرامة، وفيما يلي النص الكامل للبيان انكار الله:

بل نقذف بالحق على الباطل فيجتمعه فاننا مهزاةق «سحق الله العظيمه ايها العرب ايها الشعب يا جماهير امتنا الجيدة يا راية الله وشعبه كل غيور وهب نفسه وراية الشعب»

هل سمعتم هل قرأتم صوت القضية من اولئك الذين صيروا انهم ملوكنا وروساء ويسمكم يحكون او صيرونكم الاجلبي حكاما عليكم ابحتوا بعد ان يذوقوا اربابكم ويوجهوا الامانة نحو الامانة الي ايمانكم واربابكم على الاحكام ملكنا كيف وجهوا طاعة تجاهنا الي اربابكم بعد ان تجاهلوا، ورغم انكم اظهروا بصورتها للعرب عن صغير الامانة بالصبرية والحصار والمصيبة والصبرية في الملل الان وفي هذه الانكسارفة للمركبة شعب فلسطين البطل ملغسا عن فلسطين وتجاهها القدس ومكنا فعل شعبكم في العراق للجهاد ولا يزال يقاتل العدوان والحصار بالقدر لا يات.

اننا ايها الاخوة لم نخلقوا بما تصفون هذه للزعماء الذي انكسار في القاهرة والذي تجاهل من يحكم وزود صوت تكلم من مللنا مليون عربي غيور شريف ملهم ما يقرب من ثلث العدد في مصر العربية، حيث مكان الاجتماع، ولكنها بعيدا ان اصبحت حقيقة والقمة اماننا ملكنا هي رغم كل ما حصل لتضديا في فلسطين ورغم ان ارض العرب محتلة من اليهود وثان مقدماتكم بموجب ذلك تجاوزت مرارة هذه القرارات الهزينة الصادرة عن تلك القمة الشائبة المشوهة تجاوزت بما لا تحفظه الشهية وعلامة الاستقحام المظلم لتخدوا كاذبا سم زعاف في الجسم العربي وسهام سامة قاتلة تنطق على معاني الايمان العظيم في امتنا وعلى روحها القومية العظيمة وعلى معاني الجهاد، بل وحتى

معاني وثقة الصد الأدنى لكل عربي
شريف غير فيها.
لقد وضع المسؤولون من القلايب
بشذرات الأمة ومن تجاوزوا أرائهم
انفسهم في صفوف أعداء الأمة وصاروا
عن أولئك الأعداء وكلاء رسميين علنا
ومن غير حياة ففقدوا انفسهم من غير
مسا غطاء بانهم يديرون عن امريكا
والصهيونية ليسوا التي جماهير الأمة
العربية ولا يصنعوا من ياملون انهم
قادرون على ان يضيحوا في ترويضهم
الشاذبة للثقافة بالحياء والحيل
الجهالة ولم تصالح الأمة ايها العرب
وتأخذ طريقها الي معاني الضرف وخلق
ما هي قادرة على ان تغير عنه الا بعد ان
يتكلمهم شعب الشعب الناظر للنظم
على الطرق بعد ان يعزل تأثيرهم
بثقل لا هوادة فيه وسط كل شعب
يحكمونه. انكم تملكون هزال من هزل
منهم وخيانة من خائن قسبيتمكم
وطموكم ورائكم ومن جعل للساومة
على حساب كل ما هو شريف غدا منه
بان هذا يشكل خيانة كبريسيه من
الأجانب وليس ارائكم.
ايها الشعب انكم تملكون قسما منهم
من قبل وانكم هذه المرة هو وجهها
يوجه امام ذلك الوجوه الثلاثة للجريمة
الا صبح الله تلك الوجوه وسودها
تضيبي في الدنيا قبل الاخرة، لقد صار
كل شيء واضحا لعلكم تشبهوا النضال
والجهاد في كل مهادنه وبكل وسائله
وكل على اساس استحقاقه من اولئك
الحكام في مقدمتهم حكاه الصهيونية
رائع البلاد واخرون كانوا رفاقهم في
السود والتأمر في الوقت الذي تصلون
شعبكم للجهاد لتكافح في فلسطين بكل
وسيلة جهادية ونضالية شريفة.
وسنجون بعد حين ان كل الايوب
التي تضر الأمة بمجاهديها قد انحلت
وستشرق لكم هضبة جديدة ويظهر قبر
لا يذيب شعاعه بعد ان يشرق داخل
انفسكم وتكون سماؤها خلف سماء
الباري المتعالي الجبار العظيم ولن
يكون للثاقين والفاشرين وضعا
للقولوس وبليغي كرامة الأمة ورائدتها

ومخلصاتها وسياستها وامنها غير
الخبية والخسائر وسيكون لكم كل
عظمى ومرتبة عالية امام الله وانفسكم
وشعبكم وانكم باقي للجهاد والنضال
من غير تردد وقولوا بصوت مدو اولئك
لناشئين انكم صوت الله في الارض
وابناء اولئك الذين مسلوا الارض
بالعمل والعزيمة فانفتح امامهم
ابواب السماء.
انه طريقكم للضرف ايها الاشراف
العرب وغيره ليس الا حالة معيبة
عليكم ورسية لم يمسوها الزمان على من
يهدم مثقرجا، انكم جديرون بكل ما
شرفكم به الله وما اوكله لكم في دينكم
وسيجز من يهدم عليه ان يلهزم امام
ارائكم للباركة وللهج لشهداء الجدد
وعليين للشهداء وعاشت أممنا العربية
الجهيدة وعاشت فلسطين حرة عربية
وعاش مجاهدو المسلمين وعاش
مجاهدو لبنان وعاش العراق والرافق
ولبا لليهود ولينسقط كيانهم للسخ
للذين والله اكبر واخيرا الخامسون.



تظاهرات في العراق احتجاجا على قرارات قمة القاهرة

■ بغداد... أيدى شهدت بغداد وعدد من المدن العراقية الأخرى أمس الاثنين تظاهرات احتجاج على قرارات القمة العربية المطارة التي أختلعت أعمالها الأحد في القاهرة ودعا العراق خلالها إلى الأخذ بغير الجهاد لتحرير الأراضي العربية المحتلة.

وقال مسؤولون عراقيون إن أكثر من عشرة آلاف شخص خرجوا في مظاهرة الاعتراف (شمال غرب بغداد) إلى الخسور في تظاهرة صاخبة وهم يرفعون لافتات تندد بالبيان الختامي للقمة.

وفي مدينة صدام (غرب بغداد)، شارك حوالي ثمانية آلاف شخص في تظاهرة كبيرة وهم يرفعون لافتات كتب عليها بالخط والمار للكم الخوثة ورفض قرارات مؤتمر القمة الجائرة وقرارات القمة وصمة عار على جبين الحكم الخوثة.

وقال صحفيون إن التظاهرين يحملون أعلاما ويهتفون خلال مسيرتهم بالشار الشاريا صدام وللهمة مكتوبة وبيت المقدس ما نؤلفه (لا تخلى عنه) وأعطونا شير عالى جدى طرد اليهود.

وفي منطقة العلوية، نذ صوالي ثمانية آلاف تظاهر بالقرارات القمة العربية.

وطالب التظاهرون الرئيس العراقي صدام للجهاد الأقصى.

وهناك للتظاهرون باصم بصمى دم صمد (الدة) ما نلصامه وبصمى باكلتون أقصى العرب ما نلصامه، كما رغبوا لافتات كتب عليها ما جواهر لوري على الحكم الخوثة الذين بالغوا

القضية والأقصى، وصرح صمد عراقي أن تظاهرات الاحتجاج صم جميع للام العراقي، للتعبير عن الرفض للام لسياسة الهادة وعدم اللواجهة التي يتبناها بعض الحكم العرب والتكيد بالقرارات

القمة المطارة، من جهة أخرى، صرح عضو قيادة قطر العراق في حزب البعث لخبيل نصيف جاسم أن الجهاد هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وليس القرارات التي تصدر من مؤتمرات القمة العربية، وقال جاسم للمحاضرين بعد تظاهرة صاخبة في بغداد أمس إن هذه التظاهرات تشكل تحديا عن رفض كل ما طرح في قمة أمريكا التي أختلعت أعمالها أمس في القاهرة.

وتكد أن التظاهرات سببها بالجهاد وليس بالبيانات وبلغ الاموال لمواك الشهاد (ـ) الذي يعني أن يموت الإنسان لكي يأخذ مياضا من الله، معتبرا أنه باصر ترفضه الجماهير

العربية في كل مكان، وكانت بغداد التفتت بعدة قرارات القمة العربية المطارة وكانت الحكم العرب الذين وصفتهم بأنهم وكلاء رسميون عن الإعداء ناعية بالجواهر العربية في كل مكان إلى الجهاد لاسلحهم.

وكال بيان صمد في أعقاب اجتماع مشترك برئاسة الرئيس صدام حسين لمجلس قيادة الثورة وقادة قطر العراق لحزب البعث خصص لبحث القرارات القبة العربية، أن تلخج الاجتماع الطارئ كثرية، وتشكل بصا زعلا في الجسم العربي وسهاما سامة لائلة تلحق على معاني الإيمان العظيم لائلة العربية.

وتكد البيان الصوري بالهكم العربي بدون تصديق، مستهبرا أن فلسطينيين عن اللاصا في مقبورات الامة ومن تهاجوا إرادتها وضجوا لصهم في صفوف أعداء الامة وصاروا عن أولئك الإعداء وكلاء رسميين علنا ومن غير حياء.

ودعا البيان للجواهر العربية في كل مكان إلى التكيد بالجهاد والجهاد في كل مدينة وبلد وسائلا وكل على أساس استحقاقه من أولئك الحكم وفي مقبورتهم حكم الاموية وأس البلاد وأخرون كانوا ولما هم في الكار.

واشنطن: تشابه بين تفجيري المدمرة والسفارتين واحتمال تورط «دولة ثانية» في تدبير الهجوم

وارفد قائلا لاوافق على انه كان لدينا الخلق في معلومات الخبايا. لا يوجد أساس لتقول ذلك. وقال مسؤول امريكي ان المعلقين في حادث تفجير للمدمرة الامريكية كول في اليمن لم يستبعدوا احتمال ان تكون دولة اخرى لعبت دورا في هذا الهجوم.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الامريكية للمسؤولين في هذه المرحلة ان نستبعد ان تكون دولة رعت (الحادث)، هذا لا يستبعد ولا يرجح.

وتصف وزارة الخارجية الامريكية العديد من دول المنطقة على انها راعية للارهاب ويشمل ذلك ايران والعراق وليبيا وسورية والسودان. ونسبت افغانستان في هذه القضية لا لشيء سوى ان حكومة الولايات المتحدة لا تعترف بحكومة طالبان.

واصبحت المدمرة كول بالشلل نتيجة لهجوم انتحاريين لها في 12 تشرين الاول (اكتوبر) مما أدى الى مقتل 17 بحارا فيما كانت تتزود بالوقود في ميناء عدن. ويبدو التحقيقات فريق مشترك من اليمن والولايات المتحدة.

ولفت المعلقون مزئين على الاقل واد يعتقد ان ملقذي الهجوم استخدموها في الاعداء لهجوم بالزورق المفلوج، وسال المسؤول عما اذا كانت هناك مواقع اخرى جرى تفجيرها فقال هناك العديد من المواقع، بعضها مثالا. وهي موجودة في كل مكان.

واشار الى ان تفجير مواقع، الذي يستخدمه المعلقون لا يعني بالضرورة ملز. وسال الى اي مدى جرى توسيع رقعة التحقيقات فقال اعتقد ان التحقيقات في هذه المرحلة ما زالت في عهده.

وقال مسؤول بارز ان هناك نطاقا متسعا من الاحتمالات من حيث المواقع والاحتمالات.

وارسل مكتب التحقيقات الاتحادي امريكي التطورات من موقعه للمساعدة في التحقيقات.

واشار مسؤول امريكي الى ان جزءا كبيرا من الدور الامريكي يتسائل في الاكاثات التقنية التي لا يمتلكها اليمن يوصفه دولة فقيرة. ويشمل ذلك ارسال الاندلة للولايات المتحدة لتحليلها.

وقال المسؤول البارز يعتقد ان جزءا كبيرا من الالة للمادة اخذ الى واشنطن.

واشنطن- رويترز: قال ريتشارد كلارك النقيب القوي الامريكي لمحاكمة الارهاب وحماية الامن ان الهجوم على المدمرة الامريكية كول في اليمن اظهر قدرا كبيرا من الحنكة ويتشابه مع تفجير سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا عام 1998.

وقال كلارك في شبكة تلفزيون (سي بي اس)، ان المعلقين الامريكيين واليمنيين في مكان الحادث وجدوا انلة مهمة لها صلة بالانتجار.

وصرح مسؤولون امريكيون يوم الجمعة بينهم بدرسون عددا من الجماعات المتطرفة في تحقيقاتهم بشأن الهجوم على المدمرة كول في ميناء عدن اليمني وان جماعة القاعدة التي ينضمها المذبح السعودي اسامة بن لادن تاتي على راس القائمة.

وانتمت الولايات المتحدة بالالاف على ابن لادن في تفجير السفارتين الامريكيتين بالريف كما انه اسمه مدرج على قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي من بين أكثر عشرة أشخاص مطلوبين للملاحقة.

وادى انفجار المدمرة كول الى قتل 17 بحارا واصابة 39. واتحد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتمنيى المسؤولين ومعاذلة.

وقال كلارك كان انفجارا هائلا جدا واندح اضراوا جسيمة ويظهر قدرا كبيرا من الحنكة بالمتفجرات. جرى بعض اوجه للضابحة مع شرق افريقيا.

ومعنا طلب منه شرح اوجه التشابه مع الانفجارين اللذين دمرا السفارتين الامريكيتين في تنزانيا وكينيا عام 1998 لم يصل كلارك الى هذه الاستفارة بأصبع الاتهام الى ابن لادن بشكل قاطع.

وقال انه غري غراي تفجيري السفارتين كان انفجار كول مديرا يشمل جيد. وافصح هناك تشابه في حكمة الهجوم والتخطيط المسبق للهجوم.

هذا شيء بدأ منذ فترة طويلة قبل اكمال المصف التي ولدت في الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة للتخطيط له استغرق اشهر. هذا هجوم مخطط.

ودافع كلارك عن استعدادات الولايات المتحدة للهجمات الارهابية وقال انه لم يتكلم اي تخلفات لطومات الخبايا ما يمكن ان يمنع الهجوم على كول.

بيتر هين اتهم صدام بانفاق اموال تهريب النفط على «رهابية رجاله» لندن: خرق الحظر الجوي لن ينهاي العقوبات والعراق يستورد 400 ألف زجاجة خمر شهريا

لندن - «القدس العربي» - من سلوى كناعنة:

قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين ان العراق يجب ان لا يخلوهم بأن هبوط طائرات لوجستية في مطار بحدام الدولي من شأنه ان يزيل العقوبات المفروضة عليه من قبل الامم المتحدة.

وقال هين في مؤتمر صحافي عقد امس في وزارة الخارجية البريطانية ان «ما علقه العراق بأن هبوط طائرات في مطار الدولي سيخوض المفاوضات المفروضة عليه هو موجود لشدة خياله».

واضاف وزير الدولة البريطاني ان المعلومات باعكازها ان تراجع خلال ستة اشهر، ولكن ذلك سيحدث في حالة واحدة فقط، وهي السماح للرئيس العراقي صدام حسين للمقننين الدوليين المتوكلين من قبل الامم المتحدة للبحث عن اسلحة دمار شامل عراقية من دخول بلاده.

وقال هين يمتلك المعلومات التي تشير الى وجود هذه الاسلحة داخل العراق، ويجب ان يسمح للمقننين بالدخول الى العراق بدون ان يخرسوا للمخاطبة من قبل السلطات العراقية.

واضاف للشؤون البريطاني انه لا يوجد مجال لإعادة التفاوض على هذه الاجراءات.

وقال هين ان الحكومة البريطانية تمتلك معلومات تشير الى ان القيادة العراقية تقوم بخرق الحظر المفروض عليه بشكل منهجي، وان العراق يقوم كل عام بتهريب كمية من البترول تصل قيمتها الى مليار دولار بشكل غير شرعي.

وقال هين ان الهدف من هذه الممارسات الصمامي هو تجنيد الاكثاب التي ترونها القيادة العراقية، حول عدم امتلاكهم الاموال الكافية لشراء الاسلحة والادوية كونهنهم بسبب العقوبات المفروضة عليهم.

وقال هين ان الاموال موجودة ولكن للقيادة العراقية لا تصرفها على شعبها وانما على مصالحهم. واضاف وزير الدولة بالحكومة البريطانية حصلت على معلومات تشير الى ان صدام حسين صرف مئات الملايين من الدولارات على بناء منتجع فاخر له ولتابعه.

صداميات الفئران

وقال ان للتجنيد الجعدي المسمى بصداميات الفئران» لفتت العام الماضي. واضاف ان العراق يستورد كميات هائلة من المساجير والمفروشات الروحية كل شهر، وهو ما يبرهن

على ان الاموال التي اكتسب بطرق غير شرعية لا تصرف على للاذواء والادوية للشعب العراقي، وانما على وسائل الترفه، وحسب بيان وزعته وزارة الخارجية البريطانية على الصحافيين، قامت العراق بين شهري آذار (مارس) وابريل (أبريل) الماضي باستيراد شهريا ما معدله 300 مليون سيجارة، و228,000 زجاجة ويسكي، و120,000 علبة بير، و120,000 علبة فوكا، وتقريبا 19,000 زجاجة فيود.

ولكن البيان ان هذه الكميات تدخل الى العراق بشكل علني لان المساجير والكحول تصنف من قبل الامم المتحدة كمستلزمات غذائية.

وقال هين ضمن قلقون جدا على المعاناة التي يتعرض لها للشعب العراقي، ولكنه تابع بان العقوبات المفروضة على العراق ستزول ببطء في حال توقف صدام حسين عن تهريب خطر الدول المجاورة له وعن جمع شعبه وفي حال سمحه للمقننين الدوليين بالقيام بعملهم حسب ما تلقى عليه.

القيمة والالتفاف

اما في تعقيب على نتائج القمة العربية الاخيرة، فقال هين ان بريطانيا ترحب بالبيان الختامي للقمة المؤيد للمعركة السلمية وليس للعداوة. وخاصة ان العالم العربي يتالم من أعمال العنف التي شهدتها المنطقة خلال الاسابيع الماضية والتي راح ضحيتها قتلى فلسطينيون قاتل عددهم بكثيرة عدد القتلى الاسرائيليين.

وعندما سأل هين عما إذا كانت بريطانيا تدين استخدام الجنود الاسرائيليين لعتف المفرط وغير مبرر في مواجهتهم مع الفلسطينيين، قال هين بعدم القننى الفلسطينيين بالغ 15 شفا عدد القتلى الاسرائيليين، وهذا الرقم يتحدث عن نفسه. الحكومة البريطانية ادانت لعتف الاسرائيلي المفرط، ولكن هذه الارات لا تخدم في الحقيقة تقدم عملية السلام.

وشدد هين على انه من دالهام جداه ان مشاريع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عن قرارة بتجميد عملية السلام، وعلى ان يسيطر باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على امصال العلف، وان يحدوا افورا الى طائلة المفاوضات. وقال هين هناك بديل... كل معنى للتعلم. لعملية السلام. للجانبين يمشيا جنبا الى جنب ومعا ان يتجاسا في اللقاء دون التوصل الى حل سلمي حقيقي.

واضاف وزير الدولة انه في حين تتقدم دول شرق وجنوب شرق آسيا واوروبا وامريكا اقتصاديا وتقنيا وسياسيا، حيثما جميع دول الشرق الاوسط بالتراجع. ورائ ان تغييرا ايجيبيا ان يمتد الى حال دول المنطقة الى حلول سلمية مع اسرائيل. وقال هين ان بريطانيا ان تولق لأي سبب سياسي كان منحها للسلطة الفلسطينية البالغة 25 مليون جنيه استرليني سنويا.

وزير الداخلية السعودي يلتقي أسرة خاطف الطائرة

وطقت السعودية من العراق تسليم
البلوي (26 عاماً) وعائش علي الفريدي
(28 عاماً) اللذين كانا حارسين أمن في
الطائر. ووجه للرجلان الطائرة التي
بغداد بدلاً من وجهتها الأصلية لندن.
وتفاوضت بغداد معهما وسرعان ما
انطلق سراح الركاب كلهم وألقت
السلطات العراقية القبض على
الخطافين. وقال البلوي والفريدي إنهما
شخصان عاديان يطلبان إعطاء الشعب
السعودي حقوقه كالجميع والخدمات
الصحية المناسبة وغير ذلك من
الخدمات.

وطالبوا أيضاً بإزالة الحكم الملكي في
العراق. وقال العراق إنه يمارس
سلطات الخطف والقرصنة الجوية
ولكنه رفض أن يسلمهما للمملكة.
وقالت بغداد أنها قد دعمت النظر في
قرارها إذا غيرت الرياض سياستها
للإمارة للعراق.

■ دبي-رويتز: أفادت وكالة الأنباء
السعودية أن وزير الداخلية السعودي
الأمير نايف استقبل القارب شخص
الضربة مع زميل له في خطف طائرة
سعودية تقل 90 ركاباً وتوجيهها إلى
بغداد في الأسبوع الماضي.
واشتملت للوكالة أن الأمير نايف أكد
لناجي البلوي ولده الخطاف شخص
ناجي البلوي وأخيه رعد ناجي حمود
البلوي أنهما لا يتحملان أي مسؤولية
تجاه ما قام به شخص.
وتمسكت الوكالة إلى الأمير نايف
قوله حتى هذا الشخص خطف في حق
وطنه وحق دينه وتسلل كل شيء في
حكمكم لنتم كاسرة. إلا أن هذا لا يعني
بأي حال من الأحوال خطف فرد
مكم يشمل الجميع. ولكنها أضافت
أن الأمير نايف قال لهم بأن الخطاف
يتلقى على مسئولية من خطف
الطائرة.

عدي يجري اتصالات بفنانين لبنانيين لإعداد نشيد وطني جديد للعراق

من جهته أكد الفنان إلياس رحباني أن كلمات هذه الأنشودة عميقة للمنى تألمة من دعي متجدد الإحساس بمجريات حضارة الأمة العربية وأن الشاعر هنري زغيب قد نجح في تحقيق التوازن اللحني بين المعنى والمفرد فجاء النشيد بمستوى تمثلي أن يقر لكي أجيء إلى العراق كما يقول الرحباني، وأشرف على تسجيله بأصوات مثقدين عراقيين.

يذكر أن الرئيس العراقي صدام حسين قد أمر الشعراء والمعلمين بتغيير النشيد الوطني الحالي الذي كتبه الشاعر والوزير السابق شفيق الكمالي قائلا أنه قليل وعسير على الحفظ ومن اللطافات أن أحدا من الشعراء لم يناقش الرئيس حول مقترحة على الرغم من أن النشيد الوطني الحالي يقترب من الاكتمال والجمال نضا ولحنا ولسهولة وسلاسته حفظه لللايين من العراقيين. كما يقول بعض الأدباء.

وجدير بالذكر أن الشاعر شفيق الكمالي كان قد وضع تحت الإقامة الإجبارية منتصف الثمانينات لأسباب ما زالت مجهولة حتى وفاته الغامضة وهو أيضا عضو في قيادة حزب البعث الحاكم.

عمان - **والفيس العربي** من على النظامي:

ذكرت صحيفة **والجمهورية العراقية** في عددها الصادر أمس الأول أن الفنان العربي اللبناني إلياس الرحباني قد اقترح تجميع نشيد وطني جديد للعراق على خلفية الدعوة التي أطلقها الرئيس العراقي صدام حسين مؤخرا للقاء لقيادة بعدد من الشعراء العراقيين وطلب منهم كتابة وتجميع نشيد وطني بديل من النشيد الحالي. وقال أديب شعبان السكرتير الصحفي لنجل الرئيس العراقي عدي أن الفنان الرحباني اتصل هاتفيا بعدد سامعين من تسلمه كلمات مقترحة للنشيد الجديد طلبا الاستعانة بالشاعر هنري زغيب مؤلف الأغنية و بغداد والشعراء والمصورين والتي طمشت الفنانة الكبيرة فيروز منتصف السبعينات كي يتم تطويع الابتكار والكلمات في منظومة نغمية. وأضاف أن هنري زغيب يصب العراق وقائمه كثيرا، وأضاف شعبان أنه بعد أيام ثلاثة وصل اللحن الي بغداد مسجلا على شريط، وشهد على الدور الذي لعبه عدي الذي وقف هذه الذكرى وعصمها وتابع تفاصيلها حتى تمكنت.

طائرات أمريكية وبريطانية تحلق خارج منطقتي الحظر في العراق

■ بغداد - اف ب، أكد العراق أمس أن طائرات أمريكية وبريطانية حلفت أمس فوق مناطق متاخمة للحدود العراقية الأردنية، خارج مناطق الحظر الجوي التي تراقبها عادة، ولكنه لم يشر إلى تصدي للقوات الأرضية لها. وقد أعلن ناظم عسكري عراقي أويدت تصريحه وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن هجوماً من التشكيلات للمحاربة للقاعدة من الأجواء السعودية تساهما طائرة لوكس من داخل الأجواء السعودية، قامت بإفراج طائرات جوية مسلحة فوق مناطق عرعر والربطية والربطية التابعة لمحافظة الانبار والقريبة من الحدود الأردنية خارج نطاق منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد.

وأكد الناطق أن مجموع الطائرات الجوية للطائرات الأمريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات 25806 طلعة جوية مسلحة منذ عملية دغلب الصحراء الأمريكية البريطانية في كانون الأول (ديسمبر) 1998. ومنذ انتهاء تلك العملية، تنصرت موجهاً شبه يومية بين العراق والكويت الأمريكية والبريطاني التي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي اللتين لم يسنو بشأنهما أي قرار دولي.

وقد أسفرت الغارات الجوية التي شنّها الطيران الأمريكي والبريطاني على العراق منذ ذلك التاريخ، عن سقوط 316 قتيلًا مدنيًا وأصابة أكثر من 900 آخرين بجروح بحسب بغداد.

القمة ودية... وتطلعات الشارع العربي اكبر من قراراتها البشير: بحثت مع مبارك مشروع تكامل حلايب

في اجراء الترتيبات الخاصة لاستعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما خالفت الأيام المقبلة بناء على توصيات الاجتماع الرابعي لوزراء خارجية البلدين ومصر وليبيا الذي انعقد مؤخرا في السودان. وفي اسبوعا حلت القيادة الاثريية قيادة التجمع الوطني الديموقراطي المعارض لتسريع العمل السياسي في السودان. ومن جانبها يرى الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان البروليسور ابراهيم احمد عمر ان تستحدث منصب رئيس الوزراء الذي دعت اليه مقررات اللقائي التحضيري (١٦-١٨ أكتوبر الحالي) امر مستقبلي يحتاج إلى تعديل في الدستور.

في اجراء الترتيبات الخاصة لاستعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما خالفت الأيام المقبلة بناء على توصيات الاجتماع الرابعي لوزراء خارجية البلدين ومصر وليبيا الذي انعقد مؤخرا في السودان. وفي اسبوعا حلت القيادة الاثريية قيادة التجمع الوطني الديموقراطي المعارض لتسريع العمل السياسي في السودان. ومن جانبها يرى الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان البروليسور ابراهيم احمد عمر ان تستحدث منصب رئيس الوزراء الذي دعت اليه مقررات اللقائي التحضيري (١٦-١٨ أكتوبر الحالي) امر مستقبلي يحتاج إلى تعديل في الدستور.

في تصريعات له عقب عوبده من القاهرة مساء الأحد امترح لارئيس السوداني القمة العربية وقال انها دجرت في جو عربي ودي لأول مرة منذ حرب الخليج حيث ابتعد الناس عن القضايا الخلافية. والحاد ان من اكبر معالم خطاب السودان امام القمة هو المطالبة بدعم الانتفاضة والجهد في فلسطين: وقال كل لشكال التطبيع والتعاون مع اسرائيل. واعترف البشير بان تطلعات للشارع العربي حليقة اكبر مغاخرت به القمة. واضاف دان الناس كانوا يتوقعون قرارات اكثر تشددا بما فيها اعلان الحرب



المغرب يقطع علاقاته بإسرائيل

في إعلانها عن وقفه في عملية السلام.
وأضاف البيان أن الرباط قرر
إغلاق مكتب الارتباط وتظنرا
لمسؤوليات وتمهيدات المغرب في
إطار لجنة القدس برئاسة الملك
محمد السادس.

الخارجية والتعاون أنه نتيجة
لفشل عملية السلام فقد قرر
المغرب إغلاق مكتب الاتصالات
الإسرائيلي في الرباط ومكتب
التمثيل الدبلوماسي المغربي في
تل أبيب. وكذلك بسبب المسلك
المتخذ من جانب إسرائيل تجاه

الرباط. رويترز - أعلن المغرب
لقطع علاقاته الدبلوماسية مع
إسرائيل احتجاجا على أعمال
العنف التي يمارسها إسرائيل
ضد الفلسطينيين.
والهات وكالة المغرب العربي
للأنباء نقلا عن بيان لوزارة

توتر الشرق الأوسط يؤثر على الأميركيين في الخليج

■ إجراءات وإرشادات مقلقة.. ومستفوتة

لبي - من ديانا عبدالله:

بدأ توتر الشرق الأوسط والمضاعف المعادية للولايات المتحدة في العالم العربي بسبب سياسات واشنطن، التي ينظر إليها على أنها متحيزة لإسرائيل، تؤثر تدريجياً على حياة الأميركيين في دول الخليج العربية، وقال بعض الأميركيين أنهم قلقوا من انشطرتهم خارج مقارهم بينما وضعت شركات أميركية خططا لنقل وإجلاء أسر العاملين. وتحديث بعض الفنادق عن الشاء حجوزات.

ونكرت مواطنة أميركية خلال اتصال هاتفي من الرياض، وصلنا رسائل الكترونية من السفارة الأميركية: "أنها توترتي، تتلقى الكثير من الإرشادات ويسعد فترة لا تعرف متى تأخذها مأخذ الجد".

والهاد مواطنون سمعوني أن إجراءات الأمن في الضاحية التي تتركز فيها السفارات في الرياض شهدت بدرجة كبيرة. وأوضح أحدهم لرويتز: نقاط التفتيش تفتح حافلة كل سيارة

وتطلب الإطلاع على الهوية، إنها أشد ما شاهدت من إجراءات منذ سنوات عدة.

ونصحت الخارجية الأميركية المواطنين الأميركيين في ١٨ أكتوبر بتوخي الحذر تصعبا لهجمات إرهابية محتملة، رداً على أحداث المناطق الفلسطينية، وكذلك في أعقاب الهجوم فيما يبدو على السفارة الأميركية في ميناء عدن.

التلازمة والمدارس

وكبرت الإرشادات تحذيرات سابقة أما بإجتناب السفر إلى المنطقة أو تغيير مسار التقلبات والحد من مناطق التجمهر. لكن الإرشادات الأخيرة التي وجهتها السفارة الأميركية في السعودية حيث يعيش أكثر من ٣٥ ألف أميركي، تضمنت تحذيراً جديداً وجده البعض مثيراً للقلق.

وجاء فيه تنبيه الخيارات فيما يتعلق بإرسال أطفالهم إلى المدرسة. وقالت المواطنة الأميركية مملكة: إن هذه السفارة والممارات قلقنا، لا توجد موجة زعر واسعة النطاق

لكنها تدفعنا إلى التفكير، أشعر بأمان كامل

والهاد أميركي يعمل في مشروع للسان في قطر، وأسرني لا تذهب إلى الشواطئ أو المطاعم أو نادي الفولاء، فيما يؤكد أميركيون آخرون أنهم سيكونون لضرورة الحيلة لخدمهم بمارسون حياتهم اليومية المعتادة.

وقال مصري أميركي في دبي: تصمم الكثير المنافع للولايات المتحدة، لكن كل من أعرفه والذي به في الخليج يقسم بالو، وليس هناك ما يدعوني للقلق.. أشعر بأمان كامل هنا.

وأكد مدير تنفيذي في فندق بالمعاصمة القطرية (الدوحة) ولم تتلق حجوزات أميركية منذ ١٤ أكتوبر حين كان هناك حجز لحفل استقبال لسفارة الأميركية وقد الغي.

وتحدث فندق آخر عن الشاء حجوزات، وقال مدير تنفيذي أن التحذير من سفر الأميركيين سيؤثر على الصناعة لفترة ما.

وصرح المصري الأميركي في دبي أن البنك الذي يعمل فيه وضع خطط نقل وإجلاء أسر العاملين ونقل بعض المكاتب إذا اقتضت الضرورة.

وفي البحرين ذكر مصدر اسم البحرية الأميركية ممن نوما في حالة استعداد عالية، لكن ليس يوسعنا الحديث عن الإجراءات الحدية التي تتخذها للاهتمام بأمنها.

وجدت السفارة الأميركية في البحرين أسس إرشاداتها لوائحها وبمعهم متابعة الأخبار بالنظام لرصد أي أحداث يمكن أن تفسر اضطرابات.



دعت «الشعوب العربية للجهاد واسقاط حكاهم» بغداد تهاجم القمة والقادة العرب؛ «القرارات سم زعاف في الجسد العربي»!

في الأردن بنحو ١٥٠ ألف عامل وبيلغ اجمالي اجورهم ٣١٠ مليون دولار سنوياً، ودعت الحكومة جميع المؤسسات والشركات الخاصة إلى اتخاذ المبادرة لتفهمها. هذا وسخرت سوريا من دعوة رئيس وزراء اسرائيل إيهود باراك إلى تجميد عملية السلام وقال مسؤول رابع المستوى أن قرار باراك تهديد لا معنى له لأنه لم يكن يوماً من دعاة السلام وإن عملية السلام مجمدة بالأصل من قبله منذ شهره وأعرب وزير الخارجية السورية فاروق لشمر عن ألامه كانت تتمنى أن تتخذ القمة العربية «القرارات القوية ضد اسرائيل لعله أوضح بأن سوريا مرتاحة نسبياً للبيان الختامي للقمة».

وحت مسؤولين الطرفين على تنفيذ اتفاق توسط فيه الرئيس بيل كلينتون في قمة شرم الشيخ الاسبوع الماضي ويرى إلى انتهاء الحنف الذي قضى تقريباً على عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال: منهم أن هناك قدراً كبيراً من الإحباط الذي تراكم لدى الجانبين الآن فرصتنا وتزكيتنا الآن على إنهاء أrale الدماء. ومضى المتحدث الأمريكي ويقول وفي النهاية.. الحل الوحيد هو اللجوء إلى الحل الذي يتم التوصل إليه على طاوله المفاوضات من خلال عملية سياسية لا من خلال العنف.

للخارجية الإيرانية أن قرارات القمة العربية لم تحقق في شيء ما عقد عليها من آمال الشعب الفلسطيني والشعوب الإسلامية الأخرى وقال المتحدث باسم الوزارة حميد رضا أصلي كان على القمة أن تتخذ قرارات حاسمة وتقوم بتحريك ملموس لدعم الشعب الفلسطيني وتقطع كل علاقة بشكل كامل مع اسرائيل.

الأردن وسوريا

من جهتها قررت الحكومة الأردنية تخصيص راتب يوم من اجور موظفي الدولة لصالح الانتفاضة الفلسطينية تنفيذا لقرارات القمة ويقرر عدد الموظفين

بغداد، عمان، دمشق.. وكالات.. انتقد العراق بحدة قرارات القمة العربية المطارفة، وتهاجم في بيان أصدر في إغلب اجتماع لمجلس قيادة الثورة ترأسه صدام حسين على القادة العرب الذين زعم بأنهم وكلاء رسميون عن الإعداء، داعياً «الجهاديين العرب في كل مكان» إلى الجهاد لاستقاطهم.

وقال البيان: «إن نتائج القمة هزيلة وتشكل سمماً زعافاً في الجسم العربي وسهاماً سامة قاتلة تطلق على مخاني الإيمان العظيم لامة العربية». وأضاف البيان الذي نشرته الصحف العراقية أمس أن هذه القرارات هي بصوت الخيبة الذي صدر عن قمة خائبة وبشبهة.

وئد به الحكام العرب من دون تحديد، معتبراً أن المسؤولين عن التلاعب في مكنزات الأمة ومن تجاهلوا أرائها وقصموا أنفسهم في صفوف إهداء الأمة وصاروا عن أولئك الإعداء وكلاء رسميين معنا ومن غير جادة.

وأضاف البيان زاعماً أن «الحكام العرب، ذوي الوجوه الكالحة المجرمة (...) فضحوا أنفسهم من غير غطاء بأنهم يتوكلون عن أميركا والصهيونية فيسبغوا على جهاديين الأمة العربية».

إيران تنقد

وفي هذا السياق أعلنت

ترتبط بها. والانتصار لله سبحانه وتعالى اسمى الاهداف
التي معها تنوب كل المواقف. فالانسان المادي عندما
يصطدم بالمواقف الدانية يهزم في حين ان الانسان
الرواني يزداد اصوارا وايمانا. وفي الساحة العملية وايضا
كيف ان الروح تغلبت على المادة في التقويم المادي عند
استمراجه ملف الصراع الاسرائيلي - اللبناني، حيث لم
تستطع القوة الاسرائيلية العظمى المنهكة روحيا الصمود
امام القوة اللبنانية المتواضعة ذات الارواح الملقة في
الحل الاعلى. فالشاعر يقول:

على قدر اهل العزم قاني المزاليم
ونالني على قدر الكرام الكواريم
وتعظم في عين الصغير صغارها

وتصغر في عين العظيم المفاكيم
الا اني اكاد اجزم بان نقطة الضعف في معسكرنا
تكن في ايماننا عن العمرة الوثقي. فلقد استطاع
المخطط الصهيوني من افشاء روح الفرقة والاختلاف وشر
وحدة الصف الاسلامية. فقد نجحت هذه المخططات
وبدرجة امتياز يتكثف وتنمية الروح القومية والمذهبية
والطائفية في عقولنا واذابة المعنصر الاسلامي من بنية
تفكيرنا. فكانت لنتيجة السيئة اضافة جهودنا لحل
الخلافا والصراعات البينية متناسين العدو المشترك.
ختاما نقول، ان قوة اسرائيل لا تكمن في نفسها، ولكن
قوتها هي بسبب ضعفنا نحن. وضعفنا يتركز في تفرق
الانظمة السياسية لاجتماعنا. ولكن من حسن الذكر القول
ان هذه الخلافا هي خلافا مصطنعة وليست حقيقية،
وما حصل اليوم من تجمع للكلمة الاسلامية لمواجهة
العدو، وبنين للمقنصات الاسلامية ما هو الا دليل دامغ
على صحة هذا الانباء. واخيرا نقول ان من الهم جدا ان
نعي العامل المشترك والرابط القوي، والذي يحاول شاربون
طمسهما، وان نستعيد المصطلح القومي بالمصطلح
الاسلامي.

المسرح الاسرائيلي الى أين؟

بقلم: أسامة أحمد عبد الهادي

المرشح ورئيس الحزب الغلاني، شعارا لحملته الانتخابية للرقي أكثر وأكثر في سياسة الدولة العبرية، تأتي نتائجه بفشل ذريع لا يصب في مصلحة الشارع الاسرائيلي، وبالتالي يخرج الرأي العام بصفة عامة والجمهور العربي بصفة خاصة بمفهوم غير واضح عن ماهية السياسة الصهيونية الأم في اعداد ذلك الرئيس المنتخب.

فهذا اسحاق رابين الذي اغتيل من داخل الشارع الاسرائيلي نفسه في وقت بدأت فيه عملية السلام بالدخول الى حيز التنفيذ الفعلي لصالح العام - الاسرائيلي الفلسطيني - في الوقت الذي كان الجمهور يهتف باسمه في ليلة احتشد فيها آلاف المتظاهرين اليهود انصار عملية السلام، يأتي ذلك الطفل الرضيع ذو التوجه اليكودي المتشدد ليقيم بقتل من يسمى بصانع عملية السلام.

لما ينهض نثانيهاو الذي سلك طريقا مغفلا تماما عن زميله المقبور رابين، فقد اتخذ سياسة للتوجه الديني لقيادة الرئاسة الاسرائيلية للوزراء، فبعد احتوائه لشعبية دينية عنصرية سياسية أصبح هذا الشخص متها بالفساد بعد سقوطه في الانتخابات الرئاسية الثانية، حيث انتقل من حياة الرئاسة والبروتوكول الرسمي الى حياة شخص متهم بقضي معظم وقته في اروقة الحاكم والهرولة خلف رجال القناوين والحامين.. يرتجي النجاة من هذا

وذاك!

فماذا هم يريدون يا ترى؟ وما رغبتهم في اختيار رئيسه؟ هل لا بد من اختيار شخصية تتجه في سياستها نحو السلام؟ ام رئيس يتجه من الدين جانباً للوصول الى اضمحان كرسي الرئاسة؟.. ام هم يريدون شارون؟

الى متى سنستمر في مشاهدة تلك المسرحية الساخرة والتي اتخذ اليهود فيها دور البطولة، في وجود المنتج لهذا العمل المسرحي الهائيل والممثل الرئيسي (-) لنجلس متابعين ومنصتين فقط لهذا العرض المسرحي الذي طالما انتظرنا مشاهدته المختلفة ذات الايقاع المميز والذي ادى باراك وجميع من سبقه من رؤساء وزراء يهود سابقين لوحة فنية لم يسبق لها مثيل.

فلقد كان جهدا قهقهه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في ذلك الفصل من المسرحية حينما ضم في احضائه حزب الليكود بزعامه صاحب البطولة شارون.

لم يكن ذلك القرار الذي اتخذته الرئيس باراك مجرد سياسة لخطب الأحزاب السياسية والتيارات الدينية في داخل الحكومة الاسرائيلية - وكما هو معروف عن الاستراتيجية الصهيونية - وإنما جاء نتيجة لضغط الشارع الاسرائيلي على حكومة باراك ذات الاتجاهات غير الموافقة في تقنية اعداد الخطط الاستراتيجية العسكرية لتفعيل عمليات القمع والأرهاب ضد اصحاب الأرض.

فهذه الخطة الاستراتيجية التي بدأ باراك برسمها - وإن جاءت متشعبة الى حد كبير - كانت فرصة مناسبة لضم حزب الليكود بزعامه شارون حتى تكتمل اضلاع المثلث ذي الزوايا الحادة في حكومة باراك، والتي أصبحت مهددة بانتخابات مبكرة تعصف - ويطمح الحال - في ضد مصلحته.

ولو عدنا لتاريخ الحكومات - وعلى مر السنين السابقة - للدولة العبرية، لوجدنا أنها مرحلة طويلة ذات تشكيلات مختلفة للأحزاب الدينية والسياسية، التي طالما اتت بمفاجات عدة للرأي العام الاسرائيلي، ففي كل مرة يتنى فيها هذا الشارع بتلك التراجعات التي عادة ما يتخذها ذلك

التبرعات.. للكازينو؟

بقلم: د. عزام المؤمن

تجدد خيار الحجارة، ولكن تحت ظرف جديد، هو وجود السلطة الفلسطينية التي تقف عاجزة أمام الثورة الشعبية التي انتلمت في مناطقها، وقيل ذلك في المناطق الواقعة تحت الحكم الإسرائيلي. وهذا الخيار رجع من جديد بعد أن أسفرت الانتفاضة الأولى في الثمانينات عن نتيجتين غالية في الأهمية في الصراع الإسرائيلي الإسلامي: أولاً، بروز حركة حماس وثانيهما، إنشاء السلطة الفلسطينية. وما سبب إنشاء السلطة الفلسطينية من وجهة النظر الإسرائيلية إلا لمصب البساط من تحت أقدام الانتفاضة الأولى، وكذلك لتحجيم دور وفاعلية حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية.

الآن ما يعنينا ليس حجم الانتفاضة الجديدة أو حجم انتظارات التي لجأتحت الوطن الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، بالرغم من أهمية ذلك كله، ولكن ما يهنا بالفعل هو مصير هذه الانتظارات والمقاومة وتبجتها وكيفية استثمارها لأزيد من التضييق على الدولة العبرية. وهذا السؤال نابع من أن تلك الفورة التي لجأتحت الشارع الإسلامي اثمرت في ما اثمرت تبرعات لفقيرة كبيرة بأمر بها رسميون وحكام وأناس عاجزين، الكبار والصغار وحتى الأطفال، وتصب هذه التبرعات. الآن في أيدي منظمات شعبية ورسمية وغيرها، والسؤال الذي نوجهه للجهات الرسمية والشعبية: إلى أين ستذهب كل هذه التبرعات؟ وكيف ستصرف؟

من المعلوم أن هناك توجهين رئيسيين في القضية الفلسطينية: الأول اتجاه أو تيار السلام والمهادنة وتوطئة الراس لإسرائيل وجميع مؤيديها في الغرب، والتجار الآخر الذي يؤمن بالمواجهة والفتية والمطالب بالحقوق العربية بعيداً عن مؤائد اليهود. وفئات الغرب وصلف أولبرايت. والسؤال الذي نتوجه به إلى الجميع وعلى الأخص الأخوة جامعي للتبرعات هو: أين ستذهب هذه الأموال؟ وكيف سيتم التصرف بها؟ ربما لن نحصل على إجابة مباشرة عن هذا السؤال لسرية المعلومات وخصوصيتها حتى لا يستفيد منها الأعداء، ولكن يجب أن نتوخى الحذر ونلتكذ أن هذه التبرعات المباركة لن تنهب لشرق طريق سريع إلى الكازينو للعب «البرليت» في الأراضي المحتلة، أو حتى أن تصمرف لبناء بيت سرعان ما سيزل، أو لشراء ملابس أو غيرها. ما يريده الفلسطيني الشريف الذي رمى العدو بالحجارة تميزيز دوره التضاملي بهذه الأموال. نريد أن نجاهد، بالفعل بهذه الأموال بحيث نستثمر لأزيد من الفضل ومزيد من المقاومة وتيار المقاومة معروف وواضح.

كانت نتيجة الانتفاضة الأولى «شفقة أرض» ولكن نريد لهذه الانتفاضة القدس، هو نعم المولى ونعم النصير.

وفي خطوة رمزية على صعيد الفصل، قامت القوات الاسرائيلية أمس بوضع ثلاثة حواجز عسكرية جديدة على طريق صلاح الدين الذي يربط خان يونس بمدينة غزة، وبالتالي للفصل بين شمال قطاع غزة وبين جنوب القطاع، وكانت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال قامت بنشر عتري دبابات في المنطقة مخالفة كل الاتفاقيات ومنتهكة سيادة الفلسطينيين على اراضيهم (الاراضي). من جانبها نقلت صحيفة معاريفه عن مصدر سياسي كبير (لم نسمه) ان الفصل للطلق بيننا وبين الفلسطينيين سينفذ خلال عدة اسابيع، ربما قبل ذلكه وأوضح ان باراك اجري نقاشا شاملا للمسألة وان اوساطا اقتصادية يتقدمها مدير عام وزارة المالية يفي بن بسات الشركات في المفاوضات لاعداد تفاصيل الفصل الاقتصادي ايضا.

شارون وشروطه

على لصعيد السياسي، واصل باراك مفاوضات مع شارون للتضامن الى حكومة طوارئ ليحكم بها الى

حزب العمل ضد حكومة الطوارئ وعقد الوزير يوسي بيلعن أمس اجتماعا مع مجموعة من اعضاء الكنيست من العمل والوسط، ويهدد بيلعن بالانسحاب من الحكومة اذا تم قبول مطالب شارون كما يولج هذا الخيال معارضة من قبل اليمين نفسه وهناك عشرة من اصل ١٩ نائبا من الليكود يعارضون النضول في حكومة طوارئ برئاسة باراك طلبا لم يخل هذا الأخير عن الخلافات التي تتمها للفلسطينيين في لغة كامب ديفيد في يوليو الماضي، ويقول النائب داني ناليفيه ان واجينا لنقاه البلاد (اسرائيل) وليس حكومة باراك.

الكنيست الاسبوع المقبل، لكن شارون الذي يعترف بالكتابة لنفسه بحقيبة المالية، عرض مجموعة من الشروط تمنا لتضامنه الى باراك ومن أبرزها: مساواة مطلقة بين اليمين واليسار في المجلس الوزاري للأمن، حق الفيتو لشارون على كل خطوة سياسية أمنية تعينه قلما باعمال رئيس الحكومة كعاون في قراءة كل مادة سياسية -استخباراتية- أمنية تقدم لرئيس الحكومة التزام خطي من باراك في تحديد موعد الانتخابات خلال اربعة اشهر من حل حكومة الطوارئ.

معارضة

الى تلك الزيدات المعارضة في

شارون يشترط حقيبة المالية والمساواة بمهام

رئاسة الحكومة

باراك يباشر «الفصل» السياسي والاقتصادي مع الفلسطينيين

انديك: تعارض خطوات الجانب الواحد.. ولا «فصل» بدون اتفاق

سيستقبل مفاوضات تحليفه من خلال اتفاق.

لما صحيفة «هارتس» التي كانت تحدثت حول موضوع الفصل قبل أكثر من أسبوع، فكرت أمس أن باراك يحتفل في برج مكتبه بثلاث خطط مختلفة حول «الفصل» الإقليمي الجانبي جاءت أولاً من المؤسسة العسكرية وثالثية في وزارة الدفاع الغرامية صنية، والثانية من مجلس الأمن القومي، في حين تولت «إدارة السلام» داخل مكتب باراك إعداد الخطة الثالثة.

عقبات

وقالت «هارتس» إن هذه الخطط تصطبغ بثلاث عقبات، تشمل الأولى في من سيشرع بالتفكيك وهل يكون بمبادرة إسرائيلية أم كره على إعلان الفلسطينيين قيام دولتهم من جانب واحد؟ أما العقبة الثانية فهي: أين سيتم ترسيم الخط الحاصل؟ وهل يكون عند الحدود التي تريدها إسرائيل ضمن التسمية النهائية، التي تقرض الاتفاقية من ٨٨، ٢٠٠٠ بالحدود من الضفة الغربية؟ أم يتم ادماج أراضي اشكينية كي تستخدم كجسر لمساواة في إطار اتفاق الوضع النهائي؟ وتبقى العقبة الثالثة وهي الإصم، والبلقاء بمسألة الجلاء عن المستوطنات، حيث تبين شبه مستحيلة التنفيذ من قبل أي حكومة سواء كانت يهودية ووطنية مع إرييل شارون أم ذات أغلبية محدودة.

«تطبيع اوصال» القطاع

القدس - لحمد

عبد الفتاح (الوكالات):

بلاشر رئيس وزراء إسرائيل ايهود باراك للعمل في مجموعة من التغيرات السياسية والعسكرية الحاصرة وضرب الفلسطينيين وإيضاح لوجهة المارن السياسي الذي تمثله حكومته، والذي يتهدد بالسقوط وفقدان زعامته والعودة ثانية إلى صفوف المعارضة.

وتقول صحيفة «ميجروزايم» بيوست: نقلا عن مصادر في مكتب باراك، إن توقيفا في عملية السلام يستلزم رئيس الوزراء اجراء تعليمات الوضع، بالتفسيق مع الجيش والأجهزة الأمنية لتفريق النقاط التي سميجري الانطلاق منها في المرحلة المقبلة. وتكررت الصحيفة أن أحد التغيرات هو «الفصل» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من خلال الانضمام من جانب واحد إلى التوافق التي تعتقد إسرائيل بأن الحدود النهائية مع مناطق السلطة الفلسطينية يجب أن تمر بها.

معلومات انديك

واشارت «ميجروزايم» بيوست إلى أن السفير الأمريكي العائد إلى تل أبيب مارتن انديك ألج إلى هذه المختصرات خلال كلمة له في هرتزاليا أمس الأول مشيرا إلى معارضة الولايات المتحدة مثل هذه الخطوات من جانب واحد وقال: لا يوجد أي فصل يمكن أن يتشأ في مثل هذه الظروف، كما أنه

غرف الصناعة والتجارة العربية: سقاطع البضائع الاسرائيلية ونضغوط لمقاومة التطبيع

مسؤولو الغرف

يعرضون
لقيس
توقعاتهم

دول، والاتصالات تطلل الاقتصاد
يشكل عام مباشرة وغير مباشرة
فضلا عن خسائر الشهداء وجيش
المطعون من الجرحى الذين سيقتلون
علا اقتصاديا وليتقاعيا مالا.

الكويت والمنطقة التجارية

وقال علي محمد ثنائى القائم نائب
رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت
ان الكويت ومنذ زمن مضمرة
بالمنطقة الاقتصادية لاسرائيل
وتراش التطبيع ومكشكة بموقعها
الصريح الداعم للتفافية.

واضافه ان الاوان لان تشعب
الشعوب العربية شعورا والجميع
تقوم بمقاومة التطبيع ومكافحة
البضائع والمنجات الاسرائيلية
والاصف لشعب هناك يحض الدول
العربية فتحت الباب امام التطبيع
وعن منطقة التجارة الحرة العربية
قال ان المنطقة الاساسية في استمر
العقبات هي في عدم قيام الحكومات
بتفادي متطلبات الوصول الى المنطقة
التجارية العربية وطبعها نحن في
الكويت نلقنا كل القرارات لكن اذا لم
يكن هناك تنفيذ جماعي فلا يمكن
للمشروع ان ينجح.

المغرب والمكتب الاسرائيلي

وقال احمد حاجي (غرفة تجارة
والصناعة في المغرب) ردا على سؤال
عما اذا كان المغرب سيقبل المكتب
الاسرائيلي لديمه جالطير فالحسين
المغربي اول من تانى بذلك عبر
مسيرة للميوني مواث في القواطع
للتنظيم لاسرائيل.

ويقول عبدالله صلاح رئيس غرفة
وتجارة عمان باليمن ان الصعوبة
العربية لغرف التجارة والصناعة
العربية لمقاومة التطبيع تقوم على
عدم استقبال مندوبي الشركات
الصهيونية ووقف التعامل معهم
والتصميم الاصلاي والاصلاي
اسماء للشركات الصهيونية
ومندوبيها في اوساط المجتمع
لحاليهم وكان لهذه الصيغة ايجاب
الاجابي في الاراب.

الشارقة - حسن عبدالله:

القت الانتفاضة الفلسطينية
والسمع الوجداني الاسرائيلي
بظلالهما على مؤتمر اتحاد الغرف
الصناعية والتجارية والزراعية
العربية الذي فتهى جلساته مساء
امس في الشارقة.

وسالت القيس عندا من مسؤولي
الغرف العربية عن الدور الذي على
الغرف القيام به لزاما يحصل على
المناعة الفلسطينية.

قال احمد للبع رئيس مجلس
ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة
ان موضوع المقاطعة ووقف التطبيع
مع اسرائيل هو امر حيوي وفي غاية
الاهمية وقد ناقشنا ذلك في المؤتمر
وانه لا بد من مراجعة للعمل
الاقتصادي العربي للشرق ويوره في
بعض القضايا الفلسطينية كما اننا
نطالب للقيادات السياسية بتفعيل
المقاطعة الاقتصادية للشعوب
الاسرائيلية واعادة النظر في عمليات
التطبيع.

ونحن نرى كيف ان رجال الاعمال
اليهود والشركات اليهودية يقومون
بعدم اسرائيل فقد ان الاوان لرجال
الاعمال العرب لتحمل مسؤولياتهم.

واوضح عبدالله راشد نائب امين
عام غرف الامارات

اننا ندعو للقيادات السياسية في
دولنا لنخذ الخلافات وقنعناون
لواحدة بهجمة الاسرائيلية
الصهيونية ونطالب بوقف التعامل
مع اسرائيل واعادة تفعيل المقاطعة
واذا لم يتم الحكم بهذا فان الشعوب
سقاطع البضائع الاسرائيلية.

وحذر من حدوث مشاكل في
المستقبل اذا لم تتخذ قرارات تنصف
الشعب الفلسطيني.

وسالتا الشيخ احمد بن عبدالله
السعود نائب رئيس غرفة التجارة
في سلطنة عمان عن انعكاسات
قرارات اقبال المكتب الاسرائيلي في
مسقط فقال ان السلطة لديها قيادة
حكومية تقرا المستقبل، وحينما اذنت
على قرارها انطلقت من معطيات
هامية.

واكد انه لا يتوقع انعكاسات
اقتصادية سلبية على عمان بسبب
الحلاق المكتب.

وقال هاشم صادق الفتنة نائب
رئيس غرف التجارة في فلسطين ان
الخصابر التي يتكديها الشعب
الفلسطيني يوميا تقارب ١٥ مليون

شعت: الدبابات الاسرائيلية قسمت غزة

القاهرة - القدس:

تلقي الرئيس للمصري حسني مبارك رسالة شفوية من ياسر عرفات حول التطورات الاخيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية حملها وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث.
وقال شعث ان الدبابات الاسرائيلية دخلت امس قلب قطاع غزة وسيطرت على الطريق الرئيسي داخل القطاع.

عرفات: العرب ابقوا الباب مفتوحا امام السلام الفلسطينيون يطالبون عقوبات ضد اسرائيل

للفلسطيني الآمن والأمن.
وقال أن الصحف الإسرائيلية
للتواصل بالبرقيات والناقد
الديمقراطية والمؤرخ للفلسطينيين
يعتبر رسالة واضحة للمجتمع
الدولي في حالة واحدة والتأكد أن
هذه الاحتلال غير آمن على الأرض
والثمين ويخالف في كل مبادئه
وما يقوم به اتفاقية جنيف الرابعة.
وأستنكر كبير المشايخين د.
صالح مرزوق الصحف الذي طلق
بيت جالا وقال أن الخطوة الخطيرة
هي أن نرى المبادئ الإسرائيلية
وهي تجسوب لندن والأراضي
للفلسطينية.
وأشار إلى أنه لم يرسل طلبة إلى
الخدمة خلال الأسابيع الماضية
مثل ما الكثيرين الذين يخشون من
إرسال أطفالهم إلى الخدمة لأن
الأسرائيليين يمسحون بطولهم
أضربهم. لعل هؤلاء الأطفال

شركة عمان الرياض. وكانت
اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية
ياسر عرفات أن الزعماء العرب ابقوا
الباب مفتوحا امام السلام وأن على
اسرائيل أن تفتح الباب ما لا كانت
تريد للسلام أو الحرب.
ولم تكن عرفات بأنها يوجد بواس
الثاني أن يرفع صوته في وجه العرب
والتي حسمت للخدمة ضد الشعب
الفلسطيني وطلب منه معارضة ضغط
جدي على اسرائيل والمجتمع الدولي
لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

مجلس الأمن

الى ذلك دعا أمين عام السلطة
أحمد عبيد الرحمن إلى عقد اجتماع
أمن دولي بأسرع وقت
ممكن لاتخاذ قرار بفرض عقوبات
على اسرائيل.
وكذلك عبيد الرحمن أن اسرائيل دولة
معنوية ومحتلة وتستخدم كتم
السلطة لصالحها ضد الشعب

اسرائيل

تعيد اغلاق

مطار غزة

غزة - أ.ب.ب.
 انطلقت اسرائيل مجددا
 مطار غزة الدولي للمرة
 الثانية منذ بدء
 للواجهات الاسرائيلية -
 الفلسطينية في اواخر
 الشهر الماضي.
 وكانت طائرة تابعة
 للخطوط الجوية الاردنية
 يفترض أن تقلع من
 المطار لكن المسافرين
 ابلغوا ان الرحلة ألغيت.

القبس الكوي

المصدر

٩٠٢٠١ ١٠ ٩٤

التاريخ

٦ شارع قصر الليل
القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: mer158@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

لستقات

- * بث التلفزيون الاسرائيلي مشاهد حية للقصف الصاروخي الذي استهدف منطقة بيت جالا، يظهر لمان المقاتلات المضيفة.
- * أحد الاهداف التي اصابتها القصف الصاروخي مقر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- * أصدر الجيش الاسرائيلي اوامره لسكان بيت جالا بإخلاء منازلهم استعدادا للقصف.
- * أكد أحد الصحفيين الاسرائيليين ان القوات الاسرائيلية لديها معلومات واضحة كما يبدو بقصف محولات الكهرباء في المدن الرئيسية، وهو ما تكرر في مناطق نابلس والخليل.
- * انتشرت اوس الديابات للصفحة في مناطق قطاع غزة فيما توامر عدد من الجنود ايقاف السيارات الفلسطينية وفتش اصحابها والتدقيق في هوية الركاب بحثا عن مسلمين.
- * شهدت جنازة تشييع الشهيد ماجد حوامدة (١٥ عاما) اوس لشاركات تحد فلسطينية، عندما رفع عدد من اللقطن اسلحتهم استعدادا لاطلاق النار، الا ان امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي قال لهم ولا تضيقوا الرصاص في الهواء... وقره لندافوا عن الشعب الفلسطيني.

تحقيق إسرائيلي في ظروف إصابة مراسل «باري ماتش»

جنديا إسرائيليا أطلق الرصاص على زميله وكان الصماليون الذين لا يرتدون سترات واقية من الرصاص موجودين مع صحفيين آخرين في مكان يتوسطه أنه آمن ولكنه يقع في المنطقة التي يتواجد فيها الفلسطينيين - فيما يوجد قبالة المكان الذي أصيب فيه يورغيه فندي جعل منه الجيش الإسرائيلي مقراً لقيادته.

القدس - وكالات، فتح الجيش الإسرائيلي أمس تحقيقاً معمقاً حول ظروف إصابة الصحفي الأرمني من مجلة «باري ماتش» جاك بورغيه - بجروح بالغة بالرصاص المميت الماضي أمس، رغم أنه في الضفة الغربية عندما كان يقضي مواجهة بين المتظاهرين والجيش الإسرائيلي. وأكد مسؤول للمجلة تبيري إيش - الذي كان مع يورغيه لحظة إصابته - أنه ليس لديه أدنى شك في أن

بسبب الحصار الاسرائيلي خسائر الاقتصاد الفلسطيني ١١ مليون دولار يوميا

ملين دولار.
وقال لنتيه ان هذا الرقم لا يتخذ
بالاعتبار الخسائر الفلكية التي لحقت
بالعنى التحتية واصفا خطة الفصل
الاقتصادي الذي تعكف الحكومة
الاسرائيلية على يثورها بانها تعاقب
جماعي يستخدم للتهديد.

عمان، كونا - أعلن مدير عام
المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار
في السلطة الفلسطينية الدكتور
محمد النتيه ان حجم الخسائر التي
تتحق بالاقتصاد الفلسطيني يوميا
بسبب الامداد والوجوهات في
للناطق الفلسطينية تقدر بـ ١١



كلينتون والمملك عبدالله

● واشنطن - يوقع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمعاهد الإرسى الملك عبدالله الثاني اليوم في البيت الأبيض اتفاقية تجارة حرة بين الأردن وقوات الحدة وذلك عقب شهر من المفاوضات التي أجراها مسؤولون تجاريون في البلدين.

مسألة رئيس الضلعين

● مائتاً - بدأ مجلس النواب الليبي رسمياً أمس إجراءات مساعدة الرئيس جواريف استرداد وتعهده بعدد جلسات استماع بـ 30 جلسة ما إذا كان قد تلقى رشا من ضحايا ذات صلة بالقتل.

اسیاتیہ ترقی اذہاب

● **مفريد** - أعلن رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا أزكارو أن العملية الأخيرة التي نقلها منظمة «إيذا» الانفصالية وسفرت عن مصرع أحد ضباط السجون لن تجعل حكومتها تخضع للأهالي وستواصل مكافحة.

كندا والانتخابات المبكرة

● أوثلا - دعا رئيس الوزراء الكندي للمعير الي جان كريتيان الي لجراء انتخابات التحكيمية مبكرة في ٢٧ نوفمبر في محاولة محفوفة بالخطير لاستغلال تقدمه في استطلاعات الرأي

شیر وینیل ایزور میمنبر

● القاهرة - أعلن في القاهرة أمس أن للاستثمار الألماني غير هارد شرويدر سيقوم بزيارة مصر للبحث في فرص الاستثمار في مصر لمدة ثلاثة أيام هي الثانية منذ توليه منصبه في أكتوبر ١٩٩٨.

شہید سیرالک و دکن

● يمكن - ذكرت مصادر الوفد الفرنسي في بكن أن الرئيس جاك شيراك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي قدم أمس إلى السلطات الصينية وإلحة بحالته فريدة تريد أوروبا أن تحتضن الصين الياء. جاء ذلك في إطار قمة الأوروبية الصينية الثالثة التي تعقد في بكن.

هجوم انضمامي

● جولاهاتي (الهند). تكررت للشرطة الهندية أن مسلحين انفصاليين قتلوا ١٥ من بينهم طفل في الثالثة من عمره في حادثين منفصلين في ولاية أسام الشمالية الشرقية يوم الأحد.

زلزال فیسی ایران

● طهران- تکریت الامنیة ان رتزل الا قوتہ ۳، ۴ درجات علی
مقیاس ریختن هز یلته نهاندان جنوب لقمم خراسان

توقعات اسرائيل تحول التطبيع والاجراءات العربية

القدس - القدس:

المفكر الجديد في اسرائيل لكن لا يبدو ان ثمة نية للتعاطي مع العلاقات.

قطر: أعلنت أمس الاول لاثها
تدريس إمكانية قطع العلاقات مع
اسرائيل وكانت قد اقيمت في ١٩٩٦.
تونس: أعلنت الإصدار قطع
علاقاتها مع اسرائيل.

مصر: التقديرات في اسرائيل تقول
انه ان يحدث أي تغيير في هذه العلاقات
موريتانيا: يسود الاعتقاد انه ان
يحدث أي تغيير.

استعرضت صحيفة جديعوت
اخر نبوءة الاسرائيلية أس التطورات
المحتملة على صعيد العلاقات مع
الدول العربية في أعقاب قرارات القمة
للعربية على النحو التالي:
سلطنة عمان: العلاقات مع
اسرائيل اقيمت عام ١٩٩٦ وتطعت
فور اندلاع الانتفاضة.
الزین : يلجأ الزین ومسؤول

٤ شهداء بينهم امرأة أم لتسعة أطفال اسرائيل تقصف بالصواريخ بيت جالا وبيت لحم والخليل ونابلس

القدس - وكالات - تجددت الصدامات في الأراضي الفلسطينية صباح أمس بعد ليل طويل من القصف الصاروخي التي شاركت فيه مروحيات هجومية اسرائيلية على مناطق مأهولة ولا سيما في مناطق بيت لحم والخليل وبيت جالانابلس فيما أعلن عن سقوط أربعة شهداء بينهم امرأة.

أصابة ١٢ منزلا

وكانت المروحيات الهجومية أطلقت الصواريخ ونيران الرشاشات طوال ساعات الليل على منطقة بيت لحم، بحجة أن إطلاق نار تم على مستوطنة جيلو الاسرائيلية مصنره بلدة بيت جالا (الفلسطينية). وأصاب القصف الصاروخي نحو اثني عشر منزلا، فيما نقل طشرات الاطفال مصابين بصدمة الى المستشفيات.

وفي ساعات الصباح الأولى أعلن الجنرال موشى تاسيد الحصار على بيت جالا وعزتها عن القرى المجاورة. من جهته، سارع رئيس بلدية بيت جالا المهندس راجي زيدان إلى مطالبة حكومات العالم بالتدخل السريع لوقف الهجمات الاسرائيلية على المدينة لدخول دونها وتنفيذ الحصار مؤكدا أن مواطني المنطقة لا يملكون أي سلاح، كما وجهت الكنائس المسيحية نداء لوقف مثل هذه الانتهاكات والغارات على لساكن وعلى الأبرياء.

٤ شهداء

وفي مدينة نابلس المحاصرة منذ اسبوعين استشهد للفلسطينيان سائد عمنان الطنيزي (٢٠ عاما) واشرف احمد حيايب (١٥ عاما) متأثرين بجراحهما التي أصابها بها الجمعة الماضية، كما استشهدت ندى السروجي (٥٢ عاما) في مدينة طولكرم، وهي أم لخمسة أطفال، عندما كانت تلاحق مجموعة من الجنود الاسرائيليين بالحجارة، فتم لم يعرف اسم الشهيد الرابع.

وكانت مواجهات حادة بدأت أمس بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية في مختلف مناطق نابلس وطولكرم

ونيت لحم، وقد انقطع التيار الكهربائي عن مناطق الساحور وبيت جالا ومخيم عابدة بعد إصابة الحؤول الرئيسي بصاروخ من نوع «لاي».

وأصابت القصف الاسرائيلية مساء أمس احياء من مدينة الخليل للضفة. وفي قطاع غزة جرت مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في مناطق بيت حانون - إيريز شمال القطاع ولرب مستوطنة كفار داروم القريبة من منطقة نيسر البلح وسطقطاع غزة. وعند حاجز التفاح عند المدخل الغربي لمدينة خان يونس جنوب القطاع. وقد نقل إلى مستشفى الشفاء ستة اشخاص جرحهم خطيرة وادخلوا إلى غرف العمليات، كما أصيب في خان يونس الطفل ديب (١٦ شهرا) في الفجر (١٦ عاما) بجراح بالغة في رأسه.

نتائج القمة

نتائج القمة أوضحت ان الشارع العربي متقدم بحماسة عن القادة السياسيين، وأن الشعب العربي على استعداد لتقديم كافة أشكال التضحيات، في حين ان القيادات السياسية تراعي الضغوطات الدولية قبل اتخاذ قرار جريء.

ولعل اقوى ما في القرارات الدعوة لمقاطعة الدول التي ستقبل سفاراتها الى القدس، ولا ادري اذا كانت هذه الدول ستلتزم بمقاطعة الولايات المتحدة الاميركية حين تقوم بهذا الاجراء، خاصة ان الكونغرس الاسيركي قد اتخذ قرارا بالاعلانية المطلقة بالزام الادارة الاميركية بنقل السفارة الى القدس.

عقدت القمة بعد تقديم الشعب الفلسطيني اكثر من مائة قتيل، انهم اتفاهات الاستسلام، ووضحت للعالم ان الاسرائيليين ليسوا اولئك الذين يحترمون تمهيداتهم واتفاقياتهم، وانهم يعملون ما يرونه في صالحهم ان سلما قسلا وان حريا لمصر. وبالتالي، فإنهم صافحوا ياسر عرفات حين كان ذلك لصالحهم، وقاموا بقصف مقراته ومخافره حين رآوا ان ذلك يساعدهم في ارسال رسالة قوية الى القمة العربية!

ولقد كان اضعف الايمان ان تقوم الدول العربية بقطع علاقاتها مع العدو الصهيوني، ولكن حتى هذا القرار لم تلجأ اليه القمة.

ولعلنا نراهن الآن على دور الشبياب الفلسطيني في الاراضي المقدسة للدفاع عن كرامة الامة واطفالنا الصغار الذين روجو بدمائهم الزكية روح الامة وساهموا في قيامها من سباتها، ومازال دم الشهيد الصغير محمد الدرة ورفاقه دليلا واضحا على فشل اتفاقيات السلام ورفض الشعوب العربية والاسلامية لكل التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية للعدو الصهيوني دون ان تستلم منه الا جثث الشهداء ودماء الابرياء.

ولعل استمرار الانتفاضة واستعداد الفلسطينيين لتقديم الشهداء تلو الشهداء هو افضل رد على العدو الصهيوني الذي لا يعرف الا لغة القوة، التي تحتاج من

المصدر: القدس الكوميتي
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠٢/٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

الفلستينين الى تغيير سلاح الحجارة للرد
المناسب على العدو، فانهم بعد ذلك
سيحسبون الف حساب لدم الشهداء، واذا
سقط قتلاهم فستقوم حينئذ امهاتهم للضغط
على حكومتهم لتلبية طلبات الشعب
الفلستيني، فمتى سيحدث ذلك؟

عبدالمحسن يوسف جمال

عطوات وهاء عرفات

ها قد انتهت القصة العربية، مثلما كان متوقعا، بلا قرارات وبلا خطوات ايجابية وحاسمة تتعلق بالاسباب التي انغقدت من اجلها. القصة العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين بدأت بالالاءات الاربعة المشهورة وختمتها قمة الامس بنصف لا حجية. نصف لا للتعامل الدبلوماسي مع العدو.. هذا اكبر ما خرجت به قمة القادة العرب، وطبعاً وكالعادة لا حرب ولا هم يحزنون بل اموال وضريبة تفرض على دول النفط. وقد بدع الشيخ صباح حين لخصها بـ «ومن سيدفع غير دول الخليج؟».

ونحن هنا لا نعترض على الدعم فهو حق لدول الجوار وجزء من مساهماتنا الانسانية وضرورة تتطلبها ظروف المنطقة، ولكننا نعترض على الهدف وريما يكون لدينا ألف تمكف على من ستذهب هذه الاموال له.

طالما ان الامر، وكما هو واضح للساذج والاعمى ومن لا يفقه او يسمع، يتلخص في ان الدول العربية عاجزة عن انفاذ خطوات «عربية» ضد اسرائيل، فان اموال الدعم يجب ان تخصص لتعجيل وتشجيع عمليات السلام وليس الحرب. على الدول العربية، وعلى الخليجية منها بالذات، ممن تتحمل نفقات وتبعات الدعم ان تحدد الجهة المأمونة والمضمونة التي ستلتقي هذا الدعم. فنحن لا نريد ان يذهب لمن يشجع استمرار الازمة ونحن بالآخر لا نريد ان يذهب اليوم لمن سيهويه في الغد كسارهاب وعنف في مسنورتنا نحن وليس في مسنود الاسرائيليين.

للتو خلصنا من الانفان العرب، او هل خلصنا فعلاً؟ ولا نريد ان نفلق اليوم وباموالنا ايضاً الفلسطينيين العرب او المسلمين العرب ممن سيدع ان ازعاجنا نحن وقتالنا نحن هو الانسب والاقبل خطراً من قتال اليهود او الاميركان، المناضلون

للفلسطينيون الحقيقيون يرمون بالحجارة وليس بالذنانير والضمايا الذين سقطوا، اغلبهم يمال ولا يعمل. عملياً المبلغ المقترح للارض المحتلة هو الرد العربي الرسمي الوحيد على متطلبات «دعم الصمود الفلسطيني» ومن غيره اي دعم الاموال، لا يملك القادة العرب او حتى شعوبهم شيئاً آخر للمساهمة فيه، لذا فهو تعبير عن حاجة ماسة عربية اكثر منه فلسطينية، وهنا تكمن خطورة ان يستغل كما استغل في السابق لتشجيع الازهاب ودعم العدوان في الديار الاسلامية والعربية المسالمة.

مالم نجد هيئات مدنية فلسطينية معروفة ومسؤولة يوجه لها الدعم فان السلطة الفلسطينية ويأسر عرفات، وان كان هذا لن يعجب الكثير من الكويتيين، هو الاحق والاولى بهذا الدعم من تنظيمات معادية للانظمة العربية والسلام الذي تبتناه هذه الانظمة.

عبداللطيف الدعيج

محدثات مكثفة لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل

الليكوود يدعو إلى إعادة احتلال المدن الفلسطينية على طريقة حرب الـ 48

من ناحية أخرى عين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك عين فريفا من الفلسطينيين كائهم للاتحاد مع الجيش الإسرائيلي من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني. ويضم الفريق كلا من وزير الداخلية بالوكالة حاييم رامون ووزير الاتصالات بنيامين بن هازار ووزير الشؤون الاجتماعية صفو كوهين. ومن المقرر أن يلتقي الفريق 'ماتلي' حزب الليكوود كبر لعضو المعارضة الليمنية إضافة إلى ممثلي حزب شاس الديني المتشدد وميريتز اليساري. وقد أعطي باراك تعليمات بأن تلعب للاتحاد في أقرب وقت نهاية الأسبوع لذا يمكن بالاتفاق مع الليكوود بزعامة أوبيل شارون من أجل دخوله للحكومة. ولم تعد حكومة باراك تتمتع بقبولية في الكنيست منذ ثلاثة أشهر ويمكن أن تسقط في أي لحظة لذا ما تقدم اليهين بمعرفة الحجب الثقة عنها أو بمشروع قانون لإجراء انتخابات مبكرة. وقال باراك أول من لمس الاتحادات تطلع إلى توسيع الحكومة من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني للطلوي... وليس الذي أي شك في أن حكومة الاتحاد الوطني ستعطي إلى السلام مع الفلسطينيين على الرغم من الخلافات في وجهات النظر. لكن تشكيل حكومة اتحاد وطني متحدم بمجموعة قوية من اليمين كما من اليسار.

كبيرة ضد الفلسطينيين لاقتاعهم بقول الشروط الإسرائيلية. وقالت البروفيسورة تقيها رينهارت من جامعة تل أبيب في مقال نشر في صحيفة هاريس يوم أول من أمس الأحد إن كينكون وفاق ضمها خلال مفاوضات شرم الشيخ الأسبوع للذي على خطة إسرائيلية لتضمن لتضمين الحكم الفلسطينية التي تدبرها سلطة الحكم الذاتي وتريد للفلسطينيين من السلام. وقالت رينهارت إن الخطة تضمن غارات جوية وقصف مدفعي وأهم دعوى يشبه ما حصل للمسلمين الأنبار في القديم كوسونو قبل عامين. وضلت رينهارت بأن التحذيرات الصامة تظهر أن ما بين 2000 و3000 فلسطيني سيقتلون مصرعهم في هذه العملية التي قالت أنها قد تتخذ في منتصف الأسبوع المقبل. وأشارت الأستاذة لاجامية الإسرائيلية إلى أن الجيش الإسرائيلي قد يقوم في إطار العملية المذكورة بإغلاء أعداد كبيرة من الفلسطينيين من أماكن سكنهم بحجة جعلتهم من الخلف البري والجوي. يذكر أن الجيش الإسرائيلي طلب في عدة مناسبات من السكان الفلسطينيين في عدد من القرى في الضفة الغربية إغلاء بيوتهم وهو ما يذكر بالسلوك الذي اتبعه اليهود في طرد الفلسطينيين من بيوتهم لدى قيام إسرائيل عام 1948.

القسم. كونا. الحجب دعا أحد للطلاب حزب الليكوود اليميني للعرض في إسرائيل إلى إعادة احتلال المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وتطلع غزة وتوحيد الشرطة الفلسطينية من السلام. وقال ميخائيل كايير في مقابلة مع للتركز الإسرائيلي لتحليل الرسائل الإعلامية يخرت على شبكة للعلوم على الدولية، الأذنت صرح لمس أن على الجنود الإسرائيلي إعادة السيطرة على المدن الفلسطينية وفرض منع التجول على الفلسطينيين وتوريد للشرطة الفلسطينية من السلاح. وردا على سؤال حول ما يتوجب عمله بعد ذلك قال كايير أن على إسرائيل أن تنشئ قوة شرطة فلسطينية مسلحة تسليحا خفيفا تتحصر مهامها في حفظ الأمن. والفرح كايير أن تقوم إسرائيل على عقب ذلك بوضع حكم نفي محدود على الفلسطينيين دون أن يتلقوا وسيلة أو استقلال. وقال كايير أن الفلسطينيين سيراؤون ذلك لكنه استدارك قائلا ينبغي أن يفهم الفلسطينيين أنهم لا يستطيعون أن يحموا منا على أكثر من ذلك. في غضون ذلك قالت لجنة إسرائيلية مرموقة أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ضوء الأخضر لارتكاب مجزرة

الكونغرس يهدد بقطع المساعدات عن الفلسطينيين

سياسات واشنطن المنحازة لإسرائيل تؤثر على الأميركيين في منطقة الخليج

وعلى مدى العشرة أيام الماضية اغلقت سفارات أميركية في الخليج أبوابها لفترات قصيرة وعززت إجراءات الأمن.

وشاعت في منطقة الخليج حالة من الاضطراب وخيبة الأمل من السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، رغم أن منطقة الخليج تعتبر حليفاً تقليدياً للولايات المتحدة وسوقاً مربحة بالنسبة للشركات الأميركية والغربية.

وفي البحرين قال متحدح باسم البحرية الأميركية نحن دوماً في حالة استعداد عالية لكن من الواضح أنه ليس بوسعنا الحديث عن الإجراءات الحادة التي نتخذها للاهتمام بأمنا.

وبجندت السفارة الأميركية في البحرين اسم من إرشاداتها ل مواطنيها ودعمهم لمتابعة الأخبار بالتقارم لرصد أي أحداث يمكن أن تطرأ اضطرابات.

من ناحية أخرى شكك عضوان في الكونغرس مواقفهم الأميركي اسم في استمرار موافقة الكونغرس على تقرير الزيد من المساعدات إلى الشعب الفلسطيني.

وقال نائب ولاية كونيتيكت الجمهوري ميتش موكويل ونائب

وتوفي الحذر. وقال أميركي يعمل في مشروع الغاز في قطر استمرى لاندروب إلى الشواطئ الطاعم أو نادي التوليف.

ويقول أميركيون آخرون أنهم مدركون لضرورة الحيطة لكنهم يمارسون حياتهم اليومية المعتادة.

وقال مصرفي أميركي في دبي: نسمع الكثير الفناهم لثولويات المتعددة لكن كل من أعرف والذي به في الخليج يكسب بالود وليس هناك ما يدعوني للقلق. اشعر بأمان كامل هنا.

وقال مدير تنفيذي في فندق بالعاصمة القطرية الدوحة لم تنقل حوزات أميركية منذ نحو عشرة أيام على الأقل. أفر حوز كان في 14 أكتوبر لحفل استقبال للسفارة الأميركية وقد التقى.

كما تحدث فندق آخر في دبي عن إلغاء حوزات أميركية. وقال مدير تنفيذي هناك أن التحذير من سفر الأميركيين إلى الخليج سيؤثر على الصناعة لفترة ما.

وصرح المصرفي الأميركي في دبي بأن البنك الذي يعمل به وضع خطط نال إجماع أسر الماين ونقل بعض المكاتب إذا اقتضت الضرورة ذلك.

■ عوامس - رويترز - كونا ، بدأ توتر الشرق الأوسط والشاعر المعادية للولايات المتحدة في العالم العربي بسبب سياسات واشنطن التي ينظر إليها على أنها منحازة لإسرائيل يؤثر تدريجياً على حياة الأميركيين في دول الخليج العربية.

وقال بعض الأميركيين أنهم قلصوا من أنشطتهم خارج مقرهم بيلم وضعت شركات أميركية خططا لنقل وإجلاء أسر الماين بينما تحدثت بعض الفنادق عن إلغاء حوزات باسم مواطنين أميركيين.

ولصحت الفاروقية الأميركية المواطنين الأميركيين في 18 أكتوبر بتوفي الحذر تمسك للجهات

أرهابية محتملة رداً على أعمال العنف الفلسطينية الإسرائيلية كما جاءت تلك الإرشادات في أعقاب هجوم انتحاري فيما يبدو استهدف مدمرة أميركية في ميناء عدن اليمني يوم 12 أكتوبر.

أدى إلى مقتل 17 بحارا أميركياً. وقررت الإرشادات الأميركية تحديدات سابقة إما باجتناب السفر إلى المنطقة أو تغيير مسار التقلات وتقلادي مناطق التجمهر

١١ مليون دولار يوميا خسائر الاقتصاد الفلسطيني

■ عمان - كونا ، أعلن مدير عام المجلس الاقتصادي للتنمية والأعمال في السلطة الفلسطينية الدكتور محمد اشتية أن حجم الخسائر التي تلحق بالاقتصاد الفلسطيني يوميا بسبب الاضاث والمواجهات في المناطق الفلسطينية تقدر بـ ١١ مليون دولار. وقال اشتية في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ليس ان هذا الرقم لا يأخذ بالاعتبار الخسائر الفخمة التي لحقت بالبنى التحتية في الأراضي الفلسطينية. ووصف المسؤول الفلسطيني خطة الفصل الاقتصادي التي تمكث الحكومة الاسرائيلية على بلوكتها بأنها علق جباعي يستخدم للتهديد ولعرب عن اعتناقه بأنه ان يكن بمقدور اسرائيل تطبيق هذه الخطة وفرضت اسرائيل حصارا عسكريا وطوقا امنيا شاملا على المناطق الفلسطينية ومنعت عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين من الاندفاع بأعمالهم داخل الخط الأخضر. كما قصفت القوت الاسرائيلية الكبار من الرنكز والرافق الفلسطينية وبمها محطات توليد الكهرباء مما زاد في حجم الاضرار والخسائر.

مسؤول اسرائيلي في انقرة اليوم لاطلاع تركيا على المستجدات

اسماعيل جيم ومساعدته هرون لونغ اوتلو وسيلتقي غدا الرئيس التركي السابق سليمان ديميريل ورئيس لجنة شؤون الخارجية مع البرلمان التركي كرمين ايدان قبل ان يغادر تركيا بعد غد.
وكشفت انقرة قد دعت مرارا الجلبين الاسرائيلي والفلسطيني الى ضبط النفس منذ اندلاع المواجهات المسلحة بين الطرفين اواخر الشهر الماضي وتكثرت تركيا علاقات وثيقة مع اسرائيل التي وقعت معها اتفاقية - إطارا للتعاون العسكري في 1996 مع ابرائها على علاقات جيدة مع الفلسطينيين.

■ انقرة - انتخب اعلن مصدر في سفارة اسرائيل لدى انقرة امس ان مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي الون لييل سيصل الى العاصمة التركية غدا الثلاثاء للبحث مع مسؤوليها في تطورات الوضع في الشرق الاوسط بعد قمة القاهرة العربية.
ولوضح المصدر نفسه ان زيارة لارجل الثاني الجديد في الديبلوماسية الاسرائيلية ستسهم في اطلاع الجانب التركي على الاعدات السلبية للحصاة في الشرق الاوسط وخصوصا بعد قمة القاهرة.
وسيلتقي الديبلوماسي الاسرائيلي وزير الخارجية التركي

ايفانوف يدعو الى دور اضافي لروسيا والاوروبيين في المنطقة

التي يجب ان تدار حسب رايه بشكل مختلف دعيا الى دور احر
لروسيا والاتحاد الاوروبي ودول اخرى.
دول «التوسط» في عملية السلام الذي أعلنه الإيد رئيس الوزراء
الإسرائيلي إيهود باراك اعتبر إيفانوف انه تكليا طال هذا التوقيت
كلما أصبح من الصعب استحداث المفاوضات.
وتابع ان روسيا تجري مفاوضات الوقت الصعب وستقدم
لتكرارات ملموسة فور عودة الوضع الى طبيعته.
والمعروف ان روسيا مغربة تقريبا من العرب ومن القسطنطينيين
يشكل ضمن إلا ان دورها تراجع كثيرا خلال السنوات القليلة
اللتوية.

■ موسكو - لخب، دعا وزير خارجية روسيا إيفانوف
امس الى اعطاء روسيا والاتحاد الاوروبي دورا اضافيا في عملية
البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط.
وقال إيفانوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو غداة انتهاء
القيمة العربية في القاهرة متحدثا انه سيكون من مصلحة جميع
الاطراف لو قامت روسيا راعية عملية السلام والاتحاد الاوروبي
ودول اخرى بلعب دور مهم في عملية البحث عن حل لأزمة
الشرق الأوسط. وأعلنت الوزير الروسي «الهم هو تأمين الظروف
اللائمة لاستحداث المفاوضات لكن لا ينبغي الاكتفاء باستدائها
رسمية على المجتمع الدولي ان يفكر في إطار المفاوضات للقيمة

القوات الاحتلال تطوق الاراضي الفلسطينية وواشنطن تحذر من «اعلان الدولة»

■ القدس - غزة - واشنطن - الوكالات . صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي من لوجرائها الفعجية ضد الشعب الفلسطيني وهدعت بعمليات عسكرية جديدة غير عادية من دبابات وثلاثات جند الى داخل المستوطنات القابعة على ارض فلسطينية في غزة، في حين اغلقت قوات الاحتلال اغلاق مطلق غزة وفرضت حصارا على بلدة بيت جالا قرب بيت لحم في وقت صدرت فيه القرارات للحد من ان اعلان الدولة الفلسطينية قد يجعل المنطقة وسط احتلال رئيس الوزراء ايهود باراك وزعيم حزب الشايكيم اليميني ليربط شارون في التوصل الى تشكيل ما يسمى حكومة ائتلاف وطني وفي التوصل الى هدنة قوات الاحتلال بتهديدات عسكرية غير عادية الى داخل المستوطنات والاراضي الفلسطينية منذ ليلة اول من امس وتفتشت الدبابات لمس على الطرق الرئيسية خصوصا بالقرب من مستوطنة كافرلوم موجهة رشاشاتها صوب السيارات الفلسطينية والافراد بصورة استباقية كما تمركزت الدبابات في مفرق الطريق الرئيسية في غزة والتمت الدبابات وقلم جنود الاحتلال بتفتيش الركاب في عملية وصفها الرافزيون بأنها عملية إعادة احتلال لغزة.

وشهدت مناطق خان يونس ومجربات عنيفة بين قوات الاحتلال والوطنيين الفلسطينيين.

وفي الضفة الغربية لعبت قوات الاحتلال بتعزيز امداداتها العسكرية وهدت بالدبابات لحصرة لندن والقري والبلدات ووجعت

لدبابات الاسمنتية مرة اخرى في عملية تصفية خطيرة على مدن الضفة في طولكرم ونابلس وبيت وسمالك والقرية ورام الله والبرك وامان رئيس الازمك الاسرائيلي الجنرال شاولي موزر لمس ان الجيش الاسرائيلي قرر فرض حصارا على بلدة بيت جالا قرب بيت لحم بعد تعرض مستوطنة جبو الى هجومي للقذائف في جنوب القدس اطلاق نار.

وقال موزر باعتباره من هذا الصباح (الاثنين) مستوطن بيت جالا وقتا لصبح سكتها بمقبرة منازلهم انا ثلاثا الف من بلدتهم في اتجاه (مستوطنة) جبو انا ساريد.

ولكنه تحدث عسكري ان الجيش سيقيم حواجز حول بيت جالا لمنع المصلين للسلطة من لدخل الى القرية، مشجرا الى ان القرية الرئيسية بمدينة بيت لحم واليهة في ممتلكاتها للتمتع بالحكم الذاتي ان نزل. وكثرت مرمعات اسرائيلية هجومية تحصت بالصواريخ مساء اول من امس متطوعين بالهولة في محيط بيت لحم واصابت ثلاثة ابناءة بعد تعرض مستوطنة جبو لاطلاق نار.

وقال قائد القوات الاسرائيلية في هذا القطاع الجنرال مارسيل ايبب كحيدوا هو انخر للرد بجميع الوسائل التي بدورتنا على الهجمات التي تسببت بها.

واضاف ان الفلسطينيين ناطقوا لثلاث مساء لاعد من رشاشات وسلحة اليد خيفة على هذه المستوطنة اليهودية.

وقال « نمرت من سكن بيت جالا لا يهزكون في هذه الاعنفات ولا ننوي ضرب الاثرياء وهذا حرصا على عدم سقوط ضحايا مدنيين في ردتنا.

وكن سبق للجيش الاسرائيلي ان وجه اطلاقا لسكن بيت جالا ومقيم عائلة لاثنين بمقبرة منازلهم في حال اربعة اثنائي اصابتهم بالرصاص.

وتوجه رئيس بلدية القدس يهود اوربارت الى مكن الدبوت واخذ بالرد الاسرائيلي ولكنه اعتبر انه يديني ان يكون اكثر حزما كما اعلنت الازعة الاسرائيلية الرسمية.

في غضون ذلك ابحر للدير همام لحار غزة سليمان ابو طيب ان اسرائيل هربت صياح لمس باطلاق مطلق غزة الدولي التكال في رفع.

وكذ ابو طيب ان جدير هيئة الطيران المدني الاسرائيلي ابغني باطلاق مطلق غزة حتى لحار لفر، وقال ايضا ان هذا الاجراء يحول خصوصا دون نقل الفلسطينيين من جدي لادبوت مع الجيش الاسرائيلي الى الدول العربية المعالجة.

واضحت كما توضح لثلاث عدد من المظاهرات اليوم الى دول مدورة خاملة جري في حال خطر.

وكان الامين العام للحكومة الاسرائيلية اسحق بيرسونغ انشاق للظار في مؤتمر صحفي وقال ان اسرائيل امنية تدور حولها دون امنية السماح للظارات بالهبوط او الاقلاع. وهذه المرة الثانية منذ اندلاع المواجهات في 28 سبتمبر التي تضر فيها اسرائيل بانفاق بطار غزة الواقع في جنوب قطاع غزة الحكم الذاتي والذي تقع منه طائرة ياسر عرفات وكثرت آخر طائرة هبوطت لمس على مدرج المطار طائرة تابعة لشركة خطوط الجوية الفلسطينية قادمة من القاهرة. وتم الاء رحلة من غزة الى عمان لشركة الخطوط الجوية للكية الاردنية. وكان اعيد فتح مطار غزة لمام للامانة في 18 أكتوبر بعد ان فرت اسرائيل بانفاله في القطن من ككوير في لوج اعمال المند بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

في الوقت نفسه هاجم عرفات المستوطنين لمس نحو 30 مزرعا فلسطينيا في قرية قريوت التابعة احديا تبالس لاء لافد تملز الزينون وطلقوا بانفالههم وبلا من الرصاص مخابلون اقاربهم ومكان الى مستوطنة قريبة. وقال عضو المجلس القومي في قريوت ابراهيم مصطفى في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكونيتية ان 15 سيارة للمستوطنين هاجمت 30 مزرعا كقروا يخاطبون الزينون في حال بشرقي القرية والظان وبلا من الرصاص بانفالههم. واضلح ان المستوطنين طاروا لكايد الارزعين ومكان في داخل مستوطنة راحيل لا ان الارزعين لهمومهم واشتجركوا معهم باليد. وكان ان مكات الفلسطينيين توجها من قريوت البلق عند سكناها كثر من القى شخص الى المنطقة المستهدفة حيث حضرت دوريات عسكرية وشربية اسرائيلية المنطقة. واجلت المستوطنين وقتل في المكان. وقال مصطفى ان الاسبوع المالح قد يهجد مشكلة كبرى مع توجو الارزعين الى المنطقة الغربية للامانة للمستوطنة التي لاجتعت كثر من 20 لاد ديم من البادة خال لا 15 عالا للحدية. على صعيد متصل هاجم مستوطنون متطرفون سيارة مواطن فلسطيني في لادي قري جنوب تبالس لاء الهم صانديها ببيع الخضر والفكهة للقرى المصغرة وماولوا خذت السائق بعد انشاق الطريق.

وممكن لالوطن الفلسطيني من القرب فيما لشل المستوطنون النار في السيارة ومحتولها. في غضون ذلك حذر مارتن انديك السفير الاميركي لادي اسرائيل الفلسطينيين من اعلان دولة مستقلة من جانب واحد لالا ان ذلك من شأنه لاضال نر تنتاج الشرع الاوسط كله. وقال انديك في كلمة لقلما في وقت متأخر مساء ايل من لمس ان الولايات المتحدة ملتزمة بان مودة المسند التي راح ضحيتها 130 شخصا تقريبا لاضهم من الفلسطينيين لا نصي نهاية جهود السلام وتابع لالا ان ككورا من الناس لاضاخوا هل هذه هي نهاية عملية السلام والواجبي هي اجابة ككوتني وهي بكل وضوح لا وان يحدث هذا انما هكك ككوتني للخل في ككوتني السلام.

وقال انديك بان للبرسات الاديعة الجنب مال اعلان قيام دولة مستقلة من قتب السلطة الفلسطينية لن يضرها علما لا تحركات الجنب على الثانية الاسرائيلية. وتابع ان هذه الخطوة ستشعل موقعية حيث ستحاول الدولة الفلسطينية لاعة سيادة على جميع اراضي الضفة الغربية وغزة التي لاضلتها اسرائيل عام 1967 وستسعى اسرائيل الى الحدول دون ذلك في للناظن الجديدة لالعله.

واضاف ان لاما ككوتني ككوتني لقلما اللواتي للعرض لاضطرابات اديعة الجنب والمعارضة لالوضحة والقلية لالاعان لادي الجنب عن قيام دولة فلسطينية مستقلة ان ذلك يقضي الى طريق للالوية لادي يمكن ان يشعل نارا ككوتني الشرع الاوسط بالسرهم على صعيد آخر ككوتني للاء عاد بين ركبس الوزراء الاسرائيلي ليهود بارك وزعيم المعارضة اليمينية زينيل لاشرون بعد ظهر لمس في القدس من دون اللوصول الى اقلان حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال للحدث باسم حزب ليكود عوفير كرونيس ان الطرفين قرا رغب ذلك معاودة للاموضات خلال متلايين ساعات. ولخذ وفد الليكود للاموض بعد انتهاء الاجتماع على بارك عدم عرض ليكوتي من الصلاحيات عليهم في لاضر تشكيل مال هذه الحكومة.

وقال النائب في الكنيست وعضو اللوح سيلمان شالوم للتلفزيون انه اذا ايد باراك ضم الليكود الى الحكومة يهبط في عليه انطاشا قدرة تأثير حقيقية على القرارات الحكومية.
وعان احد اعضاء وفد حزب العمل وعلمان كوهين ان الليكود استمع الى مقترحات باراك وعليه ان صيغة مقترحاته.
وقد باراك لادب الليكود وثيقة تحمل اقتراحا حول الخطوط الاساسية للحكومة تشمل سحت نقاط رئيسية، ويخلص الوند السياسي على انه في ظل طرحت مسلة استئناف للعمليات مع الفلسطينيين او لبلدان العربية هن اسرائيل تنضم الى المفاوضات وفقا لقرار الحكومة.
ويطلب الليكود بحق الاعتراض على القرارات الحكومية ويدين شالوم قائما لرئيس الوزراء كما اعان كوهينس.

وقال شالوم ان رئيس الوزراء يريد توقيت عملية السلام هذا جيد ولكن قد يعود بعد ثلاثة اشهر الى استئناف المفاوضات على اساس كعب ديفيد وهذا مايعكسنا القبول به.
ويطلب تكامل الليكود كمكافاة على مشاركته في حكومة وحدة وطنية في حزيران ورئيس الوزراء علنا للترحيبات غير الرسمية التي كان حصول اليها مع الفلسطينيين في قمة كعب ديفيد في يوليو على حد تعبير كوهينس.

ويحسب مسؤولين اسرائيليين ان باراك عرض في قمة كعب ديفيد امتصها اسرائيليا من نحو 90 في المئة من اراضي الضفة الغربية وكذلك نكال سلطة مراقبة بعض الامتيازات العربية في القدس الشرقية (القسم العربي من المدينة القديمة الذي ضمه اسرائيل في 1967) الى الفلسطينيين وهذا ماقدوره للعرضة اليهودية غير مقبولة.

ويريد باراك تشكيل حكومة طوارئ وطنية هذه قبل استئناف دورة البرلمان التي تبدأ الاثنين المقبل، ولم يعد باراك يتمتع بغالبية في البرلمان منذ يوليو وقد يستغل في أي لحظة اذا ماواصل اليمين الى اليسار بالتصويت على مذكرة لعجب الثقة او على اقرون يدعو الى اجراء

اتفاقيات ميكره

من جانبيه رفض حزب شلمس اليميني للتشدد رفضاً قاطعاً لمس عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي للمشاركة في حكومة وحدة وطنية لكنه تعهد تقديم دعم حازمي لها كما نال للتصديق باسم الحزب اسمح سوري. واطضع سوري لدر لقاء تم بعد ظهر أمس في القدس بين باراك والزعيم السياسي لحزب شلمس ايبي يشاكي متنان انه في هذه المصالحات القصيرة علما ان شالوم نكنا نعاكس ان تشكيل حكومة وحدة وطنية ليس ضروريا واولوات ايمس ماسما للتفاوض بشأن خطاب وزريرة، لكنه اضاف ان حزب شلمس الذي انسحب من ائتلافات باراك الحكومي في يوليو للانس سيمواصل دعم عمل الحكومة والجيش من الخارج بغية وضع حد لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية وشلمس هو ثالث اكبر حزب في البرلمان مع 17 نائبا من اصل 120، وكان ضمن الاذراب اليهودية الثلاثة التي تصدحت من ائتلافات باراك في التاسع من يوليو لاحتلالا على عقد قمة كعب ديفيد.

الافتتاحية

خفاش الشوارع غير الأوفياء

السفوفة لصالح القضية، وليس لصالح أصحاب الكفكرين، ومولفت وأراء بعض الفوضليين الذين يريدون أن الاستفادة من هذه النماء الفكرية لتطوير أوضاعهم للنفس، وإعلان طرحهم القوي وبراعتهم الوطنية، وهم للعروطين يتهم دعروا الحكم العربي، وأغروه من كل الحكام.

على رغم كل ما فعله ويفعله الرئيس مبارك، ومعها القادة العرب تحرق صور بعضهم، وترفع في وجوههم أصوات مشروقة تحاول إقناعنا أن الشهداء ستعود إليهم حياتهم إذا رفع الحصار عن الشعب العراقي، وكان الذين يموتون ضحايا في مدن فلسطين ويستشهدون، يتساوون مع الذين يموتون على ضحايا التلوث في المدن العراقية، أي يموتون إلاماً لزوم الترويج السياسي السقيم في الوقت الذي استطاع فيه الرئيس مبارك أن يدخل الرئيس كابتون نيران القضية الفلسطينية، واستطاع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله أن يقيم لطلول العملية لهذه القضية، واستطاع بعض الزعماء العرب الانضباط في حدود العالقات في هذا الوقت تعامل بعض الزعميين في رام الله معهم بركة وقاء، ولم يقرأوا ما أحدثه بيان القصة الفتامي من تصدع في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، إذ ظهر زعماء اليهود كل في مكان، وكما تصدعهم جميعاً، فبين أن قلوبهم شتى.

ما نود أن نقوله للوفاء وأصحاب الأصوات للشروفة القليل الوفاء إن الجيوش العربية التي تلاحقونها للحرب والاستنظار ستكرر أمام نظريكم مسألة 1948، إذ ستطلبكم بانتظارها في القيام ربما تفرغ من تحرير بلدكم من اليهود، فلا تتحرر فلسطين وستبقى في القيام ربما مدة سنة أخرى، بانتظار حل قضيتكم.

الجيوش تابعة لدول، وهذه الدول لديها ارتباطاتها وعهودها مع الساحة الدولية، ولا تستطيع للتسك هذه الحقائق لأنها ستخسر وتتهزم لو حاربت، فالولايات المتحدة، الخاضعة لأمن إسرائيل، لم ترسل جيوشها إلى فلسطين عام 1948، بل تركت الحرب على علق عصابات، ولكنك هي بالأسند من بعيد.

قليل الوفاء من أصحاب الأصوات الشروفة، وقارعي الطبول للوفاء، هم المتضررون من انقاس منطقتهم، وهم الفاضلون في عفر خنادق المعاداة والحد بين الشعوب العربية وكلمها، وهم أصحاب الأرواح السياسية للحروقة، التي لا تؤهلهم لأخذ وضعهم الاعتيادي، لا في الشمال المزعوم، ولا في السياسة التي يدعونها.

اتحاد الجبال

الكفاح المسلح البديل المشروع للسلام



بقلم الدكتور:
نبيل
أحمد
حلمى

رئيس قسم المجتمع الدولي

ونلاحظ أن اتفاقيات واسلامه بين
السلطة الفلسطينية واسرائيل كانت تتم
من خلال مفاوضات بين سياسيين
فلسطينيين يريجون في تحقيق حل عادل
وبين نداء يهود (اسرائيليين أو لذين
جنسيات اخرى) متحمسين في
التفاوض ونفسهم هو الحصول على
مكاسب من خلال اتفاق بين الطرفين.
ولذلك تجد ان التزامات الفلسطينيين
كانت تفكر بالفلسطيني في الاتفاقيات
الدولية بينما كانت التزامات اسرائيل
تتكر عساسة من امثلة الاتزامات
الفلسطينية.

فلا يخفى على احد انهم مدعوا
الاحزاب والادام التي يتكلمها الجانب
الفلسطيني بل والعربى ازا، فالتحت
الاسرائيلى الفاضح من جراء عدم
التراب بتخليد الاتفاقيات التي تم
التوقيع عليها ابتداء من اتفاق اوسلو
مردا باتفاق القاهرة ثم اتفاق واشنطن
الى اتفاق شرم الشيخ، وكل على اتفاق
ما سبق ذكره يقوم اطراف الاسرائيلى
بلفض سائر الاتفاقيات عليه ويضع في
تنفيذ التزامه مطوون للمعان في التعت
في تنفيذ الاتفاقيات بوجع في للعام الاول
والاخير الى الجانب الفلسطيني تارة
والجانب العربى، مختلا في معمر تارة
اخرى يابس للجانب الاسرائيلى الى يد
في ناكس
ومن مؤخر معرود عام ١٩٩٢ وبداية
مفاوضات للسلام على اساس مبدأ

الجانب الاسرائيلى يدفع للشككة الى
مزيد من التطهير والتوجه.

لقد استأملت الحكومة الفلسطينية
برئاسة الرئيس عرفات كل السبل في
الوصول الى حل للتراع مع اسرائيل
والوصول الى حل عادل لجميع
الاطراف ولذلك تجد ان الهدف من
المفاوضات يختلف باختلاف الطرفين
فبالا كان هدف الفلسطينيين هو
الوصول لحل عادل فاننا نجد هدف
الطرف الاخر الاسرائيليين من
المفاوضات هو اضرارهم على الحصول
على مزيد من التنازلات من
الفلسطينيين.

بالرغم من وجود مفاوضات مكتوبة
وموقعة من سائر الفلسطينيين وهذا
يظهر بوضوح مهما كانت الاتفاقيات
الموقعة بين الطرفين وامنها:

١ - في عام ١٩٩٢ تم توقيع اتفاقية
اللدن، ومطقتها الآرية في واشنطن.
٢ - في مايو ١٩٩٤ تم توقيع اتفاقية
غزة واربعاء ومطقتها الآرية.

٣ - في أغسطس ١٩٩٤ تم توقيع
اتفاقية انتقال السلطة والمسئولية بين
اسرائيل والسلطة الفلسطينية
ومطقتها آمنة.

٤ - في سبتمبر ١٩٩٥ تم توقيع
اتفاقية المرحلة الانتقالية للسلطة العربية
وطاخ غزة ومطقتها آمنة.

وكالمادة نفذ الفلسطينيون كل هذه
الاتفاقيات وتحتن اسرائيل في تنفيذ
كل هذه الاتفاقيات وتحتن بتمه
الاتفاقيات وتحتنوها عادية ولا
اعتبار لها. ومن ناحية اخرى كان
تنفيذ الفلسطينيين للاتفاقيات يضمن
قوة اما اسرائيل منذ حكم التتبعات
حتى الان يتم وضع التتبعات
والتراع على تضمير التتبعات
اسرائيل ما يؤدي الى النهاية الى
عدم قيام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها
الاتفاقية رغم انها اتفاقيات محددة

اوى نجاح القمة العربية التي تمحلت
مستوىة القمة لها مصر الى ان اعلنت
اسرائيل على لسان رئيس حكومتها
باراك انه لن يستمر في طريق السلم
وان مفاوضات السلام بين الفلسطينيين
والاسرائيليين مستتلفة.
ان فضل المفاوضات الفلسطينية
الاسرائيلية التي تمت حتى الان على
جميع المستويات والمراحل في
الوصول الى السلام العادل والشامل
يظهر كثيرا من التنازلات القاترية
والسلبية عن عواقب التنازلات
الاسرائيلية في الوصول لصيغة مقبولة
وعادلة للسلام.

تجد ان القانون الدولي قد لقي عدم
مضروعية الاحتلال وغزو الأراضي
ومنها بالقوة والى سبيل ذلك تجد ان
القانون الدولي ومبادئه الامم المتحدة
تصر على تصريم الحرب بين الدول
وخاصة بعدما عانى العالم ويلات
الحروب بعد الحرب العالمية الثانية
والتمسير الشامل الذي حدث من جراء
هذه الحرب العالمية.

وتكملا أهم مبرورية الاحتلال فقد
اعلى ميثاق الامم المتحدة ومبادئه
القانون الدولي للشعوب، الواقعة تحت
الاحتلال الحق في كساح للعتل
والفصل بكل الوسائل حتى من خلال
استخدام السلاح.

تجد حالة الاستخفاف للضرور
السلاح في مقابلة لخال من لعدو
القانونين انهم القانون الدولي وما
المالة الثانية فهي حالة الدفاع الشرعى
شد انتهاك اى دولة اخرى او استخدام
الوسائل غير السلمية في العلاقات
الدولية.

ولذا تجد ان الاحتلال الاسرائيلى
للارض الفلسطينية هو احتلال غير
مشروع وفقا لآراء القانون الدولي
والرغم من التنازلات التي يتسلها
الطرف العربى للوصول الى صيغة
عادلة لحل هذه المشككة لى تحت

فكان إسرائيل في القوية الوحيدة
الخارجية عن القانون الدولي والنظام
العلمي دون أن يعترض عليها أحد
فهي تلك في تنفيذ اتفاقياتها
تسبب لكل هذا بما يتطلبه المسموح
بالعودة من جديد إلى مبدأ الكفاح
المسلح من أجل تحرير الأراضي العربية
للخطة.

وساهم بشكل ملحوظ في تنامي هذا
الفكر الصورة الرائدة التي ظهرت بها
الاقامة اللبنانية وتجاهها في فترة
إسرائيل واتصافها بالصورة الموهبة
التي ظهرت بها على شخصيات العلم
واسمى والكرام الذي لاقته القلوب من
أغضب العربي كله تلك التغيير المثلث
للمقاومة مثلاً في زيارة الأمين العام
للأمم المتحدة الجنوب قلوبها ومقاتلة
للأمين العام لحزب الله والتي اعتبرها
العالم أفضل تكريم للمقاومة اللبنانية
بعد فترة طويلة من الظلم الذي تعرضت
له.

مع تهاطل الصوريين نجد أن الشكل
الذي ظهرت به إسرائيل لشعرا وهي
تصاحب أطفال الانتفاضة حاملين
المجاعة بالذائع والطرقات والصواريخ
وكذلك لا تنسى منبرتها وهي تهويل
من أجل الحياة بنفسيها من الجيوب
الدرواني والمقاتلة مع الصورة القوية
التي تظهر بها في المفاوضات طلب
الشعب العربي إعادة الانتفاضة من
جديد والعودة إلى الكفاح المسلح ضد
قوات الاحتلال من جديد طالما أنها
تتمسك متمسكة بنفسها ولا تترك
لذرائعها إلا بالضغط عليها والتاريخ
يذكرنا ذلك حال حرب أكتوبر وتحرير
سيناء، واليوم تحرير الجنوب اللبناني
وكافة قزيع الراسل جمال عبدالناصر
أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

يطلقون على قيادة الأسيريين أنهم
دعاة ولكن الصورة العامة تظهر لأي
متابع لجزيرة الاسون أن القيادة
الأسيريين هم أهل القادة لكاء في
العالم وأبالي على ذلك أنهم يخدمون
الشعب الفلسطيني والعربي إلى العود
إلى فكرة الكفاح المسلح الجديد
والتمسك بمبدأ فلسطين العربية ولا
شبه اسم إسرائيل فلو كان لذلك
الأسيريين يوافقون دعاء لعلها ما
وافق عليه العرب وذلك لأن ما وافق عليه
العرب من أجل القضية الشاملة لعامة
في حالة العودة للكفاح المسلح من جديد
سيكون بمثابة الاستسلام لإسرائيل.
وإنهم في حالة فشلهم في تحقيق
السلام العادل الشامل فيسبونهم
لخاسرون وليس الحرب وذلك على

الأرض مقابل السلام وتلجأ في قرار
مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٢٤٨ والتي
على أساسها وافق الجانب العربي على
التخلي عن فكرة الكفاح المسلح ضد
قوات الاحتلال والجناح إلى دائرة
المفاوضات في سبيل التوصل إلى الحل
النهائي وهو السلام الشامل العادل لم
يتم ما كان مخططاً له من تنفيذ ما
استقرت عنه الاتفاقيات الموقعة بين
الجانبين.

ولا يخفى على أحد أن قبول منظمة
التحرير لاجب في المفاوضات كحل يميل
مخفية عن فكرة الكفاح المسلح ضد قوات
الاحتلال كان له أسوأ الأثر على الأمة
عربية بأسرها وليس لأغضب الفلسطيني
ويحده لذلك أن قبول منظمة التحرير
الفلسطينية لمبدأ المفاوضات إلى زيادة
الانقسامات الداخلية وأصبحت القضية
الفلسطينية والتي كانت على مدار
لخمسين عاماً للقضية موحدة للشعب
الفلسطيني أصبحت هي السبب الأول في
انقسامه على نفسه إلى قسمين يسمى كل
طرف إلى الخصم الطرف الأخر من
السلطة حتى يتوقع تنفيذ فكره دون أن
يعارضه الآخر وهذا ما يوشح عنه اليهود
مترية ولذا لهذا في عقد والتفاهة إلى
أن كل طرف من أطراف المجتمع
الفلسطيني أصبح مدموما خارجيا عن
طريق لتحرير الدولة وللتفاهة كل حسب
فكره وإسرائيل جبهة ويكسبه من ظم
الصحية والصحة الفاسد المزمدة هي
الشعب الفلسطيني وحده.

لقد انقسم الشعب الفلسطيني إلى
قسمين متضادين في الفكر والأيدي
الأول يلمن بصورية الجود في طريق
المفاوضات من أجل حل القضية
الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل
العادل والأمن والاستقرار ليس للجانب
الفلسطيني ومسح أمنا للجانب
الإسرائيلي أيضا على أساس مبدأ
الأرض مقابل السلام، أما الجانب الآخر
فيرى ضرورة استمرار المقاومة والجهاد
ضد قوات الاحتلال وذلك حتى يتم
تحرير جميع الأراضي العربية للخطأ.
والأحد أيد العالم كله اتجاه القيادة
الفلسطينية لتحقيق السلام من طريق
للمفاوضات ولكن مع تمتع الجانب
الإسرائيلي في تنفيذ التزامات
والضغوط القاسية المستمرة على
الجانب الفلسطيني والتي لاتعدهد
والاتفاقيات الموقعة وهي كل مرة يتصل
الجانب الأمريكي لأجواء المفاوضات من
جديد ويكون ذلك على حساب الدولة
الفلسطينية أرضاء لعدو العربية
ومكافأة لها على تمتعها واتصالها من
الانقلابات الدورية الموقعة عليها. ومن ثم

لنص أن العرب لم يروا حبيبا يذكر.
أن تكون الدولة الإسرائيلية إلى طريق
للمفاوضات ما كان إلا فخا للعرب وذلك
من أجل تقسيم العرب أصلا لمبدأ فرق
تسد في ظل الظروف العربية إلى مرت
بها الأمة العربية بعد أزمة الخليج والتي
كان لها أكبر الأثر على القضية
الفلسطينية وأسوأ مبرر لها.
أن ممنوعة حفظ الأمن الإسرائيلي
هو شأن إسرائيل واعتقد أن الشعب
الأول في عدم التسرع بالأمم في
إسرائيل هو الفكر الإسرائيلي نفسه
وليس العرب أدنى مسئولية عن ذلك.

●●● كتاب المقال: استناد
القانون الدولي العام بكتابة
حقوق الزنازين

كلمات

إنهم يريدون العرب ونحن لا نريد
لأننا أيضاً نريدهم! ولكن من تلصق
بقول يمتصق القومح والصرامة أن
للازق الذي تعيد فيه إسرائيل
والصحة التي أصيبت بها عندما
والذين الفلسطينيين والعرب القومح
والاستعمار والذين السطو القومح
التي تلقت إسرائيل أنها كلفة لتتألم
العرب بالسلام الذي تريده أمريكا
وإسرائيل كان صبور إسرائيل/
وتكلم لأن صبور لا يريدون صبرها
من الأتربة والريشة التي رجسها
لنفسهم فيها ألا بالعرب والذات على
في الحرب كثيرة وبإشعة وألها أن
بأرك أعان موت مديعة السلام وهي
والذات قد ماتت والله ومعه هو الذات
على إعياء الذي لم أنعم منذ عهد
للحمة العربية في القاهرة بل في أثناء
طعنا لم يستعبر ولم يجر الفرصة
لأنه نية السلام بل صبرا في أثناء
اليوم الأول من حد القصة إلى مواصلة
القتل والتدمير بل بتصوير ومساس
بالتفهم إلى حين الانقراض الأرياء
والأول أمي لعداها الحلال مثل خرة
وسلطان ومساس بالتفهم وبإلهاهم
إلى مثلهم الحكم الذاتي خاصة بين
جلا لا يثقوا أرياء من الفلسطينيين
ويجرها مشراة جنود من اليهودي
والصالحين الذين أن يردعهم وأدع من
الأمم للتمعة والرياء ولا من مجلس
الأمن ولا من أمريكا التي لا تزال
تتألم الفلسطينيين أن يستجيبوا
لنواياهم السلام وكان شوقا من جانب
إسرائيل لم يحدث وأدع انصوح مع
الصالحين من العرب في كل مكان إلى
الصالحين العرب على إسرائيل ولكن
أدعو إلى الاستعداد لأحلالها من
جانب إسرائيل أو مساهمتها

فهلها ولا أن تستخرج حتى يقول
الذين أننا بدنا بالحرب وأنهم هم
يخلصون من أنفسهم كما سبق لهم
القول فيما مضى أنهم يخلصون لأن
على الفلسطينيين ويخلصون أنهم بذلك
تأثرون على إسرائيل وأعمال تروان
العرب من جانبها ليخلصوا للعالم
مؤسستهم ومنصحت أن العرب هم
اليافين كما يدين من أن أننا نحن
القضايا ومسيرتنا في المسح
اليهودية الأمريكية والأوروبية
ويحذرون الآخرين من العرب للمعنى
وهم لا يفسحون من تروانهم
الأمم استعدا للعدو والعدوان
للمعنى بالعرب المستعدة على
الفلسطينيين أولا وعلى العرب
الآخرين من جيرانهم بعد ذلك لأنهم
المعنى الاستعداد لكل طارئ حتى
لا يند على غرة

محمود عبد النعم مراد

قضية ورأي

انها حقا بداية ايجابية على طريق التضامن ومواجهة العدوان كما
كتب جلال مويدي رئيس تحرير الاخبار..
لقد اريت من خلال سطوري هذه ان تشير الى حقيقة مؤكدة.. فلما كان
مسيحيت لو ان الراى العام المصرى والعربى والاستاذى.. استمع الى
الكلام الذى اطلقه البعض من عدم جدوى انعقاد القمة..
ان هؤلاء المنتسكين المفرضين الهدفين الذين لايتى من ورائهم الا
الحقد والشائعات وتكبير صفاق الراى العام الفكر رجل حصور صميم..
واستطاع بحكمة يدعو للقمة طارحا.. بكل صراحة اهميتها والتعجيل بها..
هانحن رايناها قمة ناجحة تؤكّد ما نؤمن به من تكبير والقى
ومستقبلنا تجاه القضية التى اكد القادة والزعماء العرب دعمهم الكامل
للشعب الفلسطينى وقضيتة في وجه العدوان الاسرائيلى السافر..
ارجو من هؤلاء المنتسكين المفرضين والمعتزين ان يعمدوا مرة اخرى
قراءة قرارات القمة عسى ان يتكشّفوا انهم ولعمري.. افلاّون.. على راي
استاذنا عبد الفتاح البارودى رحمة الله عليه..
ان هؤلاء هم دائما الذين يعيقون بلحا في فلاح.. ويكون الضحايا هم
هذههم الاول..
شكرا للرئيس حسنى مبارك الذى كان قد فطن بكتاكته لضرورة انعقاد
القمة العربية موريا.. حتى نستطيع ان نجنى ثمار التضامن العربى..
عاطف سليمان

الحزب.. وليالي العرب في فلسطين!

[illegible]

لا.. للاستفزاز والابتزاز؟!!

بقلم: جلال دويدار

الإطلاق هذا بأولف التامري المص من جانب القيادة الفلسطينية. التي تترك تماماً على ما قدمت لهم مصر من تاييد وحماية على مدى سنين طويلة. إننا لن نقبل أبدا أسلوب التعامل معنا بوجهين.. وجه يحرض على حرق العلم المصري وحرق صور زعيم مصر الذي خصص الجانب الأكبر من حياته ووقته لصالح القضية الفلسطينية على حساب صحته ومصلحتها الوطنية ووجه يصدر تصريحات الإنسادة والتشويه التي تستهدف التغطية على هذه الممارسات المروضة شعبياً ورسمياً.

ليس خافياً على أحد أن دافعهم إلى هذا التناقض مع النفس هو التجاذب مع أهدافهم الذي يسعى بشغف وشوق شديدين إلى محو الصنوف الذين خصصتها قمة القاهرة للاتفاق على إبطال الانتفاضة وعلى تثبيت هوية القدس العربية أملاً في تحويل الجانب الأكبر منه إلى الحسابات المصرية الخاصة بالمستفيدين والمتاجرين بمعاذرة وكفاح الشعب الفلسطيني البطال.

●●●

لا بد أن يعلم من هم وراء هذه الأفعال والمساواة التي تستهدف إهانة الشعب المصري والتشهير بخصميته على مدى خمسين عاماً سقط خلالها مئات الآلاف من أبنائه وضاعت في حروبها كل ثروة مصر.. أن الكيل قد فاض وإن غضبه هذا الشعب ستكون وبلا على كل من يتنكر للمرحان بالجميل.

إن مصر التي احتضنت يوماً القضية الفلسطينية واحتضنت كفاح الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تنفي إلى ما لا نهاية تحت رحمة المختكرين لنضالها كما أنها لن تخضع لمحاولات ابتزازها أو توريدها لهما هو في غير مصلحتها أو مصلحة شعبها أو ضد صالح قضائها القومي.

إن مصر لن تسمح أبداً أن يعادوا المقامرون والمقامرون تكرار أعمال الابتزاز التي سبق.. ومارسوها ضد الزعيم الراحل عبد الناصر.. رحمه الله. عندما اتهموه بالخيانة وضد الرئيس الراحل أنور السادات.. رحمه الله.

إذا كانت السلطة الفلسطينية لا تعلم بهذا السلوك الفوغالي العدائي الذي قام به بعض المتظاهرين الفلسطينيين في الأرض المحتلة من هتافات وحرق لأعلام وإسور قادة بعض الدول العربية فهي مصيبة (أما إذا كانت تعلم وشاكرت في تنبؤ هذا الأسر المشين فإن المصيبة في هذه الحالة لا بد أن تكون أكبر).

إن ما حدث من جانب هؤلاء الخارجين الممارسين للمصلحة الوطنية والقومية لا يمكن قبوله بأي حال من الأحوال خاصة بعد أن اتخذ هؤلاء القادة أقصى ما هو متاح حالياً لمساعدة جموع الشعب الفلسطيني على المقاومة والتصدي لحوات الاحتلال الإسرائيلي الفاشية.

لم يكن أحد يتصور أن يسمح أي فلسطيني لنفسه مهما كانت اتجاهاته القيام بحرق العلم المصري الذي سقط في ظله مئات الآلاف من المصريين وهم يحاربون ويستشهدون من أجل القضية الفلسطينية. هل يمكن أن يطاوع قلب أي فلسطيني.. الإقدام على حرق صور حسن مبارك والملك همد والملك محمد السادس والملك عبدالله عقاباً لهم على وقولهم إلى جانب الفضائل الفلسطينية معنوياً ومادياً.

●●●

إن هؤلاء الفوغاليين لم يحرقوا صوراً ولكن من المؤكد أن هدفهم حرق مراكب المحاولات المشبوهة لاستشارة الرأي العام العربي الواعي ولسمنا مع قلة الألب ومحاولة التشهير بالدول والشعوب العربية واللجوء من خلال هذه الممارسات الفوغافية التي لا يمكن أن تتم إلا تعبيراً عن الكره لمصر وشعب مصر والتآمر على التضامن العربي الذي كان دائماً سنداً وسفينة إنقاذ للشعب الفلسطيني.

نعم.. نحن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني نؤيدها وندعمها ولكن لسنا مع المحاولات المشبوهة لاستشارة الرأي العام العربي الواعي ولسمنا مع قلة الألب ومحاولة التشهير بالدول والشعوب العربية واللجوء من خلال هذه الممارسات الفوغافية التي لا يمكن أن تتم إلا تعبيراً عن الكره لمصر وشعب مصر والتآمر على التضامن العربي الذي كان دائماً سنداً وسفينة إنقاذ للشعب الفلسطيني. إننا نعلنها مسبوقة باسم الرأي العام المصري بل والعربي أنه غير مقبول.

عندما أطلقوا رصاص البنادق ابتهاجا باستشهاده وهو الزعيم المصري الذي سبق عصره والذي لو سمحوا فصالحه وانبعوا طريقه لأصبحت لهم دولتهم المستقلة منذ عام ١٩٨٣.



ليس خافيا أن سلوك هؤلاء الغوغاليين سواء كانوا قيادين أو غفراً من الضالين في الشعب الفلسطيني مرفوض جملة وتفصيلا وعليهم أن يدركوا أن الشعب المصري أن يلق مكتوف الأيدي - بأي حال - أمام هذه الألفاظ الموجهة إليه وإلى قيادته. إن هذا الاستفزاز الذي يتناقض ويتعارض مع كل ما قامت وتقوم به مصر لمصالح القضية الفلسطينية لا يمكن القبول به إلى ما لا نهاية وأن على الذين يقفون خلف الستار محرضين ومشجعين أن يتحملوا مسؤولية أضرارهم على توجيه الألفاظ لصراع الشعب مصر وليانيتها.

إن أي مصري مهما كانت اتجاهاته السياسية يرفض أن تساوى المظاهرات العنيفة - وفي إطار ممارسات غوغالية مبعوضة تنافلتها وكالات الإخباريات - بين السفاح براك وبين رئيسهم حمس ميارم الذي يخرج من مشكلة لينجل في مشكلة أخرى على مدى سنوات طويلة بسبب دعمه وتأييده للفلسطينيين.

إننى لا أجد تفسيراً لما يجري سوى أن هذا الذكر الضال قد اختار التحالف مع براك وقبارون من أجل العمل على تفكيك جبهة التضامن المصري بما يضمن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لغرض في نفس يطوقه.



حذار حذار من ثورة الشعب المصري في مواجهة العدوان على كرامته والذي سوف ترتفع أصوات ابنائه مرعدة ررضينا بالهم والهم مش راضي بيئنا.

لا تجعلونا بالله نصرخ ونقول أن مصر قد عانت الأمرك من أعمال الوقحة التي وصلت إلى مرتبة التجسس من جانب بعض العناصر الفلسطينية لصالح العدو الإسرائيلي بهتف الألقاب بها وإذاء مصالحها الوطنية.

أنه ولا جدال شيء محزن أن نجد أنفسنا في موقف التصدي لهذا التجاوز من جانب بعض العناصر الفلسطينية رغم وقوفنا وتأييدنا لقضيتهم - بكل ما نملك من قوة - وهو أمر لا نناقضنا فيه أحد - إن ما يحدث جعلنا نريد : اللهم أحمني من أصدقائي أما أعدائي فانا تكفل بهم. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.



صباح الخير

في ظل الاهتمام غير المسبوق ، بانتفاضة المصريين، تراجعت أخبار انتخابات مجلس الشعب، ولم تعد تحتل المناشيطات، والعناوين الرئيسية في مختلف الصحف.. رغم أهمية هذه الانتخابات بالذات، واختلافها الواضح عن الانتخابات السابقة. وترجع أهمية الانتخابات الحالية، التي تجري مماركتها على الساحة في هذه الأيام، إلى أنها أول انتخابات تجري تحت الإشراف القضائي الكامل. مما يقلل من محاولات التدخل والتزوير لصالح مرشحين معينين ، ضد مرشحين آخرين وكانت الحكومات المختلفة في مصر، تعمل طوال السنين الماضية عن عدم إجراء الانتخابات تحت الإشراف الكامل للقضاء، بحجة أن عدد القضاة في مصر، يقل كثيرا عن عدد اللجان الانتخابية، وبالتالي يتعذر وجود قاض في كل لجنة. من هنا كان الإشراف القضائي يقتصر على اللجان الرئيسية، أما اللجان الفرعية، فكان أمرها يوكل إلى الأئمة بوزم صادة كانوا يتناصبون مرشحي الحكومة على المرشحين الآخرين، ولكن مع صدور حكم المحكمة الدستورية الذي قضى بضمومية إجراء الانتخابات، تحت الإشراف القضائي الكامل.. تقرر إجراء الانتخابات على ثلاث مراحل، وهو أمر يجري العمل به في العديد من الدول.

وربما.. ولأول مرة أيضا تقرر جميع الأحزاب السياسية في مصر، خوض المعركة الانتخابية وعدم مقاطعتها كما كان يحدث من قبل، ويبدو أن الأحزاب اكتشفت أن عملية المقاطعة التي كانت تمارسها من قبل، أضعفتها وأسمات إليها، وأبعثتها عن الساحة.. ومن هنا قررت العودة إلى المشاركة في الانتخابات. وتميزت الانتخابات الحالية بكثرة عدد المرشحين الأمر الذي يرجع إحتمالات الإعانة في معظم الدوائر.. وقد استبعد الحزب الوطني عددا غير قليل من الوجوه التي اعتاد ترشيحها. وكان المفروض أن يحترم المستبعدون قرار الحزب ويلتزموا به، ولكن معظمهم شرب به عرش الحائط، وبحثوا أنفسهم مستقلين ضد المرشحين الذين اختارهم الحزب، وكان المفروض أن يقوم الحزب بفصل هؤلاء الخارجين من عضويته، ردا على سلوكهم غير اللائق، ولكن يبدو أن الحزب أثنى التزوي في اتخاذ القرار انتظارا لتناحج الانتخابات.. فإذا ما كان هؤلاء الخارجيون عن الالتزام الحزبي.. فغاضى عن موقفهم، واعتبرهم من رجاله!!

الأمر الذي يمثل ظاهرة جديدة في الانتخابات الحالية.. هو القرار الذي اتخذته المجلس القومي للمرأة، بتأييد ومساندة جميع المرشحات من السيدات، بغض النظر عن انتماءهن الحزبية.. مؤكدا بهذا التصرف، أنه مجلس قومي، وليس مجلسا حكوميا. والامل أن تثبت المرأة المصرية وجودها في مواجهة دستورية الرجال

سعيد سنبل

الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب استنزاف مع الفلسطينيين استشهاد فلسطينيين وإصابة مائة وقصف مدرسة ابتدائية في مواجهات جديدة عرفات، لا أمل في استئناف عملية السلام.. والانتفاضة مستمرة حتى تحرير الأرض

غزة- نيويورك- واشنطن- بيروت- عمان
بدأ الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب استنزاف طويلة مع الفلسطينيين وقد استخدم أسلحة صاروخ فلسطينيان برصاص الجنود الإسرائيليين لاصفاد في صهيون حتى شمال زعمى ١٦ مائة قتال في مواجهات قرب معبر إيريز شمال غزة كما قتل ثمر يوسف ٢٢ مسلحا برصاصات أصابته في القالب في مواجهات وقتت عنه المختل الجنودى لعملية جوية بالخسفة الجوية وأصيب نحو مائة فلسطيني آخرين بجراح في الضفة والقطاع الأمنية التي تمت أراضي الضفة الفلسطيني أن أسس وذكر مستشار أسس الفلسطيني أن الجيش الإسرائيلي قصف والمدارس والمعسكرات الإسرائيلية الفلسطينية تابعة لوكالة غوث اللاجئين «الأردن» قرب مستوطنة كبار دارم في قطاع غزة.
ولد أكثر حركة فتح الفلسطينية أن الانتفاضة ستظل متواصلة حتى يتم دحر الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وأوضح بيان للحركة أن التمسك بالاحتلال وبالقوة حتى مشروع كلفة الشرعية الدولية في مواجهة العدوان الصهيوى ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأمل.
وانتهجرت قنينة وضعت على جانب الطريق أثناء مرور سلطة عسكرية إسرائيلية قرب مستوطنة متساوية في

قطاع غزة وتبادل الفلسطينيون والإسرائيليون إطلاق النار قرب مستوطنة مسالوت-المجاورة لرام الله.
وأمن القصف الإسرائيلي لبلدة بيت جالا الفلسطينية لتهدم المئات على التوالي.
ولكرت شبكة نسي أن زنة التخريب الأمريكية أن الجيش الإسرائيلي أعلن استعداد له لاحتلال تصمود التراجع مع الفلسطينيين وأكدت مصادر عسكرية إسرائيلية أنه تم رفض الجيش في حالة استئناف تام للقيام بعمليات عسكرية ضد الفلسطينيين الذين يعترضون القيام بمسيرات احتجاج.. وأصيب ١ جريح إسرائيليين بعد إلقاء زجاجات مولوتوف-كافار على معبر جوب جاف.
مستوطنها في القدس الشرقية- وقد أتممت التران في القرية غير أن رجال الشرطة تمكنوا من إلقائها. كما أقيمت قنينة حلقة على محطة بنزين في شمال القدس ولم تترك تقارير عن وقوع خسائر.. ولكن راديو إسرائيل أن التيران ألقوا موانين في ساحة متاخمة مسجد.. أسس بالقاء مولود عسكري إسرائيلي شرعى رافع على الحديدة الضمنية.
ولكنه مصاص أمنية أن هناك للفرات جوية باحتمال وقوع عمليات ليلية داخل إسرائيل وقد أصدر رئيس

الوزراء الإسرائيلي يهود باراك تعليماته بالاستخدام لهذا الاحتلال. وفي الوقت نفسه صرح يهود باراك بأن الرئيس عرفات والسلسلة الفلسطينية اختاروا طريق العنف، وزعم باراك أن تلك من جعلهم يحصلون على أي تنازلات من إسرائيل وإسرائيل باراك دائما سنسحب سجين وأن هزم، ودعا باراك الأحزاب المسيحية في إسرائيل إلى تجاؤز خلافاتها لتشكل حكومة وحدة وطنية وأعلن المستبعد باسم الجيش الإسرائيلي وزير كينسري في تصريح لرائدو الجيش الإسرائيلي أن الجيش

يستعد لمواجهة معركة طويلة الأمد مع الفلسطينيين. وأوضح لوكالة الأنباء الرسمية أن تكديرات الجيش تظهر في أن المواجهات المسلحة ليست ظاهرة عابرة وإنما مستحتمل لمحرب مطولة على شواطئ حربي الاستنزاف. كما نقلت صحيفة ما أرتس عن الجنرال شازول مؤلف رئيس الأركان خلال اجتماع لجنة الأركان أن المواجهات مع الفلسطينيين قد تستمر بشدة أشهر على الأجمع وإنما ربما تمتد خلال السنة المقبلة.

وقال إن أطرافا فلسطينية في جوف لبنان أو حزب الله قد يطمعون إلى القتال أيضا بدعم من سوريا أو إيران أو كليهما. وأهابت إسرائيل صباح أمس لفتح مطار غزة الدولي، وقال سليمان أبوخطيب مدير عام المطار أن العمل قد بدأ في طبعته حيث غادرت طائرتان إحداهما إلى الكويت والثانية إلى طبريا وأضاف أن اجتماعا عقد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عند معبر دوتز، أثناء خلاله على أجندة

تسهيل المطار ولا توجد لتسليحات الإسرائيلية في الحلق المطار مرة أخرى من طرف واحد. ونائب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القياد يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان التمثل لانتقال الشعب الفلسطيني والكثيرة مدعيا لفلسطين أن رسالة بهذا الشأن حملها ممثلون للفلسطينيين في روما إلى البابا وأضافت الصحافي أنه يجب على البابا بكل الكنائس المسيحية في العالم عقد اجتماع علني لكشف صورة

إسرائيلية للأزمة يوضح عدوانها على الشعب الفلسطيني. وفي حديث لصحيفة معكافه المسيحية قال عرفات أنه لا يوجد أي أمل في استئناف عملية السلام والتفاوض مع الجانب الإسرائيلي بعد أن انهى باراك عملية السلام بملها مؤكدا في الوقت نفسه أن الانتفاضة مستمرة إلى أن يتم تحرير الأرض. وأكد عرفات أنه سيتم إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الخامس عشر من شهر نوفمبر القادم أيأ كانت الظروف

والعراقيل. وقالت السلسلة الوطنية رسميا للمجتمع الدولي بوضع قوات دولية فوراً في الأراضي الفلسطينية لحماية المدنيين الفلسطينيين وقوات القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها برئاسة عرفات أن إسرائيل تريد العمل بالوقت على مالم تحصل عليه بالمفاوضات إذاك بيان القيادة على حق الشعب الفلسطيني في حماية نفسه وأرضه وسكنهات أسام المحوون الإسرائيلي مما يأت التضحيات.

وضع القوات الأمريكية بالخليج وتركيا في أقصى حالات التآهب معلومات لواشنطن حول «هجوم وشيك» على أهداف أمريكية

المسكين الميئوسين ليهجم الملاحقات لتتخلل الاجراءات المتسارعة لمواجهة هذه التهديدات.. وقال مسئول أمريكي في هذا الصدد ان هناك حالة من التوتر الشديد.. والجيش يتخذ الاجراءات الاحتياطية ويعد كتيبتين لاجتلاء خلال ساعات مع وزير الدفاع ويليام كويج وسلاطين بيرجر مستشار الأمن القومي ليجري توقيت دقيق وكفاءة استجابات المركزية لبحث الوضع وكان هذا المقام يجتمع بصورة ضيقة يومية منذ اندلاع وتفجئة القضية، ولا سيما بعد حادث الصخرة الذي كان أعنف هجوم تعرض له القوات الأمريكية منذ سنوات. وقال مسئولان بوزارة الدفاع الأمريكية ان درجة الاستعداد في المواقع المخبر إليها تلبية حالة الحرب ويستتبعها الاحتياط بأن مصرها على تلك القوات بات وشيكا وقالت وكالة آي.إ.إ. الشرق الأوسط في تقرير لها من واشنطن ان هذه الخطوة تشير كقوتها بالمشاكل المستندة الولايات المتحدة لخصم هجوم أو غيرة واقعية ضد مواقع الجماعة القابعة لاسلمة من الأمن. وأضافت ان حالة من تلك منقشات بين كبار المسؤولين بالوزارة الأمريكية حول إمكانية نصب المستويات للتهمة كما يسمى منظمة والمتابعة التي يجريها بن الأمن.

والاشطن - وكالات الانباء ٢
رفعت الولايات المتحدة لخصم لها من تركيا في منطقة الخليج وتركيا في أقصى درجات. إنهم يصفون مستشارين بها تذهب الاستعداد للحرب. وقال علي، تلمي مظهر من لمتثال تمرس أهداف أمريكية لهجوم وشيك. ويعد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال ساعات لاجتماع مع كبار مسؤولي أبحث هذه التطورات. وقال مسئول أمريكي ان بعض قوات في الخليج لم يسمعها في حالة استنفار المصري تحسيدا لهجمات محتملة ووضع مسئول لفر لوكالة رويتر ان قوات أمريكية في قطر والبحرين وتركيا تم وضعها في حالة الاستعداد. بلنا، روبا على سؤال حول احتمال تروك المنطق السبعين اسلمة بن الأمن وهو لحد الخطوة بهم في حادث الهجوم على السفارة الأمريكية ككله في مدن يوم ١٢ أكتوبر الجاري - في هذه التهديدات قال المسئول الأمريكي انه بالتأكيد قد يكون وراءها. وذكر صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ان قوات أمريكية في المملكة العربية السعودية وضعت أيضا في الحالة دلتا. وقال مسئولين في وزارة الدفاع الأمريكية بالمتاجرة ان الحالة

أولبرايت، كوريا الشمالية تعترف / وقف تطوير الصواريخ ذاتية الدفع

بيونج يانج - طوكيو - وكالات الأنباء
أصبح زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل، أول من يوافق علنًا على وقف تطوير الصواريخ ذاتية الدفع، في خطوة يُعتقد أنها تهدف إلى تهدئة التوترات بين الولايات المتحدة وبيونج يانج. جاء ذلك خلال تصريحات أضافتها مسؤولون أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في استقبالها لوفد كيم جونغ ايل. وكانت أولبرايت قد أعلنت أمس زيارة تاريخية لكوريا الشمالية لاستمرت يومين. وقالت أولبرايت إن كيم جونغ ايل أكد لها أن ظهور صاروخ متطور جديد في الاحتفالات التي أقيمت أمس الأول، ستكون الظهور الأخير لهذا الصاروخ. ومن المقرر أن تلتقي أولبرايت بـ زعيمها الياباني يوشى كادو في العاصمة الكورية الجنوبية سول اليوم الأربعاء لبحث نتائج زيارتها للتشبيك الشمالي من الجزيرة الكورية.

أجهزة الإعلام العربية تواصل الإشادة بقمة القاهرة

جدوله على تزايد اليقظة، في منطقة عمان
لكت محلة شرقية على أدلة التطلع لفر
اسفرت عنها قمة عربية غير العادية في
القاهرة، مشددة على ضرورة العمل السياسي
العربي المتكامل مع استراتيجيات أبناء الوطن
العربي الكبير. في ذات الوقت أكدت المحف
التعبية في استراتيجياتها أن ما تم التوصل إليه
من اتفاقيات إطار قمة القاهرة يمكن أن يمتد
بإلى ما يمكن القيام به مستقبلا في حالة تزايد
التحدي العسكري الإسرائيلي، إلى سوريا
لكت المحف السورية في استراتيجياتها أن القمة
العربية في جمعا الأثرى شكت محفلا لاجل
تفسيان عربي لعمال والتوحيد المحف العربي
إنكشة الهند يوسم استراتيجيا عربية تزايد إلى
نهضة شاملة.

البروم المستعمر في مصر الممانسات
الاستراتيجية المتصلة في الوقت نفسه تزايد
الدول القارة لدعم الجبهة العربية
والسلامية في مواجهة خطط التويد للعرب
وقالت أن من التبادلات التي حققتها قمة
القاهرة لأفريقيا على موقف سياسي واضح في
أفريقيا كدسوية فلسطينية في المنطقة وحظتها
أبيرة تحقيق دولة فلسطينية معروية العرب
الأمريكيين، في دولة قبل اشادت بسحب
البروم والقوات والفسوق، بالتزامن التي
اسفرت عن انعقاد القمة العربية غير العادية
والقاهرة، بحيث الخيارات التي اتخذتها تجاه
دمع لشعب الفلسطيني في نفعه القليل كمثل

العواصم العربية اشرا وكالات الأنباء
وأكدت المحف العربية لسي تحاليلها
وتعليقاتها على قرارات القمة العربية التي طغت
مؤخرا بالقاهرة. اشادت المحف بالقرارات
التي بصلة خاصة بأية انعقاد القمة
وأجرات دعم الانتفاضة ووضعت ما صدر
من القمة بأنه يجرى بوجهه كالتزامن العربي.
لدى المسألة العربية المعروية. رجوت
محف العرب و التوبة وعكالة والجوزيرة
والمستشارية والبلدان والبلدان والمدينة
والرياحين باني، بالبيان الفشلي الصادر من
القمة مستعلا على لوجرات عملية من شأنها
دمع الشعب الفلسطيني وحملته للتصدي من

باكستان، تشارك القمة العربية مضامير الغضب تجاه إسرائيل

اعلنت باكستان عن دعمها لانعقاد القمة العربية المقررة التي عقدت في القاهرة وقالت ان للقادة العرب لد حكام اسرائيل يشكل صلبهم مسئولية تدوير عملية السلام في الشرق الاوسط. واهرب المتحدث باسم الخارجية الباكستانية عن دعم بلاده الكامل للقضية فلسطين للقرارات القمة العربية والتي اولت اهتمام اسرائيل المتدنية. وقال ان اسلام ابدك تشاكره القمة العربية في مضامير الغضب التي اعربت عنها لآراء المستمران الحلف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين العرب.

تفاصيل وثيقة ياراك - شارون حول حكومة الطوارئ

[illegible]

فقره ۱۸۱: انشأ:
تأسست صحيفة مجهرين اليوم بمرسح
الناشرين لاسي لتأسيس رقيقة انجها
رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى
مجمع حزب «الكيكرو» ايرل هاسون في
التي انشأ الرأفة وتقدم الرأفة سبع
تطال
وقال القويان ان تطورات الانشأ
الاجرة تشل حديا بيلوماسيا انجها
انجها حيلة سمعية في اسرائيل والواقع
تدلتها برضا طارنا انجها
تكتل القوي من مجمع حزب
السياسة السياسية لمرجحة انجها
الادابوسية والانسانية لمرجحة انجها
تدلتها برضا طارنا انجها
في سابع

على قسم ما، مثل ذكره أدناه، بهذه الوثيقة لاتخاذ الانضمام إلى حكومة مصر، والتي برئاسة رئيس الوزراء، في عهد مبارك، وقد صدقوا معظم أوجهة الكيفيات للانضمام لحكومة مصر، والتي تشمل القوانين، مثل قانون الموازنة، التي تتفق على الترتيب، ونظامها إلى حكومة مصر، والتي تتفق جميع أوجهة الانضمام إلى أنه في نهاية الأمر هناك لاتخاذ أوجهة مفاوضات وأوجهة جديدة مع الممثلين،

المصدر **الاضار**

التاريخ ٩٥ ٧٠ ٩٠٠٠

٦٠٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠١٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مقدمه مع عتاف في مقر المنظمة الادبية اصبحت
الدرام الأمم المتحدة بالحماد والفراسة خلال
تاريخها هذه القصصية.. ومن ناحية أخرى أكد
الشيخ أحمد أبو الفداء مندوب مصر لدى الأمم
المتحدة أن الديمقراطية الأولى لتحتوي بهما
بطون الانسان تتم على عاتق الحكومات منكمدا
ياخذ مصر أي عمل من شأنه التمسك بالسلامة
الاقليمية أو الوحدة السياسية للوطن المستقلة
لأن السياسة.

نيويورك، ثناء يوسف وكتابات
الانبياء
طالبات الجمعية المصرية في الأمم
المتحدة كروى عتاف سكوتير عام
المنظمة الادبية بالجهاد الفيا دولة عجلة
لصناعة الشعب الفلسطيني، وأكد
السفراء العرب في اجتماع طارئ

العرب
يطلبون
بجماية دولية
للفلسطينيين

المصدر: **الاحزاب**
التاريخ: ٢٠١٠ / ١٢ / ٢٥

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تيليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

الشرق يجهل
إسرائيل
مسؤولية
تضيق
العضد
دمشق - أ. أم بد
أعلن فاروق الشرع وزير
الخارجية السوري أمس أن
إسرائيل تتحمل مسؤولية استهداف
العنف في الأراضي الفلسطينية
والقذافيات الخطيرة ذلك على
المطلة. جاء ذلك خلال اتصال
هاتفي بين الشرع ووزير
وزير الخارجية الروسي.

الناشر

٩٠٠٠ ١٠ ٩٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٥١٥٠٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

معلق د. د. به:
أكدت المصنف السورية أن رئيس
الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يفتح
المنطقة نحو حرب جديدة قد تكون
الاضطر في تاريخ الصراع العربي
الاسرائيلي، وأشارت المصنف السورية
الى أن باراك يستعد حاليًا لعمليات عسكرية
بان قرارات شرم الشيخ أصبحت في
على الشيطان.

المصنف

السورية باراك

يفتح المنطقة

نحو الحرب

المصدر: **الاضار**
التاريخ: ٩٥ ١٠ ٩٠٠١

٩، شارع عمر النور
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الاضار
ملاح وادي اسرائيل ان
اصح البحرية الاسرائيلية قام
اصح بانزال غواصة جديدة في
البحر، تم بنائها في ألمانيا
وهي ثالث غواصة من هذا
النوع. يرتفع القائد اسطول
الغواصات الاسرائيلي تأكيد ان
تسعى لجهة القوة نووية للبحرية
الجديدة.

المصدر **بغضار**
التاريخ ٩٥ ٩٠ ٩٠ ٩٠

٦٠ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢١٥٧٥٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للتشروالمعلومات

الوجهة ١.١.٩٥:
أكد الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أن القدس الشريف في جوهر الصراع العربي الإسرائيلي وإن الحرب والمسلمين أن يتنازوا عنها. وأشار في خطاب افتتاح الدورة الجمعية لمجلس للشورى القطري إلى أن الانتفاضة الفلسطينية الشعبية الفلسطينية والحديث الفلسطيني في الأرض المحتلة أصبحت انتهاكاً لحرمة القدس الشريف. وأضاف أن قيام الشعب الفلسطيني بعمل يراهون القوة العسكرية الإسرائيلية بوسائله إنما هو من حقوقهم وكرامتهم وبمصلحتهم.

أخبار قطر
يؤكد
الانتقال
عن القدس

المصدر: **البحر**
التاريخ: **٢٥ / ٧ / ٢٠٠٢**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الجاردان البريطانية، ٣ ملايين فلسطيني سجناء في وطنهم

استمرت صحيفة الجاردان البريطانية في مقالها على صدر صفحاتها الأولى لرأسها في الخليل سوزان جاردانج الأرض السبية التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة. قالت إن ٣ ملايين فلسطيني يعيشون الآن محاصرين في سجون كان يقصده لهم يها. والمشارب للاملاء إلى الفلسطينيين قسب استلمت جثتها خذوا من ذوي القربى والقرابات فيلكرتير الاستراتيجية وإن الجيش الاسرائيلي الملقب الكفلة العربية والطاق غزة امتباراً من المصاح من اككورير وأصبح ٣ ملايين فلسطيني سجناء

تصعيد إسرائيل ضد الفلسطينيين موسى: موقف الإدارة الأمريكية تجاه عملية السلام متحيز لإسرائيل باستثناء كليتوتون عرفات: الشكر لمبارك وقرارات القمة دعم للفلسطينيين تأهب القوات الأمريكية بالشرق الأوسط تجسبا لأعمال معادية

القدس المحتلة والشتن - بيروت - وكالات الأنباء
صعدت إسرائيل أمس من لهجتها ضد الفلسطينيين وأعلن الجنرال بن كيتون للتحص
باسم الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية استخدمت الأسلحة القوية الفلسطينية في حرب
استنزاف طويلة وأعلن كيتون بارك رئيس وزراء إسرائيل أن ياسر عرفات اختار طريق
القتل وأنه لن ينجي شيئا من ذلك. في الوقت نفسه استخدمت الانتفاضة الفلسطينية أسس
وأعلنت للقيادة الفلسطينية استخدام طائرات فلسطينية - ١٢ - مرة - متفرا بجرماه وأصبح ٧
فلسطينيين آخرين ولا جنود إسرائيليين في المواجهات التي جرت أمس واستخدم
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أي أسل في استنزاف عملية السلام مؤكدا أن
الانتفاضة مستمرة وقال طلب اجتماع القادة العرب في بيروت رجوت رسالة
والخدمة لهم بتأييد الانتفاضة كرسالة للشعب الفلسطيني بوجه الرئيس الفلسطيني فهدى
والخدمة إلى الرئيس حسني مبارك دورة أيار في قرار القمة لقرارات عامة سياسية
وعربية لدعم صمود الفلسطينيين
ومن جانبها أكد عمر موسى وزير
الشؤون العامة في مصر صواب تشب من
الخطوات إزاء العلاقات مع إسرائيل ما
تراه حقا المصالحة القومية العربية
تفصيلا لقرارات القمة وقال موسى في
لمباحث صحفية لوجيتي للديار والسفير
الليثانيين أن الموقف الأمريكي إزاء عملية
السلام متحيز باستثناء أن الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون أكثر مرونة وبعده
من بعض محاربه. راي طور آخر أعان
مسئول أمريكي أن الولايات المتحدة وضعت
جزءا من قواها في منطقة الخليج وتركيا في
أقصى درجات التأهب للقتال بعد تلقي
معلومات عن لثمان ترش أهداف أمريكية
لهجوم وبقيت وقالت صحيفة نيويورك تايمز
أن حالة التأهب تشمل القوات في قطر
والبحرين والسعودية وبعده الرئيس الأمريكي

المصدر									
التاريخ									

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

وهو مستخدم للخدمة من الانترنت كعميلة
لمد اسرائيل وهذا يدل لا يمكن للمنتج
على بيمسلة في الانترنت اذ لا يمكن ان تكون
الامر مصدرة بصفة ان معمل الام لا
تلك نتيجة للخدمات.

فی استوع

قور الانتهاء من إلقاء البيان
اختتمت في مؤتمر القمة العربية
بمطار القاهرة غابرت الوفود العربية
للحراك قاعة المؤتمرات بمدينة
تصو. وخلال دقائق قليلة كان
جميع القادة العرب خارج أسوار
القاعة. استقلوا سياراتهم ومنها
إلى المطار مباشرة أو إلى مقر
إقامتهم بالقاهرة.

والصراع الذي تجدد لدى
الشاهد من رؤية هذا المشهد على
أشياء التلويح هو أن اللغة
العربية يهولون ورعبها في
الخصم من كبرياء هذه اللغة
للقول بأي شكل. وعاد الجميع
في منظر حياته العادية لكي
يتناولوا سبطا من الواحة بعد عشاء
يومين من اللقيطات والسمكات
والتفاح والخبط الحامض
والشور المبهر عن أشلاء
الرافات مسيرة في مواجهة هذا
الصلب المصنوعي.

وفي نفس اللحظة التي غادر فيها لقادة العرب قاعة المؤتمرات فإن اليهود بآرائه قد أنهى اجتماعا لجلس الوزراء الاسرائيلي وقرر تجديد عملية السلام... وفي اليوم التالي صعد من العسكليات العسكرية وقصفت المدن الفلسطينية بالقنابل والاصواريخ والطائرات وحاصرها بالخيول... والبقية تأتي.

الديابات... والفيلة تأتي
وتكتمل الصورة بهند ووزارة
خارجية الامريكية وهي ترفض
لحام بعض الأطفال في العاصمة
كوكورو الشماية -بيونج يانج،
نحوم من الترفيه عنهم وإليات
شقتها وخفة بها. قام
رئيس الامريكي بول كلينتون
حملة لبرعات اصلاح زوجته
الصفاء -هاريه جيمس في يوم
لحد نصف مليون دولار للإنقاذ
منها على مصيبتها الانتحارية
موصول الى كرسى ولية
تليو يور في الكونجرس
الامريكي.

وفي هذا الوقت كانت نشوة
الفرح بتكاثف القمة العربية
بالرغم من تواضعها قد سيطرت
على الرئيس الفلسطيني ياسر

وعرفات وقال للصحفيين: إننا لم نجب براه قرارات اللجنة التي تضرر برأسه في الحائط. وبعد أقل من ٢٤ ساعة دكت البيانات الأسر التي تلجأ قرية تهيت جالاه للصليب الأحمر. تعرضت لتصفية مأساوية على مدى ٤ ساعات. وعرفات هو الذي يضبط رأسه الآن في الصانعة. وطلب من أحد طلبة طلبة تجلس الأمن لوقف العدوان الإسرائيلي.

هذه ليست مسرحية هزلية
تستلهمها على خشبة المسرح..
ولست رواية أدبية يستلهمها
شعاع المبدع ولعب شكري
أنها وقائع وأحداث تجري على
الأرض وأمام عيوننا بصورة
سريعة ومتلاحقة.. وعلى
تفويض لي روائي مهما بلغت درجة
عصفريته.. لقد تجاوزت حدود
المعقول واللامعول أيضا، وقلبي
عاجز عن مواصلة الكتابة في هذا
الوضوح.. وعلى عاجز عن
التفكير.. نكتة إيماني بقسوة
الشعب الفلسطيني على المحتل
ولا حدود.. ولا عزاء للقصة
الغريبة الفاترة.

مقدمه

إسرائيل تواصل جرائم القتل العشوائية ضد الانتفاضة الفلسطينية

جيش الاحتلال يتوقع استمرار الانتفاضة عدة شهور «موفان» يؤكد تراجع خطر اندلاع الحرب بعد القمة العربية

الوزراء الاسرائيلي يهود باراك مستشار الامن القومي في حكومته بأصدا تتجهيم مقتل الموقوف وتقول مارتس إن المعلومات التي جمعها اليوسا والشين اين ووزارة الخارجية رجعت كلها استمرار الانتفاضة كيفة لشهر. رجعت هيئات أمنية اسرائيلية حكوما باراك في اسدو لرامر استقال ضد الذين تتجهيم بالموقوف وراه الانتفاضة من القيادة الفلسطينية خلسة ميران الجرجوني قائد تنظيم حركة فتح، وقالت ان خطوة كهذه ستجعل من اعتقالهم أمرا سهلا بمجرد خروجهم من نطاق الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

محملة مارتس الاسرائيلية من ان جبهة ليدان مهينة للتصعيد، وقال شالول مولناز رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية ان خطر اندلاع حرب بين اسرائيل وجيواتها على عدة جبهات تراجع بشدة بعد القمة العربية الاخيرة. ورغم ذلك طلبت هيئة الاركان من الحكومة الاسرائيلية احتمالات اضافية بقيمة ٢.٥ مليار شيكل سيخصص ماليها منها للاتفاق على عمليات الجوش في قمع الانتفاضة بالأراضي الفلسطينية بينما يخصص مليار لدر لوضع القوات في وضع استعداد للحرب شاملة في المنطقة وتخصص البقية لاعاد مفرزين كامل من الاسلحة والتتسوين. ولقد طالب رئيس

لندن - عمر عبدالرازق: رسم تقرير عسكري اسرائيلي مسودة قسامة لمستقبل الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين ودعا الى اعداد ترتيبات استثنائية تسع القوات الاسرائيلية في وضع استعداد لنشوب حرب في المنطقة. وقال تقرير معجل للموقف صادر من هيئة الاركان الاسرائيلية ان الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية قد تستمر لعدة شهور خلال العام المقبل، وبالرغم من ان التقرير استبعد نشوب حرب متعددة الجبهات مع اسرائيل، فإنه أكد أن احتمال الحرب في الوقت الراهن أكبر مما كان عليه قبل شهر. ومثل التقرير الذي نشرته

إسرائيل تواصل سياسة الضرب في الميادين السلطة الفلسطينية تشترط إخلاء المستوطنات لإنهاء الانتفاضة

وأصيب ٨٠ فلسطينياً بهجوع في
مستشفيات غرب رفح جنوب غزة.
وعزز جيش الاحتلال الإسرائيلي
تواجده وعملياته في المناطق الخاضعة
لسيطرة السلطة الفلسطينية، كما
جند عدداً من حاملات الجنود
والرحلات الثقيلة على مفترق دير
البلح وخان يونس.
واستمرت القيادة الفلسطينية لـ
إخلاء للمستوطنات اليهودية لإنهاء
الانتفاضة، وتصدت عربات إمداد
القوة الفلسطينية في ١٥ نوفمبر
القديم لما كانت الظروف والمواقف
هند إيهود براك رئيس الحكومة
الإسرائيلية بتصميم لرد على تعرض
مستوطنة جيلو اليهودية لإطلاق نار
من جانب أبطال الانتفاضة. وفند بأنه
لن يسمح لأحد بالفتح النار على
مستوطنة بالقدس الشرقية.

القدس المحتلة - غزة - وكالات
الأنباء: وصلت إسرائيل أمس سياسة
إطلاق الرصاص الحي على إمداد
الفلسطينيين وانضم ٢ شهيد لفريق
إلى قائمة الشهداء. استشهد طفل
فلسطيني يبلغ من العمر ١٢ عاماً إثر
إصابته بحمار ناري في بطنه خلال
المصادمات مع الإسرائيليين عند
معبور ايريز شمال قطاع غزة.
واستشهد عبالعزيم أبو سميحة متأثراً
بجرحه وأصيب ابنائه الأربعة عندما
أطلقت قوات الاحتلال الصواريخ على
الاحياء السكنية. وتوفي الشاب
الفلسطيني إيه شحت ١٦ عاماً متأثراً
بجرحه في مستشفى الخفاء بغزة.

استمرار ردود الفعل تجاه القمة العربية الطارئة:

السلطة الفلسطينية تتهم، باراك، بمواجهة قرارات القمة بهزيم من التصعيد السعودية تربط بين تحقيق السلام وخضوع إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية

الصين وبلجيكا تشيدان بنتائج القمة

والبحرين تصفها بأنها خطوة لتوحيد الصف العربي

ما حدث في الأراضي الفلسطينية، ووصف الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين قرارات القمة بأنها خطوة من أجل حشد الجهود العربية خلال الرحلة القادمة، وأكد أن للرحلة القادمة ستتمتعها اعتمادا كبيرا على قيمة العرب في التمسك بالقرارات التي أقرتها القمة وأشار إلى أن القمة العربية أضافت تأكيد على الولف العربي الموحد حول القدس المحتلة، وقال، فإن القمة

رسالة واضحة للعالم على قدرة دولنا على العمل واتخاذ مواقف عربية مؤثر وقوى يجبر الآخرين على إضافة حساباتهم في أي قضية تخص العرب، أكد الشيخ عيسى أن الشعوب العربية لاتصمى في العرب أو زيادة التوترات لكنها لا يمكن أن تلعب في القدس العربية.

ووصف الاتفاق على وضع الية لعقد القمة العربية بشكل دوري بأنه مكسب لكل الدول العربية والامة كبرية للعمل العربي المشترك.

وطالب لأمم أبو الفخط متعرب مصر الدائم لدى الامم المتحدة للنظمة الدولية بترجمة قرارات القمة العربية وبنائها النهائية في كافة الملفات الرسمية للأمم المتحدة وتزويدها كوثائق رسمية اجلس الامن والجمعية العامة تحت بند فلسطين والوضع في الشرق الاوسط وأكد أبو الفخط خلال

اجتماع كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة مع السفراء العرب ضرورة تدخل الامم المتحدة لمعالجة الفلسطينيين، وأوضح أن هذا الامر يتطلب سعي الدول العربية لدى مجلس الامن والجمعية العامة

عواصم العالم - وكان الانباء استمرت لسر ردود الفعل العربية والارباب بشأن القمة العربية التي عقدت بالقاهرة، أكدت السلطة الفلسطينية ان حكومتها بهيئة رئيس فوزية الأسدي وباراك واجهت امتداد قرارات مؤتمر القمة بهزيمة من التصعيد وحذر رفوف القنصلية وزير العدل الفلسطيني من أن إسرائيل تحاول جبر للسلطة في حالة الحرب، وأشار إلى أن نساء الفلسطينين تحصيل كل يوم والتسوية في الاسرائيلية بامتلاك أراضي السلطة الفلسطينية تقصد على لسان مسئولين إسرائيل في كل تصريح، ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القمة بأنها وجهت رسالة دعم والتأييد للشعب الفلسطيني وللاتفاقية، وأكد أن القمة اتخذت قرارات هامة سياسية ومالية لصالح الانتفاضة، وأكد رفوف القمة العربية صينغا وأعضاء الجانب الشعب الفلسطيني، كما أكدت القمة حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ووجه عرفات الشكر إلى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس القمة وعلى الملوك والرؤساء والأمراء العرب الذين شاركوا فيها.

وحذر المفاعل السعودي لملكه نهد بن عبد العزيز من أن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ومن بغضوع إسرائيل للقرارات الدولية، وأكد على أن العرب اختاروا طريق السلام العادل والشامل والقائم على مبدأ الأرض مقابل السلام وفق قرارات الشرعية الدولية، وأعرب نهد عن ارتياحه لاتخاذ القمة العربية، والهاد بالموقف العربي الموحد تجاه

لتأمين توليد قوات دولية في حروبين دوليين، كان السفراء العرب قد انتقدوا خلال الاجتماع بعض لجهة الامم المتحدة بسبب موقفها الضعيف من الاعتراف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. ووصف جاك سبيوت المتحدث باسم البيت الابيض الالهية المستخدمة في اعلان الختام للغة بأنها لهجة شديدة، وأشار إلى تأكيد اللغة على ضرورة العمل السلمي، لكن المتحدث ان الولايات المتحدة تركز حاليًا على وقف العنف وتفكيك الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني للبناء المؤثرة في تقاض شرم الشيخ الأخير. وأصرحت الصين عن ترجمتها بنتائج اللغة العربية وتأكيد اللغة العرب على ضرورة العمل السلمي، وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية ان يكن توحيد خيال الدول العربية، وأعلن ان الصين ستستضيف عصمت عبد المجيد الأمين العام لهيئة الدول العربية في زيارة رسمية في الأول من نوفمبر القادم وستركز زيارة عبد المجيد ولكن على مناقشة الصراع في الشرق الأوسط.

وأشارت بلجيكا بنتائج اللغة العربية ووصفتها بأنها كانت إيجابية للغاية. ورفض لوي سيشول وزير الخارجية البلجيكي التعليق على قرار حكومة اسرائيل بتعليق عملية السلام وأصر على أن تستأنف بان السلام لأنزل يمكن تحقيقه بالقرب من القوترات التي تشهدا منطقة الشرق الأوسط.

وأكد ضرورة إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه من خلال إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ولحقا لانفصاليات ان سولي وطلب باعتزام روح التفاهات اوسلي واستبعد إمكانية فرض حلول على أطراف الصراع العربي الاسرائيلي من الخارج.

أكد وزير خارجية بلجيكا الذي لهه الأمين العام للأمم المتحدة في أزمة الشرق الأوسط وأكد الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الأوروبي خاصة في ظل تصعيد الموقف الامريكي. وأكدت الصحف العربية أهمية الانسحاب الفوري للغة العربية. ووصلت ذلك بأنه اتجاه عربي سوف يساهم في دعم العمل العربي المشترك، وأشارت إلى ان العرب ألقوا

الطلب مفتوحا أمام عملية السلام وأصرحت عن تفتتها بان قوة الدبلوماسية ستصبح عنوانا للمرحلة القادمة. واتهمت الصحف العربية الحكومة الاسرائيلية ببيع الوضع في المنطقة إلى مزيد من التدهور ووصفت قرارات باراك الأخيرة وخاصة بوقف عملية السلام بأنها قرارات مسكدة للصواب والماليت بموقف عربي حساس أوضاع حد لتصرفات باراك الاستثنائية.

التصالحاتسي بين

«يهودين» و«أيو موان»

غزة - آخره، ليمري وزير
العدل الاسرائيلي يوسي بيلين
لمس اتصالا هاتفيا مع السيد
محمود عباس ابو مازن امين
سرة اللجنة التنفيذية لمنظمة
التحرير الفلسطينية. تم خلال
الاتصال بحث سبل استئناف
عملية التفاوض مستقبلا. كما
اطلع بيلين رئيس الوزراء اليهودي
باراك على اسموي المكالة
الفلسطينية.

يذكر ان بيلين يمارس خطوة
انضمام الفكيود للحكومة
الاسرائيلية كما انظر باريتاج
لخطوة تهميد عملية السلام
التي اتخذها باراك.

اتفاقيتان للتعاون بين

بلجيكا والسلطة الفلسطينية

بروكسل - أ. ش. - أ. وقعت بلجيكا والاتحادتين للتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية رغم التوتر الأوسع الذي تشهده الأراضي الفلسطينية من جراء للمعاملات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، تنس الاتفاقية الأولى على مساعدة الفلسطينيين على إدارة الاموال التي تقدمها الدول للتمتع التي بلغت ثلاثة مليارات دولار امريكي منذ عام ١٩٩٢. يهدف هذا المشروع الى تكميم عيشه من التمييز الفلسطينيين على وسائل التمييز بين مختلف الفئات الفلسطينية ويخطي ذلك ما يقرب من ٨٥٠ ألف يهودي. والفصل للاتفاقية الثانية تم توقيعها مع وزارة التعليم لاسمعة الفلسطينيين على اعداد برامج مرمية مرمية حيث تهيئ للفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية البرامج للتربية الازنية ان حين ان للفلسطين للوجود في قطاع غزة تستخدم البرامج المصرية.

أمير قطر يشيد

بالاتفاضة اليابسة

الدرجة - أ. ش. أ. أكد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أن القدس هي لب الصراع العربي الإسرائيلي وأن العرب والمسلمين لن يتنازلوا عنها، وأشار في خطاب افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى القطري أمس إلى الاتفاضة اليابسة للشعب الفلسطيني وتحتسب للوطنيين في الأراضي المحتلة محاولات انتهاك حرمة أراضي القديسين وتلك الحرمين الشريفين وقال أنها انتهت بما لا يدع مجالاً للشك أن القدس الشريف هو لب الصراع العربي الإسرائيلي وأنه لا تنازل للعرب والمسلمين كافة عنها.

وأكد أن أبناء الشعب الفلسطيني المرزّل يواجهون القوة العسكرية الإسرائيلية بمسألة نكرة دسها عن مشورتهم وكرامتهم ومنعزلهم وكان من الطبيعي أن يؤدي العنف الإسرائيلي بهم إلى الاستنزاف في الأراضي المحتلة في تلويح مشاريع الأعداء العربية والإسلامية واستشارة مشايخ الرأي العام فيها فخرجوا ساخطا ولها أبعد الاعتناات المسافرة.

الأردن ينفي التسلسل عبر الحدود إلى إسرائيل

الحدود مع الأردن.
تصدر الإشارة إلى أن جنديين
إسرائيليين من أفراد إحدى الفدويات
الإسرائيلية قد أصيب يوم الأحد قبل
اللقى جنوب جسر الأمور محمد
الذي يسيطر الأردن على الأراضي
الإسرائيلية نتيجة الحقائق نكر قالت
السلطات الإسرائيلية أن مصدره
الجانب الأردني في حين قالت
السلطات الأردنية أن الفائر أطلقت من
قبل مجهولين ويجري البحث عنهم.

عمان - أشاء، على محمد
عسكري أردني أقص صحة إتهام
تردبت عن محاولة تسلسل عبر الحدود
الأردنية إلى الجانب الإسرائيلي في
منطقة غور الأردن. وقال المصدر
للمستقل بالقيادة العامة للقوات
الصحة أنها كانت إحدى الفدويات
أمن عن أن إسرائيل أعلنت حالة
الطوارئ في منطقة الغور الحدودية
بعد اكتشافها لمحاولة تسلسل عبر

منظمة يهودية تطالب بإعلان الدولة الفلسطينية هولندا - فكرية احمد:

في سابقة فريدة من نوعها، طالبت منظمة يهودية هولندية الحكومة الإسرائيلية بتشجيع سياسة العنف في الأراضي المحتلة، لكنه مستغلين باسم المنظمة ويصيان هاري نيترو، وهايك مونيخ إن العنف يدفع لمتة للجيشان الاسرائيلي والفلسطيني، وعلى الاثنان ان يعيشا معا في سلام، ولكن المنظمة اليهودية والمعروفة باسم «الصوت اليهودي الآخر» على ضرورة اعلان دولة فلسطينية وطالبت بتعايش الدولة الاسرائيلية مع الدولة الفلسطينية كل بجانب الآخر في تعاون و سلام وان يتم إنهاء أزمة القدس عن طريق الاتفاق على تحويلها لمنصة مشتركة بين الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية ومن المقرر ان يجمع اليوم «الاربعاء» ٨٦ من اعضاء المنظمة اليهودية في مؤتمر مغلق غاص بهم لاصغر بيان، كما تم نشر اعلان يطالب المنظمة في احدى الصحف ذات التوجهات الدينية باسمها «هارول» ويعبر المنظمة عن قلقها من تفكك الاتحاد.

نصرالله: العقيد الإسرائيلي الأسير رجل مخبرات لديه معلومات هامة



حسن نصر الله

هناك وسائط من جهات متعددة للاستدراج من الفصائل والجبهة الثلاثة الآخرين الذين تم أسرهم في وقت سابق واستمره الإفراج عنهم دون تحقيق الهدف وهو إطلاق سراح السوداء لدى إسرائيل.
وربما على سؤال حول وجود تهديدات تنظيمية لمنزب الله في فلسطين... قال نصر الله ليس لدينا شعلا إلى تشكيل تنظيمي داخل لفلسطين ونحن نرى انفسنا في كل شأب لفلسطيني يرأس حجرة أو يطلق رصاصا أو يقتل في سبيل استعادة كرامته وأرضه.

الرياض - الخبر:
أكد حسن نصر الله الأمين العام لمنزب الله أن الفصائل الإسرائيلية الأسير لدى حزبه رجل مخبرات وله تاريخ طويل ولديه معلومات مهمة جدا وثقل التحقيق معه معلومات وثقا طويلة.. ومن السابق لأوان الحديث عن علاقات هذا الفصائل بشيكاك بالعدوة.
وأوضح نصر الله في حوار مع صحيفة الوطن الفلسطينية أمس أن المقعد الإسرائيلي كان شريكا في الاجتياح الإسرائيلي للبلدان عام ١٩٨٢. وأشار إلى أن

مباحثات إسرائيلية - تركية

الاسم الذي تم تسميته بالعثماني... وقال أن تركيا دولة كبرى ومهمة وأنه سيتلاقى مع المسؤولين الأتراك التطورات الأخيرة في المنطقة إضافة إلى العلاقات الثنائية. ومن المتوقع أن يناقش المسؤول الإسرائيلي تصويت تركيا لصالح قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن استخدام إسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين كما يؤكد عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية ويعتبرها عقبة أمام السلام في الشرق الأوسط.

القدس - أجبنا، وصل وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية الذين لبيح إلى القدس أمس في زيارة تستهدف بشكل أساسي إطلاق المسؤولين الأتراك على وجهه نظر تل أبيب تجاه تطورات الأوضاع الحالية في الأراضي الفلسطينية وخلاصة بعد قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك بتعليق عملية السلام. وبدأ على سؤال للمسؤولين لدى وصوله حول ما إذا كان يشعر بتفاؤل تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط. اكتفى المسؤول الإسرائيلي بالقول أن هناك الكثير من

«شروذر، متروك بشأن»

جولته في الشرق الأوسط

برلين - الحبيب: أعلنت أسس
مصارف الليرة أن المستشار الألماني
جورماند شروذر لم يحدد بعد ما إذا
كان سيقيم زيارته المنتظرة لمنطقة
الشرق الأوسط أم لا. لو فشلت
المصارف أن تجلب شروذر مرتبطة
بتطور الوضع في المنطقة. والمسألة
أن القرار بشأن الزيارة سيتم اتخاذه
بعد دراسة الوضع. وأعلن المتحدث
باسم الحكومة الألمانية أن برلين
تدعم إسرائيليين والمسلمين
بالمصونة في مائة للعمليات مرة
أخرى وأصبح أنه لا يعمل من
العمليات. وأشار إلى أن شروذر
سيفتح عن هذا الوقت خلال زيارته
للشرق الأوسط في وقت. وتضمن
الزيارة المنطقة مصر وسوريا ولبنان
والأردن وإسرائيل.

إعادة فتح المطارة الأمريكية في قطر

واشنطن - رويترز: قررت لس الولايات المتحدة إعادة فتح سفارتها في قطر للغة أمام الجمهور منذ السبت الماضي. أشار مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أنفاق واشنطن سفارتها بالدوحة بعد صدور تحذير عالمي من أنفاق بمش مكتبها في المنطقة دنا على حادث تفجير الدوحة الأمريكية كوك في ميناء عدن. وأكدت مصادر أمنية لقاء القبض على ٦٠ شخصاً من بينهم ٨ عاملين بمكتب السجل المدني في محافظة لجم ضمن التحقيقات في الهجوم الذي أسفر عن مصرع ١٧ مسلحاً أمريكياً وأصيب ٢٠ آخرين وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد أعلن أن لحد للشبهة بهم كان يحمل بطاقة هوية صدرت في محافظة لجم. وقال مسؤولون أمريكيون أن التحقيقات تشمل قائمة بمئة جماعة متشددة على رأسها جماعة القاعدة برئاسة أسامة بن لادن.

المصور الفلسطيني طلال أبو رحمة،

استشهاد «الدرة» أقسى مشاهد الانتفاضة جنود الاحتلال بلا قلب أو مشاعر أو ضمير.. ويعشقون سفك الدماء

تمتدوا إطلاق النار عليها رغم تلويح والده يمينه
وطالب النجدة لكن دون جدوى.
وقال: إن الجنود اسلحوا إطلاق النار حتى تبارق
الطفل الضحية وأصيب والده بسبع رضامات فقد
استمر إطلاق النار نحو ١٥ دقيقة وكان واضحا
جدا أنهم لا يريدون الحياة في ذلك المكان وكان
تصديهم حيا للقتل.
وأشار أبو رحمة إلى أن الاسرائيليين حاولوا
الاتصال به بهاتف الواسل بعد ذلك لكن
مستواين في التليفزيون الفرنسي تصدوا لهم
كما رفضوا التحدث إليهم حتى عبر الهاتف
حيث حاولوا الاتصال به.

الرضام الاسرائيلي كان ينهمر بغزارة يطلق
محمدة الدرة ويألفه من كل الجهات في متصرف
الدهار وكان هو على مسافة لاتزيد على عشرين
مترا ولا يفسله عن الطفل غير شارع الخط لكن
كثافة القنابل المضاربة حتمته من التحرك أو
مقاومة وكان يحمي يمينه سيارة لذلك ترد
أن يسجل للشهيد كصفي يعرف المقام الحقيقية.
والوضع أبو رحمة إنه لفتت انتباهه صرخات
استجده مرعوبة وحين لفتت رأي الطفل مع والده
يستمعون خلف كتلة اسمنتية وكان الرصاص
يطرأ من كل الاتجاهات أمام محسك الجيش
ويتمكن الجنود معرفة للدين من اللقطين لكنهم

تونس - أ. ش. أ. قال طلال أبو رحمة للمصور
الصفي الفلسطيني الذي سجل لحظة استشهاد
الطفل الفلسطيني محمد الدرة أن هذا للشهد كان
قاسيا جدا عليه رغم أنه عاصر الانتفاضة بكل
تفاصيلها وأحاطها كما أنه لا ينسى مشهدا لفر في
الانتفاضة هو مشهد إطلاق النار على طفل عمره
سنة ونصف في جهلها كان يحمي والده سلم
نكاته.
وأضاف أبو رحمة الذي يعمل للتليفزيون
الفرنسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة أنه
لا يصدق حتى الآن أن هناك أناسا يعيشون في هذا
الكون بلا قلب أو مشاعر أو ضمير.. وأشار إلى أن

الأردن يؤكد التزامه باتفاقيات ثقل الضائع إلى فلسطين

عمان - أ. ب. - أكد مسؤول أردني مسئول ان عمادة دار البعثات بين
الأردن وفلسطين المسئلة الوطنية الفلسطينية حركتها لتتخذ مرسمة
بأن الأردن إلى القضية وإن الأجهزة إلى دعوة للخدمة ملتزمة صاميا بتكليف
أحكام هذه الاتفاقيات وتسهيل حركة عبور الشاحنات والبضائع بين
الأردن وفلسطين. وأكد المسؤول ان عمليته تتخلل من على البضائع والكثير
بجوازها في المعبر الفلسطينية فتكونه بالمملكة الوطنية الفلسطينية
وأما البضائع التي تدخل منها الأردن فيجوز للأردن الفلسطينيين والإسرائيليين
كانت المسائل الإسرائيلية قد تمكنت من دخول العديد من البضائع
والشاحنات والشاحنات الفلسطينية (الأردنية) كالأردن المسئلة الوطنية
فلسطينية. وأكد المسؤول ان الأردن ملتزم بالالتزامات الفلسطينية والعربية
والتي تلتزمها الأردن في الأردن. وأكد المسؤول ان الأردن ملتزم
بأن الأردن إلى القضية الفلسطينية وهو ملتزم في الأردن حركتها
بأن الأردن إلى القضية الفلسطينية وهو ملتزم في الأردن حركتها
بأن الأردن إلى القضية الفلسطينية وهو ملتزم في الأردن حركتها

‘ليبيا تستدعي‘

سفيراها في لبنان

بجروت - «رويترز» : أعلن أمس مسئول بوزارة الخارجية الليبية أن ليبيا ألغت لبنان رسميا استدعاء سفيراها احتجاجا على عدم دعمه لمفوضو الجلسة الثنائية التي دعا إليها أعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان، وأوضح أن لبنان سيمانع هذه المسألة بعدم تشكيل حكومة جديدة وتعيين وزير للخارجية وذلك بالاقتراف على سفير لبنان في طرابلس أو اختلا لإجراء مباحث، وكان البرلمان الليبي قد انتخب رئيس حركة أمل القذفية نني برى رئيسا له بمفوضو أعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان.

موريتانيا تشيد بنسائج القمة العربية

نواكشوط - وكالات الأنباء: أشاد رئيس الوزراء الموريتاني الشيخ المصطفى ولد محمد غربا بنتائج القمة العربية، وقال غربا في مؤتمر صحفي عقده لدى عودته إلى نواكشوط أن القمة خلقت نتائج إيجابية.. مضيفا أن القمة جرت في ظروف جيدة وأصدرت قرارات تتلاقى بالمشية الفلسطينية. أكد رئيس الوزراء الموريتاني الذي مثل بلاده في القمة العربية.. أن قمة القاهرة جسدت الإجماع العربي حيث أكد القادة العرب ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك.

مسئول مغربي: توقف عملية السلام .. وراء قرار المقاطعة

الرباط - وكالات الأنباء: أكد مسئول مغربي بارز أن انتكاسة عملية السلام من جراء استراتيجية القوة والإعتمادات التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية كان وراء قرار اغلاق مكتبى الاتصال الاسرائيلى فى الرباط والمغربي فى تل ابيب.

التبادل التجارى بين البلدين بنحو ٥٠ مليون دولار سنويا.
من ناحية أخرى قلنى معالى اسرائيل انى المغرب جالبي جوارن بلافا رسيا من الحكومة المغربية باغلاق مكتب التمثيل الاسرائيلى فى الرباط.
ذكر رابى اسرائيل ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدرت بيانا قالت فيه ان اقدام المغرب على مله الشفطة يتناقض مع مبادئ حكومة الرباط الذى كان يسعى لرفع السلام والحوار فى المنطقة.

لدى فترة الخطيرة.
اعتبر ان قرار المغرب جاء انتكاسية للضغط الشعبي الكبير حيث كانت العاصمة الرباط قد شهدت كبر مسية شعبية فى عاصمة عربية مثل لشبر الاوضاع فى فلسطين تظللتها تباكات واسعة باغلاق مكتبى الاتصال الاسرائيلى فى الرباط والمغربي فى تل ابيب.
يقول المراقبون ان يكون للقرار للمغربي تأثير خاص فى اوساط اليهود من اصل مغربي دخلوا اسرائيل والذين يقدر عددهم بستمائة لك شخص منهم سبعة وزراء فى الحكومة الاسرائيلية الحالية.
تجدر الاشارة الى ان مكتب الاتصال الاسرائيلى فى الرباط كان قد كدر حجم

الضباب المسئول فى تصريح لرابى مونت كاران القبة للفضية ان القرار جاء ليهسا كره فعل للحكومة المغربية على اعلان الحكومة الاسرائيلية لقرارى عملية السلام فى اطار التزامات المغرب وبعوها امام لجنة القدس التى يرأسها العامل للمغربي محمد السادس.
قال المسئول ان ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل اسقط ادم الفرض التى اتبعت له لاعادة السلام فى مسهره مشهورا الى مقبرات ليهنامات لجنة القدس الاخيرة والفرضى التى اتبعتها لقااء باريس وشرم الشيخ موضحا ان فتح مكتبى الاتصال عام ٩٤ كان مبانة من المغرب لدعم عملية السلام ودعم لغة الحوار والتفاهم كبديل عن



لاولتذهب حركة «السلام الآن».. إلى الجحيم!!

هاجمت حركة السلام الآن الاسرائيلية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتهمته بالتسبب في تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وانهايار عملية السلام بسبب رفضه للتنازلات غير المسبوقة التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في قمة كامب ديفيد المناظرة الاخيرة خاصة فيما يتعلق بالقدس.

السلام

ان الزعماء الصهيونيين الكفرة هو الذي جاء لنا بكل هؤلاء باراك .. وشارون يصركة للسلام الآن وسبق لكل هذه الحركات ان شاركت في الاحتلال بانتصار اسرائيل على العرب عام ١٩٤٧ ..

القوم يوجه فقط لكل عربي يدعو إلى إقامة حوار مع هذه الحركات مخدوماً بها تدعيه لنفسها من دعوة للسلام لتخفي وجهها الصهيوني القبيح.

وفي عذاب آخر للضبط الفلسطيني بالمعرفات شخصيا رفضت الحركة القيام بأي مسوية للتأييد عملية السلام !! لتدلب الحركة بمسيراتها الاستعمارية إلى الجحيم ونحن لم تكن تتوقع اطلاقا غير هذا الموقف من حركة السلام والحركات للشابكة لها لسبب مهم للغاية . وهو

كليتتون يدعو عرفات وباراك للاجتماع بهما في البيت الأبيض

القدس المحتلة- وكالات الأنباء: دعا ممثل فلسطين رفيع المستوى ان الرئيس الأمريكي بول كلينتون وجه الدعوة إلى كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الإسرائيلي إيهود باراك لإجراء محادثات في البيت الأبيض. ولكن للشئ الذي يأمل أن كلينتون سوف يلتقي بكل من عرفات وباراك على حدة بعد أن رفض عرفات الاجتماع مع باراك ولم يحدد المسئول الفلسطيني موعدا لطق هذه المحادثات.

وقال ممثل فلسطين الذي لم يذكر اسمه من باراك تأكيد القيا.

واضح واضحان قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي ان كلينتون قد يقرر اجتماعات منفصلة مع كل من عرفات وباراك إذا ما تحقق تقدم على طريق وقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف أن كلينتون أثار هذا الاتصال في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعاه خلاله إلى الالتزام بقرارات قمة شرم الشيخ.

L'Humante

لومانتيه

برميل البارود

القرار الذي اتخذته رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بالتخليق للوثائق لعملية السلام مع الجانب الفلسطيني من طرف واحد ليس اشهر ما يهدف لإنجاز للكتلة.. هناك أيضا المخطط العكسي الاسرائيلي لعزل الضفة والقطاع بشكل كامل واستخدام الاسوار العنصرية أو الشائكة أو العسكرية لن مثل هذا الاجراء من شأنه تهديد اى دولة فلسطينية محتملة ويقللها إقتصاديا وتكريس نوع من الفصل العنصري للجغرافيا.. وهذا الفصل بدوره يسهل للنفقة إلى برميل بارود قابل للإنفجار في اى وقت.. وفي هذه الحالة سوف يكون الانفجار قاسيا ودمريا وسيحتاج كل ما امكنه.

افتتاحيات
مصر
أمريكا
وأوروبا

٢ مليون مواطن في البيلة الخنائية

لوالده المسيحية زني

كتب - قنص حبيب
استقبلت وزارة الأوقاف والشؤون
الدينية والبلدية الخنائية لواء السيدة
زني وقسم الله عنها.
شهد الاحتفال ٢ مليون مواطن من
مختلف محافظات مصر اكتظت بهم
مساحة المسجد والمنطقة بالكنيسة
والشوارع الجانبية.
بدأ الاحتفال الذي أقيم بالبراري الكبير
للأم يساعة المسجدين بليات من الأكر
الحكيم الشيخ محمد حبيب ثم ألقى
الشيخ إبراهيم عيوان كبير أمهات
شمال القاهرة كلمة تناول فيها مظاهر
السيدة زني وقسم الله عنها معها
الشديد مصر وأهلها ثم أبتها آلات دينية
للشيخ مدوح عبد الجليل.
تمتدح الشيخ عبد الرحيم محمد من
علماء وزارة الأوقاف منها كتاب كان بيت
السيدة زني مالا لأصحاب الحاجات
وإن حكم مصر كانوا يستغيثونها في
مختلف القضايا الرجاء عطفها.

الدعاة في احتفال وزارة الأوقاف بليلة الإسراء والمعراج: حماية بيت المقدس وتطهيره.. واجب كل مسلم لا بد من توحيد الكلمة والصف.. وردع العدوان

شهد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية نائباً عن الرئيس حسني مبارك الاحتفال الذي أقامته وزارة الأوقاف للاحتفال بذكرى ليلة الإسراء والمعراج بسمجد الإمام الحسين ليلة الاثنين.

حضر الاحتفال فضيلة الإمام الأكبر -
للكلور محمد سيد طنطاوي شيخ
الأزهر ومحمد من الوزراء ومحمد
القاهرة وكيفية من علماء الأزهر ووزارة
الأوقاف والسيد أحمد كامل ياسين
نائب الأوقاف.

من القلب

والدنا جميعاً في الخليج..
هنا في مصر، وفي المغرب وفي الكويت، وفي دول عربية أخرى
اصبحنا ننظم في صحفنا، وفي البعثات عن قناة الجزيرة.
صحيح أننا ننقلها وننقلها وننقلها وننقلها، ولكن
لا شيء بعد هؤلاء الذين يعملون في تلك القناة أكثر من
ذلك أو غير ذلك.
انهم يجمعون المشاكل في مجلد ضخمة ويعطون عليه
كل من يزور هذه القناة بل يعيشون به إلى الصباح
والاجلات ومحطات التلفزيون العربية للكتاب عن هذه
القناة وذلك بهذه الطريقة المبهمة وأنها حديث العالم
العربي
ويطبعة الحال لا تفسد تلك الصحف العربية إلا لثمة
واحدة وهو أن هذه قناة المصرية أو الدار (مصر) إن شاء
الله كما وصفها صحيفة «الديلي تلجراف»
البريطانية.
وقد يبدو ما نقول مدحاً في هذه القناة ولكن لا نراه
كذلك.
إن كل ما يكتب في البلاد العربية ضد هذه القناة
واعتبرها البعض إعادة إرسال للتلفزيون الإسرائيلي.
وأي تجربة معها لم تكن، ولا لأنها ستكرر أياً.
دعوت لمواز (كرو) أي أنه حق.
وكان محاورى مليحها فيصل القاسم وهو رجل يعيش
لديه غلا وحالاً خاص.
ومن سوء الحظ أن الطرف الذي يقف أمامي زميل
مصري، وبدأ الحوار وتكلم مدافعاً عن مصر، ولكن
معاملة فيصل القاسم التي لا تتوقف جعلتني أكره
الصمت لم تعد لي فرصة الكلام.
وفي كل لحظة يقول: - في تلفزيونات على الهواء والسويد
تريد أن تدخل في الحوار
وسمعت صوت السويدي والعالم كله من الاستديو
للجوار فإن بعض رجال القناة هم الذين يتكلمون
مخالفين بأنهم يتحدون من أركان الترة الأرضية
ويعتري مرة أخرى على وعد بالحرية الكاملة ولكن
اعتبرت بأن حديثاً واحداً في قناة الجزيرة يكفي
والقناعة أنهم يمتنون المصريين ثم يحاصرونهم
ويعتقلونهم من الحديث.
ولو توقف للصوريين عن الحديث في قناة الجزيرة
لنقلت هذه القناة تماماً، فإنها تريد مصريين لأن
جمهورهم ضخم وفي الوقت نفسه تصادر أراهم.
ومن واجب المصريين أن يفسقوا لهذا الفرس
وعن واجب الصحافة المصرية والعربية أن تتوقف عن
الكلام عن قناة الجزيرة لأن الصمت لأزاهم أفضل وهو
السلوك الرادع لأنها إن تجد صدى لا تقول
وعاطفة هذه القناة هو الحل اللامع الذي يرفعها على
الصمت ولا تقول تحيل اتجاهها فقد قامت من أجل هذا
الاتجاه.
وفي العالم تجربة هامة.
أراد الزعيم الألماني هتلر أن يجرب إنتاجاً ألياً، ولم
يكن التلفزيون قائماً في أوروبا، بل لظن يذهب الجريه
استعان بالجندي يهاجم إنجلترا فاضطرت عليه
الصحافة البريطانية لقب طوبه- هاي هاي، أو لورد
هو هو.
واكتفت بذلك

ممن



لا تعتمدوا على الإعلام الغربي

كثير من الإعلام الغربي تحدث هذه الأيام على أهمية صحفية في رأى العام العالمى وكشف حقيقة إسرائيل وما ترتبه من جرائم في حق الشعب الفلسطيني الأمل. وتسوق هذه الإعلام لأساس استقصاء التحلل الفلسطيني محمد البرة ونجاح حمد للصومين في تصوير هذه النساء لحظة لحظة في لفعل الذي التارة عندما عرضتها للتلفزيونات العالم. ويرى هؤلاء في هذه النساء البسكية التي يمكن استغلالها كما حدث من قبل في حرب فيتنام. ناه روع الحكام لشهد المظلة القوية التي التحقت لها مورة وهي تجرى عارية بعد أن التسلحت آثار في جسدتها بعد إحدى الفارات الأمريكية. وكانت هذه الصورة من سميات اتجاه الرأى العام العالمى إلى الإلقاء لجرائم الولايات المتحدة في فيتنام ومعارسة الضغوط على الولايات المتحدة للتسحاب منها. وهناك لاختلاف في المائلين ينعين مرأعائها قبل البدء في هذا الطريق. فوسائل الإعلام العالمية التي ساهمت في هذا التحول معلومة لليهود وكانت موضوعية لأن إسرائيل لم يكن لها ناقة ولا جعل في تلك الحرب. أما الآن فإن هذه الوسائل لن تكون موضوعية مهما حاولت أن تبين كذلك لنفس السبب وهو التفوذ اليهودى. ولذلك الواضح على ذلك خلفية صحفية الوبر والتريبيون لمانت استقصاء البرة والتي قالت أنه جاء في تبادل لأفراح آثار مع الجنود الإسرائيليين والفلسطينيين في القدس رغم أن سلاح الفلسطينيين الوحيد في هذا اليوم تان الحجار.

عربي أصيل



ميريت
للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٠٠ ٥٧٥ ٢٠٢١
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

المصادر

التاريخ

٩ - ١٠ - ٩



مشارك شاملة .. في الأراضي المحتلة

اعتقال عميل إسرائيل في بيت جالا .. يطلق النار على قوات الاحتلال .. لتبرير العنف ضد الفلسطينيين

غزة - وكالات الأنباء :
سلطت أمس ثلاثة من الشهود والمبارزين العشرين من الجرحى الفلسطينيين في المظاهرات التي جرت أمس بين قوات الإسرائيلية وشباب انتفاضة القدس.
وكانت مدينة الخليل قد شهدت مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية المرافقة من المستوطنين بالبنية المتفجرات خلالها قوات الاحتلال في محاولة لتفريقه لثلاثة لمد في استهداف مواطن يخرج قراء أسره الزعماء الآخرين وتم تدمير شمسكهم.
وفي الصباح وبعد تشجيع جيلان للشهود لمستوطنات المظاهرات في البنية واستخدم شهاب

الطلق الرصاص
كشفت الأرض للعتاة ضد شهود أس
مسيرات منظمة في عدد كبير من القرى والمدن
معتابية لكبرى الأسراء والممرج ضد
بالاحتلال الإسرائيلي وطلبت برحيل جنود
الاحتلال.

عميل إسرائيل

كشفت أسس شبكة فلسطينية تنقل
الأجهزة الإسرائيلية لخلق مواجهات مع
الفلسطينيين في المناطق للجوار للقدس حيث
اعتقل عميل إسرائيل في قرية بيت جالا بريم
بالحلق الرصاص على مستعمرة جوار
اليهودية لانهاء الكدوات الإسرائيلية التي
تتمسك قرية بالديارات القرية للهجوم عليها.
وهدد باقي القادم مساعد براك للشهين
التي بان إسرائيل صوب تكلم من ردها على
الحلق النار على مستوطنة جوار ولها
ستستخدم من استخدام الرصاص المسكوة
ضخم صهيون الطيران فة لمستمر الحلق
الرصاص بتجاهها
مكشفت إسرائيل فة استخدمت الديارات
ويوزن الرصاصات والرصاصات اللغلبة في

الانتفاضة لتتبادل الحارقة والمبارز ضد الجند
الإسرائيليون واستمرت المواجهات عن أصابع
والإطلاق من خمسة الأشخاص.
واستشهد صهيون الفلسطيني في الثانية
عشرة عندما أصابته رصاصة إسرائيلية في
بطنه خلال المظاهرات عند مبنى لوزن بريم.
وفي خسران بونس يتطاع فسترة لعائن
استشهدوا الطل فة ضد (١٦) ساع متنازرا
بجوارهم قرية أصابع بقاء نرى في راسه.
وهدت صوياب أسس لشبكات في مدينة
روح الفلسطينية لسهور من أصابع سبعة
فلسطينيين بجوار حالاً لهدم خبيرة حيث
لحقت رصاصة حيا على غايمة المستوطنين
كما أقيمت قرية على فافقة المستوطنين
الإسرائيليون في فاع غزة ودمر للجوارها فاف
لأن الجيش الإسرائيلي أن أحدا لم يصعب في
الحادث.
لكنه وكالات الأنباء حديث مشارك إيجابية
جوى خلالها الحلق الرصاص بين الجانبين
الفلسطيني والإسرائيلي في مسن رام فاف
ونابلس وبلدة بيت جالا .. ولكن لم ترد تقارير
عن الضحايا التي وهدت خلال عمليات تهازل

تدوير وثيقة التوقيع ويضع حد للثقل وأن الولايات المتحدة تتقدم من الفريقين الإسرائيلي والفلسطيني بضمير إن الاحباط ويجب بلل جهود متسدية لوقف لراقة المهاد.

وتهم فيود باراك أمس الرئيس عرفات والساحة الفلسطينية بامتياز طريق الصراخ على مساهلة لبعثنا تهورا وتسلل من مساهلة الحموية عن طريق القاهرة واسفندو باراك في تصريحاته أثناء زيارته لقرية على حدود لبنان - حيث لا أن للفلسطينيين أن يحصلوا على أي شيء نتيجة العنف.

مكتوبة الكوارث في هذا

وقد سجلت إسرائيل أمس ارتفاعات من معسكر متقدمة وأن ليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل صوب يتوصل هذا الشخص إلى تشكيل معكبة طوارئ في إسرائيل تشارك فيها حركة الكيكة العربية بعدد من الأفراد في معسكرهم لويل شارون.

تطرت أمس صحيفة نيويورك بوست عن نص للكتابة التي عرضها باراك في شارون في المناقشات التي جرت بينهما أمس التي رأس وتقدم الوثيقة سبع نقاط.

جاء في الوثيقة أن التفورات التي ولدت في التماسك الأخيرة تمثل القضية الإسرائيلية حيا لتأثير ويلو مساهلة معقد وأن الواقع لمثل إسرائيل ولز يفرض القربا صعبا بسبب لتأثير الفلسطينيين في هذا التوتير الحزين العنق الاضطرارية للتوتر السائد على الحدود القارية ياتر قران مرارية على الحدود القارية للمراقب - تهيأت لإسائر القوية للتكوية في العالم العربي - وهو ما يطبق كخلف للتدوير من كلفة القوي لمساهلة لراوية هذه التغيرات.

وقد تمسكية معجوزهم يوم بوست عن حاييم رامون عضو فريق باراك في التفاوض مع شارون أن باراك عرض عليه يوسعها لكان يراد من فتح الكيكة مثل الكيكة على قرارات الحكومة.

وقد عاجمت مساهلة هارزس باراك أمس لتزايمة عن عملية السلام وإثبات أن إعلان باراك للفتش بتجميد عملية السلام يندرج بقضية لاصفاء إسرائيل لراوية مضمرا عن عملية السلام.

وقد أن دعوة شارون لدخول الحكومة معيشة لثما معوية باراك كرجل مقيم يوم بوست التتخيلية - وكانت أنه لا خشي باراك في خاضته بضم شارون إلى حكومة

ممكن يكون يوم بوست إلا أن تدفع بالتوجيه مؤلها أن منهج ه التوجه.

وكانت أمس يتباين تقديروا رئيس وزراء إسرائيل السابق سافته الكيكة لثمة بين باراك والشارون لتشكيل حكومة طوارئ وقال على حدة تدوير القويمة الأخرى - وهو ما حيا - يجب أن تصبح كلفة الكيكة جزا حكومة طوارئ ولطية بشرط أن ضمير هذه الحكومة لفترة محدودة وأن يحدد موعد لإجراء

تصفي بيت جالا للفلسطيني لمس الأول.

أعلن الجنرال شاول موفاز رئيس الأركان الإسرائيلي أمس أن إسرائيل لا توليه في المرحلة الرابعة للصراع ولا يجب أن تستند ليهود الحروب بصورة قاطبة وأن تكون مستعدة لوضع تصاعد فيه ليران الراجحة مع الفلسطينيين.

وكان الجنرال بين يكرتي للحدث باسم الجيش قد أعلن أن القوات الإسرائيلية تستعد لخوض حملة عسكرية بالقوة ضد جهراة الفلسطينيين نظرا لأن للوجهات أن تتولى بين يوم وليلة.

قال أن الفلسطينيين اتضوا مقرا إسرائيليا سيقوم بموجبه بإعلان قيام الدولة الفلسطينية واعتمادها القدس - وكان هذا القرار يعني بالسيادة إلى الجيش عدم المساهلة لعمليات تصورية لدى بل التحول إلى اتخاذ خطوات وأجريات عسكرية بالقوة لدى.

أضاف أن الجيش يستعد لشغال توسيع مفاصله حتى أنه ليلان لعملياته ضد إسرائيل بهدف لشغال حربي في الشمال يمكن أن يجر سوريا إلى الواجهة بصورة أو بآخر.

مكتوبة من مجلس

وتناقلت المصادر الإسرائيلية أمس معلومات المفارقات العسكرية الإسرائيلية التي أن منظمة حماس والجهاد الإسلامي تخطنان لتدوير عملية كبرى إسرائيلية ضد مبنى هام أو جميع ليجري لمثل إسرائيل - وقد قامت حماس أس استمداها للتقيام بمعاربات فدائية في هذه المرحلة يمكن أن الجيش الانتفاضة.

في وقت ، الانتفاضة معمرة

من تدعيمه لغان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أنه لا يوجد أي للفلسطينيين بدمسوس أصل في استخفاف عملية السلام والتفاوض مع الجانب الإسرائيلي بعد أن لتهى باراك عملية السلام ولدها.

لكن عرفات في تصريحاته لاسمها متكتبة "لقد تروية أن تراك كان يتكلم لولة هذا المثل" "نعتقد لثما لثمة لول لثا في حين انتهاء للتوتر" وقال أن الانتفاضة مستمرة إلى أن يتم تحرير الأرض الفلسطينية - وأن الدولة الفلسطينية المستقلة سيتم إعلانها في الخمس عشر من نوفمبر القادم إذا كانت الظروف والقرار.

مكتوبة أميركية

في نيويورك لغان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أنه سيواصل مساهلة لفتح الفلسطينيين والأرستينين بإيقاف العنف ومصر جيس بيرد للحدث باسم البيت الأبيض بل الولايات المتحدة تعهد بتقديم خطة لومسية جديدة لاحترام أعمال العنف. وقال أن الرئيس الأمريكي يذمت بقدر كبير من التفاوض في الشرق الأوسط وأضاف أن الإسرائيليون والفلسطينيين يتقدمون مسؤولية اتخاذ الخطوات المتاسبية لاحترام

مع محمود عباس (عبدمازن) أمين سر اللجنة التنفيذية للنقطة التحرير الفلسطينية
يذكر رابح أسودايل أنه تم خلال الاتصال بحث سبل استئناف عملية التفاوض مستقبلا .
معهروف أن بولان يعارض التمسك بشاؤون إلى الحكومة الإسرائيلية.
رأى تصويحات لومسائل الاتصال الإسرائيلية حذر لمس الفكرة قبل حدث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني من أن الهدف الرابع سيحدث إذا تجمعت عملية السلام وقال أن قرار براك يدمر عملية السلام يرجع إلى عدم سجون أما مدرسة كخطوط على الفلسطينيين لتحويل شروطه أو أنه يحدث عن مخرج حقيقي من عملية السلام ويذكر من أن كلا المبررين سيؤديان إلى تصعيد العنف بصورة خطيرة.

التحليلات جديدة وقال أنه ما أن تقتضي هذه الأزمة حتى يسمح القسب بأن يتناول ربح طريق كتمان لأن المستشر ربح طريق لا يتركه القاتم على الريح ويحذر من احتمال وصول براك إلى اتفاق مع الفلسطينيين من فوق ظهره الفكرة .
من ناحية أخرى لومري يوصي بولان وزير العدل الإسرائيلي ليس الأول اتصالا مكافيا

إجازه لله: مبارك استطاع كسر الانحياز الأمريكي لإسرائيل

الدواية وتموجاتها ان يحصل عبر شرح الشيخ علي شامط العالم كله مع
تسمية فلسطين. وان يسوق الحق القوي ويطلب السماء الفلسطينية
للمطوية لصالح القضية. رئيس لصالح الكناكين ومولفد وأراء يشكر
القوانين الذين يريدون الآن الاستفادة من هذه السماء الزكية لتطهير
الزاييم للخدمة.
الحلف ليجاز الله لها المرة الأولى في التاريخ العربي الحديث يستطیع
رئيس عربي هو حسني مبارك أن يكسر الانحياز الأمريكي لإسرائيل.
وقال إن أمريكا بدأت تهود حملاتها بسبب الحصفون لآخرى لأن دعا
إليه الرئيس حسني مبارك. وإمتنعها عن استخدام حق الفيتو ضد آخر
قرار مجلس الأمن بلين تصف إسرائيل. وهو ما لم يكن يحصل في السابق.

إحداث صحيفة «المسيانية» الكويتية لس مولاك الرئيس حسني
مبارك من القضية الفلسطينية. مطهرة إلى أنه للمرة الأولى في تاريخ
الصراع العربي - الإسرائيلي للاندلاع منذ عام ١٩٤٨. يستطیع رئيس
عربي. من الرئيس حسني مبارك. أن يلهذ اليهود الفلسطينيين على
عائله ويرافقها السماء المطوية. ويجمع في استخدام القيادة الامريكية إلى
شرح القضية. ورفضها مطهرة امام مسئولاتها بما في ذلك مسئولاتها
عن اندجار الشارع الفلسطيني.
إحداث الصحيفة في إلتكمتها لس بقلم رئيس تحريرها أحمد الجار
لله .. انها المرة الأولى التي يستطیع الرئيس مبارك الذي عهد الصلابة



مصر ترفض طلباً إسرائيلياً .. للتعاون في حماية الآثار

أوضح دجاب الله أنه سبق للجنة أن رفضت طلباً إسرائيلياً مشابهاً للتعاون في مجال استغلال الآثار البحرية الفارقة بمنطقة البحر الأحمر. يأتي ذلك في إطار تكثيف ضغوطات حصى وزير الثقافة بعدم التوقيع على مسمى في بين مصر وإسرائيل تحت أي مسمى في حال عدم التزامها بالقرارات والاعتراف الدولية والمقتضاها للاراضي العربية وتضامنا مع الشعب الفلسطيني للشايق.

الثقافات بين مدن الموش وأندلس برنامج تعليمي للشباب للتنمية الريفية والثقافة البحرية وعقد دورات للمتخصصين من دول المنطقة لمؤسسة الموانئ البحرية ووضع خطة لحماية الآثار البحرية. ● تكوين معروض مستقل بـصور الروابط التجارية بين إسرائيل والمصرول الشمالية لأفريقيا وتكون تلك مطومات عن الآثار الفارقة يتم وضعها على شبكة الانترنت.

كتب - عصام عمران:
رفضت مصر طلباً إسرائيلياً لفتح تعاون مشترك بين كاتين لحماية الآثار البحرية. رفضت اللجنة الدائمة للآثار المصرية في اجتماعها الأخير برئاسة دجاب الله على جواب الله أمين المجلس الأعلى للآثار طلب للفتح من أيوه جابلي مدير فرع الآثار البحرية الإسرائيلي للموافقة على مشروع خاص بالآثار البحرية بمشاركة المؤسسات العلمية بشرات دول البحر المتوسط يشمل المشروع:
● تكوين فريق من خبراء لتتاجف بدول حوض البحر المتوسط لتتاجف

وضع القوات الأمريكية في الخليج وتركيا.. في حالة تأهب قصوى

واشنطن - وكالات الأنباء:

دبرت الولايات المتحدة وضع قواتها في منطقة الخليج العربي وتركيا في حالة تأهب قصوى خشية تعرض لهجمات انتقامية بعد الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، وانتهز عليه السلام. صرح مصدر مسئول بالإدارة الأمريكية أن وضع القوات في حالة طوارئ يرجع لاعتقاد أجهزة الأمن القومي بوجود تهديد محتمل قد تتعرض له القوات والاعلاف الأمريكية.

ذكرت شبكة "سي إن إن" أن حالة الطوارئ، شملت القوات الأمريكية في قطر والبحرين وجنوب تركيا وأنها وضعت في حالة تأهب لبقاء وهي القمى درجة الاستعداد للقوات الأمريكية واحتلال الاشتباكات الوشيكة.

قال مسئول بوزارة الدفاع إن ثلاثة عسكريين عليهم مسئولية تدعيم حجم التهديدات في ضوء التطورات المتتالية لديهم.

تثير الاستعدادات الأمريكية للتكبيات حول احتمال استدعاء الولايات المتحدة لشحن شربة وثقافة ضد معسكرات إسامية بن لادن في أفغانستان بعد الهجمات حول تورط الجماعة في التخطيط للهجوم الذي تعرضت له لثمرة برانس في كول في ميناء، عن قبل أسبوعين. وقد عقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجتماعا أمس في البيت الأبيض مع فريق الدفاع والأخارجية والأمن القومي بالادارة الأمريكية لمناقشة آخر تطورات الموقف وكذلك ما يتعلق بالعقارب

التي بين المسؤولين للفلسطينيين والأمريكيين. ووصفت شبكة "سي إن إن" الأخبارية الأمريكية مناهة القلق من احتمال قيام الولايات المتحدة بضرب أفغانستان. وتكثفت الشبهة عن بعض المواطنين الأفغان تكبيهم أن أي اعتداء أمريكي سيتم الرد عليه بقوة وأن على الأمريكيين أن يتفهموا لا فعله الأفغان بالآحاد السراييتي السابق.

لجنة حوار الأديان تطالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية

وتسكن الشعب الفلسطيني من ممارسة
حقه في المقاومة وتقديم الدعم لانتفاضة
الشعب
جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة
أسس بجمعية الأمان برئاسة الشيخ
فوزي قزقزوات بمحضر انتفاضة موسى
لأبناء عن ليبيا شلولة الآلاف بأيا
الاسكندرية وبطريقه للكراسة للوحشية
ومعنى الطوائف المسيحية في مصر.

أبانت لجنة الحوار بين الأديان
الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي
الفلسطينية المحتلة والانتهاكات المستمرة
لحرمة للقدس في القدس الشريف بما
يتنافى مع القيم والأديان والقوانين الدولية
خلالها اللجنة شجعت ودعمت
ومنظمات العالم بالتدخل الفوري لوقف
الاعتداءات الإسرائيلية وبك الحصار

أسراء أعضاء سفارة إسرائيل عادوا إلى القاهرة

عادت إلى القاهرة إلى سفلة ميكرية من
مسيحاح أسرى أسرو أعضاء السفارة
الإسرائيلية بالقاهرة ثامن على طرفة
"مركبة قتال الإسرائيلية من تل أبيب"
كان أسرى الممثلين الإسرائيليين ويتعلم
٣٦ لردا قد غادروا القاهرة عن طريق جند
وقع اليوم على عهدة القاهرة عن طريق جند
للتفورات الإسرائيلية ضد إسرائيل عقب تزايد
لجولان الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

البيت الأبيض ينتقد

قرارات القمة العربية

انتقد البيت الأبيض بيان القمة العربية التي انعقدت في القاهرة، قائلاً: «القرارات التي اتخذتها القمة العربية لا تعكس حقيقة الوضع في فلسطين». وأضاف: «البيت الأبيض لا يمكنه أن يتجاهل حقيقة أن الفلسطينيين لا يزالون يعانون من الاحتلال الإسرائيلي، وأنهم لا يزالون بحاجة إلى حل سلمي وحقيقي للمشكلة الفلسطينية». وأكد: «البيت الأبيض لا يمكنه أن يتجاهل حقيقة أن الفلسطينيين لا يزالون يعانون من الاحتلال الإسرائيلي، وأنهم لا يزالون بحاجة إلى حل سلمي وحقيقي للمشكلة الفلسطينية».

خطوط

فاصلة

الفاستينيون.. وعدم الاعتراف بالجميل..!
هل هذا جزاء.. من اراد توفير المأوى لكم
وفتح أبواب الرزق.. وحمايتكم من الذبح والتقتيل..؟؟
الرئيس مبارك بذل الجهد تلو الجهد
ليستفيد لكم اراضيكم.. ويقيم لكم سلافاً ودولة

بنتم : سمير رجب

مكران الجميل.. سلوك ممنوم.. لا ينتهجه إلا من فقد
القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.. وبين الشـ
والخير.
.. والذين يحاولون حجب ضوء الشمس.. إنما هم فلة
من البشر.. تربوا على الحقد، والكراهية.. فاسوت
قلوبهم، واظلمت عقولهم.
.. وتزييف الحقيقة.. لصالح أهدافه وأغراض
خبيثة.. لابد وأن يقابل بالازدراء، والاحتقار.
.. والقضية الوطنية.. التي يتاجر بها، ويزايد عليها
نفر من أهلها.. سوف تظل حتى يوم الدين.. تلعن سراً،
وعلانيتها.. أولئك القوم الفاسدين.. المخادعين:

اقول ذلك بمناسبة ما ارتكبه بعض
الفاستينيين «المهاويس» عقب إعلان مقررات

القمة العربية في القاهرة.. من أفعال قذرة،
ودنيئة ضد الحكام العرب الذين أيدوا في
شجاعة انتفاضة الأقصى.. ومن بينهم الرئيس
حسني مبارك.. رئيس القمة.. وزعيم مصر
«الكبيرة» التي لم تتوان يوماً عن التضحية بكل
مرتخص، ومال.. من أجل توفير «الماوى»
للفلسطينيين.. وفتح أبواب الرزق إسلاميهم
وحسبيتهم وحماية نساءهم وأطفالهم
وشبابهم.. من القتل، والنهب.. ثم، ثم النفاق
عن حقوقهم.. لكي يعيشوا مثل «البنى اميين»
في كل زمان، ومكان..!

كان جبرو وضاً - وهذا أبسط الإيمان - أن يؤدى
الفلسطينيون - على اختلاف فصائلهم، وتنظيماتهم،
وأشكالهم - صلاة شكر لله سبحانه وتعالى.. لأنه وهب
للأمة زعيماً مثل حسنى مبارك.. فنز حياته كلها
لخدمة القضية العربية منذ أن قاد البضيرة الأولى يوم
٦ أكتوبر عام ١٩٧٣.. ثم قاد عملية السلام بصفته
القدرة، وبراعة، واقتداراً مؤكداً في كل وقت أن القضية
الفلسطينية.. هي لب النزاع في الشرق الأوسط

لكن أن يتجرّد بغض الفلسطينيين - للأسف - من أريية
الأخلاق، والوفاء.. ويهاجموا مصر، وقائدها بأساليب
قذرة، وخسيسة بحجة أنه مارس ضغطاً على ياسر
عراق خلال قمة شرم الشيخ.. فذلك - ولا شك - بلغ
الكل على أن أولئك إما قاصرو الأثر.. مصدودو
الفهم.. أو أنهم باعوا أنفسهم في أسواق النخاسة
بأجناس الأثغار.. وأرجو ألا يلومنى أحد إذا قلت إن
للفات التاريخ.. زائرة بمثل تلك الوقائع الخزية التي
يبدى لها الجبن..!

إنشأ.. زعم هؤلاء «المجانين» أن قمة القاهرة عجزت عن
اتخاذ قرارات قوية ضد إسرائيل وذلك هو الله بعينه..
لأن معظم القرارات.. انطوت على مواقف حاسمة،
وصلبة، ومحددة مما أفقد الإسرائيليون أعصابهم،
وجعلهم يتورون حول أنفسهم لا يعرفون ما يمكن أن
يخططوه للغد، أو أن يتخذوه من قرارات مضادة.

على أى حال نحن على بينة بأن الفلسطينيين
الذين ينقسمون إلى شيع وأحزاب.. يهتمون
في المقام الأول بتصفية الحسابات بين بعضهم
البيض.. ودالما هم شبه متفرغين لتبادل
الانتهاكات.. أما أن يتوحدوا ويفتروا في وضع
الإجراءات العملية التي تحقق لهم أهدافهم..

فلم يكن ذلك ضمن أولوياتهم أبدا مهما
وضموا من سيناريوهات، وفبركوا من
تمثيلات.

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

ها نحن نعود لنكرر ونؤكد أن من حق الفلسطينيين
جميع الفلسطينيين - أن يسيروا في الطريق الذي
يختارونه.. والذي يتصورون أو يتخيلون أنه يقوهم
لما يريدون ويتمنون.. سواء سالت دعاؤهم انهيارا..
أو تمزقت أوصال رجالهم.. أو انتسكت حرمانات
فسائهم.. أو.. أو.. على الجانب الآخر - أو توفرت لهم
سبل النجاة.. فمصر - ياسادة - لم تمارس يوما، ولن
تمارس أبدا الضغط على أحد.. وأنا من ناحيتي اتحدى
لو ادعى أحدهم، بخير ذلك.. وأولهم ياسر عرفات.

.. و.. و.. لتعلم كل الأطراف.. المتنازعة
أو المتصارعة، أو المتصالحة.. أن مصر حينما
تبذل الجهد ولو الجهد لحل القضية برمتها..
فإنما تسعى إلى أن يعيش الفلسطينيون في
سلام، واستقرار ووفق أراضيهم.. بدلا من هذا
التشتت وذاك الحرمان.. اللذين عانوا منهما
على مدى خمسين عاماً من الزمان.

ثم .. ثم.. وهذا هو الأهم.. فإننى أقولها صريحة وبمعز
للهم.. إنه لولا الرئيس مبارك وجلده، وصبره، وطول
بأله وحكته السياسية، وجراته في مواجهة الحق..
لكان الفلسطينيون الآن، مقسمين إلى فريقين.. الأول..
يمضى أعضاؤه ليذهب داخل علب اللبل، ونهارهم في
خناقات ومشاحنات حول توزيع أموال المعونات.. أما
الفريق الثانى فهو الذى يضم أبناء اللذين
يعيشون على فئات خبز الإسرايليين..!!

رأى مجلس الوزراء ضد انتاج قمتى شرم الشيخ والقاهرة بيع الوحدات بالمناطق الصناعية لصغار المصريين

يقتضى مجلس الوزراء، لاجتماعاً غداً برئاسة د. عاكف عبد ربه، رئيس الوزراء، واستعرض
للجانب تداركاً، محملاً لوزير الخارجية حول نتائج لقاء شيخ وشيخ والقاهرة، ...
بأنه يستعرض نتائج الاجتماعات، من أجل اتخاذها، ويجوز أن يكون الاجتماع، الجدير بالاستماع

المرحلة الثانية من الاتفاقيات التي
ستجرى يوم ٢٩ أكتوبر الحالي.
وتنقل للجانب، عدداً من الموضوعات،
الصلح النهائي مثل قانون الشاهدين
التمويل وتقديم الخدمات الجماهيرية
والتمويل على المواطنين في عدة مجالات
من بينها تطوير الطرق بيع الوحدات
للشباب في المناطق الصناعية لصغار
المصريين والمناطق بشروط ميسرة
وحدود بين الزارعين المستحقة لولا
التمويل والاكتفاء الزراعي وتربية
الزراعة أصحاب للشباب في المساحة
الزراعية بين الكيلو ١ حتى الكيلو ٢٨
وطريق القاهرة الانشائية المصممة
وما يخص للزراعات والمشكلات التي
تعرض لها أصحابها منذ فترة طويلة.

بحرود في القاهرة السبت .. اللقاء الرئيس وعبيد بحث مع السفير الألماني ترتيبات الزيارة

كتب - فؤاد الشاذلي :

يصل القاهرة يوم السبت القادم للسفير الألماني الجديد جيرهارد شتروم في إطار جولة يقيمها في القاهرة. يلتقي المستشار الألماني مع الرئيس مبرك وحيد ومجلس حيد رئيس مجلس الوزراء فيس جلال القذافي مع يومين مقترنين، السفير الألماني الجديد بالقاهرة ترتيبات زيارة شتروم. أكد السفير الألماني بعد اللقاء بكافة العربية أن دورها كبير، ويبحث مع الرئيس مبارك دعم العلاقات المصرية الألمانية والاقتصادية والتجارية والسياسية بين البلدين. كما يلتقي بالجنرال بطاف عبد الله - موشحات - مستشاره في العلاقات الألمانية بين البلدين. أثناء الترحيب الألماني بالقاهرة في إطار الزيارة الرسمية للوفد الألماني برئاسة السفير الألماني في القاهرة. تمكّن من أن يرحب به في القاهرة في الظروف الصحية التي يمر بها في القاهرة.

الفلستينيون.. والأسرائيليون.. يتبادلون «النفث».. وأبركا تهمته بتهمة الأوغضاع اشتباكات في رفح.. وقبيلة على المستوطنين في غزة ٣ شهداء «جده» و٢٠ جريحاً.. ومعاركه بالرصاص المتحدث باسم جيش إسرائيل: المواجهات.. لن تنتهي بين يوم وليلة باراك يستعد لإعلان حكومة طوارئ.. غداً.. وصحافة بلاذ.. تشن الهجوم ضده

تبادل الفلسطينيون والإسرائيليون العنف في مدن الضفة وقطاع غزة.. ولتحت اشتباكات مموية في رفح وتم القاء قبيلة على المستوطنين في غزة.. سقط أمس ثلاثة شهداء جدد الأول في الخليل والثاني ضحية فلسطيني عند معبر إيرين والثالث في خان يونس هو الطفل ليلى شبت ١٣ سنة.. بينما أصيب ٢٠ جريحاً في معارك بالرصاص الحي في رام الله ونابلس.. أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ضرورة تهمة الأوغضاع.. قال جيمس بيرد المتحدث باسم البيت الأبيض إن واشنطن تتعهد بالقيام بحملة دبلوماسية جديدة لإحواء العنف في الأراضي الفلسطينية.. أكد شاول موفاز رئيس الأركان والمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن المواجهات لن تنتهي بين يوم وليلة.. ويجب أن نستعد لخوض حملة عسكرية طويلة المدى.. من ناحية أخرى نشرت صحيفة جيروزالم بوست نص للتحركة التي عرضها باراك على شارون خلال المناورات بينهما لتشكيل حكومة طوارئ.. قالت إن باراك يستعد لإعلان هذه الحكومة غداً.. في حين شنت الصحافة الإسرائيلية هجوماً عنيفاً على رئيس الوزراء الإسرائيلي..

تأملات

وصمة على جبين الكونجرس الأمريكي

في اليوم السابع عشر لانتفاضة الأقصى، تقدم أكثر من مائة سينااتور ونائب أمريكي، برسالة إلى الرئيس بل كلينتون يطالبونه بدعم إسرائيل، والشند مع عرفات المسئول عن أعمال العنف التي تشهدها إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة!!
الفلسطينيون لا يملكون جيشاً نظامياً. وليس إلا الحجارة وبوابجون ٦٠٠ ألف جندي نظامي إسرائيلي تساندتهم ٣٨٠٠ دبابة و ٥٥٠٠ عربة مصفحة، ٤٥٩ مقاتلة، ١٣٠ طائرة هليكوبتر، ٥٣ قطعة بحرية. وعدد قتلى الفلسطينيين الآن أكثر من ١٣٠ قتيلًا، علاوة على ٣ آلاف جريح ومنازل دُممت ومخيمات شريدت، وبالرغم من هذه المأساة يتقدم أعضاء الكونجرس برسائلهم القوية إلى رئيسهم يطالبونه بالشند مع عرفات المسئول عن أعمال العنف. ولقد جزت حقيقة الموقف هؤلاء. وجزت أكثر من أجل مستقبل الديمقراطية في هذا البلد بل وجزت أيضاً لتحصينات ممثلي الشعب الأمريكي. بعد أن اقتنوا إحساسهم بمشاعر الإنسانية والعدل! كيف يقرأ هؤلاء الجبهة خريطة الأحداث في المنطقة؟ وكيف يخططون للحفاظ على المصالح الأمريكية في هذا الجزء من المدينة العالمية التي يعيش سكانها في هذه الحالة من عدم الاستقرار، وتحت تأثير شعورهم بالظلم، وغياب الأمن سواء لنولهم أو لشعوبهم؟ كيف ينضم هؤلاء إلى دولة اغتصبت أرض الآخرين، وطربت الأهالي، وتعمل جهدها لابتادتهم وسحقهم!!

لكن الذنب لا يقع على هؤلاء لأنهم أبناء الأوائل الذين فعلوا مع الهنود المحمر، السكان الأصليين لأمريكا، مثل ما فعله الظفارة الإسرائيليون بالعرب في فلسطين والمنطقة كلها.. هؤلاء الأعضاء يعشقون القوة، ويحتلون الضعف. لميزان المعاليم يتمثل في النظرة، وفرض الأمر الواقع وليس مهماً أن يكون ذلك عن طريق السلب والنهب أو عن طريق القتل والتدمير. إذ إن الأهم هو أن يتحقق الغرض ويتم فرض الأمر الواقع.

الذنب لدينا أيضاً. نحن نقبل هذه المعاملة الظالمة بل نسميها إلى صدائقة هؤلاء. وهم يقبلونها أحياناً ويرفضونها في أغلب الأحيان. علماً بأن العلاقات الدولية ترتكز على المصالح المتبادلة، خاصة تلك التي تمس الأمن القومي للبلاد.. نحن نخطيهم كل شيء: القواعد الجوية والبحرية، البحرية، النفط والفخار، كواد الضام السوق الاستهلاكى الواسع وغير المحدود وهم يعطون عدونا كل تأكيد، ويموتون بالأسلحة لقتلنا والسيطرة علينا وعلى مقسماتنا. والعلاقات الدولية طريق ذو اتجاهين: طريق الأخذ وطريق العطاء. وعلى من يريد المسير في هذا الطريق أن يكون في مربع الإقواء ونحن نملك كل مقومات القوة، ولكننا نبيدها أو نهبها بأرخص الأسعار.

باراك في حالة هستيرية بعد فشله
في وقف الانتفاضة

خطة إسرائيلية لاختطاف قيادات فلسطينية

مشروع سرى يحمل اسم «أرض الأشواك» لإعادة
احتلال الأراضي الفلسطينية
جيش الاحتلال يضرب المساكن في رفح
و«بيت جالا» بالصواريخ وقذائف الدبابات

ازداد الموقف اشتعالاً في الأراضي الفلسطينية، قال المراقبون إن معز
إسرائيل عن إضمار الانتفاضة أصاب رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك
بعالة هستيرية. أصغر يارك أياً مرة بأن تقوم الوحدة الإسرائيلية الخاصة
المعروفة باسم «موتدان» أو «المستعربين» بعمليات في الضفة الغربية ورفح
تتمثل بخطف قيادات فلسطينية. أص باراك أيضاً بتكليف للقصف بالدبابات
والصواريخ للمنازل الفلسطينية. وهو ما بدأ تنفيذه في رفح وبلقة بيت جالا.
وقال المراقبون إن رئيس وزراء إسرائيل يحشى أن يقوم الفلسطينيون بعمليات
استشهادية تهدد إلى خسائر كبيرة بين الإسرائيليين الأمر الذي سيؤدي لتدهور

مستقبل يارات السياسى، ذكرت مجلة متوزيدىة الأمريكية أن إسرائيل تعتزم إعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية. ويصف عمرو موسى وزير الخارجية الوضع فى المنطقة بأنه خطير جداً وأن التعامل مع هذا الوضع يتطلب الكثير من الحذر والإتقان.

فقد ذكر رابعى الجيش الإسرائيلى أن إيهود باراك أصدر أراسره لهجشة الأركان الإسرائيلىة بتكثيف العمليات التى تقوم بها وحدة دوفدازن، فى الضفة الغربية ويطاع غزقة على أمل أن يؤدى هذا إلى وضع حد لانتفاضة الفلسطينيين وإلزامهم أن يمتنع الأركان تركت للقيادة الضفة الغربية فى الجيش الإسرائيلى

لشوار لتحصيد العمليات الميدانية التى يمكن أن تقوم بها الوحدة الخاصة. وقال المرسل العسكري لرابعى الجيش من مصدر لى إسرائيلى كبير أن الجنرال اسحق ليفان قائد المنطقة الوسطى يعطى إى إسرائر أراسره إلى وحدة دوفدازن، لتنفيذ عمليات باطل مناطق السلطة الفلسطينية. ومن بين هذه العمليات القيام بخطف زيارات فلسطينية. وإسار الرابى إى أن إسرائيل تخشى أن يؤدى الفلسطينيون بعمليات استهدافية تآوى إلى خسائر كبيرة بين الإسرائيلىين. وأنك ستحصل عمليات الوحدة الإسرائيلىة الخاصة بطاع غزقة الذى يرى جهاز الأمن الإسرائيلى «لحين يبتدأ أن معظم خبراء الفوج العسكري لمركبة حماس موجودون فيه. ومن هؤلاء عنان القبول الذى كان معشاقاً لدى جهاز الأمن الإسرائيلى الفلسطينى وتم الإخراج عنه مؤخراً. ويتهم إسرائيل عنان القبول بأنه هو الذى قام بإعداد العمليات الخاصة التى استخدمت فى عمليات استهدافية عام ١٩٩٦ هرب إسرائيلىه وأدت إلى سقوط شمعون بيريز.

وبما يذكر أن وحدة دوفدازن هى التى حاولت القبض على الفلسطينيين دابر هتوبه مؤخراً فى الضفة الغربية لكنه اكتشف للكمين وأطلق النار على جنود الوحدة. وقتل عدد منهم وتمكن من الهروب وهو ما أحدث حسدا لدى قيادات الجيش الإسرائيلى.

اعمالهم
ومن جانبها حدثت مسيطرة ما لرتس
الإسرائيلية رئيس الوزراء الإسرائيلي
يهود باراك من ارتكاب خطأ فادحاً من
شك أن يعلن بجلاء نهاية أي أمل بانه
في إحياء عملية السلام وشوشه من
سمعة إسرائيل في العالم كما أن من
شك في نهاية الأمر تقويض مستقبل
باراك السياسي
وأكدت تقارير موثوق بها أن الجيش
الإسرائيلي أرسل عمداً بديل لمساهبه
إلى بيت جالا قبل أربعة أيام، وتسلك
هذا التصرف إلى إلهام المعتزل ربما
بالحاق الضرر في اتجاه مبنى مجاور كان
يوجد فيه تلك القوات بعض القادة
العسكريين الذين أحضروا معهم كائناً
تليفزيونية لتصوير عملية إطلاق النار
في اتجاههم من بيت جالا، واتخذ ذلك
دليلاً لجهة التسلسل الهمني لمساكن
القوة.

التليفزيون بان الموقف خطير جداً في
المنطقة، وأعرب عن دهشته لامتصت
الأمم المتحدة. وقال إن تلك صعب
خطير، وإساءة لسمعة الأمم المتحدة
لأن الأراضي الفلسطينية المحتلة بها
يقيم دولة أخرى يتم بشرب الاعتراف
العربية والمتمنين بالثغرات والمخالفات
والتيارات ولا يمكن الاستمرار بهذا
الشكل
وبمثل الوزير عن مسالة تشكيل
حكومة طوارئ إسرائيلية بداره فيها
أريل شارون زعيم كتلة الكيبود، فقال:
حالا ستضيف ملك هذه الحكومة. إن
أريل شارون كان جزءاً من هذا البناء
السياسي، وعندما نعب إلى ساحة
المسجد الأقصى محاطاً بالمتار من
الجوهر أدى إلى كل المشاكل، أو على
الأقل أطلق شرارة الأحداث الأخيرة.
واك أن الحرب قامت بها إسرائيل فعلا
شدت المنتهين، وتدهور الموقف بسبب
إسرائيل.

وطى مسعود آخر واصلت قوات
الجيش الإسرائيلي مواجهة المدنيين
الفلسطينيين العزل مستخدمة القوة
الهسية من خلال إطلاق الرصاص
الحق والساطع وقابل الغاز المسيل
للمع والاعتداء عليهم بالشراب
بمعاينة قطان المستوطنين الفلسطينيين.
وفي الوقت ذاته واصلت منطحات
الاحتلال الإسرائيلي فرض حظر
التنقل الشامل على القسم الجنوبي
المحتل من مدينة الخليل منذ بدء
الانتفاضة حلقه المئات جنوبها
والمعان مستوطناتها لمارسة جميع
أعمال العزلة والأرباب اليهودي ضد
السكان الفلسطينيين المدنيين الفلسطينيين
في هذا القسم من المدينة والبالغ
عدمه نحو ٤٥ ألف فلسطيني محتلفين
في بينهم بحرين من ممارسة الهد
الأمم من الحياة الطبيعية وتلبية
الاحتياجات والخدمات الأساسية بما
في ذلك الغذاء، الدواء، والمرافق
وكتلة حرائقهم من حق التنقل والعمل
والنقل جراء الحظر المتكرر، واستمر
القمع الإسرائيلي لبيئة بيت جالا
الفلسطينية لليوم الثالث على التوالي.
وتسبب الحرق الأخير الذي قضي لفرقة
إسرائيل على البيئة في منع العمال
الفلسطينيين من العمل أمس في

وتحت تأثير حالة الهيمنة التي
يعيشها باراك، فقد تم أن يسمح
للمستوطنين في مستوطنات شمال
المنطقة الغربية بتشكيل ميليشيات
مسلحة لمواجهة الفلسطينيين، على
غزالي الميليشيات التي تعمل تحت
إشراف الجيش الإسرائيلي في مناطق
أخرى في المستوطنات الواقعة على
الحدود مع لبنان
ولكن مجلة نيويورك تايمز الأمريكية أن
هناك خطة إسرائيلية يطلق عليها اسم
أرض الأشواك تقضي بإعادة احتلال
أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية
كجزء من محاولات حكومة باراك إنهاء
الانتفاضة.

من ناحية أخرى ذكرت بعض
التقارير أن المخابرات الإسرائيلية لديها
اعتقاد قوي بأن الفلسطينيين قدروا
خوض كفاح مسلح من أجل الاستقلال.
وتقول التقارير إن المخابرات
الإسرائيلية اعتقدت هذا على أساس
تقرير وشبهه جورج تويت مدير وكالة
المخابرات المركزية الأمريكية. وكان
تويت قد زار المنطقة مؤخراً للإشراف
على اجتماعات أمنية بين الفلسطينيين
والإسرائيليين بعد قمة شرم الشيخ.
وقالت تقارير أخرى إن الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات قد أعلن
الدولة الفلسطينية المستقلة في خضم
الدواجات المسلحة العنيفة الحالية.
وإنه أعطى القدو الأخضر لحركتي
محاسن الجهاد لتتخذ مهابات ضد
إسرائيل.

وأعلن عرفات في تصريح لصحيفة
مكافحة السمومية أنه ليس لدى
الفلسطينيين بصيص أمل في استئناف
المفاوضات مع إسرائيل بعد أن ظهر
باراك عملية السلام، وأكد عرفات أن
الانتفاضة مستمرة إلى أن يتم تحرير
الأرض، وأهداف أن باراك كان يعتزم
إنهاء عملية السلام قبل عيد الفصح
الديني، لكنه لم يفعل ذلك إلى ما بعد الفصح.
وقال إن الدولة الفلسطينية ستكون في
١٥ نوفمبر أي كانت الشرف والعراقيل.
وذكر عمرو موسى وزير الخارجية
في محادثة مع برنامج رئيس التحرير في

